

ألمانيا تتعهد بالمشاركة في إعادة إعمار العراق... وخبير أمني: زعيم «الدولة» يتواجد بين وادي حوران وبادية حمص عبد المهدي عقب لقاء ميركل: ظهور البغدادي محاولة لدعم أنصاره وتنظيمه لا يزال يشكل خطرا



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال مؤتمر صحافي في برلين أمس

وقد أقرت بقرينة تنظيمه في بلدة الباغوز في ريف دير الزور، عندما قال في بداية الفيديو إن «معركة الباغوز انتهت».

ورصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يساعد في الوصول إلى البغدادي، البالغ من العمر 47 عاماً، والذي سرت منذ عام 2014 شائعات كثير عن قتلته لم يتم تأكيدها.

وأخر ظهور للبغدادي كان في تموز/ يوليو 2014، حين ألقى خطاباً من جامع النوري في الموصل بعد سيطرة التنظيم على المدينة وإعلانه قيام ما سماه «الخلافة» على الأراضي الخاضعة لسيطرته.

كما كانت آخر رسالة صوتية نسبت إليه بثت في اب/ أغسطس 2018 فقد فيها أتباعه على موصل «الجهاد»، بعد ثمانية أشهر من إعلان العراق «النصر» على التنظيم.

ويأتي بث شريط الفيديو أمس الأول الاثنين بعد أكثر من شهر على هزيمة التنظيم المطرف في الباغوز في شرق سوريا، آخر جيوب «الخلافة» التي سيطرت عليه قوات «سوريا الديمقراطية»، وأخر آذار/ مارس بدعم من واشنطن.

وسيلجأ الاستقطاب المزيد من الشباب المتسكع، ويسعى لتغيير وجهته ربما يعود للسلياريو الأول ولكن أبداً».

وأشار إلى أن «خطاب البغدادي رسم سيناريو جديد وهو الإيعاز لاتباعه بتنفيذ ضربات في أوروبا، وحظهم على جمع شتاتهم، والعمل بأسلوب الابتلاء»، مبيناً أن التنظيم «عازم على مواصلة استنساخ تجربة سريلانكا، وقد تصيح فرنسا وبلجيكا قاعدة انطلاق له، وهو يسعى للدخول إما للعراق أو أفريقيا أو مالي، حيث غابت ليبيا عنه، وأفضل الجزائر».

ويعين أن «بحرقة والم، استذكر قيادات التنظيم التي قتلت، وهذا ينسج أن القيادات الروحية للتنظيم ما عادت تتكرر، ونكرهم، وهم جميعاً تم قتلهم بواسطة خلية الصقور (الاستخباراتية) ومهم أبو هاجر الطالبي، وعبد الغني العراقي، وأبو مصعب الحجازي، وأبو طارق العراقي».

وظهر البغدادي في فيديو نشرته مؤسسة «الفرقان» الدعائية التابعة لتنظيم «الدولة»، عبر قناتها في تطبيق «تلغرام»، لكن أيدياً محمداً من أطرافها، وأضعا مندبلا أسود على رأسه، ويفترض الأرض إلى جانب آخرين أخفيت وجوههم.

غيايه الطويل، وكذلك يبطل الشائعات التي تخبر عن خروجه بعيداً عن جغرافيا العراق وسوريا».

«يتصنع الراحة»

كذلك، أكد الخبير الاستراتيجي المختص في شؤون الإرهاب والجماعات المتطرفة، فاضل أبو رغيغ، أن «خطاب البغدادي في ظهوره الأخير، يعبر رسالة واضحة، بغاها «ما عادت له دولة تمكين في العراق والشام».

وأضاف، في سلسلة «تغريدات»، على حسابه في موقع «ويتزر»: «البغدادي ظهر بشكل، وهو يتصنع الراحة حيث خفض لحيته (سنة مستحبة)، ليبقى لإتباعه أنه راض ومرتاح، ولكنه أخطأ في جلسته غير المستوية، لأنها جلسة الطغاة والمستكبرين في الكتاب والسنة».

وأوضح أن «زعيم داعش يحاول نقل المعركة من تنظيم داعش مع مسلمين مرتدين (في نظره)، إلى معركة إسلامية مسيحية، قد ينوع التنظيم هجماته وقد يستخدم سوموم محطات مترو، قد يسعى لغزوات في أوروبا لتحويل نفسه،

وأكد على «إنهاء البطالة وعدم ترك الشباب كمشاريع استثمار من قبل الإرهابيين واستغلال عزهم وفقرهم وفاقمتهم»، مشدداً على ضرورة «إعادة النظر في المنظومة الأمنية والعسكرية من خلال التقييم الدقيق للقادة والأميرين وانتقاء الكفوئين والنزيهين منهم لاستلام قيادة العمل الأمني والعسكري وهذا سياق تتبعه كل جيوش العالم».

وذكر أن «ظهور زعيم داعش جاء بطلب من الوكالات الاستخباراتية العالمية من أجل التلويح لعدد من الدول أن خطر المراجع الإرهابية لا يزال قائماً»، لافتاً إلى أن «الظهور الأخير يعد ورقة ضغط لتمرير مخططات تلك الوكالات الاستخبارية من خلال دعم الإرهاب في العالم».

احتمالات تواجد البغدادي

في الأثناء، كشف الخبير الأمني المتخصص في شؤون الجماعات المتشددة، هشام الهاشمي، عن السبب الذي دعا البغدادي للظهور من خلال تسجيل مصوره بثته مؤسسة «الفرقان» الدعائية التابعة للتنظيم عبر قناتها في تطبيق «تلغرام».

وقال، في منشور على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، إن «ظهور البغدادي على ما يبدو جاء لضغط داخل التنظيم، حيث كانت الاستعدادات ضعيفة وأقل جودة مما هو معروف عنها في مؤسسة الفرقان التابعة لتنظيم داعش».

وأضاف أن «العراق يراقب منذ أيلول/ سبتمبر 2018 ضمن خلية خاصة تشكلت مع العمليات الخاصة الأمريكية للبحث عن البغدادي ونجحوا إلى هذه الساعة عن إسقاط 13 احتمالاً عن أماكن وجوده من أصل 17 احتمالاً، وأصبحوا قريبين جداً من حصر الاحتمالات في وجوده في صحراء الأنبار، منطقة وادي حوران العراقية على بادية حمص السورية».

وأوضح أن «ظهور البغدادي الأخير لم يثر جدلاً كبيراً في الداخل السياسي العراقي، كما يحدث دائماً في أوقات الأحداث الكبيرة، حيث يرسم النواب والساسة باتهم والعرب بعضهم على بعض، ظهور البغدادي لم يزل هذا الاهتمام على ما يبدو، لأنه ربما بالنسبة لهم ليس تهديداً وجودياً، كما كان سابقاً».

وتابع «البغدادي استخدم في خطابه مفردة حرب الاستنزاف في إشارة إلى عجز التنظيم عن التفكير في السيطرة على أي منطقة من مناطق صراعه، ولكنه لا يزال مصراً على إعادة التكوين، كما حاول تفكيك الغضب والوجع الذي عانى منه أعضاء التنظيم في الباغوز من خلال الحديث عن عملياته الأخيرة في سريلانكا والسعودية والتي دعاها بعمليات الثائر».

وأشار إلى أن «زعيم داعش استخدم مصطلحاً جديداً قد تكون له دلالات معينة في وقت ما، وهو مصطلح (جزيرة محمد) رغم أن المصطلح السائد في خطاب الجماعات المتطرفة ومن بينها القاعدة هو (جزيرة العرب) وقد ورد هذا اللفظ في أحاديث نبوية، غير أن البغدادي كثر هذه المفردة عدة مرات، ما يؤكد قصدياً الاستخدام واحتمالية الدلالة في اتجاه معين».

وزاد أن «ظهور البغدادي سوف يعطي شحنة أمل لأنصاره ويكثف استجاباتهم له ويبطل توسع عمليات الانشقاق والتمرد ويقبل من عتب وعدم رضا الأتباع عن

بغداد - «القدس العربي»:

أجمعت ردود الفعل الرسمية وغير الرسمية، في العراق، أمس الثلاثاء، على أن ظهور زعيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي في مقطع فيديو مصور، أول أمس الإثنين، دليل على انحسار التنظيم، وضعفه، بدون أن يعني انتهاء خطره.

فقد أكد رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، في تصريحات للصحافيين، عقب وصوله العاصمة الألمانية برلين، ولاقته المستشارة أنغيلا ميركل، أن «ظهور البغدادي في مقطع مصور محاولة لدعم أنصاره».

ويعين أن «قدرات داعش تضاعت، لكنها ما تزال تشكل خطراً».

وأشاد بالدعم الألماني للعراق في الحرب ضد الإرهاب، مشيراً إلى أن الدور الألماني كان فاعلاً في الحرب ضد تنظيم «الدولة».

ويعايرين إلى المشاركة في إعادة إعمار العراق ودعم الاستثمار فيه.

ونظراً إلى العلاقات بين بغداد وأربيل حيث أكد أنها جيدة جداً.

وأشار إلى أن توزيع الثروات لا يزال واحدة من المشكلات العالقة بين الجانبين، وتوزيع النفط لا يزال يقف عائقاً أمام حل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

ميركل، أكدت أن «بلادها ستستمر في دعم العراق أمنياً، فيما أشارت إلى أن «العراق قد أوجد توازناً جيداً وإيجابياً بين دول المنطقة».

وأوضحت أن ألمانيا ستستمر في دعم العراق من الناحية الأمنية والتدريب العسكري لقواته».

وأضافت أن ألمانيا ستشارك في إعادة إعمار العراق. القيادي، في التيار الصدري، رئيس لجنة الأمن والدفاع

البرلمانية السابق، حاكم الزاملي، اعتبر أن «سبب ظهور البغدادي، هو محاولة الوكالات الاستخباراتية العالمية التلويح بالإرهاب لتسريح مخططاتها الاستخبارية»، داعياً الحكومة العراقية إلى «حصر الحدوم مع سوريا بشكل جيد».

وقال في بيان، إن «الظهور الأخير للإرهابي أبو بكر البغدادي وهو يوجه خطابه لجموعه من تابعيه وولائه، تم تحت رعاية وولاية الوكالات الاستخباراتية العالمية».

وأضاف: «(البغدادي) يحاول إرسال رسائل إطمئنان لمن تبقى من أتباعه بعد هزائمه في العراق وسوريا».

ويعين أن الإرهابي البغدادي يحاول إثبات وجوده من خلال استنكار بطولات قتاله وتبنيه لتفخيرات سريلانكا وأحداث ليبيا وتأسيس الولايات في مالي وغيرها من الدول»، لافتاً إلى أن «خطابه تم بحريه ثامة بعد أن تضاربت الأخبار عن قتلته».

استبعد «إمكانية استمالة بعض العراقيين لتشكيل خلايا أو حواضن جديدة فضلاً عن استحالة رعايتهم أو إيوائهم أو إيداع المساعدة لهم، علماً أن ذلك إلى «مراة الحياصة» والتفجير والقتل والممار ونهب الأموال وسرقة الأثر وسبي النساء في المناطق التي سيطرت عليها فصبايات داعش الإرهابية».

ويعا إلى «مسك الحدوم مع سوريا بشكل جيد وملاحقة الخليليا الإرهابية في المناطق التي يخترقها بها الدواعش، لافتاً إلى «أهمية إعادة التازحين والمشردين وإعادة الإعمار وتقديم الخدمات».

علاوي يرشح صابطا شارك في معركتي النجف والفلوجة للدفاع والأسدي يقترح من الداخلية

استفراء العامري والصدر بمفاوضات تشكيل الحكومة يدفع العبادي والحكيم إلى خيار المعارضة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يخطط كل من الائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، وتيار «الحكمة الوطني»، بزعامة عمار الحكيم، إلى التوجه نحو تشكيل كتلة «معارضة» داخل مجلس النواب، منوهاً أن «تيار الحكمة مصر على عدم المشاركة في الحكومة، لكنه لم يتخذ قراراً نهائياً للغاية الآن بالذهاب إلى المعارضة».

وأكد السياسي العراقي أن «الحكيم يلتقي بشكل أسبوعي مع عبد المهدي».

وأضاف أن «الحكيم رفض عرضاً بالحصول على وزارة بعد إعلان نيته الذهاب للمعارضة».

عضو مجلس النواب عن «الحكمة» حسن قديم، قال في تصريح صحافي، إن «الحكيم أبلغ عبد المهدي بنية التيسار الذهاب إلى المعارضة»، مضيفاً أن «عبد المهدي أكد أن خيار المعارضة جيد».

وأشار قديم إلى أن «عبد المهدي وعد بإعداد ورقة تأسيس معارضة حقيقية داخل مجلس النواب»، منوهاً أن «تيار الحكمة مصر على عدم المشاركة في الحكومة، لكنه لم يتخذ قراراً نهائياً للغاية الآن بالذهاب إلى المعارضة».

وأكد السياسي العراقي أن «الحكيم يلتقي بشكل أسبوعي مع عبد المهدي».

وأضاف أن «الحكيم رفض عرضاً بالحصول على وزارة بعد إعلان نيته الذهاب للمعارضة».

المالكي داعم للحكومة

وتناقلت مواقع إخبارية، أنباءً تفيد بتمية الحكيم والعبادي، إضافة إلى زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، تشكيل كتلة برلمانية معارضة، لكن الأخير نفى ذلك أخيراً.

وقال رئيس ائتلاف «دولة القانون»، مطلع الأسبوع الجاري، في «تغريدة» له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نجدد التأكيد على موقفنا الذي أعلنه أكثر من مرة أننا ومن خلال تحالف البناء نعمل بالتنسيق مع جميع التحالفات والكتل البرلمانية لتنفيذ دور البرلمان في الرقابة وتشريع القوانين ومساندة الحكومة لتقديم الخدمات للشعب العراقي كما يستحقها».

وعمد «القدس العربي» من مصدر برلماني يتنجح عبد المهدي في استكمال حكومته، نتيجة استمرار الخلافات بين ائتلاف الحكيم بشأن أسماء المرشحين، لا سيما فيما يخص وزارتي الداخلية والدفاع.

وعمد إعلان كتل سياسية ك«سائرثون» و«الفتح» و«النصر» و«تيسار الحكمة» وغيرها، إطلاق قفرة رئيس الوزراء في اختيار مرشحي حكومته، لكن «تسكك» الكتل باستحقاقها الانتخابي يظهر عكس ذلك.

وعمد إعلان كتل سياسية ك«سائرثون» و«الفتح» و«النصر» و«تيسار الحكمة» وغيرها، إطلاق قفرة رئيس الوزراء في اختيار مرشحي حكومته، لكن «تسكك» الكتل باستحقاقها الانتخابي يظهر عكس ذلك.

وعمد إعلان كتل سياسية ك«سائرثون» و«الفتح» و«النصر» و«تيسار الحكمة» وغيرها، إطلاق قفرة رئيس الوزراء في اختيار مرشحي حكومته، لكن «تسكك» الكتل باستحقاقها الانتخابي يظهر عكس ذلك.

لكن بشير حداد، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، نفى ورود أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة إلى البرلمان، مرجحاً استمرار الحكومة الأسبوع المقبل.

وحسب حداد، الذي ينتمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، «فلا يمكن التصويت على كتلة الكابينة الجديدة خلال هذا الأسبوع، كون أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة لم تصل إليها من رئيس الوزراء للتصويت والمصادقة عليه».

وأضاف: «من المنتظر أن يرسل رئيس الوزراء العراقي أسماء المرشحين للوزارات

يخطط كل من الائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، وتيار «الحكمة الوطني»، بزعامة عمار الحكيم، إلى التوجه نحو تشكيل كتلة «معارضة» داخل مجلس النواب، منوهاً أن «تيار الحكمة مصر على عدم المشاركة في الحكومة، لكنه لم يتخذ قراراً نهائياً للغاية الآن بالذهاب إلى المعارضة».

وأكد السياسي العراقي أن «الحكيم يلتقي بشكل أسبوعي مع عبد المهدي».

وأضاف أن «الحكيم رفض عرضاً بالحصول على وزارة بعد إعلان نيته الذهاب للمعارضة».

تسريبات صحافية، أشارت إلى توجه «النصر» و«الحكمة»، هذا يأتي «استفراء» الكتلتي «سائرثون»، بزعامة مقدسي الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، بمفاوضات تشكيل الحكومة بمعزل عن بقية الكتل المؤلفة معها في تحالف «الإصلاح والعمار» من جهة، و«البناء» من جهة ثانية.

وطبقاً للقيادي في ائتلاف «النصر» علي السنيد، فإن الاجتماع الذي عقده الائتلاف، الأحد الماضي، برئاسة العبادي ناقش «مستجدات الأوضاع والحراك السياسي وسير العمل التفاوضي والتشريعي في البلاد»، مبيناً أن «الاتصاف ناقش خيار الذهاب للمعارضة، إضافة إلى خياره التي يستقبلها فيما يخص الكتل السياسية».

وأضاف، في بيان، أن «النصر أكد في اجتماعه على أهمية الائتلاف عن الحياصة الفعيلة التي شملت الحكيم وكزمت ابتلاع الدولة، وأهمية وجود منهجية ومواقف وتقديم الخدمات واستقلالية التعامل مع الأزمات، وأن تتحمل مسؤولية القرار، على أن تكون مصالح العراق وشعبه هي المعيار الأساس، والابتعاد عن الجاملات والتخمين السياسي الصالحى وتغليب مصالح الأخرين على مصالحنا الوطنية».

السنيدي، أكد أن «النصر رفض الاشتراك في الحكومة لأنه ضد الحياصة، وكان يأمل بحكومة كفاءات وطنية تأخذ على عاتقها إدارة البلاد بكفاءة وازمة واستقلالية».

ولفت إلى أن «بعض القوى التي تشكلت الحكومة في قوى إصلاح وغير راضية عن لواجهة الفساد وتقديم الخدمات واستقلالية القرار، وأن هذه القوى شعرت أنها أمام اختيار مصداقية بين شعاراتها وبرامجها في الإصلاح، وبين ما يجري على أرض الواقع، وإنما تقرب يومياً بعد يوم من نهج المعارضة استناداً لبرامجها الإصلاحية التي يأملها الشعب».

وتابع أن «النصر مع هذه القوى الساعية للإصلاح، ونحن معهما على خندق واحد، فإهم إصلاح الحكم، والأمم مصداقية القوى السياسية أمام الرأي العام، فالصداقية هي الفعيلة الأساس لنسب الثقة بقوى الدولة»، وضمن اجتماع ائتلاف النصر، أيضاً التأكيد على «أهمية وجود منهجية واضحة للحكومة»، فضلاً عن إيداع ائتلاف «النصر» «خشيته من الحياصة».

في المقابل، أبلغ رئيس «تيسار الحكمة»، عمار الحكيم، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، نيته الذهاب إلى المعارضة.

أعمارهم تتراوح بين تسعة أشهر و15 سنة... ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة

أكثر من 700 طفل أجنبي لنساء مشتهه في انتمائهن لـ«الدولة» محتجزون في سجن في بغداد

مراستلنا معظم الوقت لكنها تحدثت لفترة وجيزة مع أربعة من الأطفال دون أن يكون أي منهم حاضراً.

سألت البنت الأذربيجانية «جليبتي لنا مالايس أو دواء؟ محتاجين دواء كثير»، وكانت ترددي جواباً أوريق اللون.

البنت كانت ضمن مجموعة، قالت مديرة السجن، إنها من الأطفال الذين صدرت على أمهاتهم أحكام بالسجن المؤبد لتفويض فترة لا تقل عن 20 عاماً بسبب عضويتهم في تنظيم «الدولة»، ودخول العراق بصفة غير قانونية.

وأضافت أن تقدم للمحاكمة بموجب القانون العراقي، وليس من الواضح طول الفترة التي ستقضيها وراء القضبان.

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

* لماذا تركونا هنا؟

والمشكلة تتجاوز سجن الرصافة، فعلى الجانب الآخر من الحدود، في سوريا تعيش آلاف من النساء الأجنبيات وأطفالهن في معسكرات الاحتجاز وقد تضاربت أعدادهم منذ استعادة سوريا وفرنسا وأوزبكستان «الدولة» في الباغوز الشهر الماضي.

وقال صبي أوزبكستاني محتجز في سجن الرصافة «لماذا تركونا هنا؟»

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

والمشكلة تتجاوز سجن الرصافة، فعلى الجانب الآخر من الحدود، في سوريا تعيش آلاف من النساء الأجنبيات وأطفالهن في معسكرات الاحتجاز وقد تضاربت أعدادهم منذ استعادة سوريا وفرنسا وأوزبكستان «الدولة» في الباغوز الشهر الماضي.

وقال صبي أوزبكستاني محتجز في سجن الرصافة «لماذا تركونا هنا؟»

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

والمشكلة تتجاوز سجن الرصافة، فعلى الجانب الآخر من الحدود، في سوريا تعيش آلاف من النساء الأجنبيات وأطفالهن في معسكرات الاحتجاز وقد تضاربت أعدادهم منذ استعادة سوريا وفرنسا وأوزبكستان «الدولة» في الباغوز الشهر الماضي.

وقال صبي أوزبكستاني محتجز في سجن الرصافة «لماذا تركونا هنا؟»

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

بغداد - رويترز: كان الأطفال يجرؤون في المكان الضيق وهم يتصاحون ويتعاركون ويصرخون لجذب اهتمام حارس السجن الذي كان يوزع الحلوى واللبونات، بينما كان أطفال أصغر لم يتعلموا المشي بعد يتشبثون بالأسور، الذي يشبه السلاسل ويحدقون في الفراغ، ومن خلال سياج الفولاذ الذي يعتبرونه ملعبهم، مد الأطفال الأكبر حجماً حيز الغطاء بالأسواخ للحصول على البالونات، وقال إنسان منهم إن تلك البالونات هي اللعبة الوحيدة المتاحة لهم في سجن الرصافة النسائي وسط بغداد.

قوى «إعلان الحرية والتغيير» دعت لـ «موكب مليوني» اليوم... وحميدتي يهدد السودان: نذر مواجهة بين المجلس العسكري والمعارضة بعد تعثر المفاوضات



مظاهرون قرب حاجز لمنع هجوم الأمن السوداني (وفي الإطار نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو)

وفي مؤتمر صحفي، في ساحة الاعتصام، بعد نحو ساعة من صدور بيان للقوى نفسها تحدث بلهجة أكثر هدوء، أكدت أنه لم يتم الاتفاق على النسب في مجلس السيادة بين المدنيين والعسكريين خلال اجتماعهما، وأن الاعتصامات مستمرة لحين تحقيق أهداف الثورة.

وقال عضو «قوى إعلان الحرية والتغيير»، صديق يوسف، خلال المؤتمر، إن وفد التفاوض واجه تعسفا من المجلس العسكري، وإنهم سيواصلون التظاهرات والاعتصامات إلى حين تحقيق مطالبهم.

وشدد على عدم إزالة الحواجز والمناشير إلى حين تحقيق مطالب قوى إعلان «الحرية والتغيير» بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية.

وتوعد إلى أن قوى إعلان «الحرية والتغيير» حريصة على عدم تعريض الاعتصام لأي مهددات.

والخميس الماضي، اتفق الجانبان، عقب لقاء جمعهما، على تشكيل مجلس رئاسي مختلط من المدنيين والعسكريين، حسب مصادر في قوى التغيير.

الكباشي أنهم يعرفون بقوى التغيير، «لكن مفوضي التغيير يتغيرون من اجتماع لآخر».

وأضاف «لم نقل إننا سنستفخ المتارس ونزيل الحواجز (بالاعتصام أمام مقر قيادة الجيش).. بل قلنا إنهم سيفتحون مسار الطرقات والجسور».

نكذلك قال عضو المجلس العسكري ياسر العطا، نرغب في شراكة حقيقية مع قوى إعلان الحرية والتغيير.

وعن فعوى اللقاء مع القوى، أوضح قائلًا: «تقدمنا بمقترح 7 عسكريين مقابل 3 مدنيين في مجلس السيادة، ويمكن للتفاوض التوصل لاتفاق».

وكانت مفاوضات اللجنة المشتركة بين العسكري وقوى التغيير انفضت، الإثنين، دون تقدم في ظل تمسك قوى التغيير في مجلس سيادي يتكون من 15 شخصًا، 8 مدنيين، و7 عسكريين.

وأعلنت قوى إعلان «الحرية والتغيير»، الإثنين، أنها وصلت إلى «طريق مسدود» مع المجلس العسكري حول العملية التفاوضية.

عسكري».

وأنهم قوى التغيير بـ«تأليب» المعتصمين أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم ضد المجلس العسكري.

وتابع: «اتفقنا معهم (قوى إعلان الحرية) على فتح الكباري والسماح للطرقات بالمرور لأنها تحمل مونا ومواد للوليات»، لكنهم «لم ينفذوا ما تم الاتفاق عليه».

قال «لم يهددنا، أحسد»، قال «لم نقبل بعد اليوم بالفوضى أو التخلي عن ممتلكات الدولة والمواطن وسنحسم أي ثقل أمني».

وأشار إلى حدوث العديد من حالات الانفلات الأمني في البلاد، منها مقتل 6 في منطقة البري (جنوب)، وحريق في منطقة العبيدية (شمال)، وإغلاق الطرق الرئيسية، وأعمال تهب مسلح، وانتشار للمخدرات في الشوارع، وكله يقوم بها مواطنون».

وتابع: «حتى أن هناك دعوات لاحتراق القصر الرئاسي والقيادة العامة للجيش».

كما أوضح المتحدث الرسمي باسم المجلس شمس الدين

المتظاهرون، لكن شهدوا قبالوا إن الجنود لم يدخلوا إلى المكان.

وقال في بيان «بحاول المجلس العسكري، النسخة الجديدة للنظام البائد، فض الاعتصام أمام القيادة العامة لقوات شعبنا المسلحة».

وأضاف «نرجو من الثوار داخل ساحة الاعتصام ترتيب الصفوف وإقامة المنابر وحمايتها، كما نناشد كل الثوار في أحياء العاصمة القومية والمناطق المجاورة بالخروج للشوارع وتسيير المواكب والتوجه إلى ساحة الاعتصام أمام القيادة».

جاء ذلك بعد إعلان المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري، شمس الدين الكباشي الإثنين أن «الجانبين (المجلس والمعارضة) اتفقا على فتح بعض الجسور المغلقة والسماح بمرور الطرقات وإزالة الحواجز والمناشير»، وهو ما نفته قوى المعارضة.

وبدأ آلاف المتظاهرين في السادس من نيسان/أبريل التجمع أمام مقر الجيش في العاصمة، مطالبين القوات المسلحة بمساعدتهم في إسقاط البشير.

حماية المتظاهرين

وبعد خمسة أيام استولى الجيش على السلطة عبر مجلس عسكري انتقالي، وعزل البشير، بعد أشهر من الاحتجاجات التي بدأت على خلفية زيادة أسعار الخبز. ومنذ ذلك الحين يرفض الضباط العشرة المؤلفون للمجلس الدعوات إلى التخلي عن السلطة.

وقال متظاهرا إن الهدف من تلك الحواجز هو حماية المتظاهرين، مؤكدا أنهم لن يتحركوا إلى حين التوصل إلى حكم مدني.

ووقف بعض المحتجين على أسطح المباني المباشرة لمراقبة العسكريين، فيما جلس آخرون على الحواجز حاملين الأعلام السودانية.

وفي إعلان يزيد من التباين الذي يتعمق بين الجانبين، قال نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو للقب بـ«حميدتي»، إن سبعة من عناصر الأمن قتلوا في مواجهات مع متظاهرين أول أمس الإثنين في مناطق مختلفة في البلاد.

وأوضح: «في حوادث في مناطق مختلفة في البلاد استشهد 6 من القوات النظامية وجرح 16».

وبين أن المجلس «متمسك بالتفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير».

واعتبر أن التفاوض، الذي تم قبل يومين، مع قوى إعلان الحرية «كان إيجابيا»، لكن الأخيرة طرحت في مفاوضات الإثنين «رؤى جديدة».

واجتماع الإثنين كان الثالث للجنة المشتركة التي شكلت قبل نحو أسبوع عقب تعليق «قوى إعلان الحرية والتغيير» التفاوض مع المجلس قبل أن تعلن عودتها لاحقًا، والرابع بين الجانبين بشكل عام منذ عزل عمر البشير في 11 أبريل/نيسان الجاري.

وأضاف دقلو أن «المجلس قدم تنازلات أثناء المفاوضات» لافتا إلى أن تلك التنازلات تضمنت القبول بـ3 مدنيين ضمن مجلس سيادي لإدارة المرحلة الانتقالية مكون من 10 أعضاء، رغم أننا «كنا مبدئيا نرفض وجود ممثل مدني في مجلس

الخرطوم - «القدس العربي»:

تصاعدت حدة التوتر، أمس الثلاثاء، بين المجلس العسكري القايض على السلطة في السودان، وقوى المعارضة التي تصر على تسليم السلطة للمدنيين، وذلك في انعكاس مباشر لتعثر المفاوضات بين الطرفين، بسبب الاختلاف على نسب التمثيل في مجلس الحكم، الذي من المفترض أن يجمع ضباطا من الجيش، وقيادات من قوى «إعلان الحرية والتغيير».

وسيجل هذا المجلس المشترك مكان المجلس العسكري الذي استولى على الحكم بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 11 نيسان/أبريل بعد احتجاجات كبيرة ضد حكمه الذي دام ثلاثة عقود.

ودعت قوى «إعلان الحرية والتغيير» المنظمة للاحتجاجات إلى «موكب مليوني» اليوم الخميس للمطالبة بإدارة مدنية للبلاد.

وقال التحالف في بيان «ندعو جماهير شعبنا لتسيير موكب مليوني الخميس الثاني من أيار/مايو، للتأكيد على مطلبنا الأساسي بسلطة مدنية».

ويريد المحتجون أن يتألف المجلس المشترك من 15 مقعداً من غالبية مدنية مع 7 مقاعد للممثلين العسكريين، فيما يسعى الجيش إلى مجلس يضم 10 أعضاء، 7 منهم ضباط وآخرون من المدنيين. وأعلن مسؤول عسكري سوداني كبير أن قائد الجيش الحالي الفريق عبد الفتاح البرهان سيترأس المجلس المشترك، ويرى مظاهرون أن مجلساً عسكرياً يترأسه البرهان هو «نسخة» عن النظام القديم.

يهدد سلطته

القيادي في قوى «إعلان الحرية والتغيير»، محمد ناجي الأصم، قال إن المجلس العسكري الانتقالي «غير جاد» في تسليم السلطة إلى المدنيين.

وزاد أن «المجلس يصر على أن (يكون) المجلس السيادي (المشترك) عسكرياً يتمثل للمدنيين».

وأكد أن «المجلس العسكري يهدد سلطته يومياً».

وحسب المصدر «لم تعد جلسة مفاوضات اليوم (أمس)، لكنها خلال ساعات سنقدم رؤيتنا للمستويات الثلاثة من السلطة ونتوقع الرد عليها سريعا».

وتطالب قوى «إعلان الحرية والتغيير»، بـ«مجلس رئاسي مدني»، يصفه ضباطها بالسيادية في الدولة، و«مجلس تشريعي مدني»، يقوم بإعمال التشريعية الانتقالية، و«مجلس وزراء مدني مسفر»، من التفات الوطنية، يقوم بإعمال التنفيذية للفترة الانتقالية.

وانتقد الأصم مطلب المجلس العسكري بفتح بعض الطرق والجسور بالقرب من منطقة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش.

وقال «من غير المنطقي أن نتحدث أنك لا تريد فض الاعتصام وتريد إزالة المنابر وفتح الطرقات».

وقال وقت متأخر الإثنين، ذكر «تجمع المهنيين السودانيين» الذي كان أول من أطلق بشارة التظاهرات، أن الجيش السوداني يحاول فض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم عبر إزالة الحواجز التي أقامها

المرأة السودانية في صدارة الاحتجاجات بعد سنوات القهر

إحدى عضوات لجنة التفاوض المعارضة لضابط في الجيش: أنت في مركز سلطة بسببنا

وتعرضن لها خلال احتجاجهن. وقالت ميرفت إن مسؤولي الأمن الذين احتجزوا خلال احتجاج في عام 2012 أساءوا إليها وكانوا يصفونها بـ«العاهرة».

وعندما تضم النساء إلى الاعتصام يقابلن بالتحية وتهليل الرجال لهن بلفظ «كنداك»، وهو اللقب السوداني القديم للملكات النوبة.

وتصر النساء والرجال على الضغط على المجلس العسكري الانتقالي لأخذ خطوات لتمكين السودانيات وتسليم السلطة للمدنيين. وهم يتحلون بالصبر في الوقت الحالي.

والجو السائد هو جو الاحتفال. وتؤدي فرقة من الشباب أغنية للمعنى بوب مارلي، في الوقت الذي يعد فيه الساسة بعهد جديد من الديمقراطية. وقد قلخ عدد كبير من النساء جباهن. وقالت ملك مجدي (14 عاما) وهي تقف بجوار والدتها أميرة «لا بد أن نعيش بحرية وليس كما كنا نعيش من قبل».

وقالت أميرة التي يشارك زوجها في المظاهرات «عندنا أمل كبير بأن نحصل على حريتنا في المستقبل القريب».

أما الناشطة هادية حسب الله، فإنها أكثر تحفظا، إذ قالت وهي تستعد للاضمام لإحدى المسيرات النسائية «لسنا راغبن من عدد النساء المتثلات في لجنة التفاوض». هذا حضور تافه على عكس واقع مشاركتهن في الثورة وأعدادهن في الاعتصام».

مستقبل أفضل

وبالمثل كانت الظروف الصعبة سببا في انطلاق بشرة المظاهرات التي أدت إلى أحدث موجة من الاضطرابات في أواخر 2018.

وقالت المحاسبة سنية صديق، إنها تأمل أن تتيح التغييرات مستقبل أفضل لابنتها البالغة من العمر 23 عاماً، والتي درست الحاسبة أيضا.

وقالت «نريد أن يكون السودان ديمقراطيا تحصل فيه النساء على حقوقهن وأن يكون لهن دور أكبر».

وكانت ابنتها تعرضت للاعتقال والضرب لدة يومين في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

والآن تتمتع المحتجات بتأييد واسع، واختلف الأمر اختلافا كبيرا عن العبارات البيئية التي



مظاهرات سودانيات في اعتصام الخرطوم

البشير كان الرجال يتحكمون في كل صغيرة وكبيرة في حياة النساء، حتى ملابسهن.

وقالت الناشطة هادية حسب الله «المشكلة الأولى في حكم البشير الإسلامي هي أن الإسلام السياسي يعامل النساء كموالجات من الدرجة الثانية».

وأضافت كان من الممكن لأي شخص أن يجر

اضطرت للقاء حتى العام المقبل».

وتنام سارة في الشارع تحت ما يشبه الخيمة وتستعد القوة من ملصق قريب لأول سودانية تصبح عضوا في البرلمان، وهي زعيمة الحزب الشيوعي السابقة فاطمة أحمد إبراهيم التي انتخبت عام 1965.

في ظل أحكام الشريعة الإسلامية خلال عهد

وأصبحت النساء اللاتي كن يعانين أشد العناءة في ظل حكم البشير الدكتاتوري، قوة دافعة الآن في مقر اعتصام خارج وزارة الدفاع. ولسم تكن حكومة البشير تضم أي وزيرة، وكانت نسبة 25 % فقط من مقاعد البرلمان مخصصة للنساء.

وقال الشريد سعيد، المتحدث باسم «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي نظم المظاهرات: «مشاركة النساء في الاحتجاجات كانت عاملا حاسما في الإطاحة بالبشير».

المجاهرة بالمبول السياسية

وزادت ثقة الناشطة السياسية سارة مبارك، التي ظلت لسنوات تدافع عن حقوق المرأة في عهد البشير، بنفسها بعد سقوطه.

وخلال الاحتجاجات على تكاليف المعيشة في العام الماضي كانت سارة (59 عاما) عضو الحزب الشيوعي، تخفي ميولها السياسية، عندما كان رجال الاستخبارات يحتجزونها ويستجوبونها. كما تعرضت للاحتجاز لفترة وجيزة في الاضطرابات الأخيرة.

وبيئت سارة التي اضطرت لركوب عشرين فحلات من بلدتها جنوبي الخرطوم للانضمام إلى الاعتصام «هذه المرة قلت الحقيقة. إنني أقود احتجاجا».

وأضافت «أنا هنا حتى النهاية حتى إذا

الخرطوم-رويترز: كانت ميرفت النيل، واحدة من نساء وكثيرات ساهمت احتجاجاتهن في إسقاط حكم الديكتاتور السوداني عمر حسن البشير. والآن أصبحت تقف بنديبة في وجه القيادات العسكرية التي حلت محله.

وتريد النساء الإمساك بزمام الأمور، بعد عقود القهر في ظل الحكم الإسلامي في عهد البشير عندما كان من الممكن جرهن إلى الشرطة إذا لم يرض رجل عن ملابسهن.

كانت تلك هي الرسالة التي وجهتها ميرفت للقيادات العسكرية التي تتفاوض معها ومع شخصيات المعارضة على مستقبل البلاد السياسي.

ولم تقف ساكنة عندما شعرت بأن أحد كبار ضباط الجيش ممن تولوا السلطة بعد رحيل البشير في انقلاب يوم 11 أبريل/نيسان، يستصغر شأنها.

وقالت له «أنت هنا في مركز سلطة بسببنا»، مشيرة إلى الاحتجاجات الجماهيرية التي أدت إلى سقوط الرئيس الذي يحكم البلاد منذ عشرات السنين. وهي واحدة من امرأتين في لجنة التفاوض المؤلفة من عشرة أفراد.

وقالت ميرفت التي درست تكنولوجيا المعلومات والرياضيات في جامعة الخرطوم، في وصف المفاوضات بين شخصيات المعارضة والمجلس العسكري الانتقالي في القصر الجمهوري كانت حازمة».

قال إن الغرب صمت بسبب مشاركة المواطنين... وسخر من أوزان الناس

السياسي: المصريون «جبروا بخاطري» في الاستفتاء على التعديلات الدستورية

القاهرة - «القدس العربي»

من تأمر هندواي:

أنشأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، بمشاركة المصريين في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، التي سمحت له بالبقاء في الحكم حتى عام 2030.

وقال خلال احتفالية عيد العمال التي نظمت في قصر رأس التين في مدينة الإسكندرية، شمال مصر أن «المصريين جبروا بخاطري، بمشاركتهم في الاستفتاء».

وأضاف أن «الغرب صمت عندما رأى نسبة المشاركة في الاستفتاء الأخير على التعديلات الدستورية»، مؤكدا أنه سعيد، ليس بصمت الغرب، ولكن بمشاركة المصريين.

ودعا المصريين إلى المشاركة في كل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، لاختيار من يريدونه، مؤكدا، أنه لا يوجد حاكم سيخلف في مكانه، وأن الأمر يتعلق بحق المصريين في الاختيار.

وأشار إلى رافضي التعديلات الدستورية في كلمته، قائلا: «لا يوجد إجماع على الإطاحة ولا يستطيع أحد تغيير إرادة المشاركين في الاستفتاء، ويجب الاستمرار في العمل بعيدا عن أعمال التخريب أو القتل».

وحذر السياسي المصريين من اللجوء إلى أي وسيلة لتغيير الحاكم باستثناء الانتخابات، مؤكدا أن «الاستقرار والأمن هما الضمانة لتطوير البلاد، وإنجاز الإصلاحات، وبناء نهضة حقيقية».

وضرب مثلا بمصنع لا يحصل فيه العمال على حقوقهم، متسائلا، هل يكون الإضراب وإيقاف الإنتاج هو الحل، معتبرا أن لجوء العمال للإضراب سيمثل انهيارا للمصنع، وبالتالي يضر بالعمال أنفسهم، مطالبا العمال، كلما شعروا بالظلم، أن يجتهدوا في العمل أكثر.

وسخر من أوزان المصريين قائلا: «كلما أرى شخصا وزنه يزيد عن المفترض، أتأكد أنه لا يعمل بجد، فلو كان يعمل لما زاد وزنه، والحفاظ على الصحة مهم للعمل»، قبل أن يؤكد أنه يمزح.

ودافع عن اتجاهه لخصخصة قطاعات صناعية هامة مثل الأدوية، والحديد والصلب، والإسمنت، مبيئا أن «الدولة هي من بدأت العمل على هذه القطاعات، لكنها فشلت في إنجازها، في وقت نجح القطاع الخاص».

وتابع: «شركات القطاع العام، مثل النقل، فشلت في وقت نجحت شركات خاصة مثل أوبر، وفشلتنا في إدارة الموانئ والسكة الحديد وغيرهما».

وزاد أن خطوات الإصلاح الاقتصادي التي اتخذها، وتحملها المصريون، لم يستطيع حاكم قبله تنفيذها، خشية رد الفعل الشعبي، وأن المصريين تحملوا خطوات الإصلاح،

وباتوا يجنون ثماره.

واعتبر أن القرارات التي اتخذها قبل أسابيع بزيادة الحد الأدنى للأجور من 1200 إلى 2000 جنيه، تعتبر أولى خطوات جني الثمار، مشددا على أن المصريين سيستفيدون تحسنا اقتصاديا مع مرور الوقت.

ونظم استفتاء على تعديلات دستورية تسمح للسيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، خلال شهر أبريل/نيسان الماضي، وأعلنت نتيجة الاستفتاء بـ«موافقة» 23 مليونا و416 ألفا و741 ناخبا بنسبة 88.83 % من الأصوات الصحيحة، في مقابل رفض 2 مليون و945 ألفا و680 صوتا بنسبة 11.17 %، وهي الأرقام التي شككت في صحتها المعارضة.

وتسمح التعديلات بتبديد الولاية الرئاسية الثانية إلى ست سنوات، ما يتيح للسيسي البقاء في الرئاسة حتى 2024، ويجوز له بعد ذلك الترشح لولاية أخرى، ما يسمح له بالبقاء في السلطة حتى عام 2030.

وإضافة إلى تعديل الفترة الرئاسية، تنص التعديلات على إعادة مجلس الشيوخ (النورى سابقا) الذي تم إلغاؤه بموجب دستور 2012، بعد انتفاضة 2011 التي أدت إلى سقوط نظام حسني مبارك، كما سيسمح للرئيس الحق في اختيار رؤساء الهيئات القضائية ورئيس المحكمة الدستورية والنائب العام، ويجوز له تعيين نائب واحد أو أكثر.

حكم بالسجن المؤبد

على القيادي الإخواني حسن مالك وابنه

ونفى مالك الاتهامات أمام المحكمة في وقت سابق. ويمكن الطعن على الحكم الصادر أمس في غضون شهرين. وأعلنت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية في عام 2014، بعد عام من عزل السيسي عندما كان وزيرا للدفاع الرئيس المنتمي للجماعة محمد مرسي، بعد احتجاجات واسعة على حكمه، ويقول نشطاء حقوقيون إن السيسي أشرف على حملة لا هوادة فيها على المعارضة منذ انتخابه في 2014. وقالت منظمة «هيومن رايتس» إن الحملة استهدفت في البداية الإسلاميين، بمن فيهم «الإخوان المسلمون»، لكنها اتسعت لتشمل معارضين سياسيين ومحامين مدافعين عن حقوق الإنسان وصحافيين وآخرين.

وذكرت تقديرات لـ«هيومن رايتس» أن ما لا يقل عن 60 ألف شخص سجنوا لأسباب سياسية. ونيفي السيسي احتجاج سجناء سياسيين، ويقول أنصاره إن الإجراءات الأمنية ضرورية لإرساء الاستقرار في البلاد بعد الانتفاضة الشعبية في عام 2011. وفي قضية منضلة، قضت محكمة أمس بالسجن المؤبد أيضا على 34 شخصا، بعد إدانتهم بتهمة تشمل التخطيط لتنفيذ هجمات في الجزيرة والإسكندرية.

القاهرة-رويترز: قضت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، بالسجن المؤبد على القيادي في جماعة «الإخوان المسلمين»، حسن مالك وابنه حمزة وخمسة أشخاص آخرين، بعد إدانتهم بتهمة تتعلق بالإرهاب

وقال مصدر قضائي إن التهم تشمل قيادة منظمة إرهابية ودعمها ماليا والقيام بأعمال من شأنها الإضرار بالاعتصام.

وتستند التهم إلى أمور منها عملية تفتيش لمنزل مالك، حيث عثرت السلطات على وثائق تخص جماعة الإخوان المسلمين زعمت أنها تتضمن مؤامرات تستهدف الدولة.

وذكر المصدر أن الوثائق تتضمن خططا لتقويض الاقتصاد المصري من خلال التلاعب بسعر الجنيه مقابل الدولار، وأضاف أن الوثائق تشمل أيضا خططا لمهاجمة القوات المسلحة والشرطة والسياح وتحرض على استخدام العنف للإطاحة بالحكومة.

وتنفي جماعة «الإخوان المسلمين» المزاعم التي تتهمها بالإرهاب، وتقول إنها تسعى للتغيير السياسي بالوسائل السلمية.

ومثل مالك، وهو رجل أعمال، أمام المحكمة مرتديا ملابس السجن البيضاء، بينما حوكم ابنه حمزة وخمسة متهمن آخرين من أعضاء الجماعة غيابيا.

نتجت عنها حركة نزوح جماعي شمالي سوريا غارات جوية روسية وبراميل متفجرة للنظام تنسب في مقتل وجرح العشرات في ريفي إدلب وحماة



دخان يتصاعد بعد غارة على ريف حماة

استفرت عن نزوح 34726 عائلة ما يقدر بـ 216500 نسمة، في حين تواصل الفرق الميدانية التابعة لفرق الجيش السوري في إحصاء أعداد النازحين الذين توزعوا على أكثر من 35 ناحية في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ومناطق شمال غربي سوريا.

وكشف الفريق عن ارتفاع أعداد النازحين المدنيين منذ توقيع الاتفاق ليصل إلى 418 مدنيا، معظمهم في محافظة ادلب بينهم 272 مدنيا، بعد توقيع الاتفاق.

المحدث باسم الجيش الوطني المقرب من أنقرة، الرائد يوسف حمود، شكك باحتمالية شن هجمات عسكري شاملة على ادلب، من قبل النظام السوري، مؤكدا أنه لا يمكن تحقيق ذلك في ظل الأوضاع الراهنة، وأضاف لـ «القدس العربي»: «موقنا معروف نحن جسم ثوري ولن نقف متفرجين في حال اجتياح المنطقة، لافتنا إلى عمليات قواته في مناطق متفرقة لا سيما في ريفي حماة وادلب وجبل الرمال قاتلا «يويا هناك عمليات رد بالمثل» عمليات رد على المواقع التي تخرج منها الأهداف، وفي سياق الهجوم الأعنف، واصل سرب من

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

صعد النظامان السوري والسوري الروسي من استهدافها مناطق في ريفي ادلب وحماة، حيث بلغ عدد الغارات الجوية أمس أكثر من 15 غارة، ونحو 34 برميلا متفجرا، لتصل حصيلة النزوح مع الموجات الجديدة منه إلى 300 ألف مدني ضمن مدن وبلدات المنطقة الشمالية.

ويأتي ذلك بعدما فشل الاجتماعات السياسية لـ«استانة» التي لم تجسر الهوة بين الطرف المتناقضة والاجندات المختلفة داخل سوريا، وتنتهي دون أي اتفاقيات عملية لحل القضايا الخلافية بين الأطراف المتنافسة والمتصارعة. وعلى الرغم من هذا التصعيد، الذي يشكك ضعفاً روسياً يدفع الجانب التركي باتجاه الدخول في معركة ضد الفصائل المعارضة وقسم لا يمكن قسمه من المنطقة لصالح النظام السوري، إلا ان البعض يراهن على بقاء التصعيد محدودا، لما تبذله أنقرة من جهود تقوض عملية استغلال النظامين الروسي والسوري لوقفيها في ادلب، في ظل الضغوط الأمريكية عليها. فيما يرى آخرون ان مستقبل ادلب متعلق بمجمل الوضع السوري في نهاية المطاف، وبماوزن القوى على الساحة السورية.

مديانا ووق «فريق منسقي استجابة سوريا، نزوح أكثر من 294960 نسمة، بسبب استمرار الأعمال العسكرية التي وصفها بـ«العدائية» من قبل قوات النظام السوري وروسيا، منتقدا الصمت الدولي حيال ما يجري ضد المدنيين، معربا عن تخوفه من ارتفاع أعداد النازحين من المنطقة بشكل عام، والمنطقة مزروعة السلاح بشكل خاص.

أكد الفريق أنه ومنذ توقيع اتفاق «سوتشي» في السابع عشر من أيلول/سبتمبر 2018 وحتى الآن؛ شن النظام السوري ثلاث حملات عسكرية على المنطقة، كانت الأولى بتاريخ تشرين الأول 2018، شزح خلالها نحو 37300 نسمة، والحملة العسكرية الثانية في كانون الأول 2018 نزح خلالها نحو 41300 نسمة، أما الحملة العسكرية الثالثة التي بدأت مع حلول شباط المنقطة، فقد

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تجري في العاصمة أنقرة مباحثات تركية أمريكية وصفت بـ«المتقدمة» حول إنشاء منطقة آمنة في شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، وذلك وسط تكهنات بإمكانية قرب التوصل لتفاهم بين الجانبين يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الوحدات الكردية على طول الحدود السورية مع تركيا بعمق 32 كيلو مترا، لكن التطبيق والياتة تبقى التحدي الأكبر أمام الجانبين.

وأمن الثلاثاء، وصل إلى وفد أمريكي رفيع يتقدمه كل من ممثل وزير الخارجية الأمريكي الخاص إلى سوريا، جيس جيفري، مع المبعوث الخاص لسوريا، نائب مساعد وزير الخارجية، جويل رايبون، حسب مصادر تركية وبيان للرابطة الأمريكية الذي أشار إلى ان المباحثات سوف تستمر حتى الثاني أيار/مايو.

وقال البيان الأمريكي: «سيتم تناول المخاوف الأمنية التركية المشروعة بخصوص شمالي سوريا في الوقت الذي يتجه فيه الجيش الأمريكي لتقليص وجوده هناك، وأشار إلى ان المباحثات مستتلا أيضا الدعوة التي ستوجه لتحقيق الأمن والاستقرار في الشمال السوري، فضلا عن «سبل الحق الهزيمة الدائمة بتطبيق داعش».

ومنذ أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نيته لسحب كامل للقوات الأمريكية من شمالي سوريا تجري مباحثات بين أنقرة و واشنطن للتوصل إلى اتفاق يأخذ بعين الاعتبار المخاوف الأمنية التركية مقابل عدم تنفيذها عملية عسكرية واسعة هددت بالقيام بها ضد الوحدات الكردية شمالي سوريا.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عيد العمال في لبنان اليوم سيكون متراقفاً مع إضراب عام وأقبال تام في كل المؤسسات العامة والمصالح المستقلة بدعوة من اتحاد النقابات العمالية يمتد ليومي الخميس والجمعة في 2 و 3 أيار. 2019 إضافة إلى يوم السبت في 4 منه للمؤسسات التي تعمل في هذا اليوم. وجاءت الدعوة إلى الإضراب بعد جلسة طارئة للاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد بشارة الأسمر حيث صدر بيان على فيه بعد الاطلاع على طروحات لخفض رواتب العاملين في القطاع العام، كحل لتخفيف الفساد الذي تسبب بإفقار البلاد والعيد فان الاتحاد يعلن رفضه المطلق للمسار بالرواتب والتقديمات الخاصة بالعاملين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، والإدارات العامة كافة، تحت أي مسمى أو ظرف أو ذريعة، وكز «دعوة الحكومة إلى المباشرة في سياسة الإصلاح ووقف الهدر والصفقات والهتسات بدلا من هضم الحقوق ومد اليد على رواتب العاملين» معلنا «رفض المساس بفوائد ديون الضمان المتوجبة في ذمة الدولة اللبنانية، الأمر الذي يهدد تعويضات العمال».

سلسلة اعتصامات

وكان العسكريون المتقاعدون نفذوا منذ الخامسة صباح أمس الثلاثاء سلسلة اعتصامات شملت مداخل العاصمة احتجاجا على المسن بحقوقهم المالية في مشروع موازنة. و انطلق العسكريون من ساحة رياض الصلح متوجهين إلى أكثر من نقطة، فنتهم من توجه إلى مصرف لبنان في شارع الحمراء، وقسم إلى وزارة المالية وقسم آخر إلى مرافق بيروت حيث أقفلوا جميع مداخله.

وقامت قوى الأمن بقطع الطريق الممتدة من الدورة باتجاه المرقا الذي أقفلت العسكريون ومنعوا دخول وخروج السيارات، وحصل إشكال بين موظف في الجمارك ومجموعة

هل اقتربت صفقة تسليم رفات الجاسوس الإسرائيلي «كوهين»؟

أنطاكيا – «القدس العربي»:

على وقع إفراج إسرائيل عن السجينين السوريين زيدان الطويل، وأحمد خميس، مقابل استعادتها رفات الجندي زخريا باومل مطلع نيسان/أبريل الجاري، الجندي الذي قتل في معركة السلطان يعقوب، خلال غزو لبنان عام 1982 ودفن لاحقا في سوريا، بدأت تروج أخبار عن قرب تسليم نظام بشار الأسد رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي نفذ فيه حكم الإعدام في دمشق في العام 1965. وفي الرابع من نيسان/أبريل الجاري، سلمت وزارة الدفاع الروسية رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو رفات جندي إسرائيلي قتل في معارك في لبنان في العام 1982.

وبتسليم النظام السوري لرفات باومل والرد من إسرائيل بالإفراج عن الطويل وخميس، يتدخل روسي، تتور العديد من التمسّلات حول الأسباب التي تحول دون إتمام صفقة تسليم رفات عميل الموساد الأشهر كوهين.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، قد أكد في حديث لقناة «روسيا اليوم»، قبل أيام، أنه سيتم تسليم جثة الجاسوس الإسرائيلي «كوهين» قريباً. كما ساهم تقرير نشرته صحيفة «جيزوراليم بوست»، الإسرائيلية، عن حصول وفد روسي على رفات «كوهين» ونقلها من سوريا، ونفي موسكو لذلك، في تصاعد الحديث عن قرب الصفقة الكبرى (رفات كوهين)، فهل ستكون الترتيبات قريبة، وما السذي يؤخرها؟ في تموز/يوليو الماضي، وكان جهاز الموساد الإسرائيلي أعلن سابقاً يمكنه من استعادة ساعة الجاسوس الإسرائيلي «كوهين»، بعملية خاصة نفذها الموساد مؤخراً.

الكاتب الصحافي زيدان الرئيس، ذهب خلال حديثه لـ«القدس العربي» إلى منحى مغاير يفسر أسباب عدم تسليم النظام السوري رفات «كوهين» لأن، وقال إن النظام السوري لا يعارض تسليم الرفات، غير أن كل المعلومات تؤكد أن النظام السوري لا يعلم بمكان رفات كوهين أساسا، ومستندا إلى مصادر خاصة، أضاف الرئيس أنه «بعد إعدام كوهين في العام 1965 في دمشق، سلمت جثته للمشرفة، استنادا إلى توجيهات القانون السوري بتسليم جثت المبعوثين للمستشفيات لتشريحها». وتابع: «بعد تشريح الجثة، دُفنت في مكان غير معلوم»، مؤكداً فشل نظام الأسد في البحث عن مكانها سابقاً، مشيراً إلى قيام النظام بسمح كامل للمدافن السرية، اعتمادا على المعلومات والوثائق خلال فترة إعدامه، وعن كيفية تسليم إسرائيل لساعة كوهين، أوضح الرئيس أن «القتنيات عادة ما تحتفظ بها وزارة الداخلية، ولا يدعى العثور على مقتنيات كوهين التي لم ترقه إلى منضه الإعدام، العثور على رفاتة إطلاقاً».

وتفيد مصادر متعددة بأن جثة كوهين دُفنت في «حي المزة» النمشقي، في مكان لم تكن تعلم به إلا أجهزة الاستخبارات، لكن الرئيس، وصف هذه المعلومات بـ«الانباء التخيلية» التي كانت تبثها أجهزة الاستخبارات، بغية تعطيل الموساد الذي كان يساع عن تحركات له في سوريا بحثاً عن الجثة، وعلق بالقول «كل ما نذكر في هذا الصدد يتفق إلى المصدقية»، من جانبه، يرى الكاتب والباحث السوري، سعد فنصة، أن البحث عن مكان رفات «كوهين» أمر على جانب كبير من الصعوبة، بسبب الغموض الذي يخلف هذه القضية.

وأكد لـ «القدس العربي»، نقلاً عن روايات شهود كانوا على اطلاع بقضية «كوهين»، أن «جثة كوهين دُفنت للمرة الأولى في مكان نقابة المعلمين الواقعة على أو تسترأ المزة، ومنها نقلت إلى منطقة غير معروفة».

وأوضح أن هناك احتمالين، الأول أن النظام فعلاً لا يعلم بإمكان الجديد نتيجة نقل الجثة، أو العكس، والنظام يؤجل تسليمها لإتمام صفقة مع إسرائيل، وما يعزز الاحتمال الأخير، وفق فنصة، المعلومات التي كشفتها صحيفة «معيير» الإسرائيلية قبل أيام قليلة، حول مكان رفات «كوهين» الجاسوس الإسرائيلي، وحسب تقرير الصحيفة، فإن رفات «كوهين» مدفون في كهف في جبل قرب مدينة القرداحة في محافظة اللاذقية، على مقربة من مسقط رأس رئيس النظام، بشار الأسد.

من جانب آخر، لم يستبعد استمرار عملية البحث عن رفات كوهين، كما في هذا السياق عن تحركات المخابرات الروسية، استنادا إلى البحث في الأرشيف السوري، ويسؤاله عن الرواية الأقرب إلى الدقة، أعرب فنصة عن اعتقاده بأن النظام لا يعلم مكان الرفات، وقال «لو كان العكس، لكان الأسد سلمها لإسرائيل منذ».

«قسد» تقتل جندياً تركياً وتستهدف «الحر» بالمدفعية شمالي سوريا

حلب – «القدس العربي»:

قتل جندي من الجيش التركي وجرح ثلاثة آخرون ومقاتلن من الجيش السوري الحر، أمس الثلاثاء، بقصف مدفعي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمالي محافظة حلب السورية.

وقالت وزارة الدفاع التركية، إن جندياً تركيا قُتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خفيفة جراء هجوم لعناصر قوات «قسد» على دورية تركية في منطقة «درع الفرات»، وتم الرد على مصادر إطلاق النار في إطار قواعد الاشتباك. وبدوره قال «الفيلق الثالث» التابع للجيش الوطني على حسابه في «تويتر»، إن مقاتليه يخوضون اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مع «قسد» على محور المالكية – الشط غرب – مدينة أعزاز، في حين أن الجيش الوطني السوري تمكن من قتل جرح عدد من عناصر «قسد» جراء الاشتباكات العنيفة على جبهة «مرعاش» جنوب مدينة أعزاز، كما تحدث ناشطون محليون أن القصف المدفعي لـ«قسد» من مواقها شمالي حلب طال القانون الموازنة يسل في قرارات تتخذها قيادة الجيش بين منطقتي أعزاز وعفرين، ما أدى لسقوط القتيل والجرحى الذين كانت إصابتهم خفيفة.

وسبق أن قتل جندي تركي وأصيب آخر السبت 30 آذار 2019، بقصف مدفعي لـ«قسد»، على قاعدة عسكرية تركية قرب مدينة مارح. وتصررت على شن عملية عسكرية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، حيث قالت كانون الأول الماضي، إنهم أعادوا الخطط اللازمة للعملية شرق نهر الفرات، إلا أنها أجلتها بعد قرار أمريكا الانسحاب من سوريا، وبدأوا بحث إنشاء منطقة آمنة شمال شرقي سوريا.

الرفض الأوروبي لطلب ترامب إرسال قوات أضعف موقفه

مباحثات أمريكية - تركية متقدمة في أنقرة حول المنطقة الآمنة في سوريا

وتركزت المباحثات في الأسابيع الأخيرة على إقامة منطقة آمنة تكون خالية من عناصر الوحدات الكردية بكافة تسمياتها بعمق 32 كيلومتر على طول الحدود السورية مع تركيا، لكن الكثير من التفاصيل بقيت عالققة بين الجانبين أبرزها تصور حول ماهية القوات التي ستسيطر على تلك المنطقة والشاسعة وما إن كان الحديث يدور عن «منطقة آمنة» أو «منطقة عازلة» ومستقبل السلاح الثقيل في يد الوحدات الكردية إلى جانب النقطة الأبرز المتمثلة في الضمانات الأمريكية لتنفيذ الاتفاق حيث تقول أنقرة فقدت الثقة بواشنطن وتحتاج إلى آليات وجدول زمنية واضحة للتفويض بعيدا عن الوعود والاتفاقيات الشكلية.

لكن مصادر تركية تحدثت مؤخرا عن وجود محاولات من قبل الإدارة الأمريكية للربط بين المباحثات المتواصلة حول المنطقة الآمنة والخلاف المتصاعد بين البلدين حول صفقة شراء تركيا منظومة S400 من روسيا والتهديد بغرض عقوبات عليها وتعطيل مشاركة تركيا في برنامج صناعة طائرة F35 الحربية المتطورة.

وفي هذا السياق، توقعات المصادر التركية أن الوفد الأمريكي يحمل هذه المرة «تأايزات أمريكية»، و«رضاً مغرباً» حول مقترح المنطقة الآمنة يأخذ بعين الاعتبار التصور التركي وتخوفات أنقرة الأمنية لمستقبل المنطقة، لكن هذا العرض سيكون «الاستقرار في الشمال السوري، فضلا عن «سبل الحق الهزيمة الدائمة بتطبيق داعش».

و نظيره الأمريكي دونالد ترامب عن رئيس مجلس الوزراء والى رئيس الجمهورية S400 و«التقدم الحاصل في المفاوضات بخصوص الهواجس الأمنية لتركيا حيال شمالي سوريا»، في إشارة هي الأولى من البيت الأبيض لحدوث تقدم في هذه المباحثات.

رفضاً لخفض رواتبهم وسط دعوات «عمالية» لإضراب عام ليومين

العسكريون المتقاعدون شلوا مداخل بيروت وأقفلوا المرافق ومصرف لبنان



مظاهرة للمتقاعدين العسكريين اللبنانيين وسط بيروت

وانضم عضو كتل «لبنان القوي» النائب العميد شامل روزكي إلى المتعصمين، وقال «الموازنة مرفوضة من البداية لأنها قائمة على حقوق القطاع العام والعسكريين وأمل أن توضع خلال جلسة مجلس الوزراء للنقاط على الحروف»، وتساءل «هل يكافأ العسكري الذي دافع عن لبنان وفدى الوطن بدمه ووقف بوجه إسرائيل بهذه الطريقة؟»، وأضاف «اناشد رئيس الجمهورية ميشال عون «بي العسكري» ومجلس الوزراء أن يضعوا يدهم على الموضوع وأن يكونوا منصفين مع العسكريين».

من جهته، اعتبر النائب العميد جان طلوزيان أن «لا شيء في الموازنة يشبهه البيان الوزاري»، مؤكدا «رفضه أن يكون

المتكسبة والمطروح إجراءات تنظيمية للملف التقاعد كل لضمان استمراره كما يجب وهي ليست اقتراحات مقدسة بل نتيجة التشاور مع الكتل المختلفة».

الى ذلك، أوضح خليل في تصريح «أن الكلام عن استهداف الجيش لا أساس له من الصحة وأي قارئ للموازنة يرى أنها زادت في بعض التقديرات والخفض الذي حصل هو جزء من تخفيض العام في الدولة مثل المحروقات وغيرها». ولفت إلى «أن التدابير الاستثنائية لا يحتاج قرار تنظيمها إلى قانون الموازنة يسل في قرارات تتخذها قيادة الجيش وهذا تماما ما هو وارد في مشروع الموازنة وما سمعته وقد قيادة الجيش يبقى على مسؤوليبتها»، وقال «أوصفا قيادة الجيش بإعادة دراسة التدبير الرقم 3م بالطريقة التي تراها مناسبة ولا علاقة لجلس النواب ولا الموازنة به وهناك قوانين تنظم هذا الموضوع ولم اطرأ أي فقرة في هذا الشأن».

تحريض بعض السياسيين المتقاعدين

وأضاف خليل «ل بعض السياسيين المتقاعدين ليعبون دور التحريض، وأتمنى عدم استغلال المتعصمين في السياسة ورمي أي كلام غير مسؤول ولن أرضى بالنس بحق المتقاعدين»، وأشار إلى «أن الموضوع يتعلق بنص ورد في العامين 2017 و2018، وهو توحيد الحسابات التقاعدية وتوحيد التقديرات للمقاعدين، هذا الأمر جرت مناقشته مع كل الكتل النيابية ولم أسمع أي ملاحظة عليه».

وكان مجلس الوزراء عقد أولى جلسات مناقشة الموازنة في قصر بعبدا برئاسة الرئيس ميشال عون على أن يستكملها الأربعاء بجلسة في السراي الحكومي، وطلب عون في مستهل الجلسة «الاسراع في مناقشة الموازنة بحيث يتم اقترانها في مجلس النواب قبل نهاية الشهر المقبل وان تعكس سياسة الدولة الاقتصادية والمالية». واعتبر «أن إعادة النظر بهيكلية الإدارات والمؤسسات بات ضروريا لوكالة التطور التقني والمعلوماتي، إضافة إلى التوضيحات الوظيفية والإسراع في مكتسة إدارات الدولة».

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: أقارب المعتقلين السعوديين يتحدثون علنا بعدما فشلوا في محاولاتهم مع الحكومة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا مراسلها كريم فهمي تحدث عن المعضلة التي تواجه أقارب المعتقلين في السعودية وإن كان عليهم السكوت على ما يجري لأقاربهم أو الكشف عن معاناتهم.

قبع اختفاء شقيقها لعدة أشهر وبعد الصمت الرسمي المربك حول مصيره والشائعات حول تعرضه لانتهاكات اتخذت أريج السدحان القرار الصعب وهو الحديث علنا عن مصيره على أمل أن يؤدي حديثها لتركيك الضوء على قصته.

وقررت أن تتحدث للمؤسسات الإخبارية ووضع منشورات على الإنترنت على أمل أن تدفع هذه المنشطات الحكومة السعودية للكشف عن مصير شقيقها عبد الرحمن السدحان/35 عاما/ والمعالم في مجال الأغاشة والعقل منذ عام. مع ان الحكومة السعودية تحاول نسي العائلات وبطوة عن الحديث علانية عن المعتقلين وتحثي أريج السدحان انتقام السلطات ضد شقيقها. ولا يستطيع أن يؤدي قرارها لفيضان من الإهانات التي يضعها المدافعون عن المملكة على الإنترنت.

أيوب موصدة

وقالت أريج في مقابلة أجرتها الصحفية معها في كاليفورنيا حيث تعيش «حاولنا كل شيء ممكن» و«شعرت أن كل الأبواب مغلقة في وجهي» وهي ليست وحيدة في قلقها وحاولتها معرفة مصير الأعداء الذين اختفوا في سجون النظام. فعلى مدى العوام الماضي قام عدد من السعوديين الذين شعروا بالاستياء من طول مدة اعتقال أقاربهم وغيبا التهم الموجهة إليهم بتجاهل المفهوم القديم المعروف في السعودية وهو أن العائلة المالكة ترد على المطالب الخاصة

أكثر من الحديث علانية والضغط عليها، وقال عدد من الأقارب إنهم قرروا التحدث للإعلام وعبر الوسائل المتاحة لهم بعدما فشلوا في الوصول إلى مسؤولي الحكومة عبر الأبواب المغلقة، وترى الصحفية أن حالة الإحباط التي يعانيون منها هي نتاج الصدمات التي تركتها سياسات الأمير محمد بن سلمان حيث تحولت البلاد في عهده إلى ديكتاتورية أكثر مما عهده السعوديون، حتى مع تخفيفه القيود الإجتماعية. ويقول فهمي إن السير الذاتية للمعتقلين وعائلاتهم تكشف عن توسع حملات القمع التي قام بها محمد بن سلمان والتي بدأت في أيلول (سبتمبر) 2017، وقادت لاعتقال عدد من الأشخاص لمعارضتهم الأمير أو مواقعهم الاجتماعية أو لأسباب لا تعرف وتعتبر لغزا لعائلاتهم وللراي العام.

وترى عائلات المعتقلين أن عملية اتخاذ القرار في السعودية لم تعد واضحة ومخاطر الصمت على ما يجري كبيرة. وقال أقارب للمعتقلين إن مقتل الصحافي جمال خاشقجي في تشرين الأول (أكتوبر) 2018 بطريقة وحشية لم يتخيل أحد وقوعه سرع من قرارهم للتحدث علانية. وبرت الحكومة السعودية الفعل الشنيع بأن العملاء الذين أرسلوا للقبض على الصحافي خالغو الأوامر. وقال بعض الأقارب إنهم ابتعدوا عن السياسة وحاولوا عدم لفت انتباه الأمن إليهم فيما قرر آخرون التحدث نيابة عن أفراد العائلة الذين كانوا ناشطين معروفين.

ويرى محللون أن الاعتقالات هي وسيلة من ولي العهد لإرسال رسالة لمن تسول لهم أنفسهم بمعارضته أو كطريقة لترضية المؤسسة الدينية التي شعرت بالقلق من التغييرات الإجتماعية التي دعا إليها محمد بن سلمان. لكن توسع الاعتقالات خلق صدادعا للقيادة السعودية، خاصة أن مجموعة متزايدة من الأقارب بدأت تسليط الضوء على الاعتقالات بطريقة كانت تفضل الحكومة بقاءها بعيدة عن الأضواء. وقال كل من أقارب المعتقلين إنهم يريدون الحفاظ على علاقتهم مع



إحدى الصور المسربة لتتفيذ عمليات إعدام تجري وسط الرياض

لجين على سعودي اتهمها بنشر الكاذب قائلة في تغريدته على التويتر «حدثنا لكل السلطات المختصة ولم نحصل على رد»، وقالت إن التقليل من شأن مزاعم التعذيب «ليس في مصلحة الأمة»، وكانت حريصة على عدم انتقاد الحكومة قائلة إن البعض داخل مؤسسة الأمن ربما خرق القانون. ونفى المسؤولون السعوديون تعذيب المعتقلين، لكن المتحدث عن مصير الأقارب جعل المدافعين في عين الإعلام وتحولوا المناهضين عن قضية بشكل زاد

بلدهم رغم قراهم التحدث علانية عن أوضاع أقاربهم المعتقلين. ولم تذكر عائلات استهدافا من سلطات الأمن لمن يعيشون في الداخل، مع أن البعض مثل أريج السدحان لا يعرفون أثر حديثهم على المعتقلين أنفسهم.

وكان أخوة الناشطة لجين الهذلول اتهموا بتسوية سبعة الملكة في الخارج بعدما بدأوا بتوعية السراي العام حول ما حصل لها ومزاعم تعرضها للتعذيب. وردت عالية الهذلول، شقيقة

لجين على سعودي اتهمها بنشر الكاذب قائلة في تغريدته على التويتر «حدثنا لكل السلطات المختصة ولم نحصل على رد»، وقالت إن التقليل من شأن مزاعم التعذيب «ليس في مصلحة الأمة»، وكانت حريصة على عدم انتقاد الحكومة قائلة إن البعض داخل مؤسسة الأمن ربما خرق القانون. ونفى المسؤولون السعوديون تعذيب المعتقلين، لكن المتحدث عن مصير الأقارب جعل المدافعين في عين الإعلام وتحولوا المناهضين عن قضية بشكل زاد

السلطات والده الطبيب البارز وليد الفتحفي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2017. وكان من ضمن عدد من رجال الأعمال والأمرأة الذين اعتقلوا في فندق الريتز. وقال أحمد «حاولنا مناقشة الحكومة وحاولنا كل الوساطات»، وهو مثل والده يحمل الجنسية الأمريكية إلى جانب جنسيته السعودية و«قمنا بعمل كل شيء بشكل خاص تجنبنا للفت النظر»، وقال إن المحامين منعوا من زيارة والده الذي لم توجه له تهمة.

أضطر للتحرك

وبعد وصول تقارير عن تعرض والده للتعذيب أجبر على الخروج والحديث عما يجري له. واتصل مع وسائل الإعلام وقدم شهادة في الكونغرس بعد اتصاله ببعثاته. كل هذا رغم أن أصدقائه واقرباه في السعودية طلبوا منه عدم التحرك «كانوا خائفين» ولم يحصل على إذن، ولست سعيدا في عمل هذا وكل ما أريده الإفراج عن والدي وجمع شمل العائلة». ورغم عدم وجود ضمانات لكون الحديث استراتيجيا فاعلة إلا أن أساليبهم تركت أثرا، خاصة في قضية الفتحفي التي قالت الحكومة الأمريكية إنها طرحت موضوعه مع المسؤولين السعوديين. وينشر التقرير للناشطة ملك الشهري التي اعتقلت في الماضي لانتقاطها صورة في شارع في الرياض بدون العباة التقليدية. ولكن زوجها أمين الدريس، المتخصص في اللغة والذي التقته بعد خروجها من السجن لم يكن ناشطا. وكان يضع أفلاما على اليوتيوب وغير ذلك لم يكن راغيا بالمشاكل. واعتقل هذا الشهر مع عدد آخر من الأشخاص دونما إيداء سبب. وسارعت ملك الشهري وأخذت تنشر أخبارا عن حالته. وهي مثل غيرها حذرت من عمل هذا حتى لا تتأثر حالته. ولكنها تقول إن الصمت لم يحقق شيئا، «ولا تعرف ما تفعل». ونريد المساعدة ونحن متبكون، «لكنني أعرف أن أمين يجب ألا ينسى».

«نيويورك تايمز»: السيسي حث ترامب على تصنيف الإخوان المسلمين كحركة إرهابية

البيت الأبيض. ومن الناحية القانونية يرى المسؤولون أن معيار تصنيف منظمة إرهابية لا تناسب جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة فضفاضة ولديها فروع في دول لها علاقات اسمية أو تاريخية معها. وهناك أحزاب سياسية عدة في الأردن وتونس مثلا تعتبر نفسها جزءا من تفكير الإخوان المسلمين لكنها تنبذ العنف. ومن ناحية السياسة فسيبقى أي تحرك ضد الإخوان المسلمين العلاقة مع تركيا التي يعد رئيسها رجب طيب أردوغان من الداعمين المتحمسين للجماعة. ولا يعرف أشار هذا التصنيف على المنظمات الإنسانية الأمريكية ذات العلاقة مع الجماعة فيما تقول منظمات حقوق إنسان أن السيسي قد يستخدم هذا التصنيف لزيادة قمعها ضد المعارضة.

ومن بين الأفكار التي نوقشت الأسبوع الماضي هو البحث عن جماعات أو استهداف جماعات إرهابية ذات علاقة مع الإخوان أو تصنيف التصنيف لجماعة الإخوان المسلمين في مصر. وكان السيسي قد أطاح برئيس مصر المنتخب محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماع الإخوان المسلمين. وأصدر قرار بحظر الجماعة وحث إدارة باراك أوباما على عمل الشيء نفسه ولكنها رفضت لأسباب تتعلق بالسياسات والقانونية.

وترى الصحيفة أن الدفع في اتجاه حظر الإخوان هو جزء من قرارات أخرى اتخذها ترامب وتأثرت بعلاقته مع الأنظمة الديكتاتورية وبدون أن يتم التدقيق بها من قبل المسؤولين المتعينين مثل فراه سحب القوات من سوريا. وفكرت إدارة ترامب بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين والحرس الثوري الإيراني وذلك في الفترة الغموضي أثناء دخول ترامب إلى البيت الأبيض. إلا أن الفكرة تم تجاوزها بسبب اعتراضات المسؤولين المحترفين ودعايات سلبية لقرارات أخرى اتخذها ترامب مثل منع مسلمي دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة. وفي هذا الربيع قررت الإدارة وبدون مقدمات تصنيف الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية. وأعلن بومبيو الذي بعد صوتا مهما في الحظر عنه في 8 نيسان (إبريل) قبل يوم من زيارة السيسي.

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدفع في اتجاه تصنيف حركة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية. وفي تقرير أعده كل من تشارلي سافيج وإريك شميدت وماعي هايرمان جاء فيه إن ترامب يريد إصدار أمر يصنف حركة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية بحيث يزيد من ثقل الولايات المتحدة ضد أهم حركة إسلامية وذات الأتباع بالملايين في الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة إن البيت الأبيض وجه مسؤولي مجلس الأمن القومي والدبلوماسيين للبحث عن طرق لغرض عقوبات على الجماعة وذلك بعد زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للبيت الأبيض في 9 نيسان (إبريل) والذي يرى في حركة الإخوان المسلمين مصدرًا للمعارضة السياسية. فقد حث السيسي في لقاء خاص وبدون حضور صحفيين أو التقاط صور الرئيس ترامب على تصنيف الحركة كجماعة إرهابية. وهو تصنيف لو حدث سيغرض عقوبات اقتصادية وحظر سفر على شركات وأفراد يتعاملون مع الجماعة المستهدفة. وتقول الصحيفة إن الرئيس ترامب رد مؤكدا على طلب السيسي قائلا إن قرارا كهذا سيكون منطقيًا. وهو ما فسره مسؤولون في إدارة الرئيس على أنه نوع من الوعد. إلا أن المقترح أثار نقاشا حادا داخل الإدارة بما في ذلك لقاء نظم في الأسبوع الماضي وعلى مستوى عال ضم صناع السياسة يمثلون عددا من الوزارات ونظمه مجلس الأمن القومي حسبما قال المسؤولون. واعتقدت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز بأن البيت الأبيض يعمل من أجل تصنيف الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية.

وقالت لقد تشاور الرئيس مع فريق الأمن القومي وقادة المنطقة الذين نقلوا إليه قلقهم ويتم العمل على هذا التصنيف من خلال إجراءات داخلية». وقالت الصحفية إن مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية يدعمون هذه الفكرة. إلا أن مسؤولين في البيت الأبيض والدبلوماسيين الجريين عبروا عن اعتراضهم ويجاولون البحث عن خطوات محدودة ترضي

7 كانون الثاني (يناير) وأجبرت البغدادي وحراسه على الهروب من الباغوز. ويعتقد أنه قطع الحدود مع سوريا إلى العراق ويتخفى في منطقة الأنبار. ويقول المسؤولون إن قريبا بعيدا للبغدادي اسمه أبو محمد الحسيني الهاشمي كان عاملا مهما في التمرد على البغدادي. ونشر كتابا من 231 صفحة دعا فيه للخروج على البغدادي وتقديم البيعة لزعيم جديد. وحمل الكتاب «فقا الأيادي عن بيعة البغدادي» وظهر بعد خسارة التنظيم منطقة في سوريا.

وزعم الهاشمي ان وحشية واضطهاد البغدادي كانت وراء تدمير الخلافة. ودعا الهاشمي إلى تيار إصلاحي داخل الحركة ضد «تسلط المتشددين» على التنظيم. وتقول الصحفية إن النقد في الكتاب لم يتم التوافق عليه بين الإسلاميين إلا أن معاملة التنظيم في السنوات الأخيرة للعلماء المسلمين والهجمات التي نفذها تظهر أن البغدادي لا يعد خليفة حقيقيا. فمع تداعي سلطة التنظيم زادت قوة الجناح الأمني الذي استهدف العلماء والشرعيين الذين نظر إليهم كتهديد على أيديولوجية الحركة وتم إعدامهم. وهو ما قاد لتمزق في الحركة بين صف الوسط والمسؤولين البارزين. وأخير الأثر من الباغوز المحققين عن ظهور أحقاد في الأيام الأخيرة للخلافة. ويعتقد أن التنظيم يقوم الآن بإعادة تجميع صفوفه على جانبي الحدود العراقية والسورية والعودة كحركة تمرد كما في الأيام التي تبعت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.



أبو بكر البغدادي

«الغارديان»: هل فيديو البغدادي محاولة لتأكيد سيطرته على «التنظيم»

كتب مارتن شولوف ودان صباغ تقريرا عن ظهور زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي بعد اختفاء عامين. وفي تقرير لصحيفة «الغارديان» جاء فيه أن زعيم تنظيم «الدولة» الهارب ظهر في شريط دعائي لأول مرة واعترف فيه بهزيمة التنظيم في بلدة الباغوز. وهذه هي المرة الثانية التي يظهر فيها زعيم التنظيم في شريط فيديو، ويأتي بعد أسابيع من خسارة مقالته آخر معقل لهم في شرق سوريا. وبدأ سميحا أكثر مما بدأ عندما أعلن عن الخلافة في منتصف عام 2014 حيث هاجم «وحشية» المسيحيين. وجلس مترعبا وإلى جانبه كاشينيكوف ولم يستغرق حديثه سوى 40 ثانية وكان يوجه كلامه لتنظيمه. وأكد ان معركة الإسلام ضد أهل الصليب طويلة وأعلن أن معركة الباغوز قد انتهت «ولكنها تظهر وحشية وقسوة ونوايا المسيحيين السيئة تجاه المجتمع الإسلامي».

وترى الصحفية أن ظهور البغدادي جاء من أجل الاعتراف بالهزيمة وخسارة ما تبقى من جيوب للتنظيم وللتأكيد أن الخلافة لا يزال حيا. وخلال السنوات الماضية أصدر عددا من الأشرطة المسجلة وكان آخرها في شهر آب (أغسطس) إلا أن غيابه الطويل أثار التكهينات من أن البغدادي ظل يعاني من شلل بسبب إصابة سابقة. وظهر في الفيديو وهو يتحدث عن هجمات سريلانكا التي قتل فيها 250 شخصا وأعلن التنظيم مسؤوليته عنها: «فشل الأمريكيون والأوروبيون ونهين إخواننا في سريلانكا على ولائهم للخلافة» و«تصحيح بالتسلسل بالله والوحدة حتى يظلوا شوكة في صدور الصليبيين ونذوهم الله أن يقبل شهداهم ويساعد الإخوة على اكتمال الرحلة التي بدأوها». وبعد ظهور الفيديو أعلنت الولايات المتحدة انها ستلاحق وتهزم قوة القاعدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ستناكذ من هزيمة دائمة لهؤلاء الإرهابيين وما تبقى من قادة وتقدميهم للعالة وتلقي الجراء الذي يستحقونه». وتقول الصحفية إن المسؤولين الأمنيين في المنطقة والغربيين يعتقدون أن سيطرة البغدادي على التنظيم تتراجع خاصة بعد سلسلة الهزائم التي جعلت المقاتلين ينسحبون من آخر معقل للتنظيم على ضفاف نهر الفرات. ويعتقد المسؤولون أن سلسلة من المعارك بدأت في أيلول (سبتمبر) الماضي بين الموالين للبغدادي وقصيل كان يريد الإطاحة به. وقال المسؤولون إن الصراع وصل ذروته في معركة حدثت يوم

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

لا يوجد شيء في الإطار القانوني الإجراءي باسم «طلب الإذن للملاحقة وزير سابق» في الحالة الأردنية. لكن هيئة مكافحة الفساد التابعة للحكومة، وبعد نحو ثلاثة أيام من زيارة خاصة قام بها للهيئة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، أعلنت أنها طلبت الإذن للملاحقة وزير سابق للأشغال.

المسألة تخص استكمال التحقيق في تجاوزات وفساد مقترض. له علاقة بعبءات طرق ضخمة، ولاقف جدا منها أن المعنيين بالإعلام في هيئة مكافحة الفساد أعلنوا عن النيب الجديد بدون تحديد الجهة التي ينبغي أن تمنح الإذن المشار إليه. وطبعاً بدون تسمية الوزير السابق المقصود.

لكن في توابع التسريبات الخبري الإعلامي ثمة ملاحظات لها علاقة بتحويل ملف عطاء الطريق الصحراوي في جنوب المملكة إلى محكمة الجنايات بصورة تطلب، فيما يبدو، التحقيق مع وزير أشغال سابق بقي بالوزارة سنوات عدة، ويعتبر من النافذين جدا طوال الوقت. وبالقبائل. ورغم أن هيئة الفساد لم تحدد هوية الوزير السابق المقصود، إلا أن منصات التواصل قررت تسميته، فقل المؤشرات تتحدث عن الوزير الذي سبق الوزير الحالي. وبكل حال، هذا النمط من الإثارة الإعلامية لا يحصل بدون ضوء أخضر سياسي وحصري من رئيس الحكومة، مع أن هيئة مكافحة الفساد تحال لها الملفات وتديق فيها، والكلمة الأخيرة ستكون

«رؤوس وزارية وبرلمانية» في الاشتباك و«عش دبابير» قريبا

خفايا ملاحقة وزير أشغال سابق في الأردن: بعد «التبغ» الرزاز يطرح ورقة «عطاءات الصحراوي»



تحويل ملف عطاء الطريق الصحراوي في جنوب الأردن إلى محكمة الجنايات تطلب التحقيق مع وزير أشغال سابق

نسبيا بطريقته الخاصة. وثمة بارزون عالقون اليوم وسط تقاطع الأجداد والتجاذب. والمشهد الأردني عموما مفتوح، على رأي رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الروابدة، على مفاجآت من الوزن الثقيل.

النواب. في كل الأحوال، ملفا السجائر والطريق الصحراوي في عمق بؤرة التجاذب والتناطح الآن بين عدة مراكز قوى داخل المؤسسات وخارجها. والرزاز يحاول الاستثمار في المشهد والتصدي لسيناريوهات ترحيله التي تنمو

رؤوس كبيرة جديدة خلف قضبان التحقيق القضائي، مع أن عدم تسمية هيئة الفساد لوزير الأشغال الأسبق الذي تقصده في تصريحاته السرب لا مبرر له قانونيا ودستوريا، فالوزير السابق يمكن توقيفه والتحقيق معه، ومحامته تتطلب تصويت ثلثي أعضاء مجلس

لل قضاء النزيه. في حال الاسترسال في القراءة السياسية، يبدو واضحا أن الرزاز يدعم إعادة فتح ملف فساد مثير جديد بعدما قطع مسافة كبيرة في ملف التبغ والسجائر.

ثمة أسباب شعبية تتطلب مثل هذا الاتجاه من الحكومة ما دام التعديل الوزاري قد طال أمه ولم تحلّق يد الرزاز لإنجازه قبل شهر رمضان المبارك.

وما دامت تتوسع في السياق النخبوي الداخلي مقولات نصب كمين لحكومة الرزاز بتأجيل تعديلها الوزاري إلى ما بعد مراقبة حراك الشارع في شهر رمضان، وبصيغة تضمن الدولة وخياراتها التضحية بالحكومة ورئيسها إذا ما حصل انفلات اجتماعي يؤدي إلى مساس أمني أو أفعال حركي صاخب من النوع الذي ينتهي بالعبادة بإسقاط الحكومات.

الرزاز أخذ على عاتقه الشخصي علنا قضية التبغ والسجائر، وأمره الملك عبد الله الثاني علنا أيضا بكسر ظهر الفساد، ووصف الرزاز نفسه قبل أشهر عدة وقبل أيام من تسليم عنش دبابير جديد من الوزن الثقيل، له علاقة على الأرجح بملف وقصة العطاءات وتشابك تعقيباتها.

معروف وسط السياسيين والبرلمانيين

قوات الاحتلال تعتقل رجلا مسنا وأطفالا وتصادر ورشة حدادة وتهدم منزلا في القدس مواجهات وإصابات وحواجز عسكرية شمال الضفة



بيت فلسطيني آخر تدمره سلطات لاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة، وصارت كذلك ورشة حدادة من مدينة رام الله، وهدمت منزلا في مدينة القدس المحتلة، وأعدت على أصحاب المنزل بالضرب المبرح.

وطالت الاعتقالات رجلا مسنا يبلغ من العمر 70 عاما من بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية، بعد مدامة منزله وإخضاعه للتعذيب.

ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية بير الباشا جنوب مدينة جنين شمال الضفة، وكلفت من وجودها على الشارع الواصل مع مدينة نابلس. واقتمت منازل في القرية وفتشتها واستجوبت ساكنيها.

جاء ذلك بعد أن قامت قوات الاحتلال باعتقال الأسير الحرر وليد غواردة من القرية وهددت بهدم منزله بتهمة إطلاق نار على حافلة إسرائيلية، هو وشخص آخر أصيب

بطلق ناري في الظهر، وجرى اعتقاله. وحمل والد الأسير الجريح مرعي حسين فيها من مدينة جنين، قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة نجله، الذي أصيب أمس بالقرب من حاجز «دوتان» العسكري جنوب بلدة يعبد التابعة لمدينة جنين، رافضا رواية الاحتلال حول سبب إصابته.

وقال إن سلطات الاحتلال ترفض الكشف عن مكان وجود نجله الذي أمضى 15 عاما في سجون الاحتلال.

وأضاف أن رواية الاحتلال حول مشاركة نجله في عملية إطلاق نار غير صحيحة، لافتا إلى أن نجله كان في زيارة خطيبته في منطقة يعبد للتحضير لمراسم زواجه.

وفي سياق التحقيق على

الفلسطينيين، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل بخلايا شمسية، في قرية الدير في الأغوار الشمالية. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، إن الاحتلال أخطر بوقف العمل بخلايا شمسية تستخدم في تزويد مضخات مياه بالكهرباء، لافتا إلى أن الخلايا تأتي ضمن المشاريع التي تقدمها المؤسسات الصديقة والداعمة للشعب الفلسطيني، في مناطق

الأغوار. وفي رام الله وسط الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان من بلدي كفر نعمة وسلواد، وهدمت نصباً تذكارية في البلدة للشهيد أمير دراج ويوسف عفاوي اللذين ارتقىا في الرابع من مارس/ آذار الماضي. وحسب مصادر محلية فإن ثلاثة من المعتقلين من كفر نعمة، من بينهم أسير محرر وطفلا يبلغ كل منهما 15 عاما، بعد مدامة منازل ذويهم، فيما اعتقل شاب من بلدة

سلواد. وأندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال خلال عملية هدم النصب التذكاري، وردت بإطلاق الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان المظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات. واندلعت مواجهات على مدخل مخيم الجلزون، شمال رام الله، قوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز. وأغلقت تلك القوات ورشة حدادة

في منطقة بيت عور التحتا بعد أن صادرت محتوياتها، والاعتداء على أصحابها بالضرب المبرح. وأغلقت قوات الاحتلال طرقا ترابية تربط بين مدينة الخليل ومعبر ترقوميا جنوب الضفة، وعددا من البلدات غرب المدينة، ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم. وأصيب أمس عدد من المقدسيين بجروح متفاوتة، جراء تعرضهم لاعتداء قوات الاحتلال، خلال

تصديهم لعملية هدم منزل مواطن في بلدة سلوان جنوب المدينة المقدسة. وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب المبرح على أهالي حي يواصل أثناء تصديهم لآليات الاحتلال، التي تهاجمت لهدم منزل أحد مواطني الحي، بحجة البناء دون ترخيص. وجاء ذلك بعد اقتحام موظفي بلدية الاحتلال والجيش الحي برفقة

جرافة لهدم المنزل. وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت سابقا قرارات تقضي بهدم منازل الحي وعددها 84 منزلا، بزعم تشييدها دون ترخيص، في الوقت الذي شهد عمليات بناء المستوطنين في المدينة المحتلة.

وواصل محمد السلايمة هدم منزله في حي رأس العامود البلدة بيده بحجة البناء دون ترخيص، وذلك تجنباً لدفع غرامة مالية كبيرة في حال أقدمت طواقم البلدية على تنفيذ الهدم.

واقتمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، ترافقها عناصر من المخابرات وقوة عسكرية، مخيم شعفاط للاجئين وداومت مقر اللجنة الشعبية في الخيم وصورت المبني الجديد «قيد الإنشاء»، كما داهمت مركز الشباب الاجتماعي بحجة إنشاءات بناء جديدة. وأعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية استمرارها في متابعة ملف المنازل المهددة بالهدم في سلوان، مع الجهات الدولية المختصة، التي حذرت من تداعيات ومخاطر قرارات الاحتلال ومحاكمه القاضية بتنفيذ ما صفتها بـ «الجزرة البشعة»، التي تهدف إلى تهويد القدس المحتلة بشكل عام، وجنوب المسجد الأقصى على وجه الخصوص.»

إلى ذلك قضت محكمة إسرائيلية بسجن صبيين وشابين مقدسيين لغتزازات متفجرة، بينهم الصبي ماهر الكركي (17 عاما). لمدة 8 أشهر، علما بأن الاحتلال اعتقله وهو على مقاعد الدراسة، كما أفرجت سلطات الاحتلال، عن ثلاثة نشطاء مقدسيين كانت قد اعتقلتهم أول من أمس من منازلهم في البلدة القديمة، بشرط دفع غرامة مالية، وعدم عقد لقاءات فيما بينهم لمدة ثلاثة أشهر.

عقب تسليمه رسالة إلى بوتين في إطار التحركات الراضة لـ «صفقة القرن» الأحمد: الرئيس عباس يزور موسكو بعد عيد الفطر والأمور قد تصل للقضية الكاملة مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

قال عزام أحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الرئيس محمود عباس سيزور العاصمة الروسية موسكو بعد عيد الفطر، للقاء نظيره فلاديمير بوتين، من أجل استكمال المشاورات والاستماع للمسؤولين الروس حول الخطوات العملية التي ستقوم بها القيادة بشأن «حماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني»، ورفض «صفقة القرن» الأمريكية. وأكد الذي سلم رسالة من الرئيس عباس لنظيره الروسي أول من أمس، في تصريحات للاذاعة الفلسطينية الرسمية «صوت فلسطين»، أن الرسالة تأتي في إطار بداية التحرك الفلسطيني على صعيد القوى الإقليمية والدولية لوضعهم بصورة التطورات والأوضاع في فلسطين، في ظل تعقد الأوضاع بالعلاقات مع الجانب الإسرائيلي نتيجة الإجراءات والسياسات التي يقوم بها خارج إطار الاتفاقات الموقعة، وخاصة في القدس والاستيطان والتهديد بضم أجزاء من الضفة، ومصادرة أموال المقاصة وتوسيع الاستيطان ومصادرة الأراضي. وأشار إلى أنه خلال لقائه بالمسؤولين الروس تم التأكيد على الموقف الروسي الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وأن روسيا «لن تبت بأي عملية سياسية تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية وفق حل الدولتين».

وقال أنه تم التشاور مع المسؤولين الروس حول الخطوات التي ستتخذها القيادة الفلسطينية «لحماية المشروع الوطني الفلسطيني، بالإضافة إلى بحث التحرك الثنائي بين روسيا وفلسطين وعلى الصعيد الدولي».

وأكد أحمد على رفض روسيا ل«صفقة القرن»، وأي عملية سياسية «تنتكر للحقوق الفلسطينية»، مشددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وأشار كذلك إلى وجود «توافق في المواقف الروسية والفلسطينية بهذا الخصوص». وقال أحمد إن هناك تحركا من قبل الأمريكيين لإعلان «الجانب الاقتصادي من صفقة القرن»، لافتا إلى أن الهدف منها «فرض عملية استسلام كاملة على المنطقة». وأكد أن هذا الأمر جرى تضمينه في الرسالة التي تلقها. وحول انعقاد المجلس المركزي المقبل، قال إنه لن يتم طرح أي شيء جديد في المجلس، وإنما استعراض ما تم تنفيذه من قرارات من قبل المجلس الوطني ودورتي المجلس المركزي السابقتين المتعلقة بالصراع وعملية السلام ومستقبل القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أنه ستم مناقشة تنفيذ قرارات المجلس، والخطوات العملية التي بدأت اتخذها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لتنفيذ بقية القضايا مثل إلغاء «اتفاق باريس»، وإعادة النظر به، ومستقبل العلاقة بكل أشكالها السياسية والأمنية بما في ذلك «التنسيق الأمني» مع الجانب الإسرائيلي. وقال «الأمور قد تصل إلى درجة القطعية الكاملة مع إسرائيل نتيجة تجاهلها للاتفاقيات التي وقعتها».

وأوضح أيضا أن المجلس المركزي سيناقش أيضا «الوضع المتوقع وما هو وضع السلطة والدولة الفلسطينية»، وذلك من أجل الاتفاق على «الخطوات العملية لحماية الدولة الفلسطينية».



فلاديمير بوتين

ناشد الفلسطينيين توحيد الصفوف والابتعاد عن التحزب حفيد مانديلا يدعو لمكافحة «الفصل العنصري» في إسرائيل

بين الفلسطينيين، إنهم بحاجة إلى التوقف عن النظر إلى بعضهم البعض على أساس خطوط حزبية، ولكن يجب أن يتحدوا». ويدعو مانديلا الفلسطينيين في الشتات إلى لعب دور نشط في فضح الفظائع المرتكبة ضد الفلسطينيين في الوطن.

ويكمل موضحاً: «إن الـ 6 ملايين من الفلسطينيين الذين يعيشون في المنفى يمكن أن يصبحوا سفراء فعالين بهدف الضغط على الناس في جميع أنحاء العالم لدعم قضيتهم».

كما دعا الفلسطينيين إلى الاستفادة من قرارات الأمم المتحدة التي تجرم الفصل العنصري. وبيّن: «الفصل العنصري جريمة عالمية، ودورنا هو الكشف عن وجهه القبيح، خاصة في إسرائيل، من خلال نقله إلى جميع أنواع المحاكم الدولية».

ويتناشد مانديلا حكومة بلاده قائلاً إنه يتعين على جنوب أفريقيا أن تستغل موقعها في مجموعة «بريكس»، لضمان قدرتنا على جعل دول تلك المجموعة تتحاذ للقضية الفلسطينية.

وكانت دولة جنوب أفريقيا قد انضمت عام 2010 إلى «بريكس»، وهي مجموعة للاقتصادات الأسرع نمواً في العالم، تضم كلا من روسيا والهند والصين والبرازيل.

كما دعا إلى استخدام مقعد جنوب أفريقيا في مجلس الأمن الدولي ليصبح «صوت من لا صوت له، ومن ثم التحدث عن تقرير مصير فلسطين».



مانديلا

وهو يعتقد أن كفاح جنوب أفريقيا ضد حكم الأقلية البيضاء يمكن أن يكون نموذجاً للفلسطينيين أثناء مقاومتهم الاحتلال الإسرائيلي المستعمر منذ عقود. ويقول: «اليوم، نشهد الوجه البشع لنظام الفصل العنصري في إسرائيل». ويضيف: «نقول للعالم إننا تمكننا من إسقاط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وستكون قادرين على القيام بذلك مع نظام الفصل العنصري في إسرائيل».

وبعضى مانديلا في دعوة جميع الجماعات السياسية في فلسطين إلى توحيد صفوفها ضد الاحتلال الإسرائيلي. ويشدد: «نحن ندعو إلى الوحدة

إسطنبول - الأناضول: دعا حفيد زعيم جنوب أفريقيا الراحل، نيلسون مانديلا، الفلسطينيين إلى الاقتداء ببلاده في نضالهم ضد «دولة الفصل العنصري» في إسرائيل.

و«الفصل العنصري»، أو «الأبارتايد»، هو نظام حكمت من خلاله أقلية بيضاء في جنوب أفريقيا من عام 1948، حتى إلغائه بين أعوام 1990 و1993، وأعقب ذلك انتخابات ديمقراطية عام 1994.

ويقول مانديلا مانديلا، إن شعب جنوب أفريقيا عاش لعقود من الزمن في ظل نظام الفصل العنصري في بلاده، ويستدرك: «لكننا تمكننا من إلحاق الهزيمة بذلك»، ويرجع الرجل الناصر إلى ما وصفها بـ «الوحدة الداخلية ضد نظام الفصل العنصري». ويضيف: «كان علينا توحيد صفوف جميع المظهدين، وقد استطعنا التحدث بصوت واحد، وساعدنا الاضطهاد في أن نكون فعالين في استراتيجياتنا».

وبعد نيلسون مانديلا (1918 - 2013)، أحد أبرز رموز الكفاح العالمي ضد التمييز العنصري، وظل معتقلاً في سجون سلطات الأبارتايد 27 عاماً، وأصبح لاحقاً أول رئيس منتخب ديمقراطياً في جنوب أفريقيا، ورمزاً للنضال.

ويقول الحفيد مانديلا إن أبناء جنوب أفريقيا الذين عاشوا في الخارج أثناء نظام الفصل العنصري، كانوا «سعيًا نشطيناً لنضالنا من أجل التحرير». ويتابع في هذا الصدد: «لقد تم حشدهم لذلك، وكانوا يعملون بجد لتوعية العالم بالوحشية والفظائع المرتكبة ضد شعب جنوب أفريقيا الأحرار».

ويشير إلى أن هذه الجهود ساعدت على جذب الدعم العالمي، وإطلاق حملات تضامن مع شعب جنوب أفريقيا. ووفق مانديلا، كانت إحدى هذه الحملات الفعالة هي حملة إطلاق سراح مانديلا، التي كانت تهدف

سنة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم إدارياً

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أكد نادي الأسير الفلسطيني استمرار سبعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال في الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري. وأوضح النادي في جهة غير حكومية، ويهتم بأوضاع الأسرى، أن أقدم الأسرى الستة المضربين هو حسام الرزة (61 عاماً) من محافظة نابلس، الذي يواصل إضرابه عن الطعام منذ 42 يوماً.

وأشار إلى أنه وفقاً لعائلته فإن إدارة معتقلات الاحتلال نقلته إلى أحد المستشفيات المدنية، بعد تدهور جديد طرأ على وضعه الصحي، علماً بأن إدارة معتقلات الاحتلال نقلته قبل عدة أيام إلى عزل معتقل «نيتسان الرملة».

وقال النادي أن الأسير محمد الهيموني (35 عاماً) من محافظة الخليل يواصل إضرابه عن الطعام منذ 33 يوماً، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في تاريخ 25 فبراير/ شباط الماضي، وأصدرت بحقه أمر اعتقال إداري لمدة أربعة شهور، وهو أسير سابق قضى سنوات في معتقلات الاحتلال وأب لأربعة أطفال، وشقيق لأحد الشهداء.

وأوضح أن الأسير محمد طنبجة (38 عاماً) من محافظة نابلس يواصل إضرابه عن الطعام منذ الخامس والعشرين من آذار/ مارس الماضي، علماً أنه معتقل منذ 28 يونيو/ حزيران 2018، وهو متزوج وأب لطفلين، ومن المنتظر أن تعقد له جلسة محكمة خلال الأيام المقبلة.

وأشار كذلك إلى أن الأسيرين حسن العويوي، وعودة الحروب يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام، منذ تاريخ الثاني من أبريل/ نيسان الماضي. والأسير الحروب (32 عاماً) من بلدة دورا في محافظة الخليل ومعتقل منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول 2018 وهو أب لعشرة أطفال، أما الأسير العويوي (35 عاماً) فهو معتقل منذ 15 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أيضاً أب لثلاثة أطفال، وقضى سابقاً سنوات في معتقلات الاحتلال.

وأكد نادي الأسير أن الأسير محمد مطير (24 عاماً)، من مخيم قلنديا التحق بالإضراب وذلك منذ تسعة أيام رفضاً لانتقاله الإداري، علماً أنه معتقل منذ الثاني عشر من كانون الثاني/ يناير الماضي، وهو أسير سابق قضى أكثر من ثلاث سنوات في معتقلات الاحتلال، ويقع اليوم في معتقل «عوفر». وأشار إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال تنتهج «سياسات انتقامية» بحق الأسرى المضربين، أبرزها عرقلة زيارات المتكررة، وحرمانهم من زيارات العائلة، وكذلك عرقلة زيارات الحامين لهم، عدا عن الإجراءات التكتيكية التي ينفذها الساجئون بحقهم.

والاعتقال الإداري هو شكل من أشكال التكتيل بالفلسطينيين من قبل الاحتلال، حيث يتم فيه زج المعتقلين في السجون بدون تهم أو محاكمات، بأمر من قائد عسكري من جيش الاحتلال، وتتدرج سلطات السجون أن ملف المعتقل سري، ولا يطلع عليه محاميه، وفي أغلب الأوقات يتم تجديد عملية الاعتقال قبل إطلاق سراح الأسير.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو ستة آلاف أسير فلسطيني، بينهم 26 أسيراً مريضاً على اعتقالهم أكثر من ثلاثين عاماً وأقدمهم الأسير كريم يونس المعتقل منذ يناير 1983، إضافة إلى وجود 47 أسير، وأكثر من 250 قاصراً، وأكثر من 700 حالة مرضية في صفوفهم، و500 معتقل إداري، و570 أسيراً محكوماً بالسجن المؤبد مدى الحياة.

ومن ضمن العدد الإجمالي للأسرى هناك من هم طاعنون في السن، وجميعهم يشكون من معاناتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضراب، ومنهم من هو محروم من زيارة الأهل، كما تعتمد سلطات السجون الزج بعدد منهم في العزل الانفرادي، ويشتمكي هؤلاء جميعاً من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.

عقب إعلانها سقوط صاروخ تجريبي أمام سواحل إحدى مناطقها القريبة من الحدود إسرائيل تتراجع عن تفاهات التهدة وتقلص مساحة الصيد وأجواء التوتر تعود من جديد إلى قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بصورة مفاجئة تقلصت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحة الصيد الممنوحة لصيادي قطاع غزة، لتصل إلى ستة أميال فقط، وتذرت بسقوط صاروخ تجريبي أطلقه نشطاء المقاومة، نحو البحر أمام سواحل منطقة أسدود القريبة من الحدود الشمالية لقطاع غزة. وفي ظل حالة التوتر الأخيرة وتلويحات الهيئة الوطنية لمسيرات العودة بتصعيد الغاليات الشعبية والعودة لاستخدام «الوسائل الخشنة» في تلك الغاليات، التي أوقفها منذ مطلع الشهر الماضي، وتشمل «البالونات الحارقة»، و«الإريك الليلي»، قررت سلطات الاحتلال تقليص مساحة الصيد التي كانت قد اتسعت بداية نيسان/أبريل لتصل في بعض المناطق إلى 15 ميلا بحريا، وهذا القرار من شأنه أن يساهم في زيادة التوتر، ويعرقل عملية تطبيق بنود تفاهات التهدة التي تسير ببطء شديد.

وذكر متحدث باسم جيش الاحتلال أنه بناء على تعليمات من منسق أعمال حكومته في المناطق الفلسطينية، جرى تقليص مساحة الصيد أمام سواحل غزة لتصل إلى ستة أميال بحرية فقط.

وقال إن القرار جاء ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، متهمة حركة الجهاد الإسلامي بالسؤولية عن إطلاقها.



قوات الاحتلال تختصر مساحة الصيد في بحر غزة

وكان مسؤولون في الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة قد لوحوا بالعودة لاستخدام «الوسائل الخشنة» التي توقف العمل بها قبل شهر، بسبب بطء تنفيذ تفاهات كسر الحصار.

وأكدوا أن المهلة التي أعطيت إلى إسرائيل من أجل تنفيذ بنود الاتفاق ستكون حتى نهاية الأسبوع الحالي، وأنه طلب من الوسطاء التدخل السريع من أجل إلزام الاحتلال بما تم الاتفاق عليه، خلال اتصالات أجريت مع المسؤولين المصريين المشرفين على رعاية ملف التهدة، جرى خلالها استعراض الموقف على الأرض، والذي شمل بياناً توضيحياً للبنود التي لم تلتزم بها إسرائيل بخصوص تفاهات التهدة، حسب الجداول الزمنية المتفق عليها.

وقفه أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان

ويوم أمس نظمت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة لوقفه أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان، للمطالبة بكسر الحصار من قطاع غزة، حيث شارك في الغالية حشد من المواطنين، الذين رفعوا لافتات تطالب بتدخل دولي عاجل لإنهاء أسامة سكان غزة. وقال نبيل دياب في كلمة باسم الهيئة، إن الوقفة تحمل عدة رسائل تطالب المجتمع الدولي بأن يتحرك لإنهاء معاناة مليوني مواطن، وتوفير الحياة الكريمة لهم.

يشار إلى أن الوساطة التي قامت بها كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، أفضت إلى تفاهات تشمل إنهاء حصار غزة على مراحل.

وتبدأ أولى تلك المراحل من خلال تنفيذ مشاريع إغاثة عاجلة، وتوسيع رقعة الصيد أمام سواحل غزة، وإعطاء تسهيلات على عمل المخابر الخاصة التجاري، وذلك بعدما كانت إسرائيل تماطل في تنفيذ التفاهات، حيث جرى البدء بتنفيذ بعض هذه البنود، في مقابل أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار كبيرة.

ولا يعرف إن كان الأمر سبب التوتر القائم، سيستدعي قيام الوسطاء المصريين بوجلة جديدة بين غزة وإسرائيل، قبل حلول شهر رمضان، من أجل تثبيت التفاهات من جديد، والعودة للعمل بها وفقاً للجداول الزمنية، أم أن الأمور ستدفع باتجاه تصعيد جديد على الحدود.

معدني مغلف بالمطاط في منطقة الظهر، خلال عمله على متن قارب قبالة سواحل مدينة غزة، نقل على أثرها إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، فيما اضطر صيادون آخرون كثر لمغادرة البحر والعودة إلى الساحل، خشية من تعرضهم للإصابة أو مصادرة مراكبهم.

كما نجم عن الاعتداء الإسرائيلي على الصيادين، إغراق شبك عشرة صيادين كانت موجودة أمام سواحل المنطقة الوسطى والجنوبية.

وتأتي عملية تقليص مساحة الصيد وسط الموسم الذي كان صيادو غزة يأملون خلاله بصيد كميات وفيرة من الأسماك، لتعويضهم عن خسائرهم التي

إلى ذلك أكدت هيئة الشؤون المدنية أن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بأنه تم صباح الثلاثاء تقليص مساحة الصيد في بحر غزة إلى 6 أميال بحرية.

وقال زكريا بكر مسؤول قطاع الصيادين في لجان العمل الزراعي، إنهم أبلغوا بشكل رسمي بقرار التقليص، وإن الصيادين بدأوا بالعمل في المساحة المقلصة.

ويوم أمس وفي إطار تقليص المساحة والتضييق على الصيادين، قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بإطلاق النار من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية في عدة مناطق أمام سواحل غزة.

وأسفر الهجوم الإسرائيلي عن إصابة صياد بعيار

لكن حركة الجهاد الإسلامي نفت الاتهامات الإسرائيلية بوقوعها خلف إطلاق الصاروخ، ونقل موقع الحركة على الإنترنت عن وليد القطلي عضو المكتب السياسي قوله «الاتهامات الإسرائيلية للحركة والتحريض عليها يأتي ضمن حملة تحريض منظمة وكبير مسبق لعمل إرهابي بحق القيادات».

وأشار إلى أن سرايا القدس الجناح العسكري للحركة، لم تعلن عن إطلاق صاروخ تجاه الاحتلال. وأضاف «باتالي هذا الاتهام فبريد منه الاحتلال أهدافا محددة أهمها التحريض على الجهاد الإسلامي».

الجهاد تنفي

في يوم العمال العالمي ارتفاع معدل البطالة في المناطق الفلسطينية والنسبة في غزة 52% وانخفاض الأجور 65%

غزة - «القدس العربي»:

أعلن جهاز الإحصاء الفلسطيني عن ارتفاع معدل البطالة في فلسطين، ليصل إلى حوالي 31% من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة مقارنة مع حوالي 28% في عام 2017، حيث ارتفع العدد من 377 ألف عاطل، إلى 426 ألف. وأوضح أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 52%.

وفي تقرير جديد لجهاز الإحصاء استعرض خلاله الواقع العمالي في فلسطين، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، الذي يصادف اليوم الأربعاء، أكد أن معدل البطالة بلغ حوالي 18% في الضفة الغربية العام الماضي، مقارنة مع حوالي 19% في عام 2017، وفي حين بلغ المعدل حوالي 52% في قطاع غزة، مقارنة مع 44% عام 2017.

وحسب معطيات التقرير، تصدرت كل من جنين وبيت لحم في الضفة الغربية أعلى معدل للبطالة بحوالي 21%، تلتها محافظة الخليل 20%، بينما كان أدنى معدل للبطالة في الضفة الغربية في محافظة قلقيلية حوالي 7% تلتها محافظة القدس 11%، أما في قطاع غزة، فاحتلت محافظة خانونس المعدل الأعلى للبطالة ليصل إلى 58%، تليها محافظة دير البلح 57%، بينما كان أدنى معدل للبطالة في محافظة غزة بمعدل 48%.

وأشارت الأرقام إلى أن الشباب من سن (19-29 عاماً) هم الأكثر معاناة من البطالة، حيث بلغ معدل البطالة بينهم حوالي 44% (27% في الضفة الغربية) وبلغ عدد العاملين في محافظة قلقيلية حوالي 7% تلتها محافظة القدس متوسط فاعل هم الأكثر معاناة من البطالة، حيث بلغ معدل البطالة بينهم 58% (40% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة).

وأوضح التقرير كذلك أن 35% من ذوي الإعاقة المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر عاطلون عن العمل.

وبلغ عدد العاملين في فلسطين 954 ألف عام، بواقع 573 ألف في الضفة الغربية و254 ألفاً في قطاع غزة و127 ألفاً في إسرائيل والمستوطنات، منهم حوالي 665 ألف مستخدم بأجر من فلسطين (353 ألف مستخدم يعملون في الضفة الغربية و198 ألف مستخدم يعملون في قطاع غزة و93 ألف مستخدم يعملون في إسرائيل و21 ألفاً

يدعو المجتمع الدولي للخروج عن صمته «ملتقى فلسطين» يطرح رؤية وطنية فلسطينية جديدة

الناصرة - «القدس العربي»:

في ختام مناقشات طويلة بين شخصيات فلسطينية، من مثقفين وناشطين وكتاب وفنانين من مختلف التجمعات الفلسطينية تم التوصل إلى ورقة عنوانها «رؤية وطنية فلسطينية جديدة»، تؤكد على ضرورة التوازن بين معطيات الواقع الراهن والطموح، وبين الممكن والمرغوب، وتأخذ بالاعتبار التحديات الجديدة وذلك وفقاً لسياق تاريخي.

يشار أن «ملتقى فلسطين» منتدى مثقفين فلسطينيين من الوطن والشباب تأسس قبل عامين للبحث عن أفكار جديدة تساهم في تعزيز مكانة الشعب الفلسطيني والحفاظ على هويته وعلاقاته مع مختلف التجمعات الفلسطينية، من أجل ديمومة القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، حل يقوم على قيم ومبادئ العدالة والحرية وحقوق الإنسان وتقرير المصير والمواطفة الديمقراطية، وعلى التطابق بين الشعب والأرض والقضية الوطنية، وعلى تصحيح الخلل الذي وقع منذ نكبة 48، كما فيه احترام للمهوية والرواية الوطنية.

ويروى البيان أن عمل التمثال والدائم يتأسس على مبدأ الحقوق المتساوية، الفريدة والوطنية بين جميع الفلسطينيين والإسرائيليين اليهود، ويؤكد رفض أي حل دائم لأي جزء/تجمع من الشعب إذا كان على حساب جزء/تجمع آخر، ورفض أي حل جزئي أو مرحلي/انتقالي لا يرتبط بتصوير ملمزم ومتفق عليه مسبقاً لحل عادل ودائم حسب المواصفات المذكورة. معتبراً أن ذلك يتطلب تضالاً طويلاً وشاقاً للتخلص من الطابع الاقتلاعي/الاحتلالي، والاحتلالي/الاستيطاني، والإقصائي والعنصري لإسرائيل، يبرز من خلاله التفوق الأخلاقي/الحقوقي للفلسطينيين، سكان البلاد الأصليين، ونضالاً بالوسائل المشروعة حسب القانون الدولي، وعلى رأسها المقاومة الشعبية السلمية.

ويروى أن هناك ثمة وجه آخر لهذا النضال يتمثل بالعمل لتتمة وتمكين الفلسطينيين في المواقع المختلفة، وتعزيز صمودهم وصون وحدتهم وبعادة بناء الأطر القيادية الجامعة، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية على أسس قومية، ديمقراطية وتشاركية وكفاحية، لتتمكن من قيادة النضال مجدداً من أجل العودة وتقرير المصير والتحرر الوطني. ويؤمن «ملتقى فلسطين» ب«أن النضال الجدي والفعال لتحقيق الأهداف المذكورة يتطلب الفصل الوظيفي، الإداري والقانوني، بين السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية

الوطنية الجديدة

النص الكامل للرسالتين المتبادلتين بينهما

لجنة فلسطينية تسأل نائبة إسرائيلية رفضت الجلوس على مقعد من جلد الغزال: تهتمون بالحيوان وتنتهكون حقوق الإنسان

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

بالأمس انطلق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) من 21 بعد انتهاء طقوس أداء بين الولاء للثواب، ومنهم من انتخب للمرة الأولى من بينهم الثانية مقدمة نشرة الأخبار المركزية في القناة الإسرائيلية الثانية الصحافية ميكي حايمو فيتش، العروفة بتوجهاتها النباتية ونمط الحياة الصحي. وفور دخولها الكنيست بالأمس توجهت حايمو فيتش لرئيس البرلمان طالبة منه الاهتمام بتغيير مقعدها لرفضها مبدئياً الجلوس على مقاعد مصنوعة من جلد الحيوان، فمقعد الكنيست الـ 120 مغطى بجلد الغزال. ومن طرفه وعد رئيس الكنيست بتوفير حل واستبدال المقعد بأخر دون جلد حيوان خلال أيام، وتناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تحت عنوان «أول عملية تغيير، تنجزها عضو البرلمان الجديدة الصحافية سابقاً حايمو فيتش، بعد سماع ذلك استذكر كاتب هذه الكلمات لقاءً قبل سنوات مع غزالة عودة سعيدة فلسطينية لاجئة في منطقة القدس أصهلا من قرية لفتا المدمرة التي تقام عليها مباني

من أكبر قرى القدس

يقول المرشد والدليل السياحي ابن قرية لفتا المدمرة يعقوب عودة لـ «القدس العربي» في هذا السياق إن لفتا واحدة من عشرات القرى الفلسطينية في الشطر الغربي من القدس المحتلة عام 1948 وإنها كانت تملك نحو 30 ألف دونم تمتد حتى أسوار القدس العتيقة وحي وادي الجوزن من الشرق وبلدة قالونيا التي أقيمت على أنقاضها مستوطنة «مفاسيرت» في الجهة الغربية وتشمل تل «الشخبر» الذي تقوم عليه الكنيست والوزارات وأقسام الباني الرسمية القائمة اليوم في منطقة تسمى

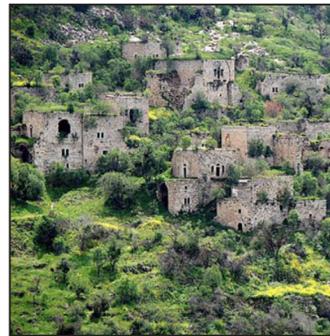
بـ «جعفات رام» و«روميما» ويوضح عودة أن هذه المنطقة الفلسطينية المحتلة القائمة عليها مؤسسات إسرائيلية رسمية كانت مزروعة بالكروم وأشجار المشمش واللوز والزيتون ومن أكبر ملاكها الشيخ عقل قاسم خلف، منوها لتدمير السلطات الإسرائيلية بعض المباني التاريخية في المنطقة ضمن تغيير ملامحها من فترة الظاهر ببيرس اعتاد القانون فيه على توزيع الخبز على المسرة وهناك أيضا دير المصلبة.

بين الحيوان والإنسان

ويعد تدمير لفتا تم تهجير أهلها لعدة مواقع في البلاد أبرزها مدينة القدس ومنهم السيدة غزالة عودة التي قالت في رسالتها المترجمة للبرية «أتوجه لك عضو الكنيست حايمو فيتش وبعد السلام أتمنى هل ستسامه.. في تحقيق السلام الذي يتشدد به الجميع؟.. وهل يهكم الإنسان كما يهكم الحيوان؟». رسالتى هذه تأتي بعدما بلغني رفض الجلوس على مقعد منجلد بجلد الغزال. هذه لفظة جميلة وأعجبتني كمرأة نباتية تلك ويراودني السؤال هل ستتهتمين

أيضا بالإنسان كما تهتمين بالغزلان والحيوان وهل ستلتفتين للبشر من غير اليهود مثلي وأنا ابنة لعائلة فلسطينية لاجئة تم تهجيرها من قبل منظمات صهيونية قبل عقود ونتيجة للترحيل من بلدنا التي يقوم عليها الكنيست، ونتيجة للسلب والنهب والفقر لم تجد في لجنونا مقعدا واحدا لا منجلد بجلد الغزال ولا حتى «كرسياسيا مكسرا».

وتتابع عودة في رسالتها التي رغبت من ورأتها لفت الأنظار لقرينتها لفتا وللحقيقة التي تلخص عمدا «قبيل انتخابات الكنيست تنبه العالم إلى أن حزبك «أزرق الأبيض» تجاهل وجود احتلال وتجاهل الفلسطينيين المقيمين على بعد عشر دقائق من مكان إقامتك ولم تسمع كلمة تشبه كلمة «سلام». وتساءلت السيدة الفلسطينية «هل أتوقع منك بعد انتخابك كسياسية وسيدة وأم أن تساهمي في الحفاظ على الإنسان كما حرص على الغزلان من خلال الاهتمام بالسلام الحقيقي وبالحوق المتساوية للبشر مثلي ومثل فلسطينيين كثر أصليين تحول كثيرون منهم للاجئين؟ هل أتوقع أن تساهمي بوقف الاحتلال وبالسعي لإسعاد يعيد حقوق من أقاموا هنا قبل برلمانك بهدوء وجرأة حسنة مع اليهود ومع الغزلان وسائر الحيوان في



الناشطة الإسرائيلية ميكي حايمو فيتش

مشهد عام لما تبقى من قرية لفتا الفلسطينية

فضلك انفعالي الشديد من الرسالة التي بلغتني وكلني أمل أن أستطيع العمل من أجل تقريب القلوب وإدارة حوار مع كل إنسان بصرف النظر من كان وبالطبع مع الفلسطينيين أمثال غزالة. أتمنى بالسلام صادق وحقيقي ويسعدني اللقاء بالسيدة صاحبة الرسالة».

طبيعة بلدنا الحبيطة في تل الشيخ بدر؟ أم أن ما كان هو الذي سيكون وسيدة مثلي مثل بقية الشعب الفلسطيني سيبقون «حاضرين غائبين» في حساباتك؟ في ردها على الرسالة هذه قالت عضو الكنيست الجديدة حايمو فيتش «سلام. أنقل من

«يجب تأمين حقوق النساء في الحياة والعمل قبل الحديث عن مساواتهن مع الرجل في الميراث»

لمياء الخميري: «فاجعة السبالة» كشفت زيف الصورة التي سوّقتها الأنظمة السابقة للمرأة التونسية

وهي محمية بالدستور ولا يمكن التنازل عنها، ولكن -بالمقابل- نحن مع تطبيق القانون على الجميع بالمساواة التامة ودون انتقائية أو استعراض قوة وتصفيّة حسابات سياسية، ومن ثمّ نحن ضدّ إحالة عدد من العائلات (المستفيدة من القنّاة) على البطالة القصيرة، وخاصةً أننا على أبواب شهر رمضان المبارك..

من جانب آخر، أشارت الخميري إلى أنّ حزب الحراك يجري حالياً مشاورات مع عدد من الأحزاب الوسطية والشخصيات المستقلة التي تشاطره المبادئ ذاتها بهدف تشكيل تحالف سياسي قبل الانتخابات.

وأضافت: «في إطار وعينا بأن المرحلة الحالية هي مرحلة تكاتف لبناء أحزاب قوية كي نستطيع الحكم، وتلافياً للأخطاء السابقة التي أدت إلى تشتت الأحزاب التونسية، اتجهنا نحو أحزاب وشخصيات وطنية تشاطرننا مبادئ السيدات الوطنية والمسار الديمقراطي ومحاربة الفساد والعدالة الاجتماعية، وسنعلم قريباً عن مبادرة «مشترك وطني» لتكوين تحالف انتخابي كي تكون لدينا كتلة برلمانية قوية تستطيع أن تدعمنا إذا عدنا للحكم، وخاصةً أنّ الحزب يراهن بالدرجة الأولى على نجاح الانتخابات البرلمانية، لأننا نرغب بتشكيل كتلة برلمانية كبيرة، لأننا نعتقد أنّ لدينا برامج جديدة تستطيع تغيير وجه البلاد، وخاصةً أنّ نظام الحكم في البلاد هو برلماني وليس رئاسياً».

أقول للمتشددين بالدفاع عن حقوق المرأة: قبل أن تدعو للمساواة في الميراث بين الجنسين، قوموا بتأمين الحقوق الأساسية لهن كالعامل والحياة الكريمة، إذ لا أعتقد أننا وصلنا للترفّ الفكري لننتحدث عن مساواة المرأة بالرجل في الميراث، في حين أننا لم نؤمن لها حقوقها الطبيعية في الحياة والعمل».

وأضافت: «ثمة كم كبير من الخداع مارسته الدولة التونسية فيما يتعلق بصورة المرأة في المحافل الدولية، فنحن -للاسف- انتقلنا من الدفاع عن حقوق المرأة إلى الاتجار بقصيتها، فأي سياسي الآن يرغب بتسويق صوته -كمقدم وحدثي- يتحدث عن مكاسب المرأة ويطالب بحقوقها المنسية، بهدف تحقيق مكاسب سياسية، وهذا الأمر يتزايد مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي».

وكانت قوات الأمن التونسية اقتحمت مقر قنّاة «نسمسة» في العاصمة وقامت بقطع البث وحجز عدد من التجهيزات الخاصة بها، تنفيذاً لقرار صادر عن هيئة الاتصال السمي والبصري، وهو ما دعا عدداً من الأحزاب إلى اتهام الحكومة باستغلال أجهزة الدولة لضرب الخصوم السياسيين، إلا أنّ هيئة الاتصال نفت تعرضها لأي ضغوط من الحكومة، مشيرة إلى أنّ القرار يعود إلى مواصلة القنّاة العمل دون الحصول على رخصة قانونية. وعلقت الخميري على ذلك بقولها: «بداية، أود التأكيد أنّ حرية التعبير مقدّسة في تونس،



لمياء الخميري

عدد كبير منهن، وخاصةً العاملات في المنشآت الصناعية، لضغوط أخرى تتعلق بالعنف والتحرش الجنسي في وسائل النقل، ولذلك التونسية ليست جسماً واحداً، فهناك نساء الريف اللاتي لا تتمتع أغلبيهن بحقوق العمل والحياة الكريمة، ونساء المدن اللاتي يعرض

وفاة أو جرح امرأة ريفية من العاملات في القطاع الفلاحي بسبب حادث لإحدى الشاحنات التي تقلهن، لدرجة أنّ التونسيين باتوا «يطبعون» مع هذا المشهد اليومي الذي أصبح اعتيادياً، لاسف. وخير دليل على ذلك الصورة المتداولة أخيراً لموكب وزير الداخلية خلال تقديم العزاء لعائلات ضحايا فاجعة السبالة أمام إحدى شاحنات الموت التي تقل 30 امرأة، حيث لم يتر الأمر أي استغراب لدى حكومة اعتادت على نقل النساء العاملات بهذه الطريقة المهينة».

وأضافت: «عندما لا تقوم الدولة بواجبها في مجال التنمية والتوزيع العادل للثروات، وتتغاضى الحكومة عن واقع المناطق المحرومة والذي تتعرض فيها النساء للعنف والظلم، ويعاني فيها الشباب من الفقر والبطالة، فمن الطبيعي أن تتكرر حوادث شاحنات الموت التي تقل هؤلاء العاملات في القطاع الفلاحي، في الحياة والعمل، فضلاً عن حوادث العنف والتحرش التي تتعرض لها النساء بشكل يومي في تونس، كما أشارت، من جهة أخرى، إلى أنّ حزباها يجري مشاورات مع أحزاب وشخصيات مستقلة تشاطره الرؤية ذاتها، لتشكيل تحالف انتخابي قد يتحول لاحقاً إلى كتلة برلمانية قوية يمكن أن تسانده في حال نجاحه بالوصول إلى الحكم لاحقاً».

وقالت لمياء الخميري، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «فاجعة سيدي بوزيد تحدث بشكل شبه يومي في تونس، فغالباً ما نسمع عن

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت لمياء الخميري، الأminente العامة لحزب الحرة، إنّ «فاجعة السبالة» كشفت زيف الصورة التي حاولت الأنظمة السابقة تسويقها للمرأة التونسية، مشيرة إلى أنّ هذه الحوادث تتكرر بشكل يومي في تونس «حيث لا فرق بين شاحنات الموت التي تنقل العاملات في الفلاحة وقوارب الموت التي يركبها الشباب العاطلون عن العمل».

واستنكرت محاولة الطبقة السياسية في تونس التعامل مع المرأة ك«ورقة انتخابية»، وطرح مواضيع تعتبر «ترفاً فكرياً»، وتعلق بمساواة المرأة مع الرجل في الميراث، والتغاضي بالقابل - عن حقوقها الأساسية في الحياة والعمل، فضلاً عن حوادث العنف والتحرش التي تتعرض لها النساء بشكل يومي في تونس، كما أشارت، من جهة أخرى، إلى أنّ حزباها يجري مشاورات مع أحزاب وشخصيات مستقلة تشاطره الرؤية ذاتها، لتشكيل تحالف انتخابي قد يتحول لاحقاً إلى كتلة برلمانية قوية يمكن أن تسانده في حال نجاحه بالوصول إلى الحكم لاحقاً».

وقالت لمياء الخميري، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «فاجعة سيدي بوزيد تحدث بشكل شبه يومي في تونس، فغالباً ما نسمع عن

بعد الأساتذة... الأطباء يحتجون في الرباط للمطالبة بتحسين أوضاعهم المهنية



جانب من مظاهرة الأطباء

العشوائية التي لا تحترم المعايير الطبية وشروط السلامة للمريض المتعارف عليها.. وقال منتظر العلوي، الكاتب العام للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام في تصريحه عقب السيرة: «لقد خاضت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام نضالها منذ 2017 تخللته طوال 3 سنوات وبدون انقطاع عدة محطات تعاضلية متنوعة من إضرابات ووقفات ومسيرات وطنية وجهوية بالإضافة إلى أشكال أخرى. وبالوزارة، كانت هناك عدة جولات من الحوار مع وزارة الصحة أثمرت عن بلاغ مشترك مع وزارة الصحة يقر بمشروعية ألف المظلي، واتفق على مجموعة من النقاط ذات الأولوية، ولكن مع الأسف، وزير الصحة والحكومة تنكروا مرة أخرى لوعودها»، مضيفاً: «أمام هذه الوضعية الكارثية التي يعيشها قطاع الصحة في غياب المعدات الطبية والبيولوجية وغياب الشروط العلمية لعلاج المواطن المغربي، قامت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام بتخليها للجسم الطبي في القطاع بإعلان عن انطلاق النسق التصعيدي من المرحلة الخامسة لبرنامجنا النضالي ابتداءً بإضراب طيلة هذا الأسبوع بدايةً من الإثنين، مصحوباً بمسيرة الحداد بالسواد على قطاع الصحة، مروراً بتقديم طلبات الاستقالة الجماعية بكل الجهات والأقاليم التي قاربت اليوم 1000 استقالة، دون أن تحرك الحكومة ساكناً، إضافة إلى محطات نضالية غير مسبوقة سيعلم عنها لاحقاً»، وحمل الأمين العام للنقابة المستقلة لأطباء كامل المسؤولية لوزارة الصحة والحكومة «لا ستؤول إليه الأوضاع في حال عدم الاستجابة للمطالب الشرورية والعدالة للطبيب المغربي».

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

لم تخمد بعد إضرابات الحركة الاحتجاجية التي دشنتها أساتذة التعاقد في المغرب حتى انضمت فئة اجتماعية أخرى إلى المظاهرات بالعاصمة الرباط، هذه المرة أعلن الأطباء عن إضراب مدّة أسبوع مرفوق بتظاهرات احتجاجية، مطالبين بتحسين الوضعية المهنية وظروف العناية الصحية بالمواطنين.

وتحلف الأطباء السواد عوض وزراتهم البيضاء في مسيرة أطلقوا عليها وصف «مسيرة الحداد» انطلاقاً من أمام مقر وزارة الصحة، وحمل خلالها المظاهرون شعارات مكتوبة كان أغلبها «الطبيب في حداد»، «كرامة الطبيب كرامة المريض»، و«الحزنية والكرامة للطبيب»، كما رددوا شعارات حملت المسؤولية لوزارة الصحة والحكومة في عدم الالتزام بالتعهدات التي تم الاتفاق عليها في حوار سابق

واعتبرت النقابة الوطنية المستقلة لأطباء القطاع العام، وهي الإطار الذي دعا للاحتجاجات الأخيرة عبر إضراب سابق لفتح آبار/ مايو وأخر يتلوّه ومسيرة «الحداد» الأطباء إلى الانخراط في «الحداد الدائم لطبيب القطاع العام» بارتداء البذلة السوداء وخوض إضراب وطني الأيام اله الأولى من الأسبوع الجاري، باستثناء أقسام الإنعاش والمستعجلات، مع مقاطعة «الحمالات الجراحية

ولد بوبكر أبرز منافس لرشح الأغلبية يودع ملف ترشحه موريتانيا؛ حوار طرشان حول اللجنة الانتخابية والأحزمة تشد لانتخابات ساخنة

نواكشوط - «القدس العربي»:

بدأت أطراف المشهد السياسي والانتخابي في موريتانيا شد أحزمتها لخوض انتخابات تؤكد الأدلة السياسية أنها ستكون غير مسبوقة في سخونتها وشراسة حملاتها الدعائية.

وبينما استقبل المجلس الدستوري ملفين لترشح كل من سيدي محمد بوبكر أبرز منافسي مرشح الأغلبية الجنرال غزواني، وبيرام ولد الداه المرشح الحقوقي المثير للجدل، تستمر حالة حوار الطرشان بين الحكومة والمعارضة حول تشكيل لجنة الإشراف على الانتخابات، وهو ما يضع أشواكاً على طريق انتخابات تخوضها أطراف متنافسة لا تفتق لها فيما بينها.

وفي هذه الأثناء، تواصل اللجنة المستقلة للانتخابات تحضيراتها لانتخابات يونيو وكان الأمور طبيعية، حيث تابع رفقتها تنقيح القائمة الوطنية للناخبين بتسجيل الأشخاص غير المسجلين فيها، كما واصلت تدريب على تنظيم العمليات الانتخابية.

وأكدت لجنة الانتخابات على لسان رئيسها الوزير بلال «أنها أخذت دروساً من انتخابات سبتمبر الماضي، حيث استطاعت تنظيم ثلاثة اقتراعات بلدية ونيابية وجهوية دفعة واحدة، وهي عملية اعتبرها اللجنة أصعب بكثير من تنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولم يعلن أحد يوم أمس عن أي اتفاق جديد بين الحكومة والمعارضة بخصوص إجراءات تنقيح القائمة لدخول سريعاً في مواقع أمامية داخل اللجنة المستقلة للانتخابات.

وتستمر المعارضة بكافة أطرافها المتشددة والعدتلة إعادة تشكيل لجنة الانتخابات، إلا أنّ الحكومة تتحجج بأن الوقت لم يعد يسمح بالدخول في عملية إعادة تشكيل اللجنة لطول مساراتها الإجرائية.

وأكّد الجنرال غزواني، مرشح الأغلبية، حرصه هو الآخر على شفافية الانتخابات قائلًا: «أريد

منظمة العفو الدولية: السلطات المغربية تشدد الخناق على المجتمع المدني

الرباط - «القدس العربي»:

وصفت منظمة العفو الدولية الأجراء التي يعرفها المغرب حالياً بأنها «تتسم بعدم احترام حقوق الإنسان، كالتقي في التجمع، وتزايد الضيق على المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان والصحافيين»، وأضافت المنظمة في بيان بمناسبة فاتح أيار/ مايو، يوم العمال العالمي، أنّ هذا «يجلّي في مختلف الميادين، كان أبرزها في ميدان الجمعيات وأحزاب سياسية لنهزم من التواجد في الفضاء العام وممارسة دورهم في توعية وتحسيس الرأي العام بحقوق الإنسان وتعبئة الجمهور للنضال من أجل حياة كريمة، وجابهت السلطات الكثير من المظاهرات السلمية باستخدام القوة المفرطة».

وعبرت المنظمة والعالم يحتفل أيضاً باليوم العالمي لحرية الصحافة (3 أيار/ مايو)، عن «قلقى الشديد تجاه مناخ الخناق التعسفي للجمعيات بدون موجب قانوني، وتذكر الحكومة المغربية بمسؤوليتها عن حماية وضمان حقوق الإنسان في جميع الظروف، بما في ذلك حرية التجمع السلمي، وحرية التعبير والصحافة وتكوين الجمعيات»، وترى منظمة العفو الدولية أنّ «انتهاكات حقوق الإنسان ما فتئت ترتكب في المغرب، وأن الحكومة لم تستوعب بعد أن حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة ويعتمد بعضها على بعض، وأن الكرامة

تعيين سفير قطري جديد في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

المتزايد على السفر إلى المغرب». وقال بلاغ للقطرية أنه إلى جانب تدشين الرحلات إلى الرباط عبر مراكش، سيتم تشغيل رحلات إضافية إلى الدار البيضاء، بغرض إتاحة مزيد من خيارات السفر للمسافرين الراغبين في اكتشاف المدن المغربية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، أكبر الباكر، «إن الشراكة الوثيقة بين الناقلتين سنتيح المجال لمسافري القطرية الوصول إلى سفير شبكة وجهات الملكية المغربية في شمال ووسط إفريقيا، في نفس الوقت الذي سيحتلّ فيه ركاب هذه الأخيرة بغرصة السفر إلى شبكة واسعة من الوجهات العالمية».

وتسير الخطوط الجوية القطرية حالياً خمس رحلات أسبوعية من الدوحة إلى مراكش على طائرة من طراز بوينغ 777، إضافة إلى رحلة يومية إلى الدار البيضاء، فيما تسير الخطوط الملكية المغربية خمس رحلات أسبوعياً من الدار البيضاء إلى الدوحة.

مجلس الأمن الدولي يمدد مهمة بعثة الأمم المتحدة للمصحاء ستة أشهر

الرباط - «القدس العربي»:

مدد مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، مهمة بعثة الأمم المتحدة لتفتيش الألأول أكتوبر 2019 رغم محاولة فرنسا تمديد لولاية إلى سنة ليأخ لزامنة العامة للأمم المتحدة والأطراف المعنية التقدم في محادثات السلام.

صدر قرار مجلس الأمن رقم 2468، بأغلبية واسعة، بنو ما الجهود الجديدة وذات الصداقية التي يبذلها المغرب للمضي قدماً في المسلسل الرامي إلى إيجاد تسوية» للنزاع حول الصحراء. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن القرار رسخ دور الجزائر كطرف رئيسي في المسار الراسي إلى إيجاد حل سياسي، واقعي، عملي ودائم، وقائم على التوافق» لقضية الصحراء. وإن قرار مجلس الأمن دعا الأطراف إلى التحلي بالإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للتعاون من أجل المضي قدماً في المفاوضات وضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادر منذ سنة 2007 ونجاح المفاوضات.

وأقر المجلس أن «التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الطويل الأمد، وتعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، سيسهم

في تحقيق الاستقرار والأمن، وسيمنح أيضاً من إحداث مناصب التوظيف والنمو والفرص لسائر شعوب منطقة الساحل». وجدد القرار التأكيد أيضاً على ضرورة «تحلي الأطراف بالواقعية وروح التوافق للمضي قدماً في المفاوضات». ولم تنطرق الوثيقة إلى ما ورد في مشروع القرار الذي تقدمت به البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، بإعلاء دور للبعثة الأممية في الصحراء بخصوص مصالحة المبعوث الأممي هورست كوهلر لدورها. ويعارض المغرب بشدة مشاركة البعثة الأممية في المحادثات، التي تستعد دول المنطقة الجلوس على طاولة ثالث جولاتها، إلا أنّ الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا، الحليف التقليدي للجيبة البوليساريو، عبرتا عن الرغبة في إشراك البعثة الأممية في المحادثات حول المنطقة.

وقالت منابر إعلامية مغربية إن جيبة البوليساريو لجأت من جديد إلى محكمة العدل الأوروبية للتعليق بالنقض في الاتفاق الفلاحي الموقع في 28 كانون الثاني/يناير 2019 بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، ونقل عن مسؤول في الجبهة أنها سجلت الطعن لدى محكمة العدل الأوروبية للمطالبة بإلغاء الاتفاق مع المغرب المطبق على الصحراء، وأبدى محمد اأحداء، عضو الأمانة الوطنية للجيبة البوليساريو، «أسف الجبهة لوقف القادة الأوروبيين الذين قاموا بكل ما في وسعهم من أجل الاتفاق على قرارات العدالة من خلال التعسف في استعمال سلطتهم السياسية والمالية».

انطلاق مناورات عسكرية أمريكية بريطانية مغربية مشتركة في أعادير

الرباط - «القدس العربي»:

انطلقت في مدينة أكادير جنوب المغرب، أمس أول الإثنين، مناورات عسكرية بمشاركة جيوش كل من المغرب والولايات المتحدة وبريطانيا، بناء على دعوة من كوشنات هذه الدول، وتنظيم مناورات هذه السنة بالازواج بين تدريبين عسكريين لأول مرة.

وقال موقع القيادة العسكرية الأمريكية بأفريقيا «أفريكوم» إن هذا التمرين المشترك تمرين سنوي لتعزيز التعاون والتفاهم بين الحلفاء الإقليميين والدول الشريكة.

وتم إجراء التمرين الأول Epic Guardian سابقاً في كل من غانا وملاوي والكاميرون وجيبوتي وكابو فيردي وبوركينا فاسو وسيشيل، فيما التدريب العسكري الثاني الذي تنصّف عليه القيادة

المدير العام السابق للأمن الوطني سيمثل غداً أمام قاضي التحقيق في قضية تتعلق بإدخال الكوكايين ووزير المالية يغادر المحكمة حراً رئيس الوزراء الجزائري السابق أحمد أويحيى يخضع لاستجواب قضائي لساعات في قضايا فساد

الجزائر - «القدس العربي»:

غامر رئيس الوزراء الجزائري السابق أحمد أويحيى أمس الثلاثاء محكمة بالعاصمة الجزائرية بعد الاستماع إليه لعدة ساعات بشأن ملفات «تبيد أموال عام وامتيازات غير مشروعة».

ولم يدل بتصريح عند المغادرة وغادر المكان في سيارة تحت صيحات «سارق»، ولم يعرف على الفور ما إذا وجهت إليه أي اتهامات.

وكان التلفزيون الجزائري الحكومي، أعلن أمس الثلاثاء، أن النيابة العامة تستجوب رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى الذي أقي في آذار/مارس الماضي لمحاولة تهديد حركة الاحتجاج غير المسبوقة ضد النظام، في ملفات «تبيد أموال عامة وامتيازات غير مشروعة».

ووصل أويحيى الذي شغل منصب رئيس الحكومة أربع مرات منذ 1996 بينها ثلاث في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، إلى الاستقالة في الثاني من نيسان/أبريل، صباح الثلاثاء إلى المحكمة، كما ظهر في لقطات بثها التلفزيون.

وقال التلفزيون إن «أحمد أويحيى يمثل في هذه الأثناء أمام وكيل الجمهورية لحكمة سيدي أحمد في قضايا تبيد المال العام وامتيازات غير مشروعة».

وكان القضاء أعلن في 20 نيسان/أبريل أنه استدعى لوكال ورئيس الوزراء السابق بدون أن يوضح ما إذا كان يريد الاستماع إليهما كشاهدين أو كمشتهيه فيما. وكان وزير المالية الجزائري محمد لوكال غادر، الإثنين، قاعة المحكمة حراً، بعد استماع النيابة لأقواله بشأن قضايا مرتبطة خصوصاً بتبيد أموال عامة، كما أفاد التلفزيون الوطني.

والوزير لوكال هو أول مسؤول حكومي يتم الاستماع إليه من قبل القضاء منذ إعلان فتح التحقيقات عبر وسائل الإعلام حول قضايا الفساد، في خضم حركة احتجاجية غير مسبوقة تندد بالعلاقات المشبوهة بين السلطة ورجال الأعمال الأقراب.

وخرج لوكال، الذي شغل منصب محافظ البنك المركزي من 2016 حتى تعيينه في الحكومة في آذار/مارس، من قاعة محكمة سيدي أحمد بوسط العاصمة دون أن يدلي بتصريح، واستقل سيارة سوداء غادرت المكان بسرعة.



رئيس الوزراء الجزائري السابق أحمد أويحيى يغادر محكمة في العاصمة الجزائرية

وتجمع نحو عشرة أشخاص أمام المحكمة وهم يرددون «كليتو البلاد بالسرايين» (كلتم أموال البلد أيها اللصوص) وهو من شعارات التظاهرات الحاشدة وغير المسبوقة التي تشهدها الجزائر منذ 22 شباط/فبراير والتي دفعت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة في 2 نيسان/أبريل. وكان القضاء أعلن في 20 نيسان/أبريل أنه استدعى

لوكال ورئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى بدون أن يوضح ما إذا كان يريد الاستماع إليهما كشاهدين أو كمشتهيه بهما. ومنذ تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعد أن أرغمته حركة احتجاجية غير مسبوقة على الاستقالة، فتح القضاء الجزائري سلسلة تحقيقات في قضايا فساد ضد رجال أعمال نافذين ومسؤولين كبار في الدولة.

فأفاد، ولم يعرف على الفور ما إذا كان تم استجواب الوزير كشاهد أو مشتهيه فيه، وما إذا وجه إليه أي اتهام. ورفض لوكال الرد على سؤال لأن القضية ما زالت في التحقيق. وأورد التلفزيون الوطني في شريط إخباري أن لوكال «يمثل في هذه الأثناء أمام وكيل الجمهورية لحكمة سيدي أحمد، في العاصمة، مضيغاً أن المعني بواجهتهما تتعلق في قضايا تبيد المال العام وامتيازات غير مشروعة».

واستجوب القضاء، الإثنين أيضاً، المدير العام للأمن الوطني السابق عبد الغني هامل الذي كان يتمتع بنفوذ كبير، وأقبل في حزيران/يونيو 2018، مع ابنه في محكمة تبيد على بعد ستين كيلومتراً غرب العاصمة في قضايا أخرى، حسب التلفزيون الحكومي.

لكن وكالة الأنباء الجزائرية أكدت أن «المدير العام السابق للأمن الوطني اللواء هامل دخل مغفوره»، مشيرة إلى أنه غادر المحكمة «دون أن توجه له أي تهمة».

ويواجه هامل وابنه «تهمة تتعلق بأنشطة غير مشروعة واستغلال النفوذ ونهب العفار واستغلال الوظيفة»، بحسب شريط تلفزيوني آخر.

وفي المساء، ذكر التلفزيون الوطني أن اللواء هامل تم استدعاؤه ليمثل أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد يوم الخميس في قضية أخرى تتعلق بمحاولة إدخال كمية قياسية من الكوكايين (700 كغ) نهاية أيار/مايو 2018 في ميناء وهران (400 كلم غرب العاصمة) قبل أن يصادها الجيش في عرض البحر.

وانتقد هامل التحقيقات في هذا الملف وأطلق تصريحه في 26 حزيران/يونيو: «من يريد أن يحارب الفساد عليه أن يكون نظيفاً»، وهو الذي كلفه الإقالة من منصبه في اليوم نفسه، حسب وسائل الإعلام الجزائرية.

ويوجد رهن الحبس المؤقت ثلاثة رجال أعمال هم كريم ونوح طاروق ورضا كونياف وهم أشقاء من عائلة مقربة من بوتفليقة.

كما أعاد القضاء فتح ملف الفساد في مجموعة «سوناطراك» للنظف والغاز الملوكة للدولة باستدعاء وزير النفط الأسبق شكيب خليل، للتحقيق معه. وكان خليل ملاحقاً في الجزائر في قضايا فساد، بينما غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بين 2013 و2016 وعاد بعد أن توقفت ملاحقته.

ومن جهة أخرى، يوجد يسعد ربراب، المدير التنفيذي لمجموعة «سيفيتال»، وصاحب أكبر ثروة في البلاد، في الحبس أيضاً، وهو المعروف بعلاقاته المتوترة مع الرئاسة في عهد بوتفليقة، وأثار سجنه الشكوك لدى الحثجين حول الأهداف الحقيقية لفتح هذه التحقيقات، واعتبرت مجموعة الأزمات الدولية حملة مكافحة الفساد وسيلة للسلطات الجزائرية، مع تصفية الحسابات الداخلية.

اجتماع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لانتخاب أمين عام جديد

بين أعضاء اللجنة المركزية حيث لا يوجد توافق حول شخصية لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة. وحول القانون الأساسي للحزب على استفتاء الراجعين في الترشح لمنصب الأمين العام «عشر سنوات كاملة من الضلال في صفوف الحزب دون انقطاع، وعدم ضمن صفوف أحزاب أخرى في وقت سابق».

ويتشارك في الاجتماع الاستثنائي قرابة 400، بينما يقدر عدد أعضاء اللجنة المركزية بـ 462 عضواً، وفقاً للقانون الأساسي للحزب الصالح عليه في المؤتمر العاشر المنعقد منذ 2014.

ومنذ نوفمبر/تشرين الماضي، يشهد الحزب حالة من عدم الاستقرار عقب الإعلان المفاجئ عن استقالة الأمين العام جمال ولد عباس، وتعيين رئيس المجلس الشعبي الوطني معاذ بوشارب على رأس هيئة مؤقتة لتسيير الحزب، «الأناضول».

الدورة طلب ترخيصاً من وزارة الداخلية لاستئناف الأعمال خلال اليومين، وتجرى عملية انتخاب الأمين العام الذي سيخلف «ولد عباس» وهيئة تسيير الحزب التي قادها «بوشارب»، في المركز الدولي للمؤتمرات في العاصمة الجزائر، بعيداً عن الإعلام، بحسب مراسل الأناضول.

والأسبوع الماضي، بثت وسائل إعلامية محلية فوضى وناوشات وقعت بين أعضاء اللجنة المركزية، أدت إلى تأجيل انتخاب الأمين العام.

وعبر 11 قيادياً في الحزب عن نيتهم الترشح لمنصب الأمين العام، أبرزهم رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق السعيد بوجحة، وجمال بن حودة، ومحمد جميعي، وعبد الجيد سسي عفيف، وسعيد بديعة.

وتثير قائمة الراجعين في الترشح، جدلاً واسعاً في الأوساط الحزبية، وتعددت أصوات حذرة، وتقدمت إليه قوات حفتر قبل أن يتم دحرجها إلى مواقعها السابقة.

«قوات حفتر، نتقدم نحو وسط طرابلس» وكان المتحدث باسم قوات حفتر، اللواء أحمد المسمازي، أكد أن قوات الجيش تواصل تقدمها نحو العاصمة الليبية، وقال المسمازي، في المؤتمر صحافي، الإثنين: «طهرنا محيط طرابلس وبدأنا التقدم نحو وسط المدينة، وأولنا تقدم في أغلب محاور طرابلس، نسير وفق خطة عسكرية محكمة في عملية تحرير طرابلس».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في ليبيا، أمس الثلاثاء، مقتل 345 شخصاً وأصابة 1652 آخرين، خلال أكثر من ثلاثة أسابيع منذ اندلاع الاشتباكات بالقرب من العاصمة طرابلس.

وقالت المنظمة، في تغريدة عبر حسابها الرسمي بـتويتر، «وفي سياق متصل، أعلن مصدر عسكري من قوات حكومة الوفاق الليبية أمس الثلاثاء، القبض على 345 قتيلاً و1652 جريحاً، مشيرة إلى أن

تظاهر آلاف الطلاب الجزائريين للأسبوع العاشر رفضاً لرموز نظام بوتفليقة

وسط العاصمة، واتجهت نحو ساحة البريد المركزي. وحمل الطلبة، الذين انضم لهم أساتذة جامعيون ومواطنون، أعلام الجزائر وشعارات مطالبة برحيل رموز نظام بوتفليقة ومحاسبة الفاسدين.

وانتشرت قوات الشرطة في محيط تظاهرة الطلبة وسط العاصمة، دون أن تتدخل لمنعها أو تفريقها.

كما نظم طلبة وأساتذة جامعي «كجاية» و«تيزي وزو» الحكوميتين، في منطقة القبائل (وسط)، مسيرات شارك فيها آلاف، حسب فيديوهات وصور نشرت على المنصات الاجتماعية.

الجزائر - من حسان جبريل: تظاهر آلاف الطلاب الجزائريين، أمس الثلاثاء، في العاصمة ومدن أخرى، راغبين باستمرار الحسوبيين على الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، في الحكم، وللمطالبة بتغيير جذري للنظام.

وخرج آلاف الطلاب في «ساحة البريد المركزي» وسط العاصمة الجزائر، مرددين هتافات رافضة لرئيس الدولة المدينة وحياهم معرضة للخطر، وفقاً للمفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

وقالت باشيليت في بيان إن «تصاعد الهجمات في المناطق السكنية، بما في ذلك استخدام الدفعية والصواريخ والغازات الجوية أمر مقلق للغاية»، مطالبة بإقامة ممر إنساني.

يتشار إلى أنه في 4 نيسان/أبريل أصدر المشير خليفة حفتر قائداً ما يسمى بالجيش الوطني الليبي أوامر له لقواته بالاستيلاء على طرابلس، التي تعتبر مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً والدعومة من الأمم المتحدة، فيما يرتبط حفتر بالبرقان في شرق البلاد، الذي يعمل حكومة منافسة.

وقال تشارلي باسيلي المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة للصحفيين في جنيف، «في أكثر المناطق تضراً من الصراع، هناك شعور متزايد باليأس».

وأضاف أن هناك نقص في إمدادات المياه، وعادة ما تنقطع الكهرباء، ويواجه الناس مشاكل في الحصول على الغذاء والوقود.

وخمسة سورين وخمسة إثيوبيين. ورحب المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، فيليبو غراندني، في بيان، بعملية الإجلاء التي توفر الأمن للأشخاص وأجروا مخاطر وتهديدات محدقة في ليبيا، مؤكداً: «الأساسي الآن هو أن تقوم دول أخرى بمبادرات سخية، عبر توفيرها فرضاً لإجلاء مهاجرين عالقين في هذا النزاع».

وأيطاليا هي أول بلد يستقبل أشخاصاً تم إجلاؤهم من ليبيا منذ بدء المعارك في هذا البلد قبل ثلاثة أسابيع.

وحسب بيان للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فإن آلاف المهاجرين واللاجئين لا يزالون مسجونين في مراكز احتجاز، حيث يعيشون، حتى قبل النزاع، في ظروف مأساوية.

ومنذ بدء المفوضية عمليات الإجلاء في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أجلى 3612 شخصاً في وضع هش من ليبيا، أرسل 2782 منهم إلى النيجر و561 إلى إيطاليا، مع احتساب المجموعة التي أرسلت الثلاثاء، ونحو 269 إلى مركز عبور في رومانيا، بحسب ما أكدت المفوضية في روما.

طرابلس تنفي تسيير رحلات إلى طهران من جهة أخرى، نفى المناطق باسم الخطوط الجوية الإفريقية في طرابلس، عمران الزبدي، ما تردد بشأن تسيير الشركة ورحلات إلى إيران في وقت سابق، الإثنين.

ويعد ما استنكر تلك الأنباء، قال: «أتحدى أي جهة بإمكانها إثبات ذلك»، في إشارة إلى بيان سابق لفرع الخطوط الإفريقية في المنطقة الشرقية ذكر أن إدارة الشركة في طرابلس سيرت رحلات مشبوهة إلى إيران، الإثنين.

وأشار الزبدي إلى أن الشركة بعيدة كل البعد عن الصراعات السياسية، وأنها تأسست لخدمة المواطن في ربوع الوطن كافة، وحتى في ظل الظروف الراهنة قامت بتسيير رحلات عودة من عدة وجهات إلى بنغازي كان الركاب عالقين بها.

وأكد الناطق باسم الخطوط الإفريقية أن من ورد عنه البيان هو موظف ولا يحصل أي صفة رسمية تخوله القيام بإصدار البيانات، في إشارة إلى رئيس الشركة في المنطقة الشرقية، واعتبرته شخصاً يدعي إدارة الشركة.

فرقها الجراحية المنتشرة في مستشفيات المنطقة أجرت أكثر من 140 عملية جراحية كبيرة.

ودخلت الجهات العنيفة التي تشهدها الضواحي الجنوبية لطرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوفاق وأخرى تابعة للقيادة العامة أسبوعها الرابع، مختلفة 278 قتيلاً على الأقل و1330 مصاباً، حسب منظمة الصحة العالمية.

فيما تقدر المنظمة الدولية للهجرة أعداد النازحين بنحو 38 ألفاً و900، مشيرة إلى أن أكثر المدنيين بغيرون من منازلهم، واللاجئين أن هناك أكثر من 3300 شخص في وضع خطر وعلقين في مراكز احتجاز قريبة من المعارك، جنوب طرابلس.

وقالت، في بيان صادر عنها مساء أمس، إن آلاف المهاجرين واللاجئين لا يزالون مسجونين في مراكز احتجاز، حيث يعيشون، حتى قبل النزاع، في ظروف مأساوية، مؤكداً أنه يبقى 342 شخصاً في وضع هش داخل مركز نقل تابع لها في طرابلس.

ووصل بعد ظهر الإثنين 147 لاجئاً من مدينة مصراتة في ليبيا إلى مطار براتكا دي ماري العسكري القريب من روما، وتتالف مجموعة اللاجئين وفق وزارة الداخلية الإيطالية من 87 رجلاً و60 امرأة و68 قاصراً. والعهد الأكبر منهم (69 شخصاً) من إريتريا. يليهم الصوماليون (62)، بالإضافة إلى ستة سودانيين

بالسكان والعديد من المرافق والبنية التحتية». وأضاف: «ساهم في تنفيذ هذا الهجوم طائرات أجنبية بدون طيار، آخرها أمس باستهداف منازل في منطقة عين زارة وأبو سليم، راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى المدنيين».

وحمل المتحدث المسؤولية لما وصفها بـ«السلوك الداعمة لقوات المجرم حفتر المتعدية، سواء بالعدم المباشر أو غير المباشر»، معتبراً إياها «شريكاً في جرائم الحرب المرتكبة».

وأشار إلى أن مسؤولية دعم حكومة الوفاق الوطني تقع على عاتق المجتمع الدولي في عمليات التحقيق والملاحقة القانونية لرتكبي جرائم الحرب، وفقاً للبيان ذاته.

ويأتي هذا الهجوم عقب يوم واحد على صفح جوي ليلى مائل تسيير في سقوط 4 قتلى و20 جريحاً في العاصمة طرابلس.

وتتهم حكومة الوفاق الوطني، التي يقودها فايز السراج، حفتر بالجوء إلى طائرات أجنبية لنسح هذه الغازات، بدون أن تحدد جنسيتها، وأطلق حفتر في الرابع من نيسان/أبريل هجوماً على طرابلس.

وفي سياق متصل، أعلن مصدر عسكري من قوات حكومة الوفاق الليبية أمس الثلاثاء، القبض على تسعة مسلحين من قوات حفتر في منطقة

الخمس امسجل، وسوق السبت، والسابعة، وقصر بن عشير، وسيدي السايح».

أعلنت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني الليبية، الإثنين، سقوط 4 قتلى وإصابة أكثر من 37 آخرين جراء قصف جوي تعرضت له مواقع داخل العاصمة طرابلس.

وقال أمين الهاشمي، المتحدث باسم الوزارة، بأن «النشافي العامة استقبلت 4 فيقات، منهم 3 مدنيين، وعسكري، و37 جريحاً، جراء عمليات القصف الجوي التي تعرضت لها مواقع في طرابلس في وقت متأخر ليلة أمس».

وأضاف أن «العدد ربما يكون أكبر نظراً لنقل عدد من الضحايا إلى المستشفيات الخاصة»، مؤكداً بأن هناك حالات حرجة بين المصابين.

وجددت حكومة الوفاق الوطني اتهاماتها لطيران أجني بالقيام بقصف جوي داعم لحفتر استهدف طرابلس. وأوضح المتحدث باسم حكومة الوفاق مهدي يونس، في بيان نشر عبر صفحة الحكومة الرسمية على فيسبوك، الإثنين، أن «العاصمة تشهد المزيد من العدوان العسكري وجرائم الحرب والقصف العشوائي، واستهداف مناطق أهلة

سقطوا في صفوف قوات حفتر. ونشرت قناة «ليبيا الأحرار» الموالية للوفاق نبأ عاجلاً يفيد بسقوط 13 قتيلاً في صفوف قوات حفتر في محور وادي الربيع اليوم.

وتدور في جنوب طرابلس منذ الرابع من الشهر الحالي معارك مختلفة أنواع الأسلحة بين قوات حفتر القادمة من شرق البلاد، وقوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني. وبحسب منظمة الصحة العالمية، فقد سقط منذ بدء الحرب حتى تاريخ أمس الأحد 345 قتيلاً جراء القتال، فيما جرح 1652 شخصاً.

وتنقلت قناة «ليبيا الأحرار» عن وزير الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، «فحي باشاغا» نفيه لأي إشاعات تتحدث عن قبول حكومة الوفاق لمقترحات بوقف إطلاق النار في الوقت الحالي، مؤكداً إصرار قوات الوفاق على حماية العاصمة الليبية وإرجاع القوات المهاجمة من حيث أتت.

وفي مدينة صبراتة 70/ كيلومتراً غرب طرابلس/ أعلنت الأجهزة الأمنية بالمدنية في تسجيل مصور أمس، فك ارتباطها مع حكومة الوفاق الوطني وانتماؤها للحكومة المؤقتة الموالية لحفتر (غير معترف بها دولياً).

ويأتي هذا الإعلان بعد يومين من إعلان مشابه أذاعته الأجهزة الأمنية في منطقة الواحي الأربع جنوب شرق طرابلس، والتي تضم مناطق «سوق

المفوضة الأممية لحقوق الإنسان تطالب بممر آمن في طرابلس للمساعدات والملاجئين

سقوط 345 قتيلاً و1652 مصاباً وأكثر من 3300 شخص في مراكز احتجاز في وضع خطر

الجزائر - من عباس ميموني: عقدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس الثلاثاء، اجتماعاً استثنائياً ثانيًا لانتخاب أمين عام جديد له، بحسب قياديين في الحزب.

وكان الاجتماع الأول للحزب الذي يقوده رئيس البلاد المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، انعقد قبل 7 أيام وانتهى دون انتخاب أمين عام جديد خلفاً لسجمال ولد عباس» الذي استقال بشكل مفاجئ قبل أشهر.

ولخص الاجتماع الأول إلى سبب الثقة من «ولد عباس»، وإنهاء هيئة التسيير المؤقتة التي قادها معاذ بوشارب (رئيس المجلس الشعبي الوطني)، بينما جرى تشكيل مكتب الدورة ولجنة الترشيحات، وينص القانون الأساسي على أنه «في حالة فشل انتخاب الأمين العام تستدعي اللجنة المركزية للانتقاد مجدداً في غضون شهر، غير أن مكتب

الجزائر - من حسان جبريل: تظاهر آلاف الطلاب الجزائريين، أمس الثلاثاء، في العاصمة ومدن أخرى، راغبين باستمرار الحسوبيين على الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، في الحكم، وللمطالبة بتغيير جذري للنظام.

وخرج آلاف الطلاب في «ساحة البريد المركزي» وسط العاصمة الجزائر، مرددين هتافات رافضة لرئيس الدولة المدينة وحياهم معرضة للخطر، وفقاً للمفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

وقالت باشيليت في بيان إن «تصاعد الهجمات في المناطق السكنية، بما في ذلك استخدام الدفعية والصواريخ والغازات الجوية أمر مقلق للغاية»، مطالبة بإقامة ممر إنساني.

يتشار إلى أنه في 4 نيسان/أبريل أصدر المشير خليفة حفتر قائداً ما يسمى بالجيش الوطني الليبي أوامر له لقواته بالاستيلاء على طرابلس، التي تعتبر مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً والدعومة من الأمم المتحدة، فيما يرتبط حفتر بالبرقان في شرق البلاد، الذي يعمل حكومة منافسة.

وقال تشارلي باسيلي المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة للصحفيين في جنيف، «في أكثر المناطق تضراً من الصراع، هناك شعور متزايد باليأس».

وأضاف أن هناك نقص في إمدادات المياه، وعادة ما تنقطع الكهرباء، ويواجه الناس مشاكل في الحصول على الغذاء والوقود.

تحذير من خطورة الديون الخارجية وإعلان إفلاس مصر وخضوعها للسيطرة الأجنبية ودعوة لتحصيل الضرائب التصاعدية من الأثرياء المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يصدر قرارات وتحذيرات لضبط المشهد الإعلامي خلال شهر رمضان

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطر احتفالات المصريين بعيد الربيع على معظم مساحات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 30 إبريل/نيسان، من تغطيات واسعة منها لصور العائلات في الحدائق العامة والمنزهات، وهم يأكلون الفسيخ، وفي الرحلات في نهر النيل. وعشرات المقالات التي ابتهج أصحابها بالانتصار الذي حققه المصريون على المتشددين الذين حرّموا الاحتفال بهذا اليوم، لأن هذا العيد مصري خالص أقامه الفرعون منذ آلاف السنين ولا علاقة له بالمسيحية. كما استمرت الشكوى من الروائح الكريهة في الحدائق، المتخلفة عن أكل الفسيخ وترك بقاياها وقشور البيض والبصل. ووصل الأمر إلى حد أن الرسام في «الوابة» أنس الديب أخبرنا أنه شاهد فسيخة ضخمة، تقدم باقة ورد لمحتفل وتهنئه، بينما هو يضع كمامة على أنفه حتى لا يشم رائحتها ويمد يده ليأخذ الورود منها.

وأعترف الجميع بنجاح أجهزة الدولة ووزاراتها في توفير الراحة للناس، خاصة وزارة الداخلية، حيث نجحت الشرطة في تأمين الاحتفالات من أي عمل تخريبى أو مشاجرات في الشوارع والحدائق، ومنع التحرش بالنساء والفتيات، وسبق ذلك بيوم نجاحها في تأمين احتفالات الكناش بعيد القيامة الجيد.

وأبرزت الصحف عودة الرئيس السيسي من زيارة الصين، بعد مشاركته في قمة الحزام والطريق والاتفاقيات التي وقعتها وزارة الدولة للتأجيل الحربي، والهيئة العربية للتصنيع مع مؤسسات صناعية صينية، وبالإضافة للمقالات عن الاحتفال بعيد شمس النسيم، ونتائج زيارة الصين، فقد أبرزت الصحف نبأ الكلمة التي سبيلها الرئيس في الإسكندرية بمناسبة الاحتفال بعيد العمال، في الأول من مايو/ أيار، فيما ظل الاهتمام الأكبر للأغلبية لشهر رمضان وامتحانات الثانوية العامة وتوزيع أرقام الجلوس على الطلاب المتحتمين، والمسلسلات التي ستقدمها القنوات التلفزيونية، والإعلان عن أسماء المساجد التي حددتها وزارة الأوقاف للاعتكاف فيها في العشر الأواخر من رمضان. وإلى ما عدنا..

قصة عيد شم النسيم

ونبدأ بابرز ما نشر عن شم النسيم، حيث عبر الكاتب خالد منتصر في الوطن عن سعادته بما شاهد في مدينة الإسماعية من إقبال كبير من المواطنين على الحدائق والمزهات، وقال شامخا في التطرفين الإسلاميين بسبب عدم استماع الناس إلى فتاواهم بتحريم الاحتفال بهذا اليوم: «عندما شاهدت حدائق الإسماعية أمس في شم النسيم مليئة ومزدحمة بشكل كبير من كل سعة زار اطمئنانى على مصر المحروسة، وزاد إيماني بأن أهلها سينتصرون حتماً على كل مظاهر الفاشية الدينية. نواة مصر الجميلة الأصيلة كانت قد تكلمت بعض النشء وغلغلتها أفكار سلفية متشددة ومزمنة، لكن ظلت النواة المصرية محافظةً بحياتها البهجة والحب والود والشماع.

لم تكن تحتاج إلا زفرة هواء لكس تراب التجهع عنها، كان قد دامني الإحباط وأنا أقرأ تعليقات البعض في وسائل التواصل على تهينة دار الإحباط وبقاية المهندسين لبقاياها بعيد القيامة وشم النسيم، تعليقات في منتهى الغل والسواد والسفالة والحقد والبربرية، جهة دينية تتبع تهينة الفكر والضمير على الفسيخ والبستاقم والسخرية والتناول، نقابة المهندسين التي تضم خيرة العقول العلمية التي تفكر بالخطب والتصميمات والإحصاءات، يدخل البعض عندما يقرأون التهينة بسكاكين وخناجر الكلمات الجارحة، رافضين تهينة إخوتهم المسيحيين.

أصابعي الكتئاب قلت: إذا كان هذا هو حال رواد الفيسيوك فماذا سيكون حال البسطاء جامعي الرد من حدائق الإسماعية البهجة وهي تحتمن الجميع مسلمين ومسيحيين، بسطاء غير مهمومين بالفيسيوك وتوتيرتي لا تشغلهم «اللايكات» ولا يبخثون عن «النشء» يعيشون بطيرة المصري الذي يقول: «موسى نبي وعيسى نبي ومحمد نبي وكل من له نبي يصلي عليه».

عيد الغصب والجماعة

وفي «الوابة» قالت أمل جمال تحت عنوان «شم النسيم هو يتنا التي لن يفردوا على طمسها»: «شم النسيم العيد الفرعوني الذي تعجب البعض لدرجة شرمقه الاحتفال به، نظاً منه أنه عيد مسيحي، بدون أن يكفوا أنفسهم حقيقته فتح كتب أو ضغطة زر على السكي بورد» العيد الفرعوني الذي يحتفي بالحياة وجمالها، وكل ما يكرنا بالنجد والسيرورة والغصب والنماء والجمال، والملايين التي تخرج في الصباح لتصافح الطبيعة وتستقبل الربيع جماعات وأسر، وضحكات ومسيرات كرفالية عمرها آلاف السنين، فهل يعرف المحرمون أن أجدادهم الفراعة كانوا يؤدون الطقوس نفسها تقريباً، وكانت مظاهر الاحتفال تقام وسط وادي النيل الأزهر والخضرة، وعلى ضفاف النيل، وقد تركوا لنا ما يسجل ذلك في لوحات كاملة على جدران مقابرهم، صورهم وهم يستشوقون الأزهار ويجلسون جماعات ويجوارهم الأسماك الملحة ويستشوقون المنزلة بزهرهم تلك الزهرة المقدسة لديهم، مرتدين الملابس الجديدة ومهتمين بزينةهم وشعرهم الذي اعتنوا بتصفيفه بشكل واضح.

بل يعلمون أن كل تلك المظاهر قد ارتبطت لديهم بمدلول الغصب والحياة والخلق وتجسده، وصورج العبيد الحسي من البيت ناهيك عن البرديات التي تزيح الحلق كما تصوره والبيضة، ولهذا كانوا يرسون أحلامهم في البيض في هذا الاحتفال، ويكتبون أناميتهم عليه ويضعونه في سلال، وكان اهتمامهم بتلميح الأسماك نابعا من تقديرهم للنيل».

بستان الزروع

وفي «الدستور» أوضح القس رفعت بكري سعيد أنه لا توجد علاقة بين موعد عيد شم النسيم بعد يوم واحد من الاعتقال بعيد القيامة وقال موضحاً: «كلمة «شم النسيم» swm 'nismic هي كلمة قبطية «مصرية» ولا تعني «استنشاق الهواء الجيد»، بل تعني «بستان الزروع» «شوم» swm تعني «بستان» و«نيسيم» nicim تعني «الزروع» وحرف «إن» بينهما الرابطة مع of التي في التكوين تعني «شوم أن نيسيم» بمعنى «بستان الزروع» وقد نطق الكلمة مع الزمن صارت «شم النسيم» التي يظن الكثيرون أنها كلمة عربية مع أنها في الأصل قبطية «مصرية».

ثانياً، بعد انتشار المسيحية في مصر حتى غطتها بالكامل في القرن الرابع، واجه المصريون مشكلة في الاحتفال بهذا العيد «شم النسيم» إذ أنه كان يقع دائماً داخل موسم الصوم الكبير المقدس، الذي يسبق عيد القيامة الجيد وفترة الصوم تتميز بالنسك الشديد والإخلاء والعبادة العريقة، مع الامتناع طبعاً عن جميع الأطعمة التي أصل حيواني، فكانت هناك صعوبة خلال فترة الصوم، الاحتفال بعيد الربيع، بما فيه من الظلال ومرح وأفراح وماكولات، لذلك رأى المصريون المسيحيون وقتها تأجيل الاحتفال بعيد الربيع «شم النسيم» إلى ما بعد فترة الصوم، والتفقا إلى الاحتفال به في اليوم التالي بعيد القيامة الجيد، الذي يأتي دائماً يوم أحد، فكان عيد شم النسيم يوم الاثنين التالي له، ومن وقتها يحتفل جميع المصريين بعيد الشم النسيم» بعد عيد القيامة، ولا توجد علاقة دينية بين قيامة المسيح وشم النسيم لاسيما أن العالم الخارجي لا يحتفل إطلاقاً باسم «شم النسيم» لأنه عيد مصري خالص مئة في المئة، وكل عام وأنتم في بهجة وهناء وسعادة وأعياد سعيدة لجميع المصريين».

مطالب ما بعد الاستفتاء

وبالنسبة للمطالب الخاصة بعدم الموافقة على التعديلات الدستورية من منح المزيد من الحريات الإعلامية، فلم أجد إلا مقالاً واحداً في «الجمهورية» لعلاء معتمد، قال فيه تحت عنوان «الإصلاح السياسي تقويض جديد للرئيس»: «في الإصلاح الاقتصادي كانت الحكومة هي التي تقر وتعلي إرادتها، وعلى المواطن أن يسمع ويتحمل.

أسأ في الإصلاح السياسي المواطن هو الذي يقول ويطلب ويحدد متطلباته، وعلى الحكومة أن تسمع وتطع وتنقل وتتفقد ما يريد، وإذا كان نجاح الإصلاح الاقتصادي يقاس بمؤشرات تتعلق بارتفاع معدلات النمو، وانخفاض البطالة، وتراجع العجز في الموازنة العامة، والسيطرة على معدلات التضخم، وحسن إدارة الدين العام وصيد الاحتياطي من النقد الأجنبي، فإن نجاح الإصلاح السياسي يقاس بالتوسع في مساحة الديمقراطية وزيادة حجم المشاركة في اتخاذ القرارات وإصدار السور الذي تلعبه المعارضة في البرلمان، ودور الأحزاب في الحياة السياسية، ومدى نجاحها وتحاولها مع احتياجات الوطن والمواطن، وفتح الحرية الذي لمعمل في الصحافة ووسائل الإعلام ومدى تأثيرها في الرأي العام، وفي القرارات التي تتخذها الحكومة وتصرفات المسؤولين فيها».

دعوة ولدت مينة

فوجئ زياد بهاء الدين في «الشروق» كما فوجئ آخرون، بورود اسمه ضمن قائمة المدعوين من السيد أمين نور للمشاركة في حوار وطني هدفه سوقاً للبيان الصادر منه- «إنقاذ مصر وتشكيل بديل وطني مقبول داخلياً وخارجياً».

يقول الكاتب، شاعت عند الظروف خارج القاهرة إلا أعلم بالموضوع إلا متأخراً، وبعد أن كان المدعوين لهذا الحوار قد صرحوا بعدم علمهم مسبقاً به، ورفضهم المشاركة فيه، الأمر الذي وضع نهاية لهذه المبادرة التي ولدت مينة، مع ذلك فإن الموضوع يستحق التوقف عنده والتفكير في ما دفع لإطلاق هذه الدعوة في التوقيت الراهن، وما دعا المدعوين لها من مختلف الاتجاهات السياسية لتبناها، أو على الأقل تجاهلها واعتبارها كأن لم تكن، وما ينبغي البناء عليه مستقبلاً في قضية الحوار الوطني بشكل عام.

توقيت الدعوة ذو دلالة لأنه يعبر عن اعتقاد المعارضة الإخوانية المهاجرة بأن المناخ العام في مصر مؤهل لبناء رأي عام مناضح للحكم، وداعم لعودة التيار الإخواني إلى المشهد السياسي، بسبب شكوى الناس من الغلاء والوضع الاقتصادي بشكل عام أولاً، ثم من الانغلاق السياسي بدرجة أقل، على نحو ما عبر عنه بروكثة معارضة للتعديلات الدستورية، وعدم الإتياح الساكن في المجتمع لاسلوب الذي نرى به إجراء هذه التعديلات.

فما الذي جعل إن هذه المبادرة تولد ويجري رفضها أو تجاهلها من مختلف الأطراف المدعوين لها، مع تنوع مواقفهم وانتماءاتهم السياسية؟ في تقديري أن هناك سببين لهذا الرفض والتجاهل، السبب الأول أنه على الرغم من أن البيان الداعي للحوار يبدو وطنياً وجامعاً ومتشعاً لكل الأطياف السياسية، فإنه في جوهره يستهدف وضع تنظيم الإخوان المسلمين بقيادته السابقة في قلب تيار معارضة جديد، وهو يسعى لأن يعظم نفسه بتشكيلة من أصحاب المواقف والانتماءات اليسارية والمنية والبرلمانية من جميع الاتجاهات السياسية، كي يحظى بمصداقية بين الناس، ويوهي بأنه تيار وطني مستقل ليست جماعة الإخوان المسلمين فيها إلا فرقة من الفرقة وطرفاً من الأطراف، مستعد لقبول الآخرين والتعامل معهم بندي.

وفي تقديري أن معظم من عبروا عن رفضهم للمشاركة في الحوار، خارج مصر وداخلها، قد توجسوا من هذا الجانب تحديداً من المبادرة تحسباً من المشاركة في ما يبدو في ظاهره عملاً وطنياً جامعياً بينما حقيقته وجوهره تمكن الجماعة من العودة للمشهد السياسي وتصدره على نحو ما جرى من قبل، أما السبب الثاني فهو أن ما يدره أصحاب هذه الدعوة، وغيرها من محاولات استنارة الرأي العام وراء قيادة إخوانية جديدة، أنه على الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي وموجات الغلاء المتتالية، وعلى الرغم من التضييق السياسي والإعلامي، فإن الناس بوجه عام ووعي شديد غير مستعدة للتضحية بالقرع الماتح من الأمن والاستقرار، ولا بالخوف من صعوبات جديدة، ولا الاندفاع وراء شعارات سياسية رنانة لا يوجد وراءها تصور واقعي لتقديم حلول لمشاكل الوطن، وعلى رأسها المشاكل الاقتصادية الراهنة، وهذا في تقديري ليس تعبيراً عن خوف أو تردد، كما يتصور العديد من المعلقين، بل عن حكمة وفق المثلقات، واختيار واع يجب فهمه واحترامه والتعامل معه، مع ذلك فإن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية حقيقية، وتجاهلها في معنى زوالها، ومنع الحديث عنها لن يجعل الناس تنسأها، ووفاء المبادرة الإخوانية للعودة إلى المشهد السياسي، بعد إطلاقها بساعات، لا تعني أننا لنسأ في حاجة لحوار وطني حقيقي، ولا أن كل من يتطالب به يستهدف مجرد إثارة الرأي العام، أو التحريض على الفوضى تمهيداً لعودة التيار الإخواني، بل العكس هو الصحيح، فما يمنح الفرصة لهذا التيار هو غياب حوار جامع ليس فقط بين الأطراف الوطنية الحريصة على مصلحة البلد، والساعية لنجاحه ونهضته، وإنما أيضاً مع الدولة ومؤسساتها، التي لا يمكن للحوار أن يكون مفيداً ومحققاً للنتائج واقعية بمعزل عنها، ولكي يكون الحوار مع الدولة ومؤسساتها جاداً ومفيداً، فلا مفر من أن يعيد التيار المدني الديمقراطي بكل أطيافه ومكوناته تنظيم نفسه وتجاوز خلافات الماضي، ويستعيد قدرته على التفاعل مع الناس ومشاكلها وطموحاتها بعيداً عن الانشغال بالسجال على صفحات التواصل الاجتماعي، وبعيداً عن البحث عن مكاسب سريعة، إلى المرحلة تحتاج الموقف أول ذلك، وبعيداً عن البحث عن مكاسب سريعة، إلى المرحلة تحتاج إلى صبر وبناء وتواصل وتفاوض لبناء تيار يعبر عن حلم الدولة المدنية الديمقراطية العادلة، وعن التيار الذي لا يزال في تقديري واسعاً ولكن غير منضبط وفاق لا تلاق على ما يجب عمله، وعندما نتعاون لإعادة بناء هذا التيار بدلاً من انتظار المزيد من المبادرات والاكتفاء بانتماءها والتصلب منها».

حكومة وزراء

والى الحكومة ووزارتها وقول «الأهرام» في تعليقها عن جهود وزارة الصحة في تنفيذ طلب الرئيس القضاء على الأمراض وعلاج الفقراء منها على نفقة الدولة: «شكلت مبادرة الرئيس السيسي، حملة 100 مليون صحة، لفحص فيروس سمي في الأمراض غير السارية، السكر والضغط والسمنة، نقطة تحول مهمة في مجال الصحة العامة في مصر، فعلى مدى ثلاث مراحل واستمرت سبعة أشهر منذ إنطلاقها في بداية أكتوبر/تشرين الأول 2018، حققت المبادرة إنجازات كبيرة وضخمة في إحداث نقلة نوعية في صحة المصريين، واستعادة عافيتهم عبر القضاء على أخطر أمراض العصر، وهو فيروس سسي، الذي استنزف صحتهم وحرهم من الاستمتاع بالحياة، فقد شملت الحملة، التي تعد أكبر مبادرة تاريخية ومسح طبي في العالم، إجراء الفحوص والكشف الطبي، على أكثر من 52 مليون مواطن مصري، مع تقديم العلاج المجاني لمن ثبت إصابته، وفاق نجاحها كل التوقعات، والذي تمثل في الإقبال الكثيف من جانب المواطنين على نقاط المسح الثابتة والمتنقلة، التي شملت كل أنحاء ومناطق الجمهورية في إطار صورة حضارية ووعي كبير، شكلاً نموذج نجاح أصبح يحتذى في المحافل الطبية العالمية، ولأني إنشادة كبيرة من المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية».

الإذاعة والتلفزيون

أما محمد الشمام في «الأخبار» فاختار الإشادة بالانفتاح الإعلامي للتلفزيون والإذاعة الحكوميين وقال مؤكداً رايه: «أصبحنا نرى ونسمع نقداً موضوعياً وغير موضوعي للحكومة ووزارتها، وكبار مسؤوليها، وأصبحنا نرى ونسمع رؤساء أحزاب غير موجات الإذاعة وشاشات التلفزيون، حتى أن البعض قد يخطئ ويتخيل أنه يستمع إلى إذاعة ليست مصرية لكنه سرعان ما يتأكد أنها أحد برامج الإذاعة المصرية، التي تغيرت تماماً وألغيت مسوتى أفكارها، مناقشات وحوارات سياسية تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك التي كانت تصدرها الحكومة، والمعارضة وجدت لها مكاناً في الإعلام لمتناقش قضايا سياسية كانت من المحرمة، ومن الصعب ومن المستحيل الاقتراب منها، باختصار أصبحت الإذاعة والتلفزيون



ملكا للجميع- المواطن والمعارضة والحكومة- بعد أن كانت حكراً على الحكومة ومن يتصورونها، حتى في الباطن، لقد أصبحت لدينا سياسات إعلامية عامة، تنجح الفرصة للاجتهاد الفردي لكل قيادة إعلامية للإبداع والتطوير، بدلاً من التوجيهات من أعلى لأسفل، وهذا ما وضع تماماً في مناقشة التعديلات الدستورية التي أيدها الشعب».

تحذير من تكرار

تجربة الخديوي إسماعيل

وفي «المصري اليوم» حذر السياسي وأستاذ الطب والكاتب الدكتور محمد أبو الغار من خطورة الديون الخارجية وتزايدها، وإمكانية عزج مصر عن سدادها، وبالتالى تكرار تجربة الخديوي إسماعيل عندما تم عزله ووضع مصر تحت الاحتلال البريطاني عام 1882، أما هذه المرة فسكون هناك احتلال من نوع آخر، وقال تحت عنوان «الديون الخارجية هل وصلت إلى مرحلة الخطر؟»، «في الفترة الأخيرة صدرت عن البنك المركزي ووزارة المالية بيانات دقيقة عن وضع الاقتصاد المصري، بما فيها حجم الديون المصرية الأجنبية والمحلية، وهو شيء جيد أن تتوفر هذه الشفافية، وقد اهتم عدد من الخبراء بالوزارة المصرية ومستقبل الاقتصاد في هذا الأمر، وفي هذا المقال أقدم أرقام الدولة وأراء ثلاثة من الخبراء المحترمين من مختلف الاتجاهات، أولاً: تقول الأرقام الرسمية أن ديون مصر الخارجية في يونيو/حزيران 2018 كانت 9313 مليار دولار مقارنة بـ477 مليار دولار عام 2016، أي أن الديون تضاعفت في عامين. ثانياً: الديون الداخلية في 2018 فكانت 307 تريليونات جنيه، أي ما يعادل 207 مليارات دولار، ثانياً: الأرقام ضخمة خاصة أن المصريين يتكثرون جيداً في مصر الخديوي إسماعيل من تضخم الديون، الذي انتهى باحتلال بريطاني استمر 72 عاماً، عدم قدرتنا على السداد كانت حجة استخدمها الإنجليز لغزو مصر، نعلم أن الدنيا تغيرت ولا مجال للاحتلال العسكري الآن، ولكننا نعرف أن بلداً صغيراً هو اليونان أصابته ضائقة مالية بسبب القروض المبالغ فيها، انتهت إلى شبه إعلان إفلاسها ووضع الاقتصاد اليوناني تحت إدارة خبراء أجانب بقيادة ألمانيا الدائن الأكبر، وتم تخفيض مرتبات الجميع وتعيش البلاد في ظروف صعبة، على الرغم من أنها جزء من الاتحاد الأوروبي، وهناك تعاطف شديد معها وعدد السكان قليل وتوجد بنية تحتية جيدة وعندما دخل متاز من السياحة، ولكن كل ذلك لم يرحم اليونان، مصر تعادها ضخ وإيراداتها وفرواتها الطبيعية محدودة، ولذا فإن تراكم الديون وزيادةها يعرض مصر لمخاطر كبيرة، قد تضطرها لتقديم تنازلات تعرض مستقبلها للخطر، وقد يكون ذلك مبرراً للتدخل الخارجي ليس عسكرياً ولكن أن نتحكم فيما قوى أجنبية لا تهتم لمصلحتنا ولا مستقبلنا».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات، وتجديد الدكتور عمرو عبد السميع في «الأهرام» دعوته لضرورة تحصيل الضرائب التصاعدية من الأثرياء ومناصبه تجديد الدعوة قوله: «نشرت مجلة «فوربس» الشرق الأوسط، خيراً يشير إلى أن الملياردير الهندي عظيم بريجي سوف يزيد ثروته إلى 21 مليار دولار، بما سيؤدي إلى تراجعها في قائمة أثرياء العالم، ونحن لا نريد مقارنة بمليارديرات مصر، ولن نلطمخهم أو نعايرهم به، فحسب أن لا نعلق أملاً كبيرة على أثرياء مصر، ومع ذلك فما نقترحه هو لحماية النظام الرأسمالي وزيادة منفعته، وحين طالبنا وما زلنا بتطبيق الضرائب التصاعدية مثل بريطانيا وإسكندنافيا كنا نتحدث عن تلك الأمثلة الرأسمالية، ونحن نرى بالاضبط طبيعتها وحدودها، ثم إننا لا نطلب التاميم أو المصادرة، ولكننا ننادي بكشف ومعرفة مصادر الدخل لكل ملياردير، وكم من الأموال دفع ضرائب عن أمواله، ثم كم المبلغ الذي تطوع بتقديمه للدولة، بغرض المعونة في أقالمتها من طرفها الاقتصادية، من الأثرياء الذين لا يتحرجون إلى التهربية الاقتصادية، التي تفهم ضرورات منع الاحتكاك الاجتماعي بين الأثرياء وبينهم، والتهربية الوطنية التي تعنى الوقوف مع البلد حين يمر بمأزق صعب، والتهربية الأخلاقية التي ترفض الإثراء عبر نيش موارد البلد، أو حين تاتي الثروات الهائلة التي يقومون بتكويها، عن رفاقهم في الأثرياء، متواضعة القدرة محدودي الدخل، وحين يتربى هؤلاء الأثرياء فسوف يكون عدداً ألف ملياردير مثل عظيم بريجي وربما أفضل منه سوف تكون مصر وقتها بلداً يلقى بمواطنيه».

عوارض مرضية

ومن شكوى عمرو من الأثرياء إلى شكوى موسى حال في «عقيدتي» من الشعب المصري كله الذي أصابته الأمراض النفسية وطلب الحكومة بعلاجها قالاً: «إننا كشعب وليس نظام وحده أصابنا عوارض عديدة من الأمراض، التي لا يظهر لها ألم عضوي مباشر، بقدر ما تظهر آلامها داخل النفس والقلب، فلو تم عرضنا على أطباء النفس فسوف يكتشف هؤلاء الأطباء أن الدولة مطالبة بتنظيم برامج للقضاء على أمراض النفس، والإجابة على السؤال سالف الذكر قد تكون غير مريحة أولها وآخرها لا يخرج عن أننا نخلينا عن ديننا، بمعنى أننا بعدنا عن قيم ومبادئ ومثل وأخلاق ديننا التي سنها خالق الخلق لإسعاء الخلق».

كعكة إعلانات الشهر الكريم

وفي صفحة راديو وتلفزيون في «الأخبار» التي يشرف عليها وحيد السنديباي حذر مما سيحدث من منتهج المسلسلات في رمضان، من مشاهد إباحة لحرمة الشهر، وأيد قرار المجلس الأعلى للإعلام برفض عقوبات على أي مسلسل يخرج عن التقليد في هذا الشهر وقال: «يستعد الإعلام المصري والعربي بمختلف قنواته لتقديم مائة درامية وبرامجية لجذب أكبر عدد من المشاهدين، أما في الحصول على أكبر قدر من كعكة

إعلانات الشهر الكريم، بدون مراعاة لقدسية هذا الشهر، فقد تعودنا في السنوات الماضية على مشاهدة برامج تتسخر من المواطنين، وتعرضهم لمواقف كادت تصيبهم بالأزمات النفسية، ومسلسلات لا تخلو من المشاهد الخارجة والألفاظ الخادشة للحياء، حتى الإعلانات الرضائية أصبحت تنافس البرامج والمسلسلات في تقديم كل ما هو خارج عن تقاليد وقدسية الشهر الكريم، وقد أدرك ذلك المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام قبل بداية تنفيذها بكل دقة والإزام على جميع القنوات التي تبث إرسالها من داخل مصر، فهذه القرارات متسقة تماماً مع ما يريده المصريون من إعلامهم في شهر رمضان فنحن نريد مادة رمضان إعلامية تجتمع حولها الأسرة، بدون خوف من مشاهدة أو سماع ما لا يليق بعذ هذا الشهر».

سؤال بلا جواب

أما استاذة الجامعة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، المتكورة عزة أحمد هيكل، فقد جاءت في «الوفد» عدم وجود البرامج المفيدة في الإذاعة والتلفزيون، والتي كانا يخرآن بها وقالت: «لا توجد خطة واضحة أو إستراتيجية دولة ترصد بناء الفرد الإنسان المواطن المصري، بداية من الطفل، اختفت من وزارة الثقافة كتب الأطفال وسيمنما الأطفال ومسرح الطفل وأغنية الطفل، وبالتالي لم تعد للتلفزيون المصري الحكومي الرسمي، رؤية أو سياسة واضحة لا يجب أن يكون عليه الإعلام، وما هي المادة الإعلامية التي علينا أن نعدها للأطفال، على العكس نجد أن قنوات عربية تبث الأعمال المبلجة أو الكرتونية خصيصاً لهم باللغة الخليجية، أو العربية الفصحى، التي هي بعيدة تماماً عن الطفل المصري، وسعوتها وعدم استخدامها في الحياة اليومية، أو في الإعلام بشكل عام، عبر الإنترنت أيضاً نجد أعمالاً ركيكة ساذجة تحوي كلمات ومواقف تسهم في زيادة قياء وكسل وعنف الطفل المصري، لا توجد لدينا برامج أو سيمينما أو مسلسلات أو كرتون مخصص للراحل السنية والعمرية المختلفة، وإنما على أننا متابعة سخافات ونفثات، وإعلانات «شحن بلا وارف بلاء» وغيرها، وباتي رمضان بأعماله وإعلاناته التي تشغل المساحة الكبرى من الشاشات، فيعابها الكبار والأطفال على حد سواء، بدون مراعاة لأي تعبد على البراءة أو على الطفولة، ثم نقول: لماذا أصبح الصغير لا يحترم الكبير؟ ولماذا دثنى سنسوي والغف؟ ولماذا العنف والتطاول؟ ولماذا فقدا العديد من صفاتها وقيمتها وأخلاقاً وتحول الشراع المصري إلى ما نحن عليه من فوضى أخلاقية؟ هل بدأتنا بافئاننا وعلمنا أنهم هم الكثر الحقيقي الذي نذكره لمستقبل وغد أفضل، متى سيعود أعلام الطفل؟ سؤال بلا جواب».

نبات ورد النيل

كل هذه المشاكل يهون أمرها أمام المشكلة الأخطر التي تتعلق بحياة الناس في مصر، وهي المياه وما تعانين من نقص فيها، إذ يأتيها المورد الأساسي من إثيوبيا، وقدره سنوياً خمسة وخمسين مليار متر مكعب، بينما استهلاكها أكبر، وينثر مجلة «آخر ساعة» حديثاً مع الدكتور خالد عبد الحى رئيس المركز القومي لبحوث المياه في وزارة الري، إجراء معه ياسين صبري قال فيه: «حجم استهلاك مصر الفعلي من المياه يقرب من 80 مليار متر مكعب سنوياً، لذلك نحاول قدر الإمكان تعويض الفجوة ما بين احتياجنا للمياه والموارد المتاحة عن طريق ترشيح الاستخدام، الذي بعد أحد محاور إستراتيجية وزارة الري والموارد المائية، وهذا يتم من خلال درجة الوعي لدى المواطنين، داخل المركز على تطوير تكنولوجيا تدوير مياه الصرف الزراعي، بالإضافة إلى وجود تجارب لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي وتنقيتها، وبعد ذلك يمكن استخدامها في عمليات الاستزراع السمكي، وحتى المياه الناتجة عن عملية الاستزراع، يمكن الاستفادة منها في الزراعة التقليدية نظراً لاحتلالها على مواد نيتروجينية، أي أنها تصبح سماداً طبيعياً للأرض، وهذا إلى جانب تطوير تكنولوجيا تحلية مياه البحر، ومن بينها مشكلة انتشار نبات ورد النيل، فمن المعلوم أن نبات ورد النيل يستهلك كميات كبيرة من المياه، وهناك تقنية تم استخدامها في معهد بحوث صيانة القنوات المائية التابع للمركز، يتم من خلالها جمع ورد النيل وتحويله بعد ذلك إلى «بيوجاز» واستخدامه كبديل للوقود التقليدي، والناتج المتبقى عن هذه العملية يتم تحويله إلى سماد، وهذه التجربة تم تطبيقها في محافظة البحيرة، وعندما نجحت فكرنا في مشاركتها مع دول حوض النيل، فقمنا بعمل مشروع تولد الحكومة المصرية مع دولة أوغندا في بحيرتي «كايوجا» و«البرت» اللتين ينتشر فيهما ورد النيل بصورة قوية لتنحج في توليد البيوجاز وربطه بكافة المنازل الموجودة في محيط منطقة المشروع كبديل عن مصادر الطاقة الأخرى البديائية».

معنى تسوية البنان

ونهاية التقرير ستكون من «عقيدتي» وتفسير الدكتور عاصم الروبي لقول الله سبحانه وتعالى «يحبس الإنسان آلن نجمع غنمه بلى قادرين على أن ننسو في بنانه» وما هو البنان؟ المراد بالإنسان جنبسه وجميع أفراد، والنسبة إلى الجنس لأن فيه من يحسب ذلك، بل لعله وتعالى لن يجمع غنمه بعد تفرقها بعد موته، وقيل المراد بالإنسان جنبس الكافر المنكر للبعث، فاستبعد من جهله وعدوانه قدرة الله على خلق عظامه التي هي عماد الدين، فرد عليه سبحانه وتعالى بقوله «بلى قادرين على أن ننسو في بنانه» أي اطراف أصابعه وعظامه، المستزك ذلك لخلق جميع أجزاء البدن لأنها إذا وجدت الأتامل والبنان فقد تمت خلقة الجسد، وفي الآية تأكيد لقدرته تعالى على إحياء الموتى، بعد أن صاروا عنقا نخرة وإبطال نفهم إحياء العظام وهي رميم».

الفن «الوجه» في كتاب هايدن هيريرا «سيرة حياة فريدا كاهلو»



مروان ياسين الدليمي*

والفاكهة، ولأي شيء جميل وإيجابي من حولها». لاحظت مؤلفة الكتاب أن فريدا في داخلها كانت تعيش صراعا داخليا، فهي مرغمة على أن تخفي معانيها عن أفراد أسرتها وأن تبدو على عكس حقيقتها الداخلية «لا أحد في منزلي يصدق أنني عليله فعلا، بما أنني حتى لا أستطيع أن أقول هذا لأن أمي وهي الوحيدة التي تحزن حزنا قليلا، التي تعرض، وهم يقولون أن مرضها بسببي، وإنني وقحة جدا، وبناء على هذا فانا أو أحد أسواي هو الذي يعاني».

سحرها في عيوبها

في جانب آخر كانت شخصيتها العلية قوية الإرادة، ولأنها كانت ترغب بأن تحيط نفسها بالناس، فقد عززت الصفات التي كانت تمتلكها أصلا - المرح، الشهامة، الفطنة، ورويدا رويدا كانت تتكلم مع الناس، تذاقة الصبغت، تتظاهر دوما بأنها سعيدة، وهذا يكشف أن لديها غنى لا يصدق «فأرى بعضي لرؤيتها يحرص مواساتها، إلا أنه يعود منها وقد نالته السلى، هذا ما تذكره عنها صديقتها أورورا ريبس».

تختصر هيريرا قناعتها حول شخصيتها فتقول عنها، أضى دور العذبة قوية الإرادة جزءا متما من فريدا، بمعنى بساط القناع هو الوجه، وحين أصبح تحول الأم إلى دراما شينا جوهرها بالنسبة لصورتها الذاتية، لم تتردد في أن تضخم الحقائق المؤلمة المتعلقة بمضامنها، فخلقت نفسها قوية بنحو كافي تحتمل الضربات التي تلقاها، نفسا متعنتا من أن تبقى على قيد الحياة، ومن هنا سادت القوة لتؤكد العنانة في رسوماتها، التي كانت أشبه بصخرة مكتومة، أو كتلة صلبة كثيفة جدا من العاطفة بحيث يشعر المرء بأنها من الجائز أن تتفجر. ومن المزايا الأخرى التي عرفت بها أن لديها عيوبها خلقية طفيفة زادتها سحرا، إذ كان حاجبها يتكلم خطأ متواصلا عبر جبينها، وفمها الحسي مطلقا بظل شارب، وفي جانب آخر تتعلق أيضا بشخصيتها يقول عنها الأشخاص الذين عرفوها حق المعرفة أن ذكائها وحس الفكاهة لديها يلعبان في عينيها، أما رسالتها التي كانت ترسلها إلى حبيبها وهي على سرير مرض والتي ضمتها هذا الكتاب، فهي تشيرون بشكل مرضح إلى أنها تحب أن تستخدم لغة فاحشة، واداما ما تستعمل كلمات مثل ابن الزانية.

تكريم لائق

في عام 1977 استبدلت الحكومة المكسيكية أكبر صالات العرض الفنية وأرفعتها منزلة في قصر الفنون الجميلة بمرعى استعادي لأعمالها، وكان ذلك ضربا غريبا من التقدير والتناء، بذلك تعبر مؤلفة الكتاب «الفن الأسطورة الذي صنعته فريدا قد انتصر في نهاية المطاف». في إيرل/ نيسان 1953 أقامت أول معرض لها في بلدنا المكسيكي، بينما كانت صحتها تتدهور في تلك الأيام، وما فتحت أبواب صالة العرض في تمام الساعة الثامنة مساء حتى وصلت سيارة إسعاف إلى المكان وخلعت الفتاة بزها المكسيكي الأثيري إلى المستشفى، وبعد أشهر معدودة على هذا الحدث ودعت الحياة. ومنذ عام 1977 أقيم العديد من المعارض الاستيعادية لأعمالها فاجتبت ستة متاحف أمريكية ما بين عامي 1978 و1979 وفي عام 1989 نظمت «فريدا كاهلو آر ت غاليري» في لندن معرضا بعنوان «فريدا كاهلو وتينا موتوي» ثم سافر المعرض إلى ألمانيا ونيويورك.

فريدا سيرة حياة فريدا كاهلو: هايدن هيريرا
تأليف: عبد الأمير صالح
الناشر: دار المدى
الطبعة الأولى 2019
عدد الصفحات 765

* كاتب عراقي

الصغيرة الحجم والعنيفة، وريفيرا البدين المتهور الذي كان يعمل ساعات وساعات حتى كان لديه الاستعداد أن ينام على السقالة، وتحول منزلها في مكسيكو سيتي بمثابة قبلة المثقفين والفكرين العالمين، بدءا من بابلو نيرودا وأندريه بريوتون وسيرغي أيزنشتاين، وكذلك ليون تروتسكي بعد أن لجأ إلى المكسيك عام 1936 وتم استضافته في بيت والدها، فسقط هو الآخر في غرامها، واتسعت دائرة صداقاتها لتشمل، قائمة عريضة من نجوم السينما والسياسيين ورجال أعمال مشهورين، مثل هنري فورد زعيم الصناعة الأمريكية، ونيلسون روكفيلر، ودولوريس ديسل ريو أول نجمة كبيرة في أمريكا اللاتينية تعمل في هوليوود.

أما عن طبيعة العلاقة التي كانت تجمعها مع زوجها، فهناك إسهاب حول خصوصيتها، إذ لم تكن في فنائها تتنافس، معه ولم تدع له، وهناك عدد غير قليل من النقاد كانوا يظنون بأنها الرسامة الأفضل، وبهذا الخصوص دائما ما كان يتباهى زوجها برسالة مهمة كان قد استلمها من بابلو بيكاسو يقول فيها: «لأننا لا حتى أنت نستطيع أن نرسم رأسا من مثل تلك الرؤوس التي ترسمها فريدا».

أما عن لوحاتها وما كانت تحمل من ملامح فنية،



فريدا وزوجها ريفيرا



فريدا وليون تروتسكي



مع عائلتها وهي ترتدي ملابس الرجال



سيرة حياة فريدا كاهلو
ترجمة: علي عبدالصبر صالح

للنساء المكسيكيات الأمريكيات، لقد ألهمتنا، حيث لا يوجد في أعمالها الإشقاق على الذات، فهي تمتلك القوة».

فريدا وتروتسكي وبيكاسو

في عام 1929 أصبحت الزوجة الثالثة لرسام الجداريات الشهير في حينه دييغو ريفيرا، فتعبر المؤلفة هيريرا عن إعجابها قائلة يا من هل ثنائي هذا الذي كونا ما كاهلو

عام 1983 صدرت باللغة الإنكليزية الطبعة الأولى من كتاب «سيرة حياة فريدا كاهلو»، وهو باكور مؤلفات مؤرخة الفن هايدن هيريرا المولودة في المكسيك، المختصة في كتابة السير الذاتية للفنانين، وفي عام 2019 صدر الكتاب باللغة العربية عن دار المدى حيث تولى ترجمته علي عبد الأمير صالح، وبهذه النسخة سُخِّع عشاق الفن في العالم العربي فرصة ثمينة لمعرفة جوانب خفية ومدهشة من حياة الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو (1907-1954)، التي عدتها المؤلفة أكثر الشخصيات حيوية في النهضة المكسيكية الحديثة، حتى أن أندريه بريوتون، كان قد وصفها بأنها رسامة سيربالية بعد أن غلبت نزعة فانتازية فطرية جميع لوحاتها.

أصول العائلة

والدها مصور فوتوغرافي محترف كان في بداية شبابه عندما وصل إلى المكسيك قبل ولادتها بثلاثة عشر عاما، قادما من ألمانيا، والسجلات الرسمية تشير إلى أن والده ياكوب هنريش كاهلو وهنريهته كا وفان من اليهود الهنغارين، هاجر إلى ألمانيا واستقر في مدينة يانداين التي شهدت ولادة ابنهم فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيخاير إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غوليير موكلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها لابنتها الثانية، وتاليا وقع في غرام ماتيلده كالديرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلا حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

حادث إصابتها

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لا بد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتها إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السابع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في ربيعها الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، ففسر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاما عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهشم لاحقا عددا من الإجهادات، هذه المعاناة تركت أثرا عميقا في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها «إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني أرسم لأنني أريد أن أفعل ذلك، وأنا أرسم دو كما لا يخطر في بالي من دون أي اعتبار».

لمهمة النساء المكسيكيات

تشير مؤلفة الكتاب إلى أن ما مز في ذهن فريدا وما توغل إلى فنها من أكثر التحيزات الأثرة في القرن العشرين، فقد رسمت نفسها وهي تترنق وتتصدع، ثم حولت وجهها إلى فن يحمل صراحة استثنائية حقيقتها بحس الفكاهة والفانتازيا، فكانت مميزة ذاتية، وسيرتها في مجال الرسم تتمتع بقوة خاصة تشد الناظر، ولكي تنقل وحدة معاناتها الجسدية والعاطفية، رسمت نفسها معزولة إزاء سسل عميق وقاحل، ولم تكن الفران التي تقحم المشد الطبيعي إلا استعارة لجسدها المُخَن بالجراح، كصعراء محرومة من قدرتها على صنع الحياة.

حاولت هيريرا في قراءتها النقدية تشريح ذاتها فهي ليست قديسة من وجهة نظرها، لأنها تقمّ وضعا يعلمانة متردة، وبدلا من التضرع للنساء من أجل السلى، تحدى أمامها مباشرة، كما لو أنها تحدت نفسها في المرآة، وكذلك جمهورها، أي يوجها في نفسها وججورها» مأزقا من دون سخرية، وبقلمها تغل على الرسوم الكهجرة عن السيدة العذراء في المكسيك كانت الدموع تنظ على خديها، إلا أن ملامحها ترفض البكاء، فقيس مثل قناع وثن هندي، كما أنها كانت تعرض جرحها مثل قديس مسيحي شهيد، حيث تستخدم الألم الجسدي والعري والشؤون الجنسية لتكشف رسالة معاناتها الروحية، وهذا يعني من وجهة نظر هيريرا، أن القوة والتوحيد هي المعاناة سدا معا رسوماتها، وحين كانت تظفر نفسها جريحة وبائية فهذا مرادف لإتهال رسالتها، إتهال جروحها المعنوية والجسدية، إنها صرخة من أجل لغت الانتباه، ومع ذلك حتى أشد الصور الذاتية إيظاما لم تكن تدفع المرء لسفح الدمع أو الإشقاق على الذات، لأن كبرياءها وقوة عزيمتها في تحمل الأشياء أكنا والصحين في عريتها الفخمة الألائقة بملكه، وتضيف هيريرا أن هذا الخليط من الصراحة والمكر من التامل واكتشاف الذات، وهي التي منح صورها الذاتية إلحاحها الخاص، وقوتها الغولانية المكنة التمييز. وفي هذا السياق فسرت إحدى الفنانة المكسيكيات تجليلها لها قائلة «جسد فريدا قد مفهوم الثقافة بالنسبة



سعيد يقطين*

مصداقية الجوائز الأدبية

لماذا يقبل الناشرون العرب على طبع ترجمات للأعمال الأدبية الأجنبية الحاصلة على جوائز إلى اللغة العربية؟ ولماذا يهتم الإعلام والقارئ العربيان بأخبار الجوائز الأجنبية، في الوقت الذي نجد العكس تماما لدى الناشرين والقراء والإعلام في الغرب، بخصوص ما يتصل بالجوائز الأدبية العربية؟ لا نطرح مثل هذه الأسئلة لأننا ننتشل بأخبار الجوائز الأجنبية، لما لها من صدى يتعدى حدودها الجغرافية إلى العالم بأسره. وفي الوقت نفسه لا نهتم بالجوائز العربية إلا بسبب ما تثيره من فضول، من جهة، ومن استحسان أو استنكار من جهة أخرى.

يبرز الفضول في القيمة الرمزية والمادية للجائزة. أما الاستحسان أو الاستنكار فوليدان لتباين المواقف من نتائجها. وهذا التباين حين يظل ساكنا في ما واقعنا من الجوائز فإنه لا يدل سوى على غياب ما يمكن تسميته بالمصداقية الأدبية. وليست المصداقية سوى تعبير عن غياب تصور عام للقيم الفنية والجمالية، التي يمكن الاحتكام إليها في التقييم والحكم على الأعمال في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها «إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني أرسم لأنني أريد أن أفعل ذلك، وأنا أرسم دو كما لا يخطر في بالي من دون أي اعتبار».

لا يمكن أن يتشكل هذا التصور العام إلا في البلدان التي يتطور فيها الإبداع، وتتطور معه الدراسات الأدبية، ويكون كل منهما مساهمة في تطوير الآخر، وتشكيل أدقة جمالية مشتركة. أما في وسطنا العربي، وبسبب غياب تلك المصداقية الأدبية، نجد التباين يصل أقصى مده في تلقي الإنتاج الأدبي والحكم عليه. فالدراسات الأدبية متخلفة عن الإنتاج، والإبداع لا علاقة له بال نقد، بل إن المبدعين لا يتعاملون إلا مع النقد الذي ينوه بأعمالهم، ولا يطلعون على الدراسات العربية الجادة أو الأجنبية التي يمكن أن تسهم في بلورة وعي جديد بالصناعة الأدبية. ولا يبقى إلا للإعلام دوره في التلميح على بعض المبدعين الاطلاق من اعتبارات أدبية وفنية خاصة، ولكن معنوي غياب المصداقية الأدبية عدم مساهمة الإبداع العربي في ما صار يسمى بالأدب العالمي. فلا يتولد الاهتمام بهذا الأدب عالميا، ولذلك لا تثير الجوائز العربية الاهتمام الملائم، سواء لدى الإعلام أو الناشر الأجنبي، ولا نكاد نجد ضمن قوائم المنشورات الأجنبية ما يشير إلى ترجمات خاصة بالأدب العربي، كما نجد عندنا، بل إن الكتب التي تترجم من العربية، والتي تشرف عليها بعض الجوائز العربية، أو بعض المؤسسات التي تسهم، بشكل إيجابي، بصورة خاصة في ترجمة بعضها إلى بعض اللغات الأجنبية، لا تلقى ما تستحق من العناية، سواء من لدن الإعلام أو البحث الأدبي أو القارئ.

كيف يمكن أن تتشكل الذائقة الأدبية المشتركة في غياب المصداقية الأدبية؟ وأني لهذه المصداقية الأدبية أن تتكون في غياب العلاقة الوطيدة بين الإبداع والدراسة؟ عندما تعود إلى تاريخ الأدب العربي نجد أن أزمى العصور الأدبية تستجد من خلال تحقق هذه العلاقة. ويكفي أن أضرب المثال من الأدب المتني وابن جني. فتقافة المتني الواسعة بأسرار الصناعة الشعرية، إلى جانب معرفته بما كان يروج في زمانه من أفكار وفلسفات، كانت توازيها نباه ابن جني وعلمه بأسرار اللغة العربية. وكان للذائقة الأدبية المشتركة دورها في احتلال المتني مكانته الخاصة في التراث الشعري العربي، لكن هذا لم يمنع المتخلفين من إشهار معارضتهم، لكنهم لم يسهموا في خلق مصداقية أدبية أخرى. إن معارضي تجربة المتني كانت تحكمهم رؤى لا علاقة لها بالإبداع الأدبي، ولذلك لم يكونوا مؤثرين في الذائقة الأدبية العامة، كما أنهم لم يمسوا المصداقية الأدبية التي كانت ترتب إلى ذائقة ذات جذور تاريخية.

منذ أن فرضت الرواية العربية نفسها شدد الاهتمام إليها، وبدأ التنافس قويا على خلق جوائز خاصة بها، ظاهرة لا يمكن سوى تمييزها، فبدون التشجيع والمكافأة لا يمكن أن تتطور الإبداعات، ولا أن تحتل موقعا في الحياة، لكننا عندما نعلم جيدا أن مصير الجائزة يتحدد من خلال اللجنة، لا يمكننا سوى التساؤل عن معايير اختيار اللجان؟ وهل هناك فعلا معايير في الاختيار؟ وهل تستند اللجان أثناء عملها على معايير محددة، وهل تلتزم بها بصرامة تحد من تدخل عوامل لا علاقة لها بالإبداع؟ وحين يتعلق الأمر بتزجج الرواية الواحدة، هل تتم إجازة الرواية المترشحة للكتاب؟ أم تمنح لصاحبها بسبب تميزه في روايات سابقة؟ كتب إلى مرة أحد اللجان متسائلا هل تقرا اللجان كل الأعمال المتوصل بها؟ فحرص هذه الأسئلة وغيرها نفسها، إنها تتصل مجتمعها بالمصداقية الأدبية التي بدونها لا حديث عن عالية أدبنا العربي.

* كاتب مغربي

الشخصيات وأدوارها في رواية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني



عبدالجبار العلمي*

على عبور الصحراء ونقط الحدود. ب عم أسعد؛ يقرض المال لأسعد ليساعده الذي الهرب من السلطة والقوة قبله الزوج من ابنته. ج- أبو العبد: المهرب الذي هرب أسعد من الأردن إلى العراق. د- الزوجان الأجنبيان اللذان حملتا أسعد في سيارتهما لإتمام رحلته. هـ- صديق أبي قيس، سعد الذي هاجر إلى الكويت وعاد بياكس من القنود. و- طرف مروان: زواج والده من شقيقة العرجاء، وتخليه عن أم مسروان وأخوته، وزواج أخيه في الكويت وتوقفه عن إعالة أسرته. و- الملاحظ أن بعض الذين يقومون بدور المعين، لا يقدمون مساعدتهم إلا بمقابل، فالعلاقة بين العامل المساعد والعامل ذات، تطبعها في الغالب روح النفعية والمصلحة، فليس في عالم تسوده الأناثية الذي تقدمه لنا الرواية، سوى سيادة القوة وعلاقات الاستغلال. أما العامل المعاكس، فيتمثل في: أ- الرجل السمين الذي يرفض تهريب الأشخاص الثلاثة إلا إذا دعوا قرا مايا أكبر. ب- الصعرا الفاصلة بين البصرة والكويت. ج- الخزان الجهنمي كوسيلة غير مأمونة للوصول. د- رجال الحدود. هـ- أبو باقر وأصحابه: الذين يستيقون أيا الخبز ان طول مدة بقصد مزارحته والتسلي بعجزه الجنسي. إن هؤلاء الشخصيات لا يقفون موقفا مقاوما لهذه العوامل المصاحبة المتسمة بالقسوة والعنف، فحين يصعب الرجل السمين مروان، لا يقوم بذلك الأخير باي رد فعل: «تحفز في مكانه برهة وجيزة، ولكنك كانت كافية ليكتشف عيب أي محاولة يقوم بها لترميم كرامته». إن موضوع العجز هو الموضوع المهيمن على الرواية. «فالأشخاص الثلاثة لم يدقوا جدران الخزان، وأبو الخبز ان يعاني من العجز الجنسي، وهو لم يقم بأي رد فعل حين تعرض للضرب والاستهزاء من لدن رجال الحدود». بل إن أغلب شخصيات الرواية هي شخصيات عاجزة سلبية.

سبحانك الدخول إلى عالم الشخصيات في رواية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني من خلال مفهوه الأشخاص العامل الذي قاله الناقد الألسني الفرنسي «جرميس» على اعتبار أن القصة الرواية هي مجموعة أفعال أو مجموعة أعمال تقوم بها جماعة من العوامل يصل عددها إلى ستة: 1- العامل ذات. 2- العامل الموضوع. 3- العامل المرسل. 4- العامل المرسل إليه. 5- العامل المساعد. 6- العامل المعاكس. إن تزوج هذه العوامل بهذا الشكل يتبدى في رواية «رجال في الشمس» عبر مثليين (والمثل في القصة في هذا المنهج قد يكون إنسانا أو حيوانا أو فكرة أو شيئا ما) يمثلون مجموعة من الوظائف هي: منع -خرق المنع-خوض التجربة-الفشل فيها-مساعدة-إسداء الع-ووراء كل هذه الوظائف أشخاص يقومون بها، والملاحظ أن الرواية تمتلئ بالشخصيات، وسحاول تناولها انطلاقا مما تقدم من أعمال.

1- العامل ذات والعامل الموضوع: إن العامل ذات في أي عمل روائي يتمثل في البطل أو البطلية، بينما يتجسد العامل الموضوع في الشخص أو الشيء الماتق إليه. وفي حالة روايتنا نجد أن العامل ذات، ليس شخصيا واحدا، بل ثلاثة أشخاص أو مثليين، هم: أبو قيس -أسعد- مروان الذين قاموا برحلة جهنمية في صحراء شاسعة محرقة من أجل الوصول إلى الكويت، حيث يحقق كل منهم أهدافه الخاصة، وهكذا تمثل الكويت العامل الموضوع الذي تصبو إليه الشخصيات الثلاث. نقرأ في فصل: أبو قيس: «هناك توجد الكويت. الشيء الذي لم يعش في ذهنه إلا مثل الحلم». و نجد أسعد يفكر: «سوف يكون بوسع أن أزد لعلي المبلغ في أقل من شهر. هناك في الكويت يستطيع المرء أن يجمع نفودا في لح البصر». أما مسروان فيقول في حوار داخلي: «لا بأس! لا بأس أيام قليلة ويصل إلى الكويت».

2- فئة العامل المرسل والمرسل إليه: في هذه الفئة، نجد أن العامل المرسل يندمج في العامل ذات، وأن العامل المرسل إليه، يندمج في العامل الموضوع. وهكذا نرى أن العامل ذات والعامل المرسل يتكلمها أبو قيس وأسعد ومروان، بينما يتجسد العامل الموضوع والعامل المرسل إليه في الكويت-الحلم. إن الشخصيات الثلاث أبطال فراديين، وكل جهاؤ الهزيمة إلا بالصبر والانتظار. حتى الموت واجهوه بالسلبية والصمت. جاء في مونولوج أبي قيس: «في السنوات الماضية لم تفعل شيئا سوى أن تنتظر. لقد احتجت إلى عشر سنوات كبيرة جائعة كي تصدق أنك فقدت شجرتك وبيتك وقرينتك كلها». إن أعمال هؤلاء الأشخاص تتصوّر حول موضوع حلمهم، وليس حول قضية مجتمعهم بالمعنى الجماعي الهادف إلى تخليص الشعب الفلسطيني من واقع التكية والذل والتشرد.

3- فئة العامل المساعد والعامل المعاكس: يقع العامل المساعد والعامل المعاكس عادة في موقع ثانوي في العالم الروائي، فهما لا يدخلان مجرى الأحداث إلا من أجل تقديم المساعدة للإبطال، أو وضع العراقيل لهم لمنعهم من الوصول إلى رغباتهم. ويمكن أن نحدد العامل المساعد في الرواية في ما يلي: أ- أبو الخبز ان: يساعد الأشخاص الثلاثة

على عبور الصحراء ونقط الحدود. ب عم أسعد؛ يقرض المال لأسعد ليساعده الذي الهرب من السلطة والقوة قبله الزوج من ابنته. ج- أبو العبد: المهرب الذي هرب أسعد من الأردن إلى العراق. د- الزوجان الأجنبيان اللذان حملتا أسعد في سيارتهما لإتمام رحلته. هـ- صديق أبي قيس، سعد الذي هاجر إلى الكويت وعاد بياكس من القنود. و- طرف مروان: زواج والده من شقيقة العرجاء، وتخليه عن أم مسروان وأخوته، وزواج أخيه في الكويت وتوقفه عن إعالة أسرته. و- الملاحظ أن بعض الذين يقومون بدور المعين، لا يقدمون مساعدتهم إلا بمقابل، فالعلاقة بين العامل المساعد والعامل ذات، تطبعها في الغالب روح النفعية والمصلحة، فليس في عالم تسوده الأناثية الذي تقدمه لنا الرواية، سوى سيادة القوة وعلاقات الاستغلال. أما العامل المعاكس، فيتمثل في: أ- الرجل السمين الذي يرفض تهريب الأشخاص الثلاثة إلا إذا دعوا قرا مايا أكبر. ب- الصعرا الفاصلة بين البصرة والكويت. ج- الخزان الجهنمي كوسيلة غير مأمونة للوصول. د- رجال الحدود. هـ- أبو باقر وأصحابه: الذين يستيقون أيا الخبز ان طول مدة بقصد مزارحته والتسلي بعجزه الجنسي. إن هؤلاء الشخصيات لا يقفون موقفا مقاوما لهذه العوامل المصاحبة المتسمة بالقسوة والعنف، فحين يصعب الرجل السمين مروان، لا يقوم بذلك الأخير باي رد فعل: «تحفز في مكانه برهة وجيزة، ولكنك كانت كافية ليكتشف عيب أي محاولة يقوم بها لترميم كرامته». إن موضوع العجز هو الموضوع المهيمن على الرواية. «فالأشخاص الثلاثة لم يدقوا جدران الخزان، وأبو الخبز ان يعاني من العجز الجنسي، وهو لم يقم بأي رد فعل حين تعرض للضرب والاستهزاء من لدن رجال الحدود». بل إن أغلب شخصيات الرواية هي شخصيات عاجزة سلبية.



غسان كنفاني

* كاتب وشاعر من المغرب



رامي أبو شهاب*

نيتشه... هذا هو الإنسان

إن قراءة نيتشه لا تبدو أمراً نمطياً أو أمناً، من منطلق أن كتاباته تنطوي على رغبة تقويضية لكل ما هو قائم، حيث يسعى نيتشه لأن يعيد تشكيل العالم تبعاً لوجهة نظره التي تقترب من توجهات لا يمكن وصفها بأنها وأقعية، وإنما تتجه لاكتناه الأشياء بما هي عليه، أو تبعاً لجوهرها النقوي والخالص، فالفيلسوف الألماني مناهض للمنجز في تمكين النظم المتعالية للمجتمع، والثقافة، والدين؛ ولهذا يبدو كل ما هو قار أو منجز من وجهة نظره منظومة متعالية، وبناء عليه، فإنه يعد هدفاً للكتابة الهدامة التي تسعى لأن تعيد تشكيل المفاهيم التي أدمتها البشر.

في كتابه «هذا هو الإنسان» - من منشورات دار الجمل، ترجمة علي مصباح - نقرأ الصيغة الفلسفية التي تبدو لنا نادرة عن كل ما هو نمطي، والكتاب في تكوينه لا يقترب من صيغ السيرة الذاتية بالمعنى التقليدي، وإنما هو أقرب إلى صيغة التنظير، بالتجاور مع صيغة البوح، وأخرى بيئية، كما جدلية، فنيتشه يبدو شديد التعقيد، أو الإرباك، كيف يمكن أن نعيد صوغ الموجهات التي يرغب في أن ينقلها لنا نيتشه، ولا سيما عندما يضع ذاته في مركز تدفق الخطاب؛ ولكن ذاته تبدو متوارية في ظلال وجود «زرادشت» الذي بدأ لنا شديد التمكن من وعي نيتشه، حيث يرى في كتابه هذا خلاصة فلسفته، ولكن قبل مقاربة «زرادشت» يتحدث نيتشه عن طفولته ونشأته، وعاداته ومرضه وكتاباته وقراءته.

يقول نيتشه بخصوص كتاباته: «أنا شيء» وكتاباتي شيء آخر، وهنا يمكن أن نحفل حياته، من خلال اكتشاف مكان قوته الفكرية، فهو قد جعل من كتاب «زرادشت» نشيده الأبدى، وهنا نلمح إدراكاً لإشكالية تلقي هذا الكتاب في زمن مؤلفه، غير أن نيتشه يرى أن قيمة كتابه تكمن في المستقبل، ولعل الرجل لم يجانب الصواب، حيث بدأ لنا هذا الكتاب في تكوينه ومقاصده أكثر من مجرد صيغ متعددة من المعاني والدلالات والرؤى الفلسفية، التي تخضع للكثير من التاويل وإعادة التوجيه، في حين يبدأ بوجه بعض الملاحظات بخصوص استقبال فكره لدى بعض النقاد والفلاسفة، لكنه يصر على أنه لا يبدي أي اهتمام بالفراغ النقدية لكتابه، ومن ثم يمضي إلى الإتيان على بعض كتبه، ومنها «في ما وراء الخير والشر»، وغيرها من الكتب، التي يسعى لأن يوضح للقرارئ النموذج الأسلوبى المتبع فيها، وهو نموذج يخضع لتعدد الحالات النفسية الخاصة به، ومع ذلك فهو يتنقد الجانب المثالي في الأسلوب، ويرى أنه ضرب من الوهم، كما هي الأخلاق التي يتحدث عنها في فصل آخر، بل يدعو إلى عودة الإنسانية إلى جوهرها: أي التخفف من معنى الصفة، والقوى، والإيمان بالفعل، أو القوة التي تعيد صوغ الأشياء وبناء العالم من منظور جديد.

ثمة في الكتاب نقد للعرق الألماني وضعفه، وثمة إعجاب بفرنسا، ولعل هذا يعني تفسيرات متعددة، أو أنه يعني نيتشه ذلك التمكن لمعنى الصلح من قدر الأمم، وعدم القدرة على تكوين ذلك الانفصال عن الوعي المثالي الذي ساد في ألمانيا نتيجة الهيلينية، وفي سياق هذا الوعي يتحدث نيتشه عن علاقته الجدلية مع موسيقى فاغنر بوصفها مساقاً لحوال الداخلي، ومن ثم يتناول أثر شوبنهاور، واقتلابه عليه... هذا المزاج العوالم القائم على محاولة تجاوز ما كان، إلى ما هو مطلق ومختلف، يبدو نهجاً نيتشويًا واضحاً.

إن تفسير فلسفة نيتشه ينطوي على قدر كبير من الاختلاف بين متلقيه وأتباعه، إذ ما انفك يُعاد تفسيره تبعاً لسياقات محددة، وبوجه خاص، نظرته الدنيوية تجاه بعض الأرقام، أو تعجبه عرقاً على حساب عرق ما، أو في ما يتعلق بالأخلاق، وغير ذلك من الأفكار التي تشكلت مراحل مفصلية في مجمل أفكاره. إن فلسفة نيتشه جديرة بأن تبقى في مجال النقد الفاعل أو النقدي، بهدف الكشف عن كافة مستوياتها المعيقة من ناحية الفهم، والتاويل، أو ربما تحديد ما إذا كانت ثمة تناقضات كما يتضح من استقبال فلسفته. لقد كان إدراك نيتشه لحدود عالمه، ونقته يتمثل بأن فهمه، ومقاربه أعماله كما يذكر في كتابه لم تلق العناية الجادة؛ ولهذا قام بإعادة كتبه، ونشرها من أجل أن تلقى المزيد من الاهتمام، في حين نجد وصفاً لمسارات نيتشه، ومنها محطات عبقرياته، إذ يُذكر بأنه كان من أصغر الأساتذة الذين حصلوا على منصب أكاديمي في الجامعة، بيد أن نوبات جنونه ومرضه ونزعة في رفض المنظومة القيمية القائمة على الضعف والاستلاب، حالت دون أن يتمكن من الاستمرار في هذا المنصب.

ينحاز نيتشه إلى الجانب الدنيوي للعالم، أو إلى تلك التثبيطات التي تناقض معنى الفضيلة الغارغة والهشة والزائفة، إنه لا يرغب في أن يقاد إلى ثقافة الأصنام، وأن يكون مسلوب الإرادة والفكر. إنها الحرية التي تنتج عن فعل الشك انطلاقاً من عالم المثل كما يقول، حيث تتحدد مهمته بتحطيم الأصنام، فعالم المثل غير حقيقي، أو واقعي، ما يمكن أن نستخلصه من هذا أن نيتشه يرى أنه يجب على أي فعل معرفي، أن ينتمي إلى قدر من الشجاعة، وأن نجذب مقولة الأخلاق التي تحدد العقل، حيث يقول: «أي قدر من الحقيقة يستطيع عقل أن يحتمل؟ وإلى حد من الحقيقة يجرؤ عقل على المضي؟ تلك هي المفاهيم الحقيقية التي غيبت أعمدة أكثر فأكثر... وكل فتح جديد، وكل خطوة إلى الأمام في مجال المعرفة، إنما هي متأنية من الشجاعة، ومن الشددة مع النفس، ومن النقاوة تجاه الذات».

في الكتاب ثمة احتفاء بالتعلق الفلسفي، وتقاطعه من وجهة نظر المؤلف، ورؤيته للحياة والطبيعة، علاوة عن بحثه عن أجواء تتيج له أن يتصر من مرضه، وغير ذلك. ولعل من أشد الأفكار طرافة ما يتعلق بالقراءة، حيث يرى نيتشه أن فائض القراءة تحدث تجزؤاً في مزاجه، فالقراءة بوصفها مصدراً للراحة، غير أنه يقول أيضاً أن القراءة يمكن أن تصيب الذكاء الغريزي بالمعطب، ويقصد هنا أن القراءة في لحظات التفكير والتأمل يمكن أن ينتج عنها عاراض، أو مصادفات، أو عوامل خارجية ربما تكون عنيفة تجاه ما يفكر فيه؛ إذ يجب أن ينأى بنفسه عن هذا المزاج إلى أن ينتهي من أفكاره، غير أن القراءة يجب أن تنتج إلى كتب مُنتقاة بعناية، وأن تكون قليلة جداً، فالكثير من الكتب أو القراءة يمكن أن يسبب له الإرهاق، والتشتيت، بل أن معادة الكتب تعدّ من أبرز فرائده، ولهذا يحلو له أن ينتقي بعض الكتب لمؤلفين منهم سترندال، ودوستوفسكي، وهانز يوش هابنه، في حين تصيبه قراءة شكسبير بالغفياض، غير أن عشقه يبقى للموسيقى، ولعل من أشد العبارات طرافة حين يصف نيتشه ولعه بالوسيقى، ولا سيما مقطوعة فاغنر التي تحمل عنوان «تريستان»؛ يقول: «إن العالم يبدو فقيراً جداً بالنسبة لأولئك الذين لم يبلغوا حداً كافياً من المرض كي يتذوقوا متعة الجميم».

إن قيمة هذا الكتاب تكمن في كونه يبحث في تعريف الإنسان من وجهة نظر شديدة التفرد، والتطرف، ولكنها ربما شديدة القدرة على توليد حُصة عميقة في فهم الإنسان لذاته، فعلى الرغم من أن نيتشه في تكوينه يبدو مختلفاً عن أي فيلسوف، كونه نافر الفكر، فمجل أفكاره تحمل قدراً كبير من العمق - إذا ما أحسن فهمه - فهي في مجملها تبدو تبصرات في تحقيق الاقتراب من إدراك كنه بعض الحقائق. فنيتشه يرى أن على الإنسان في سائر حياته أن يبتعد عن ردة الفعل من أجل حماية الذات من جانب، كما يعلق هذا السلوك من حريته من جانب آخر، ولهذا يأتي لنا بنموذج رجل العلم الذي لا يتمكن من التفكير إلا إذا قام بالقراءة، وبذلك فإن تقدمه الأكاديمي يتحدد بمقولة (لا ونعم) فيما يقوله، وبذلك تتعدم لديه إرادة التفكير. ولعل هذا التجرب في تمكين الرؤية المناقضة للوجود، بما في ذلك القيم التي يرى فيها نيتشه عبثاً يجب أن يتخلص منه، في حين أنه لا يريد ذلك الإحساس بالبطولة، فهو يعد ذاته تقيضاً لكل ما يحمل طابعاً بطولياً.

* كاتب أردني فلسطيني



آية الاتاسي*

خيوط ودوائر حمراء، في استعادة للفعل الجراحي الذي كانت تعيشه الفنانة مع والدتها كما رافقتها إلى طبيب العيون، هي حياكة مفهومها الجمالي لا الجراحي، والد الذي يسيل يقابله اللون الذي يسيل، ويهدف الشفاء أيضاً.

الفنانة نغم حديفة من جانبها اختارت مقاربة الجسد من خلال قميص نوم الجدة، مستحضرة ما تعلمته الجدة من عائلة ودفء، حيث لا يسيل لترويض الحنين إلا من خلال استحضار الذاكرة، بل إعادة تشكيلها وقتها على العام، فقميص النوم لا يراه عادة إلا المقربون، وكان الفنانة أرادت إسقاط الأفتعة التي ترتديها في مواجهة الآخرين، وأحياناً في مواجهة صورتها في المرآة. العلاقة بين هنا وهناك، أو تلك النفس المجزأة بين مكانين محتلين... جسديتها أيضاً الفنانة رندا مداح في فيديو آرت، تم تصويره من على سطح منزلها في الجولان المحتلة، ومن خلال تركيبة معقدة لرايا منحترقة، ظهرت فيها المنشآت الإسرائيلية والسورية في خط رؤية واحد، وكان الصورة انعكاس للأخرى، والسكان على الجانبين ضحايا للعنف نفسه، أما الإعلان الأخيران في المعرض، فهما الأكثر تعبيراً عن الثورة السورية وما آلت إليه، العمل الأول هو لهيبة الأنصاري، الفنانة التي زارت إدلب المحررة في بداية 2014، وعُزرت تحت أنقاض المنازل المهتمة على جثة كتاب رياضيات، وفي داخله أرقام مقتولة تعود للطفلة نوراً بزكادي، التي بدورها قتلت تحت القصف، الفنانة أنجزت عملاً التركيبى انطلاقاً من هذه الواقعة، وأطلقت عليه اسم «كتاب رياضيات»، حيث معادلاته غير منطقية كما هو عالمنا اليوم، وأطرافه محروقة كما هي بيوت السوريين وقلوبهم، أما العمل الثاني، فهو لوحة للفنانة عزّة أنوب ربيعة منجزة بتقنية الحفر، تظهر فيه مدينة حمص المدمرة وقد طغى فيها لون الموت الأسود على كل شيء، ما عدا منتصف اللوحة، حيث يظهر باص تهجير السوريين الأخضر، في توثيق للخروج الأول من حمص. خروج يحيل أيضاً إلى خروج عزّة من سوريا بعد اعتقالها، وحوصلها على إذن خروج وحيد بلا عودة.

وأخيراً لم يغيب الفنان الرجل تماماً عن المعرض، بل حضر من خلال ثوب أبيض مقطع بتقنية الليزر، صممه رامي العلي مثل المشربية التي كانت تخفي النساء ورائها، ولكنها كانت أيضاً نافذتهن التي يرون من خلالها الخارج ولا يراهم.

يبقى أن نذكر أن مؤسسة الأتاسي غير الربحية تديرها منى وشيرين الأتاسي، ومما سيدتان تتمتعان إلى جيلين محققين، وكل منهما عاشت في ما مضى ثورتها الشخصية على القيود العائلية والمجتمعية، واليوم عادت بعد النضج العمري ومسنوات الغربة الوطنية، لتنبئنا علاقة صداقة مميزة بين أم وابنتها، وتلوسسنا معاً منسوخ وعما غير الربحي لتوثيق الفن السوري، وحماية الذاكرة السورية الجمعية من التآكل والتخريب.

ومما لا شك فيه أن شغف منى الشغف إلى القديم بالفن وخبرتها في المعارض الفنية، يضاف إليه حيوية الابنة الشابة وامتلاكها لغة الآخر وثقافته، وجل من مؤسسة الأتاسي مشروعا ثقافياً رائداً، لإظهار وجه سوريا الجميل بعيداً عن الحرب والدم والوت، وكما قال فلاح المدرس: «لا شيء سوى الفن يجعل الجحيم جميلاً»، وربما يضيف المعرض على تلك المقولة: لا أحد سوى المرأة يجعل الفنون جميلاً.

* كاتبة من سوريا



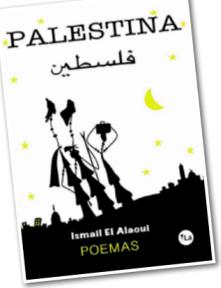
رضا نازة*

الأوسط أن عن كهرياء ماء حتى يقوم فقامه بقاءه لكن.. عند الرجوع تدارك كهرياء حقه من الإمامة فكثر، فتيهه ماء مستسلماً؛ ثم كبر ماء للسجود فتعبه كهرياء؛ ثم كان الرغف من نصيب كهرياء ليتعبه ماء؛ وحين فرغا من التشهد الأخير، مسلماً عن اليمين في حركة متوازنة متزامنة. هنياً! كادت صلاتها تنتهي بالتعادل، لولا أن ماء سلم ثانية عن الشمال، فانقضت كهرياء، واستند إلى ركبته وأمسك بمساعد صاحبه قائلاً: «ماذا فعلت... خالفت مذهب الإمام مالك في السلام!»، ودار نقاش حول النزلة والنزلة قد تستدعي فيها، أحسماً بحضور هناك فالتفتا ليجداني، ويا ليتني كنت أضعت قطعة الزليج. انشخت بوجهي قبل لقاء العين تقادياً لإلحاح... فظننتهما سيسيفران لحالهما وقد نال كلاًهما حظ من الإمامة، وثلت حظي من الترويح، لكنهما قاما وقصداني، ربما ظنا بي خيرا وقد كنت صاحب لحيمة واللحية سيماً الفقه والعلم، في ما يبدو للناس!..

سيدى... ما قولك في السلام الثاني عن الشمال؟ تأملت الإمامين أمامي، واعتقل لساني برهة، وكهزت أن أفني في نديح الحزنون قبل أكله، ثم لم أجد بدا من الكلام: - لسادتي الأمانة، الكلام في أمور الدين بدون رخصة من المجلس العلمي أفتيات وانتحال، وتحسن هنا في «مسجد الصلوات الخمس» فقط، كما تعلمان، فتقبل الله صلاتكما..

قال لي كهرياء بكل ما يملك من جد، وماء ينظر إليه مشدوا: - يعني أن علينا الذهاب إلى المجلس العلمي؟ قمت منصرفاً وقلت لها: - نعم سادتي... إذا كانت مسألة السلام ستشغل حربياً بينكما... فأنهيا!

* قاص مغربي



في معرض التشكيليات السوريات: الثورة أنثى

بعض لوحات مميزة لها تتداخل فيها الذكورة بالأنوثة، ويحضر الوجه الإنساني مرسوماً بخطوط الألم، والعيون بحيرة دمع سائلة. كما عرضت ضمن مجموعة الفنانات المخضرات، لوحات لشليبية إبراهيم، التي بدأت الرسم على جدران بيئتها الريفي في دلتا النيل، وانضمت إلى الخريطة التشكيلية السورية بحكم زواجها



لوحات من المعرض



من الفنان نذير نيرة، وظلت ترسم بمغفوية طفلة منحصرة من أي قواعد أو أطر، وكانها تحلم

إمامان والسلام



الصلاة، كأنه في جمع غفير. يا لقوة صوته على صغر بيته، لا بأس. الأمر طبيعي لحد الآن، وحين فرغ من إقامة الصلاة ورغم تبعية كنت شاهداً عليها في صمت، لم يتوقف كهرياء عند آخر لفظة، بل رفع يديه وكبر فوراً تكبيراً جهيراً تبدو تكبيراً إحراماً، ارتبك ما بجانبه قليلاً، واسترق النظر إلى مأمومه، فوجدته مطلقاً جادا أيماً جد، لم يجد ما بدأ من أن يكبر هو ذلك تكبيراً الإحرام بناءً على الاتفاق الأول، فإذا بكهرياء يكبر خلفه للمرة الثانية، الأمر هين، تعصبها برأس السهو أو الاستعجال، ثم إن الإمام يجزئ أخطاء المأموم، بعد مفهية وجيزة من قراءة تشبه صامته، وربما استيقا لسرعة كهرياء، كبر ماء تكبيراً الرعدة الأولى فتيهه كهرياء؛ لكن كهرياء لم ينتظر طويلاً؛ بادر بالرفع من الركوع؛ ثم قام ماء من ركوعه متفاقلاً، ثم كبر للسجود فتعبه كهرياء لكن... رفع قبله مرة أخرى، أحسست أن ماء بدأت تهبط عليه رباح الشك الأربع، مسكن. إسام؟ أم مأموم؟ أم هما معاً؟ وعلى أي مذهب؟ ثم كبر كهرياء للركعة الثانية، فما كان من ماء إلا أن تبعه مستسلماً، وفي الرفع من التشهد

له الشعب الفلسطيني، بحيث يكشف الشاعر في ديوانه عن إحساسه بالخيبة والحسرة الكبيرة من خلال استحضاره لتجربة الفلسطيني كالأرواح المعذبة الصامدة الباهتة عن الخلاص في قصائده. تمثل اللغة الشعرية الإنسانية بالنسبة للشاعر العلاوي، جسراً تواصلياً مهماً للتعريف أكثر بهذه القضية التي يتناساها البعض أو يتغافلون عنها.

ديوان «فلسطين» هو تمرد شعري، صرخة جريئة ضد الظلم، تعبير عن واقع العدوان والاضطهاد ومعاناة العائلات الفلسطينية، دافع من خلاله الشاعر عن قضيتة الجهرية متوجهاً إلى باقي شعوب العالم بلغة مباشرة مختلفة، داعياً إياها إلى اعتبار القضية الفلسطينية، قضية ذات أولوية وأهمية قصوى. فلسطين دولة حرة مستقلة متحضرة في تراثها وتاريخها القدس.

كل ما لا يؤنث لا يعول عليه

الفن مؤنث، رغم لفظة الذكر في العربية، فالأم تصنع الأبجدية الأولى لأي فنان أو فنانة، ولأن «كل مسأ لا يعول عليه»، اختارت مؤسسة الأتاسي مناسبة احتفالية عيد المرأة لإظهار الوجه الأنثوي للفن السوري، من خلال معرض «ثورات شخصية»، الذي اختتم مؤخراً في دبي، وبما أن مسيرة أي فنانة في مجتمع شرقي محافظ هي طريق مخفوف بالصاعب والمغواق، ونجاحها هو في النهاية ثورة على المحرمات الاجتماعية والسياسية والفكرية، كان اختيار عنوان «ثورات شخصية»، شكلاً من أشكال التكريم لجهود وكفاح الفنانة السورية عبر الزمن.

وقدمت تسليط الضوء على كامل الخريطة التشكيلية النسائية، بدءاً من الفنون النسوية في مدرسة الصنائع النسائية، بدايات القرن الماضي في مدينة حلب، وصولاً إلى الخراف الفخارية لنساء الهادية والأرأف المجاورة، إلى فنانات حقة المصينيات، حيث لم تعد المرأة ملهه للفنانين وحسب، بل أصبحت لها شخصيتها المستقلة في الفن، وصولاً إلى الثورة وما تلاها من تغييرات. ومن أجل تقديم صورة بانورامية واسعة عن مجمل



الحياة الفنية النسائية في سوريا، لم يقتصر المعرض على اللوحات الفنية، بل تضمن عدداً من الصور الفوتوغرافية النادرة والمجلات التشكيلية القديمة.

من جدران البيت إلى فضاء الأتيلية

تضمن المعرض مجموعة من لوحات فنانات الجيل الأول، اللواتي كن في غالبيتهم من سيدات المجتمع الإرسقراطي، ومباريس الفن كهواية من داخل جدران منازلهن الأنيقة، أمثال إقبال الفارصلي، وهالة الفتلي، وغالبا ما كانت اللوحات بورترياه ذاتية، أو بورترياه لطيفة المحلية، ولم يكن غريباً في تلك الفترة أيضاً ارتباط أسماء الفنانات بأزواجهن، كما في حال درية فاخوري حماد، زوجة الفنان محمود حماد.

إلى أن أدى التطور الاجتماعي في الخمسينيات إلى خروج المرأة إلى الجامعة والعمل، وخروج الفنانة أيضاً من تحت عباءة العائلة والزوج، وتأسيس مراسمهن الخاصة، وتعبر الفنانة ليلى نصير من الرائدات في هذا المجال، حيث بدأت ثورتها على التقاليد مبكراً، وجعلت الفن محوراً لحياتها الشخصية والفنية، كما جعلت الإنسان العادي ومعاناته محوراً للوحاتها، وقد اختار

نص

- السلام عليكم.. باقتضاب وصوت جهير سلم الإمام عن اليمين مرة واحدة، ثم استدار يسرعة يقفد أصابعه بالتسبيح، أخذ الناس ينصرفون، بينما استأخرت رويدا رويدا حتى حبسني الجدار، فاستدت ظهري إليه، كتبت أنوي في خوصية نفسي أن أمكث قليلاً في المسجد الصغير أستمد من سكونه لسكيتي، وكنت أريد ذلك أن اعصي قطعة زليج مستطيلة فوق الباب، كتب عليها بخط عنوايني «مسجد الصلوات الخمس» هكذا، حصراً، أمس فقط لم تكن هناك، تلك القطعة من الزليج، كيف ظهرت فيصاً؟ كأنها كتبت على عجل، واثبتت فوق الباب إندازاً لمن سؤلت له نفسه أن يجلس في المسجد قليلاً، كحالي الآن، ولولو أشخاص ما زالوا يتعمون ما فاتهم، ما تجرأت على أمكث بعد لوحة حمورابي تلك.

النسي بوعزة بالمرصا، أنه ينزل من حين لآخر داخل المسجد، ويحرك مفاتيحه التي صارت مغاليق فور نهاية الصلاة، طبعاً لن يقفه يشيء ما دام المصلون هناك؛ كما جعلت عليه وعلى المنطق والفهم من قطعة الزليج القاسية، وإن كانت مفاتيحه تقول كل شيء.. لا أبالي، أنا في حاجة لزيد من هوء المسجد.

ديوان «فلسطين» للمغربي إسماعيل العلاوي

مريد - «القدس العربي»:

صدر للشاعر المغربي إسماعيل العلاوي في مريد ديوان شعري جديد موسوم بـ«Palestina»، فلسطين، ويقع هذا الكتاب في 77 صفحة. نشتر باللغة الإسبانية وينطق لأهم القضايا العربية، قضية فلسطين المحتلة.

يلخص ديوان «فلسطين»، المعاناة والظلم الذي يتعرض

نشطاء تونسيون يتضامنون مع الفنانين المصريين خالد أبو النجا وعمرو واكد

■ تونس - من مروى الساسلي: نظم عدد من المنظمات غير الحكومية التونسية، تظاهرة في العاصمة تونس للتضامن مع الفنانين المصريين خالد أبو النجا وعمرو واكد. ومن بين هذه المنظمات نقابة الممثلين ونقابة الصحفيين ونقابة الفنون الدرامية ونقابة المهنة السينمائية والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وجاء هذا التضامن على خلفية إلغاء نقابة الممثلين المصريين في 26 مارس/ آذار 2019 لعضوية الفنانين لأنهما مارسا حقهما في حرية التعبير ونددا بالساساس بحق الإنسان ببلدهما، حسب المشاركين في التظاهرة. يشار إلى أن الفنانين المذكورين عبرا في مناسبات عديدة عن رفضهما للنظام الحالي في مصر، فضلا عن رفضهما



عمرو واكد



خالد أبو النجا

(الأناضول)

... ومنع سفر مغني الراب «سواج مان» لاتهامه بالفساد المالي

■ تونس - د ب - ذكرت تقارير إعلامية في تونس أن القضاء أصدر، قرارا بمنع سفر فنان الراب الفرنسي التونسي «سواج مان» لاتهامه بفساد مالي، وذلك بعد يومين من ظهوره الباذخ في برنامج حوارى تلفزيوني. ويشتهر مغني الراب المعروف بلقب «سواج مان» بأغانيه على اليوتيوب بشكل خاص. وهو مولود من أم تونسية وأب برازيلي في فرنسا ويحمل الجنسيتين الفرنسية والتونسية. وظهر المغني على قناة «الحوار التونسي» بلباسه وهيبته المثبتين للجدل وهو يرتدي صوغا من الذهب النفيس تتجاوز قيمته بحسب ما صرح به في البرنامج، قرابة 2 مليون دينار تونسي (الدولار يساوي 4.3 دينار تونسي). وقال المتحدث باسم محكمة تونس العاصمة سفيان السليطي إن قاضي التحقيق في القبط (الجهاز) القضائي المالي أصدر قرارا بمنع السفر ضد مغني الراب. وأوضح السليطي لإذاعة موزايك الخاصة، أن قاضي التحقيق تعهد منذ حوالي خمسة أشهر بفتح تحقيق بشأن جرائم متعلقة بالتحايل بغسل الأموال ضد «سواج مان» بإذن من النيابة العامة وبناء على تقرير من اللجنة الوطنية للتحاليل المالية بالبنك المركزي. وأشارت الإذاعة إلى قرار قضائي بتجميد مبالغ مالية للمغني سواج في حدود 17 مليون دينار.



هيباء وهبي

حافظ، وإخراج سميح النقاش، وقال جناتي أنه لم يتردد في الموافقة لأن المسلسل قائم على ضيوف الشرف يتغيرون في كل حلقة. ويشترك أمير شاهين كضيف شرف مسلسل «قمر هادي»، وقال إنه يظهر في 10 حلقات، ويجسد خلالها شخصية طبيب، مشيرا إلى أنه لم يبدأ تصوير أي مشهد بدوره في العمل حتى الآن، لعدم انتهاء مؤلف المسلسل من كتابة الشخصية. «قمر هادي»، بطولة هاني سلامة، وداليا مصطفى، ويسرا اللوزي، ومحسن محيي الدين، ونورمان، ومريم حسن، وهادي الجيار، وحمزة العيسى، وهاجر عفيفي، مراد مكرم، ومن تأليف إسلام حافظ، وإخراج رؤوف عبدالعزيز، وإنتاج شركة سينرج.

هيباء وهبي وهاني رمزي وحفيد الشاعري ضيوف شرف الدراما المصرية في رمضان المقبل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

في السلسل. تدور أحداث العمل حول شاب بسيط يدعى عبد الصبور يقطن في منطقة شعبية ومتزوج من آيتن عامر، وتعيش حماته معها في المنزل، وهي إنعام سالوسة، ولديه 4 شقيقات بنات هن: هبة مجدي وميرنا نور الدين ورائيا شاهين وألحان المهدي، وتواجه العائلة العديد من المواقف في حياتهم.

«طلقة حظ» تأليف إيهاب بلبيل، وإخراج أحمد خالد أمين، وإنتاج شركة «سينرجي»، وبطولة مصطفى خاطر، آيتن عامر، هبة مجدي، محمد أنور، خالد أنور، إيمي سالم، ميرنا نور الدين، رائيا شاهين، وباسم الطوبجي، أحمد ماهر، إنعام سالوسة، محمود حافظ وحسن شستا ومحمود فارس، ويشترك النجم فتحي عبد الوهاب، أيضا كضيف شرف في المسلسل، إذ يظهر عبد الوهاب في مشهد واحد فقط، خاصة أن فتحي وخاطر تجمعهما صداقة كبيرة، وسبق وتعاونوا سويا في فيلم «هروب اضطراري» مع النجم أحمد السقا.

أما الفنان صلاح عبدالله فيشارك كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «يدل الحدوتة3»، التي تخوض به الفنانة دنيا سمير غانم السياق الرمضاني المقبل، ومن إخراج خالد الحلفاوي.

كان المسلسل يحمل اسم «من أول نظرة»، وتم تغييره، حيث تقدم دنيا 3 مسلسلات منفصلة كل مسلسل يحمل قصة تعرض خلال 10 حلقات مقسمة على 30 يوما بشهر رمضان.

ويشارك في بطولة المسلسل حلقات الأولى محمد سلام، شيماء سيف، وعمرو وهبي، وإخراج خالد الحلفاوي، ويضم العمل عددا من ضيوف الشرف منهم بيومي مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

من فائزة هندواي: «الواد أحمد الشحات» من إخراج أحمد الجندي، ويظهر به عدد كبير من ضيوف الشرف منهم أكرم حسني، حميد الشاعري، بيومي فؤاد، وسليمان عيد، ذلك أن المسلسل ينتمي إلى نوعية الحلقات المتصلة المنفصلة من خلال قصة شاب فقير يتزوج من فتاة ثرية قبل أن يفاجا بمن يطالبونه ببرد مبلغ 6 ملايين جنيهه بعدما قام أحد أفراد عائلته بسرقتها منهم، ليقرر سيد زوجته الاختفاء منهم على مدار 30 حلقة يظهرون في كل حلقة بشخصية.

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

في كل حلقة يشترك أيضا كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «طلقة حظ» بطولة نجم مسرح مصر مصطفى خاطر، حيث يظهر رمزي خلال مشهدين

«سبوتيفاي» العالمية للموسيقى على الانترنت تتخطى عتبة 100 مليون مشترك



■ ستوكهولم - أ ف ب: أعلنت مجموعة «سبوتيفاي» السويدية الأولى عالميا في مجال الموسيقى عبر الانترنت عن تخطيها عتبة 100 مليون مشترك في خدماتها المدفوعة.

وتشكل الاشتراكات المدفوعة الأجر محور خدمات البث التدفقي، إذ إن العائدات التي تجني من الإعلانات المعروضة على المنصات المجانية لا تتيح درّ أرباح كافية.

وجاء في بيان صدر عن «سبوتيفاي» أن «عدد المشتركين في خدمة بريوميوم بلغ 100 مليون، مسجلا ارتفاعا نسبته 32% في سنة... ما يشكل مرحلة مهمة في تاريخ الشركة».

وعزت الشركة السويدية هذا الارتفاع إلى شراكتها مع «غوغل هوم» والحملات الترويجية التي أطلقتها في الولايات المتحدة وكندا والتخفيضات المقدمة في الولايات المتحدة، فضلا عن نجاح عرضها الموجه إلى العائلات.

وفي أواخر العام 2018، اجتازت «سبوتيفاي» عتبة 200 مليون مستخدم نشط في الشهر لبيبلغ عدد مستخدميها 207 ملايين. وارتفع هذا العدد إلى 217 مليونا حتى تاريخ 31 آذار/ مارس 2019. ورغم التوسع المتسارع الوتيرة الذي يشهده هذا النوع من الخدمات، لم تنجح «سبوتيفاي» التي أنشئت سنة 2005 في إيجاد نموذج فعال لتحقيق أرباح على المدى الطويل.

وكانت المجموعة التي طرحت أسهمها في بورصة نيويورك في نيسان/ أبريل 2018 قد حققت أرباحا صافية للمرة الأولى في تاريخها في الربع الثالث من العام 2018. وهي جنت أرباحا أيضا في الربع التالي من العام لكن الحال لم تكن كذلك في أول ثلاثة أشهر من 2019.

ففي الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/ مارس، تكبدت «سبوتيفاي» خسارة قدرها 142 مليون يورو. وقد بلغ رقم أعمالها 1.6 مليار يورو، مسجلا ارتفاعا بنسبة 32% في خلال سنة.

وبلغت الخسائر التشغيلية من ناحيتها 47 مليونا.

مكتبة قطر تستعد لرمضان بحزمة من الأنشطة والفعاليات



ليوناردو في عام 1519، كما تتناول ندوة نقاشية أخرى، دور المدارس الهندي في تعليم أبناء الجالية الهندية في قطر، ويشترك فيها عدد من قيادات المدارس الهندي في قطر، سيستحدث خريجو هذه المدارس عن نكرياتهم وتأثير هذه المدارس في تشكيل حياتهم.

العواصف الرملية من المريح إلى قطر

وفي رمضان يستطيع محبو العلوم حضور الندوة الشهرية لمنتدى الكتاب العلمي بعنوان «العواصف الرملية من المريح وتيطان إلى قطر»، والتي تتناول نشأة ظاهرة العواصف الرملية ودورها في تشكيل معالم قطر وبيئتها.

وتقول مربية الخلوصي، أخصائية المعلومات في المكتبة: «شهر رمضان الكريم هو فرصة ذهبية لكل مسلم للارتقاء بحياته الشخصية والاجتماعية، واكتساب عادات جديدة تجعله أكثر سعادة واطمئنانا في حياته، سواء كانت لديك ميول فنية أو تريد الاستماع لحاضرة غنية بالمعلومات، فإن المكتبة هي وجهتك في شهر رمضان».

وتضيف: «تدعو المكتبة جميع أفراد المجتمع لزيارتها في شهر رمضان الكريم والمشاركة في إحدى فعالياتها المتنوعة أو الاستمتاع بجو المكتبة ورحابها وتصفح مجموعتها الثرية من الكتب المختلفة خاصة الإسلامية منها».

التي تساعد المشاركين على إطلاق العنان لإمكاناتهم الفنية وقدراتهم الإبداعية من خلال الفنون والتصميمات الإسلامية. وتشارك المكتبة الأطفال في احتفالية «القرنقعه» في منتصف شهر رمضان في 18 مايو من خلال أنشطة ثقافية وفنية متنوعة بالملابس القطرية التقليدية وإنشاء الأغاني التراثية، والفعاليات الثقافية والفنية، وسنقدم الفعالة سمر مثنى سعيد نشاطا عن كيفية تصميم وصنع علب القرنقعه للنها بالمكسرات والحلويات.

ليوناردو دافينشي حاضر في رمضان

الي جانب الفعاليات المرتبطة بشهر رمضان، هناك أنشطة أخرى مرتبطة بالعلوم والفنون، فستضيف المكتبة غدا الخميس محاضرة «ليوناردو دافينشي في عيون معاصريه: الموناليزا ولوحات أخرى» التي يقدمها البروفيسور كارميلو أو شيبيني، الأستاذ المشارك في تاريخ الفن وعضو المتاحف التراثية، والفعاليات الثقافية والفنية، وسنقدم الفعالة سمر مثنى سعيد نشاطا عن كيفية تصميم وصنع علب القرنقعه للنها بالمكسرات والحلويات.

ليوناردو دافينشي حاضر في رمضان

الي جانب الفعاليات المرتبطة بشهر رمضان، هناك أنشطة أخرى مرتبطة بالعلوم والفنون، فستضيف المكتبة غدا الخميس محاضرة «ليوناردو دافينشي في عيون معاصريه: الموناليزا ولوحات أخرى» التي يقدمها البروفيسور كارميلو أو شيبيني، الأستاذ المشارك في تاريخ الفن وعضو المتاحف التراثية، والفعاليات الثقافية والفنية، وسنقدم الفعالة سمر مثنى سعيد نشاطا عن كيفية تصميم وصنع علب القرنقعه للنها بالمكسرات والحلويات.

ابتداء من الأبيات والقصائد الاحتفالية التي كتبها بعض الشعراء عن الوجوه المبسمة التي رسمها دافينشي عندما كان مقيما في ميلانو ويعمل في خدمة الدوق «لودوفيكو آل مورو» في جمهورية فلورنسا ثم في ساحة باريس حيث مات

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

أطلقت مكتبة قطر الوطنية، مجموعة من الأنشطة والفعاليات المختلفة والخاصة بشهر رمضان، عبر سلسلة من الورش والحاضرات والمعارض والجلسات النقاشية التي تتيح لزوار المكتبة وأعضاء المجتمع القطري فرصة للاستعداد لهذا الشهر الفضيل.

وفي هذا الإطار تنظم المكتبة معرضا بعنوان «الكعبة المشرفة» يسلط الضوء على أكثر من 50 قطعة مختارة بعناية من مجموعة المكتبة التراثية ما بين صور فوتوغرافية وأعمال فنية وكتب ومخطوطات تقدم للزائر ومضات حول تاريخ الكعبة المشرفة، ومرحلة إنشائها، وسمايتها المعمارية الهندسية، وكسوتها وزخارفها، والأهم من ذلك كله مكانتها الدينية والروحية.

أجمل أذان

كما تطلق المكتبة بمناسبة حلول شهر رمضان، للعام الثاني على التوالي، مسابقة «أجمل أذان»، وهي مسابقة مفتوحة لكافة أفراد المجتمع القطري لتقديم التسجيلات الصوتية للأذان، وسيحصل الفائزون الثلاثة الأوائل في هذه المسابقة على جوائز قيمة، كما تقدم المكتبة كذلك عددا من الورش ضمن مساندة أفراد المجتمع على الاستعداد إيمانيا لقدوم شهر رمضان، ومنها ورشة تقدم للمشاركين الكثير من الأفكار الإيجابية حول كيفية تصميم جدول لتنظيم الوقت خلال الشهر الفضيل، وتحت شعار «رمضان جانا»، ستتاح للعثات فرصة المشاركة في جلسات نقاشية لتبادل الحوار حول العادات والتقاليد وتجهيزات شهر رمضان والخطط الممكنة لاغتنام أوقاته الثمينة، كما تنظم المكتبة محاضرة بعنوان «كتابة الصحف الشريف عبر القرون» تتناول، اعتمادا على المجموعة الثرية من المصاحف المخطوطة والمطبوعة في المكتبة التراثية بالمكتبة، تاريخ كتابة المصحف الشريف عبر العصور المختلفة منذ عهد النبوة حتى عصر الطباعة والتكنولوجيا الرقمية. يُقدّم المحاضرة الأستاذ الدكتور أحمد خالد شعري، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة قطر، ومحمود زكي، أخصائي المخطوطات بمكتبة قطر الوطنية.

كما تنظم المكتبة مجموعة من الورش اليدوية حول كيفية صناعة فانوس رمضان وتزيينه بالخرز لزخرفة المنازل، علاوة على تنظيم فعاليات للكتاب تنمي مهاراتهم الإبداعية في رمضان، وهي عبارة عن ورش مفتوحة تساعد المشاركين فيها على الاستمتاع بالصفاء الذهني وكفاحة الضغوط اليومية عبر التعبير الفني، مثل ورشة «الصلصال: الفن الإسلامي»

البرج

الحمل

انه يوم مناسب للخروج من العزلة ولإعادة إحياء التوازن العاطفي، فقد تلقي من يحقق له قلبك

الثور

بلاغتك وقدرتك على التعبير مميزتان ولافتتان للاهتمام فتحقق نجاحا لافتا على الصعيد العاطفي

الجوزاء

عليك التركيز على الأمور الأساسية في العمل، ولا تتردد لحظة في المطالبة بحقوقك

السرطان

قد يأتي من يشكك بقدراتك الإبداعية، فحاول ان تبث جدارتك للنيل منهم

الاسد

تتمتع بطاقة كبيرة على تمييز الأمور، وهذا يسجل في مصلحتك في العمل

العذراء

تسعى للقاء الشريك في مكان هادئ، ما يساعد على حل بعض الأمور البسيطة

الميزان

جو من الشكوك مع الحبيب، كن عاقلا فقد تصاب بالخيبة على أثر تصرف غير مسبق منه

العقرب

إذا كنت راعيا في الاستقرار، فالشريك الحالي هو الشخص المناسب لهذه الخطوة، فلا تتردد

القوس

حاول أن تكون متأنيا جدا في اختيار خطواتك المستقبلية، الحظ يساعدك على تحقيق التقدم الذي كنت تطمح اليه

الجدي

مناقشات مهمة تحدد مصير العلاقة المستقبلية مع الشريك، مهما يكن إطارها

الدلو

تت بقة مميزة وتطلق واثقا بنفسك لإنجاز المهام الصعبة ورسم طريقك بحرية وتحديد اهدافك

الحوت

سارع إلى اطلاع الشريك على مشروعك لتمضية أجمل الأوقات معه بعيدا عن المحيط وهموم مشاغل العمل

حل اللغز السابق

1	6	7	3	4	2	5	8	9
9	2	5	7	1	8	4	3	6
4	3	8	5	6	9	1	7	2
6	1	2	8	7	3	9	5	4
8	4	3	9	5	1	2	6	7
5	7	9	4	2	6	3	1	8
7	9	1	2	8	5	6	4	3
2	5	4	6	3	7	8	9	1
3	8	6	1	9	4	7	2	5

أموثتها الأولى أثمرت عرضاً مسرحياً مرهفاً عن إرهاصات المرحلة

ميرا صيداوي ممثلة ومخرجة فلسطينية تحدت نفسها وأنجزت «كل الحق علي»

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تحَدَّت المخرجة والممثلة الفلسطينية ميرا صيداوي نفسها وكافة العوامل المحيطة وأنجزت عرضها المسرحي نصاً وإخراجاً «كل الحق علي»، رغم أن أموثتها الأولى لا تزال بحدود الأشهر الثلاثة. عروض ثلاثة احتضنها «استوديو كون» في بدارو وجدت إقبالاً كبيراً من جمهور صفق بإعجاب للممثلين باسكال جلوف وعمر أحمد، وللصداوي أيضاً، نظراً لرهافة النص.

قبيل انطلاق العرض شهدت «القدس العربي» التواصل ودياً بين المخرجة وبطل المسرحية. شكر دون حدود، وشرف العمل معهما. ودعمها للروح بكل مشارعها في العرض الأخير.

«استوديو كون» صالة ومسرح تجريبي قدمه المخرج أسامة حلال لصداوي هدية. افترض بعض الحضور الأرض، وأمامهم مرتفع النبرة بين استغافه وأخرى للرضيع ياسمين فنانة تشكيلتها الأثمة من حيزها الخاص. علي يتابع عمله في تصليح الأدوات الكهربائية خارج الخيم، ومناوشاته الليلة مع محمود من شباك منزله، فصول «الموسيقى» يزججه. مشاعر الجفاف العاطفي، وكتابة ما بعد الولادة يتفانان لدى ياسمين «بدي طلق وارجع اليرموك لعند أبي». يستحق علي الموقف ويبدأ الهجوم بمقولة «كل الحق علي» بدءاً من «الملحة الزرقاء» بطاقة الهوية اللبنانية للاجئين، وصولاً إلى دمار اليرموك مروراً بجدار الفصل في مخيم عين الحلوة ومشاكل المجاري والكهرباء وروو... كل هذا من مسؤولي علي سعيد أسعد توفيق الأسمر من عكا.



جانب من العرض مسرحي

تتمر ياسمين بإشارة، «الرضاعة تحقِّز هورموني السعادة والرغبة الجنسية»، علي لا يعيرها اهتماماً. ويتواصل الحوار مرتفع النبرة بين استغافه وأخرى للرضيع ياسمين فنانة تشكيلتها الأثمة من حيزها الخاص. علي يتابع عمله في تصليح الأدوات الكهربائية خارج الخيم، ومناوشاته الليلة مع محمود من شباك منزله، فصول «الموسيقى» يزججه. مشاعر الجفاف العاطفي، وكتابة ما بعد الولادة يتفانان لدى ياسمين «بدي طلق وارجع اليرموك لعند أبي». يستحق علي الموقف ويبدأ الهجوم بمقولة «كل الحق علي» بدءاً من «الملحة الزرقاء» بطاقة الهوية اللبنانية للاجئين، وصولاً إلى دمار اليرموك مروراً بجدار الفصل في مخيم عين الحلوة ومشاكل المجاري والكهرباء وروو... كل هذا من مسؤولي علي سعيد أسعد توفيق الأسمر من عكا.



أحزان «سيدي بوزيد»: تونس المرفهين وتونس الكادحات اللواتي يمتن وصراع الفضائيات الجزائرية على دراما رمضان

مريم بوزيد سبايو*

رثى الجميع عبر وسائل التواصل المختلفة ضحايا منطقة السبالة رثاء بليغا جميلا، تقشعر له الأبدان. تفتقت قرائح التونسيين من هول المفاجعة الثقيلة شعرا ونثرا ورسومات.

إنه عديد مزايا الأموات في جنازة مهيبه لكامل المنطقه، وتحول مندبل المرأة الكادحة الملون رمزاً كوفية فلسطينية، يلتهب رثاء. بكل ثقل الوجع، بلغتنا تلك النهاية المأساوية الأحلام نابت بالكد والعرق والدماء على الأيدي والوجاه. غادرن الدنيا وجبروتها، مكافحات لم يحتسبن الزمن لكن انحنين لخدمة الأرض بمقابل زهيد. سقطت الأحلام الراسيات كالجبال فكان السقوط منزلزلا مدمر الملقوب ولحيط سيدي بوزيد. يستيقظن باكرا، إن استسطنن النوم، بحماس لتحقيق جزء من تلك الأحلام الكبيرة، للخدمة في مزارع كبار الملك ومساسرة البشر، يركن شاحنات مختلفة، صفايح لتجيه في الشتاء والتي تلتهب صيفا، متراصات واقفات لإشباع جشع مالكاها ومالك المزارع، رجال بلا رحمة ولا قلب. وها هي السلطات تنعى من بعيد بكلمات بلاستيكية تننثه الروائح تمت وسكتها آلاف المرات. فمن يحس بجمرة الفراق غير الأهل، غير الأولاد الصغار، دائما تلقى العلامات الهشه حثفتن بلجملة هكذا وبعد ايام من حادثة عاملات مزارع القراولة في الغرب الشقيق، تتواصل الأحزان المغاربية مفاجعة السبالة، التي راحت ضحيتها خمس عشرة عاملة والعسرعات الجروحوات بعد اصطدام شاحنة الموت بشاحنة الدجاج. كما تنقل الأعمام ينقل البشر، اللذين لا قيمة لهم في زمن الشؤموم هذا وزمن المجون السياسي وجنونه.

وحدهم الفقراء يستيقظون مبكرا حتى لا يسبقهم إلى العذاب احد. «محمد المغوط، بابي ما افقر النساء وما افواهن لا ينمن الليل ولا يرتحن في النهار، ولا حدود لأمالهن. فكان الموت لهن بالمرصاد»، رحلت مولات الفولورة.

مولات العولي كركار (عكرمي يحيوي)

نساء من أوساط ريفية بأثواب تقليدية، بمناديل تنتقي من الطبيعة أشكالها والوانها وقطعة الحولي، التي تنساب وجسد المرأة كأنها شلالات فضية سائلة متوجة، حادثة آثار السخط إلى جانب الأسي، الذي اجتاح كل وسائل الاعلام والتواصل في كل البلاد المغاربية وغيرها. وتتساؤل عن مقدار الفروقات الاجتماعية بين المعدمين من يسعون أبدا لقوتهم اليومي ومن ينهون بالاكياس، من هم فق ومن يفرقون في أسفل درجات الفقر، ومهما كانت الأسباب فالحادث الفظيع يعمر الخطابات العملاقة من طرف الساسة والمجتمع المدني، الذي دخل في مطالبات حريرية، مهما كانت الأسباب، سائق متهور أو فرامل مهترسة لا يتنهنن ذلك على مواصلة السير في الدروب الشائكة، في الأحوال، كل قطع الزجاج والصخور المتشظية. من دائما في رحلة لا تنتهي على لفة العيش الكريمة أو شبه الكريمة، كل القرية في حزن عميق، ورايات السروس للوثة تعطي البيوت كأمذن شمامحة. تبكي وترغرد، الحزن في كل مكان ولا مكان للأطفال سوى دموع الماتي وأسى القلوب الصغيرة الغضة، التي كانت تعيش بآمان بوجود الأمهات، هاهو ثرات الأمهات المنقل بالكد والعمل الشاق، ثرات معجون بالعرق والدماء والأمل في رؤية الأولاد مو فوري الصحة والكرامة ويستيقظون للذهاب للمدرسة. لم يعد للحكايات وشخصها الخيالية مكانا في واقعنا هذا، نعيش ونمشي وناكل صحبة الغيلان وانصاف البشر وشباب العين الواحد المرعين، ربما يبقى صغار المترفين بجاجة لسراوة في صالونات المؤتمرات عديمة الجدوى والصدائفة يكررون حكايات تنقل حيلة النساء للظفر بزوج أو للخروج من الحرمك وتحطى عتبات الأبواب المغلقة بإحكام. هناك من توقف عند الجزيرة كلبوم الكور، سواء كانوا أبناء أم أزواج بالرغم من قوتهم البدنية من «يصرقون المحيطان ايطيحوها» من يفضل المقاهي والتدخين والتشبيش وشرب الكحول بما تعمله له الكادحات أما كانت أو أختا أو زوجة، شباب مستقل سلسي، يعيش عائلة على المجتمع. لاسلف سلسلي ضاربة في عمق المجتمعات المغاربية ترح فيه النساء في الحقول والمزارع والمراعي، وحتى في الجامعات والششفيات، ثم يستلمن للتسلط الذكوري الضارب في عمق الثقافة التقليدية ليصبحن خادمتها البيوت، بينما الرجل على أريكته يقلب في القنوات، ينظر القهوة والعشاء، «إهاهه وأمك وأمهايتهم من قضين نحسين في الشاشنة. لنقلل المقاهي ولتعاد صياغة شعارات المساواة أمام الصاب الجلل.

هل ستكون هذه المفاجعة نهاية الأزان بالخضراء، وإن تنسسى فاجعة الأطفال المطعنين بالسسم، والنساء اللواتي ينقلن كما تنقل الأعمام لأماكن عملهن. أم فعلا الصغار في الكرونة (علب الكارتون) والكبار في الكيونة (الشاشنة). هل تحيا دائما تونسهم، تونس المرفهين وموت دائما تونس الكادحات.

مسلسل الرئيس فورصو بلا نكهة في رمضان

بدأت ثقافة الاستيلاء على سيناريوهات الأفلام والمسلسلات تنتشر، بعد كل ما أثاره مسلسل الأمير عبد القادر من جدل، والسذي لم ينتج ولم يشاهد بالرغم من الأموال الطائلة التي صرفت عليه، هاهو مسلسل «الرئيس فورصو» يقع تحت طائلة جدل عويص وكبير، من ألفه ومن سيجتكر به، وماذا حدث في تركيا مكان التصوير، والمحاکمات وردود و السجلات بين قتاتسي «الشروق» و«النهار»، وفنانين وكتاب، الي غير ذلك من الأسئلة الغامضة التي تدور حول الاتاج.

السلسل اعتبر الأضخم في الدراما الجزائرية، وتدور أحداثه في إطار كوميدي تاريخي، لكن دون كثافة تاريخية للبطل الرئيس فورصو قبطان عايش إبان الفترة العثمانية (1515-1830) بل يرتكز على شخصيات خيالية. تم تصويره كليا في تركيا في ديكورات ومواقع تصوير مسلسل حريم السلطان نفسه، أريد له أن يكون منافسا وسط الدراما العربية، وهذا بما وفرت له من إمكانات هائلة، مع ممثلين مقتدرين أمثال صالح وقرورت والقدير سيد أحمد أقوي، وإخراج مصري متملا في عادل أديب ومساعدته التونسي نصر الدين بن معاطي. والمسنياريو للمصري وائل عبد الحميد، وسط تنافس عدة كتاب سيناريو؟

وما الذي حدث وما زال يحدث؟ وكيف انتقلت ملكية الإنتاج من مؤسسة الشروق إلى مجمع النهار؟ وكيف انتقل السيناريو من الفنان أنس تينا والأستاذ عمار يزلي إلى أن حط عند وائل عبد الحميد؟ نشر أنس تينا العديد من الفيديوهات للتنديد بقناسة «النهار» وثبيان أدلته على أنه صاحب السيناريو، والذي نشره بالتفصيل على صفحته في الفيسبوك، بعدما توعد بنشر وقائع ملموسة على أنه صاحب الحوار بمعوية الأستاذ عمار يزلي، هذا وكان الأستاذ القدير عمار يزلي، أستاذ جامعة السنية وهران وصاحب الكتابات المسخرة والنقد اللاذع، قد نشر على صفحته توضيحا بشأن هذه الفوضى قائلا: ضربيني وبكى وسبقني واشتكي.

جريدة «النهار» هه تقول ردا على «الشروق» «إني أنا من سرقت السيناريو من مصري، غريب أمر من كتب المقال. أنا قلت إني كتبت الحوار وليس السيناريو. المصري يكتب حوارا بالدرجة الجزائرية؟ هو من يقول إنه كتب كل شيء في وثيقة رسمية في شكل عقد مع «النهار»، وأثل هذا يدعي أنه كاتب القصة والسيناريو والحوار، الحوار كتبه بالتعاون مع أنس تينا وعبد الكريم قرشوش. عجيب أمر الناس، السارق يتحول إلى مسروق في بلد الباطل والأباطيل والكاشير والبيع والشراء في كل شيء حتى في الأخلاق.

عمل فني أسأت له السياسة والتهامات بين القوات المتنافسة تنافسا غير شريف في كثير من الأحيان وتغيب أصحاب الحقوق، فلماذا يبقى من بنية ونكهة العمل التاريخية والرمضانية والفكاهية. حري بجمعيات الحراك فنظفنا الشوارع، نترى بلنحترم بعضنا البعض، نترى لنحمي الوطن من تفتيته، نترى لكي لا نسرق ولا نكذب ولا نمض عرق الآخرين، نترى من أجل مستقبل الأجيال المقبلة، نترى كلنا لأن تربية أساس الاجتماع والاقتصاد والثقافة والدين والبقاء.

*كاتبة من الجزائر

ميرا: بعد مسرحية «أبوية» اكتشفنا نحن الثلاثة الحاجة لمسرح يخرج من الخيم إلى بيروت. حكايات الخيم مقفلة كما الكنز ولا أحد يعرف خصوصيتها. بعد «أبوية» عرضنا «قدم» من إخراج علي الخالدي، والآن «كل الحق علي» من إخراجي وتأليفي. كتبت النص وطورته ذاتيا وبدعم من علي وعوض.

■ وماذا عن مسرحية «كل الحق علي» وإنتاجها؟ تعاونت مع عمر أحمد من مخيم شاتيليا وباسكال جلوف من سوريا، والتي تتابع دراستها في الجامعة اللبنانية الأمريكية. معهما كانت تجربة ذات خصوصية. وفي الأعمال التالية سيكون العمل محصورا بممثلين من الخيم، ففرقة مسرح الخيم يجب أن تكون من الخيم لتصل الرسالة الحقيقية.

■ وصلت الرسالة تماما في «أبوية» وكنت وحيدة كعقطة من الخيم؟

نصف ساعة من الزمن لعرض «كل الحق علي»، زمن يُكفِّت دعايات الأمومة لأول مرة، وما ترتبه من متغيرات، أراثتها صيداوي ومزوجة بحياة الخيم، حيث لهم يتضاهف. هي تجربة ميرا صيداوي الفعلية مع الأمومة، قد لا نخطف التقدير أنها كتبتها بسرعة بين نوم واستيقاظ طفلها «ميلان علي»، وبين رضعة له وتبديل حفاظ.

■ أما الحوارات الزوجية التي تلي الولادة وهي ذات جذور متعددة، منها اهتزاز ثقة المرأة بذاتها وبعناديتها، وشعورها بعدم جدواها كإنسان، فتلتقي حولها تقريبا كافة الأمهات الجديدا.

■ بعلة الخالدي صاحبة الحزن الدافئ، والتي شكلت بالنسبة لنا توازنا عاطفيا ونفيا كنا نحتاجه.

■ والخطوة التالية؟ مباشرة العمل لتدريب ممثلين من الخيم. فلسطين وحدها نحتنا على العمل، وبالطبع قضايا ناسها.

شيرين عبد الوهاب تخطف الانفاس في «خمسة ونص»



بيروت – «القدس العربي»:

مع اقتراب الموسم الرمضاني الموعود في الشهر الفضيل أطلقت شركة الصياح للإعلام أغنية إشارة المسلسل «خمسة ونص» بعنوان «يا بتخفر يا بتخسر»، التي أنتها النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب بإحساس مرهف. وتألقت شيرين التي ظهرت مع أبطال المسلسل

وتولت تقديمه أنثاليا هلال. وقد أشعل النجم عاصي الحلاني المسرح حماسية وصخباً بأجمل أغانيه القديمة والجديدة التي قدمها، وحيثاً الحضور والمشاهدين على السواء، وهنأ تن تاييم» على انطلاقتها الرسمية للمنصة الترفيهية عبر الانترنت من بيروت، مشددا على أنها ستبقى منارة لكل العالم على الرغم من كل ما تواجهه من الصعوبات وتمنى الحلاني مع اقتراب شهر رمضان المبارك للبنان وللسائر البلدان في العالم العربي السلام والخير.

تجدد الإشارة إلى أن المديرة التنفيذية لمكتب «تن تاييم» ميرا معوض اعتبرت أن شبة «تن تاييم» هي منصة للترفيه والبيت عبر الانترنت لجموعة من الأفلام، والوثائقيات، والموضة، والصحة، والبرامج، والمسلسلات العربية والمبدجة، والعروض العالمية إلى جانب المحتويات الموسيقية.

أما عضو مجلس الإدارة إبراهيم عقل فاعلن أن المنصة الترفيهية ستتمتع بداية لأنها ستخطب العرب بلغتهم وستقوم بإيصال الكمّ الهائل من الإنتاج الفني العربي من مختلف أقطار الوطن العربي إلى جانب الإنتاج العالمي المبدج إلى لغتنا العربية.

«ملوية» سامراء في العراق... قاومت هولاكو فهل يدمرها الإهمال؟

■ بغداد – الأناضول: مثل كثير من آثار العراق، تقاوم المئذنة الملوية، في مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين (شمال)، مخاطر الانهيار، بعد أن تجاوز عمرها الألف عام، وحل بها ما حل من الإهمال.

يجمع باحثون في التاريخ على أن تلك المئذنة، من بعد مدينة بغداد، هي أفضل ما بناه العباسيون بين عامي 848-852م.

والمئذنة الملوية هي أحد معالم العراق المميزة، بفضل طرازها المعماري الفريد بين مآذن العالم الإسلامي. بُنيت في الأصل منارة مئذنة للمسجد الجامع، الذي أسسه المتوك على الله، في الجهة الغربية لسامراء، وكان يعد حينها من أكبر مساجد العالم الإسلامي.

حصلت المئذنة الملوية على اسمها من شكلها الأسطواني الحلزوني، وهي مبني من الطابوق الفخاري يبلغ ارتفاعه 52 مترا، ويقع على بعد 27.25 مترا من الحائط الشمالي للمسجد.

ترتكز المئذنة على قاعدة مربعة ضلعها 33 مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار، يعلوها جزء أسطواني من خمس طبقات، وتتناقص سعتها مع الارتفاع.

من الخارج، يحيط بالمئذنة سلم حلزوني من 399 درجة، يعرض مترين، يلفت حول بدن المئذنة بعكس اتجاه عقارب الساعة.

في أعلى القمة توجد طبقة يسميها أهل سامراء «الجان»، وكان يرتقيها المؤذن، ليرفع الأذان.

ترميم وصيانة مستمرة

يعد المسجد الجامع مع المئذنة الملوية من أبرز معالم عهد الدولة العباسية في سامراء، وقد قاومت عوامل التخريب الطبيعية على مر القرون.

لكن عمر محمد، وهو مؤرخ منحدر من مدينة الموصل (شمال)، حذر من أن «وضع المئذنة الملوية يستدعي صيانة مستمرة، خاصة بعد التفجيرات المتكررة في المدينة، ونتيجة التغييرات المناخية».

وأضاف محمد أنه «من دون ترميم وصيانة مستمرة فمضيق المئذنة هو الانهيار عاجلا أم آجلا».

وعن كيفية ظهور تلك المئذنة، قال: «حين قرر العباسيون بناء عاصمة جديدة للخلافة العباسية، كان التحدي الأكبر لهم هو: هل يمكن بناء مدينة أجمل من بغداد (؟)، فلم يكن أحد في ذلك الزمن يملك القدرة على بناء مدينة أجمل من بغداد أو حتى تضاهيها في الجمال».

واستطرد: «تم بناء ملوية سامراء وقصورها، وأصبحت المدينة تسحر الناظرين، فصار اسمها (سُر) من رأى».

وتابع: «ثم بنى قصر الجوسق الخاقاني على أعقاب دير أستاذه العباسيون وأبقوا على منواته وصورة»، فزادت من رونق المكان وحولته إلى أحد أبرز



الملوية

معالم التراث العراقي».

وأردف: «الملوية تضررت على يد هولاكو قائد مغولي غزا بغداد ومدنا عراقية أخرى، ثم تم ترميمها لاحقا».

حاجة مئذنة الملوية للترميم ليست وليدة اليوم، بل منذ عام 2003، بحسب ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، على لسان المتحدث باسم مكتبها في بغداد، ضياء صبحي.

وقال: «وضعت المئذنة في تسعينيات القرن الماضي على قائمة المعالم المعرضة للخطر، أي القائمة الحمراء».

وزاد: «كان يُقترح أن تخضع لترميم وصيانة،

المعلم الأثرية، والحكومة تقر ما يحظى بالأولوية حسب الميزانيات المتاحة».

التحدث باسم مكتب «اليونسكو» شدد على أن «العراق، ومنذ عام 1949، مستمر في الانضمام والتوقيع على اتفاقيات عالمية تمنع الأضرار بالمعالم الأثرية والتاريخية».

وتبيّن أن «الحكومة تعي تماما أنها ملزمة بإعداد خطط وحماية كل معلم تاريخي تجاوز عمره المئة سنة، وفق اتفاقية التراث العالمي».

البند السابع

بحكم تمتع «اليونسكو» بسلطة تقديرية على المعالم الأثرية في الدول الأعضاء، فإن المنظمة، بحسب صبحي، «تراقب أسلوب تعامل الدول وجديتها في الحفاظ على آثارها».

وشدد على أنه «لا يمكن المساس عمدا بأي أثر أو الأضرار به، سواء عبر تشريعات أو بشكل تنفيذي، وتحت أي دافع من الدوافع».

وأضاف أنه: «بخلاف ذلك، وفي حال كان البند موقع على اتفاقيات حفظ التراث العالمي، فإن الأمر قد يصل إلى تدخل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة أو وضع البند تحت الحماية السابع، وصولا إلى دخول قوات أجنبية عسكرية لحماية المعلم».

وتوه إلى «وجود استثناءات تكون خارج إرادة الدول، مثل الحوادث الطارئة والكوارث الطبيعية والحروب والإرهاب».

تفعيل السياحة الأثرية

تحتل السياحة البيئية في العراق المساحة الأكبر من الاهتمام، لكن ثمة توجه لزيادة التوعية بأهمية السياحة الأثرية أيضا.

وقال عمر أحمد، مدرس مساعد في كلية الآثار في جامعة سامراء، لالأناضول: «نحتاج إلى توجيه الجهود للتعريف بأهمية السياحة الأثرية في سامراء، بجانب السياحة الدينية... نسعى إلى أن تصحح السياحة في سامراء دينية وترفيهية وأكثر تطورا».

لم يمر وقت طويل منذ أن استعادت سامراء ومئذنتها الملوية جانبا من عافيتها واستقبالها أعدادا خجولة من السياحين، لا سيما بعد زوال خطر تنظيم «داعش»، وإعلان بغداد تحرير كافة المدن العراقية، أواخر عام 2017.

وما تزال المدينة تحت سيطرة قوات «سرايا السلام» التابعة لقذافي الصدر، زعيم التيار الصدري، كما توجد قوات عسكرية تابعة لـ«الحشد الشعبي» في بعض مفاصل محافظة صلاح الدين.

المخاطر تحرق بقطاع النفط الليبي مع اشتعال الصراع من جديد

البلاد المتحالفة مع «الجيش الوطني الليبي» (قوات حفتر)» أنشأت مؤسسة في بنغازي موازية للمؤسسة الوطنية للنفط، والتي سعت أكثر من مرة للسيطرة على بعض صادرات النفط الليبية لكن مساعيها لم تكمل بالنجاح. وتجد «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس أيضا صعوبة في تدبير الأموال اللازمة لإصلاح البنية التحتية المتهاككة، كما تعاني منشآتها من انقطاع متكرر للكهرباء في خضم الاضطرابات السياسية. ورغم أن جذور الصراع الدائر في ليبيا داخلية، فهناك شركات أجنبية من دول تلعب أدوارا رئيسية في الصراع الليبي، وهذه الشركات إما تملك حصصا قامة في قطاع النفط والغاز الليبي أو أنها تتطلع إلى استثمارات في المستقبل. ولدى شركتي «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية مشروعات مشتركة مع المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس، لكن هناك خلافا حادا بين حكومي البلدين بشأن السياسة تجاه ليبيا. وغالبا ما يُنظر إلى الصراع في ليبيا على أنه صراع بالوكالة بين قوى في المنطقة، إذ يحظى «الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفتر بدعم الإمارات العربية المتحدة ومصر، فضلا عن دعم روسيا ولكن بدرجة أقل.

الوطنية للنفط»، لأن كبار المشتريين الأجانب للخام لا يريدون سوى التعامل مع المؤسسة التي تديرها الدولة. وأدانت المؤسسة استخدام البنية التحتية للطاقة في ليبيا لأغراض عسكرية. وقالت قيادة قوات حفتر الأسبوع الماضي أنها أرسلت سفينة حربية إلى ميناء رأس لانوف النفطي في شرق البلاد. ورغم تنامي القوات في الشرق ثم توغلتها في الجنوب، ظلت عائدات النفط تتدفق على مصرف ليبيا المركزي في طرابلس. وارتفعت هذه العائدات إلى 80 في المئة لتصل إلى 24.5 مليار دولار في عام 2018. ويوزع المصرف المركزي الأموال بما في ذلك وراتب موظفي القطاع العام في أنحاء البلد، لكن الفصائل في الشرق تقول أنها تحصل على أقل من نصيبها العادل متهمه البنك المركزي في طرابلس بالحبابة والفساد، وهو ما يتقيه المصرف. ومع تذبذب إنتاج النفط، شهدت مستويات المعيشة تراجعاً حاداً. وتواجه فصائل شرق البلاد على وجه الخصوص صعوبة في الحصول على تمويل، مما دفعها لطباعة أوراق نقدية في روسيا وبيع سندات تتجاوز قيمتها 2.5 مليار دولار.

إغلاق حقول وموانئ في شرق ليبيا في الفترة بين عامي 2013 و2016. وفي عام 2016، سيطر حفتر على معظم المرافق في شرق ليبيا، وتوغلته قواته هذا العام إلى الجنوب لتسيطر على حقل الشراة والفيل النفتيين الرئيسيين. وطردت قوات محلية مدعومة بضربات جوية أمريكية تنظيم «الدولة الإسلامية» من معقله في مدينة سرت في نهاية عام 2016، لكن بعض المرافق التي تعرضت لهجمات التنظيم لم يتم إصلاحها حتى الآن. من الناحية النظرية فإن السيطرة على القطاع النفطي هو «المؤسسة الوطنية للنفط» التي تتخذ من طرابلس مقراً لها. فهي الكيان الوحيد الذي يدير عمليات حقول النفط والغاز، والجهة الوحيدة المعنية بتسويق النفط الليبي في الخارج. لكن منذ عام 2014، بات المشهد معقدا جراء التنافس بين حكومتين إحداهما في طرابلس والأخرى في مدينة بنغازي في شرق البلاد. وتوجد معظم البنية التحتية لقطاع النفط الليبي في شرق البلاد، حيث احترم التنافس بين الفصائل المسلحة للسيطرة عليها. وتسيطر قوات حفتر على موانئ وحقول النفط في شرق البلاد، لكنه حفتر ترك إدارته له المؤسسة

الإسلاميين المتشددين. ومع زيادة عدد الفصائل المسلحة المتناحرة واكتساب المتشددين الإسلاميين موطناً في ليبيا بعد سقوط القذافي، قدم حفتر، الذي كان لواء في جيش القذافي، نفسه على أنه الرجل القادر على سحق المتشددين وإخضاع الفصائل المسلحة. لكن حفتر ذاته شخصية مثيرة للانقسام الشديد. وعلى الرغم من بناء مركز قوة في شرق البلاد، إلا أنه لا يحظى بالثقة في غرب البلاد حيث تعثرت حملته العسكرية. ويقول منتقدوه إنه يريد إعادة ليبيا إلى الحكم الشمولي. وبسبب الصراعات المتصلة تراجع إنتاج ليبيا إلى 150 ألف برميل يوميا فقط في مايو/أيار 2014، بعدما كانت قبل الانتفاضة ثالث أكبر دولة منتجة للنفط في أفريقيا بإنتاج يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. ووفقا لتقديرات رويترز، يبلغ إنتاج ليبيا حاليا نحو 1.1 مليون برميل يوميا.

لندن/القاهرة – رويترز: في شهر أبريل/نيسان المنصرم شنت قوات شرق ليبيا «الجيش الوطني الليبي» بقيادة خليفة حفتر هجوما على العاصمة طرابلس في الغرب، مما ألقى بليبيا، عضو منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في أتون جولة جديدة من الصراع المسلح. وواجه الجيش الوطني الليبي مقاومة شديدة من القوات المتحالفة مع الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس، مما يندرج تحتل قطاع الطاقة الليبي من جديد. وأدى تجدد المخاطر التي تحرق بإنتاج النفط الليبي إلى دعم أسعار الخام، التي تحلق بالفعل قرب أعلى مستوياتها في ستة أشهر. وإذا انزلق البلد إلى مزيد من الاضطرابات، فإن أمورا كثيرة ستكون على المحك، وخصوصا أن ليبيا مُؤرَّه رئيسي للنفط والغاز إلى أوروبا ونقطة انطلاق لتدفقات المهاجرين إلى إيطاليا.

السعودية لن تتسرع في زيادة إمدادات النفط لتعويض فقدان الصادرات الإيرانية

قياسية بلغت حوالي 12 مليون برميل يوميا. وفي الأسبوع الماضي، ألح سيخستين إلى أن روسيا لن تساعد في إحلال النفط الإيراني في السوق بعد انتهاء الإعفاءات. وقال الفلاح أن الصادرات الإيرانية لم تكن كبيرة. وأضاف «المؤشر الوحيد لدي هو طلب المستهلكين على نفط السعودية... هذه الأرقام معتدلة في الوقت الراهن... الطلب جيد، ليس هناك أي مبعث قلق... ليس هناك نقص في السوق» وتابع القول أن إنتاج النفط السعودي حتى نهاية مايو/أيار سيكون دون المستوى المحدد وقال بالاتفاق العالمي «أقل بكثير» من عشرة ملايين برميل يوميا مع صادرات دون السبعة ملايين برميل يوميا الشهر المقبل. ويومجبا اتفاق «أوبك+»، يمكن للسعودية ضخ ما يصل إلى 10.3 مليون برميل يوميا في السوق. «مراحمون حيال الوضع العام، والسوق» إنها جيدة وفيها ما يكفي من الإمدادات.. ليس هناك ما يبعث على القلق». وقالت مصادر من «أوبك» أن لجنة من وزراء الطاقة في كبرى الدول المنتجة للنفط، بينها السعودية وروسيا، تعرف باسم «لجنة المراقبة الوزارية المشتركة»، ستلتقي في التاسع عشر من الشهر الحالي لمناقشة أوضاع سوق النفط والخروج بتوصيات قبل اجتماع يونيو.

سعودية، واتفقت أوبك وروسيا ومنتجون آخرون، فيما يعرف بحلف «أوبك+»، وأواخر العام الماضي على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا في مسعى لدعم الأسعار. ويلتقي أعضاء «أوبك+» في 25 و26 يونيو/حزيران لاتخاذ قرار بشأن تمديد الاتفاق أو تعديل مستويات الإنتاج. وفي وقت سابق من الشهر المنصرم، لحت موسكو إلى أن «أوبك» وحلفاءها ربما يرفعون إنتاج النفط في اجتماع يونيو لتحسين أوضاع السوق وتراجع الخزونات. وقال الفلاح لوكالة الإعلام الروسية «سننظر في الخزونات (النفطية العالمية) – هل هي أعلى أم أقل من المستوى العادي وسنضبط مستوى الإنتاج وفقا لذلك. بناء على ما أراه الآن... أود أن أقول إنه سيكون هناك اتفاق من نوع ما... ربما تأمل على مسوقي وقد أغيره في هذا الاتجاه أو ذاك.. لا أعرف».

موسكو – رويترز: أبلغ وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح وكالة الإعلام الروسية السعودية لن تتسرع في زيادة إمدادات النفط لتعويض فقدان النفط الإيراني بسبب العقوبات الأمريكية، وأنها ستستفيد بالاتفاق العالمي لخفض الإنتاج، والذي قد يتقرر تمديده حتى نهاية 2019. وقررت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عدم تجديد إعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران، والتي منحتها عام 2018 لعدد من مشتري النفط من طهران، متبعا نهجا أكثر تشددا مما كان متوقعا. وارتفعت أسعار النفط على خلفية المخاوف من مزيد من الشح في السوق. وكان الفلاح يتحدث لوكالة الإعلام الروسية أمس الثلاثاء دون أن يحدد ما إذا كان هناك تغيير في مستويات الإنتاج بعد يونيو/حزيران، موعد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وشركائها في اتفاق لخفض الإنتاج النفطي. وتأتي تصريحات الوزير السعودي بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي أنه تحدث إلى «أوبك» ودعاها إلى خفض الأسعار، دون أن يحدد مع من تحدثت أو ما إذا كان يشير إلى مناقشات سابقة مع مسؤولين في المنظمة. وقزت أسعار النفط حوالي 40 في المئة منذ



وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح

وزيرا/كانون الثاني مدعومة بتخفيضات تحالف «أوبك+» للإمدادات، وكذلك العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا. وتعليقا على بيان ترامب، قال الفلاح لوكالة الإعلام الروسية أن بلاده، وهي أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، مستعدة لتلبية طلب مستهلكي الخام بعد انتهاء إعفاءات نظف إيران أوائل مايو/أيار، بما في ذلك إحلال النفط الإيراني بإمدادات

أسعار النفط تتجاوز 73 دولارا بسبب الاضطرابات في فنزويلا واحتمال تمديد اتفاق خفض الإنتاج

سنغافورة/لندن – رويترز: تجاوزت أسعار النفط 73 دولارا أمس الثلاثاء مع دعوة زعيم المعارضة في فنزويلا الجيش لدعمه لإنهاء حكم نيكولاس مادورو، وبعد أن قالت السعودية أن اتفاقا بين المنتجين لخفض الإنتاج قد يتقرر تمديده ما بعد يونيو/حزيران إلى نهاية 2019. وبدا الموقف في فنزويلا، عضو «أوبك» التي تضرت صادراتها النفطية بسبب عقوبات أمريكية وأزمة اقتصادية، وضغطا. ورفضت منظمة أوبك على الفور أي تلميح لتهدد عسكري. وجاءت التصريحات السعودية من وزير الطاقة خالد الفلاح رغم ضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لزيادة الإنتاج لتعويض نقص الإمداد المتوقع جراء تشديد العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران. وقال أوليفيه جاكوب، المحلل لدى «بروماتركس»، أن «هناك ارتفاع حتى دون فنزويلا نظرا لتصريحات الفلاح». وفي الساعة 11:43 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت عند 73.08 دولار للبرميل، مرتفعة 1.44 في المئة عن أحدث إغلاق لها. وسجلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 64.42 دولار للبرميل بارتفاع 1.45 في المئة. وبالرغم من عدم الاستقرار في الاقتصاد العالمي، قفز النفط حوالي 40 في المئة منذ يناير/كانون الثاني مدعوما بتخفيضات الإمداد التي تقومها منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها.

استطلاع: تخفيضات معروض «أوبك» تتجه لدعم أسعار النفط

لندن – رويترز: رُجِّح استطلاع أجرته رويترز أن تظل أسعار النفط مرتفعة هذا العام إذ من المتوقع أن يستمر شح الإمدادات نتيجة لقرار الولايات المتحدة إنهاء الاستثناءات الممنوحة لبعض مستوردي نفط إيران وأن تبقى «أوبك» وحلفاؤها على قيود الإنتاج. وتوقع استطلاع شهري لآراء 31 اقتصاديا ومحلا أن يبلغ متوسط سعر برنت هذا العام 68.57 دولار للبرميل بزيادة أكثر من اثنين في المئة عن التوقعات في استطلاع مارس/آذار البالغة 67.12 دولار. ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي الخفيف 60.23 دولار للبرميل هذا العام، مقارنة مع 58.92 دولار في توقعات مارس/آذار. وقال فرانك شالنبورغر، رئيس أبحاث السلع الأولية في «إل.بي.بي.ديلبو» للاستشارات «إنهاء الإعفاءات الأمريكية لإيران سيسحب بين نصف مليون برميل و مليون برميل يوميا من سوق النفط». وتابع «وفي ظل التوترات السياسية في ليبيا والغوص في فنزويلا سيتعاقم شح المعروض في السوق النفطية. لا شك أن أسعار النفط المرتفعة ستستمر». وارتفع النفط نحو 40 في المئة منذ بداية العام وذلك بفضل اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجين من خارجها من بينهم روسيا على خفض الإنتاج. وتوقع أغلبية المحللين المشاركين في الاستطلاع أن تعدد «أوبك» وحلفاؤها التخفيضات حتى نهاية العام، مع قيام «أوبك+» بتعويض تراجع الإنتاج من فنزويلا وإيران. وقال إدوارد بل، من بنك الإمارات دبي الوطني، «الذي شارك في الاستطلاع» توقعاتنا لإنتاج أوبك+ أن يرتفع في النصف الثاني من 2019 مع ملاحظة الأعضاء الأسعار في صعودها لكن ذلك سيسهم في النهاية في وجود فائض معروض في السوق». ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت نحو 70 دولارا للبرميل في الربعين الثاني والثالث من العام، وأن ينخفض قليلا إلى 69 دولارا في نهاية العام نتيجة لزيادة الإنتاج من الولايات المتحدة والمخاوف المستمرة بشأن النمو الاقتصادي.

إيران: سواصل تصدير النفط رغم الضغوط الأمريكية

على إيران. وشسبية عبد العمال توجه روحاني إلى تجمع عمالي في جمَّع رياضي جنوب طهران مؤكدا أن تعزيز إنتاج المصانع بات حيويا لدعم سعر الريال الإيراني. وقال في خطابه الذي نقله التلفزيون العامة مباشرة «كلما همتنا على الإعفاء الذاتي نتحسّن قيمة العملة الوطنية. وكلما زتم الإنتاج الموجه إلى التصدير، تزيد من قيمة العملة». وأضاف «إن هدف أمريكا هو قطع صادراتنا من النفط لخفض عائداتنا من العملات الأجنبية، والوسيلة الوحيدة لمواجهة ذلك هو إنتاج وتصدير منتجات غير نفطية» مشيرا إلى أن مستوى هذه الصادرات هو أصلا «مهم».

وقال روحاني أن الولايات المتحدة قادرة على أن توقف طريقة واحدة لتصدير النفط الإيراني، ومن ثمّ ستفقد إيران طرقا أخرى. وأمس الثلاثاء، طرحت شركة النفط الوطنية الإيرانية مليون برميل من الخام الثقيل في بورصة الطاقة الإيرانية في مسعى لجذب مشتريين جدد ومن القطاع الخاص. وتجارة النفط الخام تسيسر عليها الدولة في إيران، لكن في محاولة للاحتفاف على عقوبات الولايات المتحدة، بدأت الحكومة العام الماضي البيع إلى مشتريين من القطاع الخاص من خلال البورصة.

جنيف/طهران – وكالات: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء أن بلاده ستواصل تصدير النفط رغم الضغط الأمريكي الرامي إلى وقف صادراتها من النفط الخام تماما. وقال في خطاب بثه التلفزيون الحكومي على الهواء «قرار أمريكا بضرورة وصول صادرات النفط الإيرانية إلى سفرف قرار خاطئ وغير صحيح، ولن نسمح بتنفيذ هذا القرار... في الأشهر المقبلة سيرى الأمريكيون أنفسهم نائنا سواصل صادراتنا النفطية». وبلغت أسعار النفط خلال الأيام الماضية أعلى مستوياتها منذ نوفمبر/تشرين الثاني بعد أن قالت واشنطن أن جميع الإعفاءات من العقوبات على نفط إيران ستنتهي هذا الأسبوع، مما يفرض ضغوطا على المستوردين لوقف الشراء من طهران ويزيد شح الإمدادات العالمية. وطالبت الولايات المتحدة في 22 أبريل/نيسان بأن يوقف مشترو النفط الإيراني مشترياتهم بحلول أول مايو/أيار أو يواجهوا عقوبات، منبهة إعفاءات استمرت لسنة أشهر كانت تسمح لأكثر ثمانية مشتريين للنفط الإيراني، وأغلبهم في آسيا، بواقصلة الاستيراد بكميات محدودة.

السلطة الفلسطينية تخصص 80 مليون دولار كرأسمال أولي لشركة استثمار زراعي كبيرة

إضافة إلى التسويق والتصدير. وقال أيضا «الصندوق يقبل تحقيق عوائد منخفضة من الاستثمار في هذا القطاع تصل إلى خمسة أو ستة في المئة بدل 30 في المئة». وأضاف «نقيس الأمور ليس فقط بالعائد المالي وإنما بكم عدد الأيدي العاملة التي تم تشغيلها ومساحة الأرض، وعوامل اقتصادية واجتماعية». يقول الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية وصلت إلى 31 في المئة في 2018 مقارنة مع 28 في المئة في 2017. وقال مصطفى «إذا كنا نريد الانفتاح الاقتصادي من إسرائيل علينا الاستثمار في الزراعة وتوفير فرص عمل للمعال الذين يعملون في المستوطنات، وتوفير منتجات و عدم استيرادها من إسرائيل. مثل هذه المشاريع الزراعية هي الترجمة الحقيقية للانفتاح الاقتصادي».

الأغوار الشمالية (الضفة الغربية) – رويترز: قال محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني، أمس الثلاثاء أن الصندوق قرر تخصيص 80 مليون دولار للاستثمار في تطوير القطاع الزراعي، وأضاف خلال جولة نظفها الصندوق لعدد من الصحفيين في أحد المشاريع الزراعية في الأغوار الشمالية بين الضفة الغربية والأردن وإسرائيل «خلال الفترة المقبلة سيتم الإعلان عن شركة استثمار زراعي كبيرة برأسمال أولي 80 مليون دولار من صندوق الاستثمار». وتابع «نتوقع في المقابل أن يدخل معنا آخرون، مجموعة من البنوك وغيرهم، وبالتالي نستطيع مضاعفة المبلغ». وأوضح مصطفى، الذي يدير استثمارات بحوالي 800 مليون دولار في قطاعات فلسطينية، أن الاستثمار في القطاع الزراعي يشمل الصناعات ذات الصلة

أمريكا تقدم للأردن 329 مليون دولار من أصل مليار من المساعدات الموعودة

بين العامين 2018 و2022. ويعتبر برنامج المساعدات الأمريكية للأردن، أحد حلفاء واشنطن الأساسيين في الشرق الأوسط، من أكبر برامج المساعدات الأمريكية في العالم، ويعتمد اقتصاد الأردن إلى حد ما على المساعدات وخصوصا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسعودية. وقد أودعت السعودية والإمارات والكويت مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2018 بالبنك المركزي الأردني نحو 1.16 مليار دولار لدعم الملكة ضمن حزمة مساعدات قيمتها 2.5 مليار دولار تعهدت بها في قمة مكة في يونيو/حزيران الماضي. وعقدت قمة مكة إثر احتجاجات شعبية في عمان ومحافظات أخرى ضد مشروع قانون ضريبة الدخل الذي ينص على زيادة الاقتطاعات الضريبية من مداخل المواطنين. وتأثر اقتصاد الملكة بشدة جراء النزاعين في العراق وسوريا فيما تجاوز الدين العام 40 مليار دولار.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن يعد من أكبر برامج الوكالة حول العالم وأكثرها تنوعا وزخما، وأوضح البيان أن هذه «المساعدات البالغة 329 مليون دولار تمثل جزءا من ما مجموعه 1.08 مليار دولار خصصها الكونغرس الأمريكي للأردن ضمن ميزانية الولايات المتحدة للسنة المالية 2018 (...). وهي تشمل أيضا دعما تقديريا لميزانية الملكة بقيمة 745 مليون دولار تم التوقيع عليها في ديسمبر/كانون الأول 2018». وكان وزير الخارجية الأمريكي السابق ريكس تيلرسون ونظيره الأردني أيمن الصفدي وقعا في 14 فبراير/شباط من العام الماضي مذكرة تفاهم تقدم بموجبها واشنطن مساعدات سنوية للمملكة بقيمة 1.275 مليار دولار اعتبارا من عام 2018 وحتى عام 2022 وياجماليا يتجاوز 6.3 مليار دولار. وتنص المذكرة على أن لتتزم الولايات المتحدة بتقديم ما لا يقل عن 750 مليون دولار سنويا كدعم اقتصادي و350 مليون دولار كمساعدات عسكرية

عمان – أف ب: وقع الأردن والولايات المتحدة أمس الثلاثاء إتفاقيات تقدم بموجبها واشنطن مساعدات للمملكة بقيمة 329 مليون دولار كجزء من المساعدات الأمريكية المقررة لعام 2018 والتي تفوق المليار دولار. وقال بيان حكومي أردني أن «وزارة التخطيط الأردنية ماري قعوام ومدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو أس آيد) جيم بارنهارت وقعا الثلاثاء في جرش (51 كلم شمال عمان) على ثلاث إتفاقيات للمساعدات التنموية بقيمة 329 مليون دولار ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية المقدمة للمملكة من الولايات المتحدة الأمريكية للسنة المالية 2018». وحسب البيان توزعت هذه المساعدات على 265 مليون دولار لتنفيذ مشاريع وبرامج في قطاعات الصحة والتعليم والياه والمرأة والشباب، و30 مليون دولار لتعزيز المساواة الديمقراطية، و34 مليون دولار لدعم التنمية الاقتصادية. ونقل البيان عن قعوام قولها أن برنامج

انطلاق «بروجيكت قطر 2019» بمشاركة 500 علامة تجارية



مشاركون في «بروجيكت قطر 2019» يتطلعون إلى مجسم مشروع إنشاءات في المعرض

ويقدم العارضون أحدث ما لديهم من مواد البناء والمعدات والتكنولوجيا. ويتضمن المعرض مؤتمرا تحت شعار «مستقبل البناء في قطر»، تركز جلساته على «المدن الذكية في قطر- تحويل المستقبل»، ومشاريع التطوير العقاري المتميزة، حسب المنظمين. ويوفر المعرض للمشاركين والزوار فرصة للتواصل، وعرض منتجاتهم، والاستفادة من الفرص التجارية في المعرض.

الدوحة – الأناضول: استمرت أمس الثلاثاء أعمال معرض «بروجيكت قطر 2019» المخصص في البناء والصناعات المتصلة به. ويستمر المعرض، المقام في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، لغاية اليوم الأربعاء، بمشاركة أكثر من 500 علامة تجارية محلية ودولية من 33 دولة، بينها 39 شركة تركية. وافتتح وزير التجارة والصناعة القطري، علي بن أحمد الكواري، فعاليات «بروجيكت قطر» أمس الأول.

عيد العمال في لبنان: حقوق مسلوقة ومطالب غير مسموعة

■ بيروت — الأناضول: تتخذ النقابات والجمعيات العمالية والحقوقية اللبنانية، من يوم العمال العالمي الذي يصادف اليوم الأربعاء، مناسبة للتذكير بمطالب غير مسموعة للطبقة الكادحة التي تعيش معاناة متواصلة.

ولا يتوقف الأمر في لبنان عند الحقوق العمالية، إذ حذّر البنك الدولي في وقت سابق من الشهر المنصرم، من ارتفاع معدلات البطالة في البلاد، والتي وصلت وفق بعض الدراسات إلى 40 في المئة في صفوف الشباب.

كما ترتفع نسب البطالة في صفوف اللاجئين الفلسطينيين والسروريين المتواجدين في لبنان، الذين يشكلون معاً أكثر من مليوني فرد، لكنهم محرومين من العمل من عشرات المهن، التي تقتصر على حملة الجنسية اللبنانية فقط.

يقول فهد، وهو موظف لبناني في شركة خاصة، أنه ضحية الغبن في شركة أمضى فيها أكثر من 8 سنوات، دون أي زيادة على راتبه.

ويشد فهد بعدم اعتراف الشركة بأيام العطل الرسمية والإجازات السنوية، ما يحرم العامل من أبسط حقوقه، إضافة إلى عدم احتساب ساعات العمل الإضافية، وعدم تسجيله في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

لكن عدم تمكنه من إيجاد عمل بديل، أجبره على القبول بالأمر الواقع المساور، الذي حرّمه من أبسط حقوقه.

ولا يختلف الوضع بالنسبة لناصر، وهو من بين عشرات الموظفين الذين تم صرفهم على دفعات، من صحيفة لبنانية.

يقول ناصر «بعد عملي لمدة 13 سنة، والسهو على إصدار الجريدة، وبعد كل التضحيات التي قدمتها، يُحظر علي اليوم معرفة مصير تعويضاتي ومستحقاتي المالية التي أقرها القانون».

ويضيف أن القانون «ينص على أن لي في ذمة الجريدة راتب خمسة أشهر، هي أشهر الإنذار وتعويض الصرف التعسفي وأيام الإجازات السنوية التي لم يستعملها. ويتابع القول «يضاف إلى ذلك 12 شهراً من الرواتب المتراكمة لسنوات، تعرضنا خلالها لأبشع أنواع الإذلال من فقر وعوز، وديون مستحقة علينا لحصارت ومؤسسات ومحال تجارية ومالكي منازل».

ويقول أيضاً «لجات إلى وزارة العمل، ورفعت شكوى قضائية ضد الشركة (مالكة الصحيفة) وأصحابها المقيمين في الكويت، واليوم أصبحت قضيتي أمام المسؤولين المعنيين، وربما ستظل هناك إلى أجل غير مسمى».

أما «جهاد»، وهو صاحب محل هواتف، فيقول «الهدف من عيد العمال هو إعطاء قيمة للعامل، وهذا ما نفتقده في بلدنا، أين هو العيد ومطالب العمال منسجمة». ويريد «أجل المسؤولية كاملة للدولة، فهي لا تفعل شيئاً لتحسين ظروف العامل»، ويتابع «عيد العمال بالنسبة لي شكلي، فأنا لا أستطيع أن أخذ فرصة (إجازة) من عملي، فوضع البلد لا يسمح لنا أن نخسر مدخول هذا اليوم».

وقال بشارة الأسمر، رئيس «اتحاد العمال العام في

لبنان»، فإن «عيد العمال مهم جداً بالنسبة للعامل، لكن اللبناني المنقلق بالهموم لم يعد يشعر بطعمه». ويضيف «الأعباء الحياتية والاقتصادية، ومزاحمة اليد العاملة الأجنبية والمعاداة من الصرف التعسفي، وعدم وجود أجر لائق، هي أسباب أنست العامل اللبناني لن لديه عيد رسمي».

وخلال العام الماضي أغلقت 2200 شركة أبوابها في لبنان، بسبب تباطؤ الاقتصاد، ما أدى إلى زيادة معدل البطالة، وهو ما يمثل تحدياً رئيسياً، حسب وكالات عالمية.

وتبلغ نسبة البطالة في لبنان 16، بحسب وزارة العمل، غير أن مختصين يقولون إن تلك النسبة «غير دقيقة، والبطالة أعلى من ذلك بكثير».

ويقول المسؤول النقابي «لا يمكننا تحديد أرقام دقيقة، فهناك شركات تقوم بتسويات دون اللجوء إلى وزارة العمل، لكن الأرقام مرتفعة جداً، ويشهد على أنه كثر لساحد العمال يروا عمليات الصرف التعسفي، ويسعى جهاداً إلى المحافظة على حقوق العمال».

ويوضح الأسمر أن «السبب الرئيسي وراء تدهور حال العامل اللبناني هو العمالة الأجنبية، إذ يوجد 220 ألف إجازة عمل رسمية للأجانب، إضافة إلى العمالة السورية التي تصل نحو 350 ألفاً.. وكلها تشكل منافسة حقيقية للعامل اللبناني».

ودعا العمال اللبنانيين إلى «التكاتف والتضامن، ونقل معاناتهم اليومية إلى الاتحاد، للحفاظ على حقوقهم وديمومة عملهم، وتحسين أوضاعهم المعيشية».

استئناف المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة في بكين



وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشن

وحسب البيت الأبيض، يفترض أن تشمل المحادثات قضايا الملكية الفكرية وعمليات النقل القسري للتكنولوجيا المفروضة جانب الصين على الشركات الأجنبية، وكذلك طريقة

من البضائع المستوردة سنوياً من 10 إلى 25%، ما جعلها تدخل في تجاذب مع العملاق الآسيوي الذي ردّ برفض رسومه الجمركية الخاصة. وتعهد الرئيس الصيني يوم الجمعة الماضي بإلغاء الدعم المالي الحكومي للشركات العامة، الذي يُخلّ بقواعد المنافسة، مستجيباً بذلك للطلب الولايات المتحدة التي تتهم بكين بدعم شركاتها العامة بإفراط.

وقال الخبير الاقتصادي كوي فان، من جامعة التجارة الدولية والاقتصاد في بكين «بعض المساعدات الخفية واعتقد أن مبدأ المنافسة السليمة سيُطبق في جميع النواحي في المستقبل».

ووعد الرئيس شني أيضاً بزيادة الواردات الصينية، وبعدهم خفض سعر صرف اليوان، وبحظر نقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأجنبية.

وفي حال تم التوصل إلى اتفاق، سيُعد لقاء بين الرئيسين الأمريكي والصيني في الولايات المتحدة، وقد أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي أنه يستقبل «قريباً» نظيره الصيني في البيت الأبيض، دون إعلان موعد اللقاء.

اقتصاد منطقة اليورو ينهي الربع الأول من العام بنتائج سارة

■ بروكسل - أ ف ب: سجل الاقتصاد في منطقة اليورو نتائج إيجابية مطلع العام 2019، حيث تسارع النمو في الفصل الأول من السنة وانخفضت البطالة كما كشفت أرقام نشرت أمس الثلاثاء.

وفي أجواء من التوتر التجاري تغذيها التهديدات الحمائية الأمريكية والشكوك المستمرة بشأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، جاءت أرقام المكتب الأوروبي للإحصاءات أفضل مما كان متوقعا.

وتفيد تقديرات مؤتمته أن إجمالي الناتج الخام للبلد 19 التي تعتمد العملة الواحدة ارتفع بنسبة 0.4 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، مقابل 2.0 في المئة في الفصل الأخير من 2018. وهي نسبة تتجاوز تقديرات المحللين الذين استحوذتهم الخدمة المالية «فاكتسيت» وتحذوا عن 0.3 في المئة.

والمفاجأة السارة الثانية هي تراجع البطالة في مارس/آذار الماضي إلى 7.7 في المئة، مقابل 7.8 في المئة في فبراير/شباط، وهي النسبة التي كان يتوقعها المحللون للربع الأول أيضا.

وهذه النسبة هي الأدنى التي تسجل في منطقة اليورو منذ سبتمبر/أيلول 2008، وهي تقرب من معدل النسب قبل الأزمة المالية للعامين 2007 و2008، وكانت في 7.5 في المئة.

وقال بيتر فاندين هوتي، كبير الاقتصاديين في بنك «أي. إن.جي» الهولندي بعد نشر هذه الأرقام أن «الخاوف من انكماش في منطقة اليورو كانت سابقة لأوانها بالتأكيد». وأضاف أن «تراجع البطالة والارتفاع التدريجي للاجور يدعمان استهلاك العائلات بينما تبقى شروط منح القروض سهلة». في الأسابيع الأخيرة، كان يسود شعور بأن اقتصاد منطقة اليورو أقرب إلى السلي.

وفي التاسع من الشهر المنصرم خفض «صندوق النقد الدولي» توقعاته للنمو في منطقة اليورو، مشيراً إلى زيادة نسبتها 1.3 في المئة في 2019، مقابل 1.8 في المئة العام الماضي. وفي تقديرته في يناير/كانون الثاني، توقع تراجعاً أقل إلى 1.6 في المئة.

وقال جاك آلن، المحلل في مجموعة «كابيتال ايكونوميكس» في لندن أن «المعطيات التي نشرت اليوم تدل على أن النمو في الفصل الأول ارتفع بشكل طفيف في إسبانيا من 0.6 في المئة إلى 0.7 في المئة، وبقي على حاله في فرنسا والنمسا أي 0.3 في المئة وتباطؤ إلى 0.2 في المئة في بلجيكا».

أما إيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بعد ألمانيا وفرنسا، فقد خرجت من الإنكماش في الفصل الأول من 2019 وسجلت نمواً نسبته 0.2 في المئة في إجمالي الناتج الداخلي،

بعد تراجع 0.1 في المئة في الفصلين الثالث والرابع من 2018. وإيطاليا هي الدولة الوحيدة في منطقة اليورو التي تواجه هذا الوضع. وقال مكتب الإحصاءات أن كل القطاعات، الزراعي والصناعي والخدمات، ساهمت في هذه الزيادة، موضحاً أن الطلب الخارجي عززها بينما كان الطلب الداخلي ضعيفاً.

أما ألمانيا التي تعد المحرك الاقتصادي في المنطقة لكنها تصدر إشراوات ضعف مؤخراً، فلن تنتشر أرقامها المتعلقة بالنمو في الربع الأول من 2019، قبل 15 مايو/أيار الجاري، وحالياً يتوقع المحللون الذين استطلعت «فاكتسيت» آراءهم تراجعاً نسبته 0.3 في المئة.

وعلى الرغم من المعطيات المشجعة في الفصل الأول، يبدو المحللون حذرين إن لم يكونوا متشائمين لبقية العام.

وقال آلن أن «انتعاش النمو في منطقة اليورو لن يستمر على الأرجح». وأضاف «ما زلنا نعتقد أن الاقتصاد سيسجل نمواً أكثر اعتدالاً في النصف الثاني».

والرأي نفسه عبر عنه فان هوتي الذي يخشى أن تواجه منطقة اليورو صعوبات في التصدي لصدمة التورات التجارية و«بريكست»، وارتفاع أسعار النفط، وهو يتوقع زيادة قلبية تبلغ حوالي 0.3 في المئة لبقية العام.

«سيمنس» تتجه للفوز على «جنرال إلكتريك» في عقود كهرباء عراقية بقيمة 14 مليار دولار

■ برلين/ بغداد - رويترز: قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في برلين أمس الثلاثاء ان «سيمنس» الألمانية في وضع يؤهلها للفوز بمعظم الطلبات البالغة قيمتها 14 مليار دولار ضمن خطة إعادة تشييد البنية التحتية للكهرباء بالعراق بعد سنوات الحرب.

وتصریح عبد المهدي، الذي أدلى به خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، بمنزلة ضربة لـ«جنرال إلكتريك»، التي خاضت أيضاً سباق تطوير شبكة الكهرباء في البلاد، وقال عبد المهدي خلال حديثه عقب محادثات ثنائية بين الزعيمين ان المجموعة الهندسية الألمانية أمامها فرصة جيدة للفوز بأغلب العقود ضمن المشروع.

وقالت «سيمنس» في بيان أنها وقعت بالفعل ثلاثة عقود بقيمة إجمالية 700 مليون دولار -أحدهم لبناء محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالغاز بقدرة 500 ميغاوات، وآخر لتطوير 40 توربين غاز، وثالث لتكريب عشرات محطات التقوية والمحولات في أنحاء العراق.

كان مسؤولون عراقيون قد قالوا العام الماضي أنهم تعرضوا لضغوط كبيرة من الحكومة الأمريكية لإعطاء الأفضلية لـ«جنرال إلكتريك»، على الشركة الألمانية.

وفي إطار الاتفاق، تتعهد «سيمنس» بإنشاء عيادة طبية والتبرع ببيمجات قيمتها 60 مليون دولار للجامعات العراقية وتقديم التدريب لألف عراقي.

وعلى المدى الطويل، تشمل خريطة الطريق، الموقعة بين جو كايسر رئيس سيمنس ولؤي الخليلب وزير الكهرباء العراقي، إمكانية بناء قدرة توليد جديدة وتطوير محطات كهرباء قائمة وتوسيع شبكات نقل الكهرباء. وقال كايسر في بيان الشركة «نحن ملتزمون أيضاً بدعم العراق في ترتيب تمويل المشروعات وخلق وظائف جذابة وفرص للمشروعات الصغيرة والمتوسطة».

البحرين توقع مع شركات فرنسية

12 اتفاقاً ومذكرة تفاهم بملياري دولار

■ القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء البحرين الرسمية الإثنين ان الدولة وقعت 12 اتفاقاً ومذكرة تفاهم مع شركات ومؤسست فرنسية بقيمة ملياري دولار، وذلك في إطار زيارة عادل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة لفرنسا، التي يرافقها وفد أعمال بحريني.

ونكرت الوكالة ان من بين هذه الاتفاقات مذكرة تفاهم بين شركتي «تيلوس للبتترول» البحرينية و«توتال» الفرنسية «تتعلق بالتعاون بين الطرفين بشأن الاكتشاف النقطي الأخير في مملكة البحرين». وأضافت ان شركة «طيران الخليج»، وقعت خمس اتفاقات مع شركات «إيبكور»، و«تاليس» و«ميشلان»، «سي.إف.إم.» و«سافران». كما وقعت اتفاقاً لشراء 65 محركاً من طراز «إيه»، وتقدر قيمة طلبية المحركات بنحو مليار دولار بالأسعار العالنة، وفقاً للوكالة.

صعود الين بسبب العزوف عن المخاطرة

■ لندن - رويترز: ارتفع الين الياباني إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس الثلاثاء بعد بيانات دون التوقعات للقطاع الصناعي في الصين أدت إلى العزوف عن المخاطرة، مع ترقب المستثمرين ببيانات أوروبية ليروا إن كانت ستدفع العملات للخروج من نطاقات التداول السائدة في الآونة الأخيرة، وتشير التوقعات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو 0.3 في المئة عن الربع الأول من العام وهي زيادة ستكون أكبر مما تحقق في الأشهر الثلاثة السابقة وقد تعدد مؤشرا على الاستقرار. واتسمت التعاملات المبكرة في أسواق الصرف بالهدوء بعد أن نزل مؤشر مديري المشتريات الرسمي في الصين إلى 50.1 في أبريل/نيسان، وكانت التوقعات أن يسبقه عند مستواه في مارس/آذار (50.5) أو تحقيق زيادة. وكانت التعاملات ضعيفة بسبب عطلة عامة في اليابان ومن المتوقع أن تقل أكثر اليوم نظراً لتعطيل العمل في الصين ومعظم دول أوروبا.

ومقابل سلة من العملات، استقر مؤشر الدولار عند 97.839، وعلى أساس شهري ارتفع المؤشر 0.6 في المئة ويجه لتسجيل مكاسب للشهر الثالث على التوالي. ويظل اجتماع لجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي يستمر يومين ويختتم اليوم الأربعاء عقبة أمام الدولار. ومن غير المتوقع أن يطرأ أي تغيير على السياسة لكن السوق تريد أن تعرف كيف سيحدد رئيس المجلس جيروم باول حلا لمشكلة التعارض بين نمو اقتصادي قوي وتضخم متباطئ.

تراجع أرباح «إيرباص» نتيجة

لتجميد ألمانيا مبيعات أسلحة إلى السعودية

■ باريس - ف ب: تراجع أرباح الصافيّة لمجموعة «إيرباص» الأوروبية للصناعات الجوية، بسبب خسائر تبلغ مئات الملايين من اليورو مرتبطة إلى حد كبير بتجميد مبيعات أسلحة إلى السعودية. وأعلنت المجموعة أمس الثلاثاء أن أرباحها الصافية بلغت 40 مليون يورو للربع الأول من 2019، بتراجع نسبته 86 في المئة عما حققته قبل عام.

وتحدثت عن «عمليات تصحيح» بقيمة 386 مليون يورو في المجموع بينها «تأثير سلبي لـ190 مليون يورو نجمت عن تمديد تعليق إجازات تصدير معدات دفاعية إلى السعودية من قبل الحكومة الألمانية»، كما تحدثت عن «تأثير سلبي لـ14 مليون يورو كلفة برنامج طائرات إيه 380». وكانت الحكومة الألمانية مددت لستة أشهر حظر صادراتها من الأسلحة إلى السعودية بسبب تورط المملكة في الحرب في اليمن التي أسفرت عن سقوط أكثر من عشرة آلاف قتيل منذ 2015.

وأدت هذه المسألة إلى تسميم العلاقات بين برلين وباريس ولندن.

وتأثرت مجموعة «إيرباص» بهذا التجميد في إطار عقد معدات «الأمن الحدودي»، كما قال المدير المالي لمجموعة دو مينيك أسام في مؤتمر صحافي هاتفي. وأضاف «علينا أن نُنظر عن قرب إلى ما يحدث في الأجواء السياسية»، موضحاً أنه «من المبكر جداً التعليق على تأثير محتمل» لذلك على العقد.

وفي النتائج التي أعلنتها، تذكر المجموعة أنها تنوي تسليح بين 880 و890 طائرة تجارية في 2019.

وسجل رقم أعمال المجموعة ارتفاعاً نسبته 24 في المئة ليبلغ 12.5 مليار يورو في الربع الأول من العام الجاري.

خبراء يحذرون من انهيار إنتاج السيارات في بريطانيا إذا حدث «بريكست» دون اتفاق



عمال بريطانيون يتظاهرون أمام البرلمان في وسط لندن مطالبين بحكومتهم بإفتاح شركة «هوندا» اليابانية بالتراجع عن قرارها إقفال مصنعها في سويندون

وتخلت شركة «نيسان» عن إنتاج سيارة كروس في مصنعها الكبير في سندرلاند (شمال شرق بريطانيا). وأعلنت «هوندا» عن إغلاق مصنعها في سويندون (جنوب غرب بريطانيا) في 2021، رغم أنها لم تشير في إعلانها إلى «بريكست».

ونصفاً إلى الاتحاد الأوروبي. واتسمت أخبار القطاع في الفترة الأخيرة بالعديد من الإعلانات من الشركات المصنعة اليابانية التي تنتشط جداً في البلاد، في وقت يعاني الإنتاج البريطاني من تباطؤ الطلب العالمي.

تتشوه صورة المملكة المتحدة باعتبارها بلداً مستقراً وجذاباً للاستثمار. وتعد صناعة السيارات أحد القطاعات الأكثر تضرراً من الغموض المحيط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فحوالي 8 من أصل 10 سيارات تنتج في المملكة المتحدة مخصصة للتصدير،

■ لندن - أ ف ب: حذّر خبراء في قطاع صناعة السيارات في المملكة المتحدة أمس الثلاثاء من أن إنتاج السيارات سينهار إذا ما خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق، فيما يعاني القطاع حتى الآن من تباطؤ الطلب العالمي.

ونشرت هيئة مصنعي ومؤزدي السيارات دراسة حول العواقب المتوقعة لختلف النتائج المحتملة لمفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأرجح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي كان مقرراً في 31 مارس/آذار، إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول، على خلفية التعتير السياسي في المملكة المتحدة.

وأذا ما انتهت المفاوضات بين لندن وبروكسل بطريقة «إيجابية» مع «اتفاق موث وفترة انتقالية تحافظ على الوضع القائم»، فيمكن أن يبلغ إنتاج السيارات في المملكة المتحدة 1.36 مليون وحدة هذه السنة، أي أقل بالتأكيد من إنتاج 2018 (1.52 مليون)، لكنه سيرتفع بعد ذلك ليبلغ 1.42 مليون وحدة في 2021. كما تقول الهيئة.

أما إذا خرجت البلاد من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق مع بروكسل، والذي سيؤدي إلى فرض رسوم جمركية كبيرة، فإن الإنتاج سيرتراجع حوالي 30% كما تتوقع الهيئة. وسيترجع إلى 1.07 مليون سيارة في 2021، ليجود إلى مستوياته المنخفضة التي كانت قائمة في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

وحذّر مايك هاويس، المدير العام لهيئة مصنعي ومؤزدي السيارات، من أنه على الرغم من تمديد فترة المفاوضات، لا يزال العد التنازلي لبريكست مستمراً، وشبح الخروج غير مؤكد.

وأعرب عن أسفه بالقول «قبل بضع سنوات، انطلقت صناعة السيارات لدينا بطريقة جيدة لإنتاج مليوني سيارة سنوياً بحلول 2020 - هدف أصبح من المستحيل تحقيقه الآن عندما

بورصة أبوظبي تتراجع تحت ضغط البنوك... والسوق السعودية ترتفع بدعم شركات الإسمنت

■ دبي - رويترز: شهدت بورصة أبوظبي هبوطاً حاداً أمس الثلاثاء، تحت ضغط خسائر أسهم بنك أبوظبي الأول، بينما ارتفعت سوق الأسهم السعودية بدعم من مكاسب الشركات المنتجة للإسمنت.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.4 في المئة، مع تراجع سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر مصرف في الإمارات العربية المتحدة، 2.4 في المئة بعد إعلان البنك نتائجه المالية للربع الأول من العام. وسجل البنك زيادة في ربح الربع الأول، لكن ودائع العملاء انخفضت، وكذلك صافي هامش الفائدة، بينما ارتفعت التفتات.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، وفقز سهم «الخليجية العامة للتأمين التعاوني» 7.1 في المئة، ليكون الراجح الأكبر على قائمة المؤشر، بعدما اقترح مجلس إدارة الشركة زيادة رأس المال بنحو 300 مليون ريال (80 مليون دولار) من خلال إصدار حقوق.

وارتفعت أسهم 12 شركة من 14 شركة إسمنت مُرجحة. بعدما أعلنت «إسمنت اليمامة»، عن نتائج مالية قوية للربع الأول، بدعم من زيادة حجم المبيعات والأسعار. وصعد سهم الشركة 5.6 في المئة.

وقال محمد فيصل بوتريك من «الرياض المالية» للوساطة «لدينا نظرة إيجابية لقطاع الإسمنت بناء على توقعات بارتفاع الطلب على الإسمنت مع زيادة الإنشاءات، وبصفة خاصة في المشروعات الضخمة»، مضيفاً أنه يتوقع زيادة الطلب على الإسمنت في النصف الثاني من العام.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، لتتوقف خسائر أسهم خمس جلسات، مدعوماً جزئياً بصعود سهم «إعمار» العقارية 2.1 في المئة، وسهم وحدتها «إعمار للتطوير» 0.5 في المئة. وأغلق مؤشر بورصة قطر مرتفعاً 0.2 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «الخليج الدولية للخدمات» 2.7 في المئة، بعدما سجلت الشركة المؤرّدة لمنصات الحفر زيادة في صافي ربح الربع الأول من العام، بينما زاد سهم «صناعات قطر» 1.4 في المئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية واحداً في المئة، مدعوماً جزئياً بصعود سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مُدرج في مصر، 3.1 في المئة ليلاص أعلى مستوياته في نحو عام، وزاد سهم «السويدي للكتريك» 1.2 في المئة، بعدما وقعت وحدة تابعة للشركة عقداً بقيمة 445 مليون جنيه مصري (25.9 مليون دولار) لإنشاء محطة محولات وخط ربط.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 9304 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2767 نقطة، بينما تراجع مؤشر أبوظبي 1.4 في المئة إلى 5258 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10377 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6047 نقطة.

وهبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1434 نقطة، في حين صعد المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3946 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر واحداً في المئة إلى 14920 نقطة.



دوري أبطال أوروبا

برشلونة يتطلع لتخطي عقبة ليفربول اليوم في قبل النهائي والحفاظ على حلم الثلاثية

فان دايك يؤكد جاهزية ليفربول... وفيرمينو قد يشارك

■ لندن - د ب أ: أكد الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول أن فريقه يمتلك كل العناصر اللازمة لمواجهة برشلونة على ملعب «كامب نو» اليوم في ذهاب المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا.

وقال فان دايك: «الأمر لا يتعلق بليونيل ميسي فقط، كل لاعبي برشلونة لديهم الكفاءة». وأضاف: «ليفربول أيضا فريق رائع، لن نذهب إلى برشلونة من أجل التزهة». وأكد فان دايك أن ميسي هو «أفضل لاعب في العالم، لكن ليفربول يلعب بشكل جماعي حيث يلعب الفريق ويدافع بكل خطوته، مستعدون للمباراة، ومن جهة أخرى، شارك البرازيلي روبرتو فيرمينو مهاجم ليفربول في تدريبات الفريق أمس ليحظى فرصته في المشاركة في مواجهة أمام برشلونة.

عن مباراة ليفربول أمام هدرسفيلد الجمعة الماضي بعد إصابته بتمزق عضلي، ولم يكن كلوب متأكدًا من إمكانية مشاركة فيرمينو أمام برشلونة. ولكن ليفربول أكد عبر حسابه الرسمي على «تويتر» أن فيرمينو شارك في جزء من التدريبات. وسجل المهاجم البرازيلي أربعة أهداف في النسخة الحالية من دوري الأبطال و16 هدفا على مستوى جميع المسابقات.



صلاخ وفيرمينو في مواجهة كوتينيو وميسي الليلة في صراع الجبابرة

عشر دقائق». وكان برشلونة قدم بداية متواضعة في تلك المباراة وسمح ليونايديت بالسيطرة على مجريات اللعب، وكان من الممكن أن يدفع الثمن، وهو ما يحذر ميسي من تكراره أمام ليفربول الذي ربما الفريق الكتلوني من دور الثمانية للبطولة الموسم الماضي. وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على راحة خلال الأيام الماضية ويظهر بمستويات جيدة، حيث شارك لمدة 45 دقيقة فقط في المباراة أمام ليفغانتي وسجل لبرشلونة هدف الفوز 1/صفر في الدقيقة 62.

النجاح عن جدارة في الدوري الإسباني، حول الفيدريري ومعاونوه تركيزهم نحو المهمة الصعبة المرتقبة أمام ليفربول الذي يدره يورغن كلوب، أملا في النجاح على الساحة الأوروبية وتعويض خروج الفريق الكتلوني من دور الثمانية للبطولة الموسم الماضي. وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وضع بالفعل القاعدة لبرشلونة قبل مباراة الذهاب أمام ليفربول، حيث صرح عقب مواجهة مانشستر يونايتد في إياب دور الثمانية، قائلا: «لا يفترض أن تلعب بنفس المستوى الذي ظهرنا به الليلة في أول

يتطلع إرنستو فالغيريدي إلى الانضمام لهما، ولم يحظ بالفيدريري، ذو الطبيعة الهادئة، بتصنيف كبير من الأضواء لسدى احتفالات برشلونه وجماعهه الروعة»، في إشارة إلى المباراتين أمام ليفربول في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال والمباراة النهائية في حالة التأهل، ومباراة نهائي كأس إسبانيا أمام بلنسية، حيث يتطلع برشلونه للتتويج بالثلاثية للمرة الثالثة خلال عشرة أعوام، وكان المدرب جوسيب غوارديولا قاد برشلونه للثلاثية في 2009 ثم كرر لويس إنريكي الإنجاز نفسه في 2015، والآن

كأب... غدا (الأحد) سنحصل على يوم راحة. بعدها نبدأ التفكير بدوري الأبطال». ونشرت إحدى الصحف عنوانا ذكرت فيه «ربيع مباريات نحو الروعة»، في إشارة إلى المباراتين أمام ليفربول في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال والمباراة النهائية في حالة التأهل، ومباراة نهائي كأس إسبانيا أمام بلنسية، حيث يتطلع برشلونه للتتويج بالثلاثية للمرة الثالثة خلال عشرة أعوام، وكان المدرب جوسيب غوارديولا قاد برشلونه للثلاثية في 2009 ثم كرر لويس إنريكي الإنجاز نفسه في 2015، والآن

■ برشلونه (إسبانيا) - د ب أ: بعدما حسم تتويجه بلقب الدوري الإسباني مع تقي ثلاث جولات على نهاية المسابقة، يتطلع برشلونه إلى تخطي عقبة ليفربول الإنجليزي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا والتأهل إلى النهائي لواصلته تقدمه نحو تكرار الثلاثية.

ويستضيف برشلونه ليفربول اليوم على ملعب «كامب نو»، في ذهاب المربع الذهبي على أن تتجدد المواجهة بينهما في الإياب التي يحتضنها ليفربول ملعب «أنفيلد»، في السابع من أيار/مايو المقبل، يلتقي الفائز مع المتأهل من المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي بين توتنهام الإنجليزي وأياكس الهولندي، وكان برشلونه حقق ثلاثية الدوري وكأس إسبانيا ودوري الأبطال في عامي 2009 و2015، ويتطلع إلى تكرار الثلاثية خلال هذا الموسم، وهو ما أكده جوسيب ماريا بارثوميو رئيس النادي، ولم يكن أمام برشلونه الكثير من الوقت للاحتفال بعد حسم تتويجه بالدوري مطلع هذا الأسبوع، حيث أن رئيس النادي تحدث عن الثلاثية عقب انتهاء مباراة الفريق بالمرحلة الخامسة والثلاثين والتي شهدت حسم تتويجه، ولدى سؤاله عن رايه بشأن قرار لويس رويغليس رئيس الاتحاد الإسباني بترتيب كأس البطولة لبرشلونة عقب مباراته أمام ليفغانتي مساء السبت وعدم الانتظار حتى نهاية الموسم، قال بارثوميو: «إنه أمر جيد لأن في موسم آخرى لم يكن من الممكن الاحتفال في نفس ليلة حسم اللقب». وسرعان ما حاول بارثوميو التركيز نحو البطولة الأوروبية قائلا: «غدا سيحدث الأمل بعد استعادة دوري الأبطال. أشعر بحماس شديد إزاء كل الألقاب، وهذا هو الثلاثية». ولم يكن غائبا عن اللاعبين حقيقة أنهم مطالبون بالتركيز للمضي قدما نحو اللقب الأوروبي، لكنهم أظهروا تمسكا بالاستمتاع أولا بما حققوه. وقال إيفان راكيتيتش لاعب وسط برشلونه عقب مباراة ليفغانتي: «لن

مدرب أياكس يدحض مزاعم بوشيتينو



مدرب أياكس تان هاغ خلال المؤتمر الصحفي

■ لندن - رويترز: لم يشعر إريك تان هاغ مدرب أياكس بتعاطف مع تعرض توتنهام للعديد من الإصابات قبل مواجهتهما في ذهاب الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا. ويعتقد تان هاغ أن توتنهام مجموعة من اللاعبين البارزين، بينهم المهاجم هاري كاين وسون هونغ مين، كما خاض الفريق مواجهة ضد وستهام في الدوري يوم السبت بينما حصل أياكس على راحة. وقال تان هاغ في مؤتمر صحفي: «مدرب توتنهام إن أياكس حصل على أفضلية غير عادلة بعد تأجيل مباريات الدوري الهولندي لمساعدة فريق المدرب تان هاغ على الاستعداد. ولم يكن المدرب الهولندي معجبا بالأمر وقل من الحديث عن أن فريقه هو المرشح لبلوغ النهائي، وقال المدرب البالغ 49 عاما: «نحصل على عشرة ملايين يورو للعب في الدوري الهولندي وتوتنهام يحصل على ملايين أكثر من الدوري الإنجليزي. أليس هذا الأمر غير عادل؟».

■ لندن - رويترز: لم يشعر إريك تان هاغ مدرب أياكس بتعاطف مع تعرض توتنهام للعديد من الإصابات قبل مواجهتهما في ذهاب الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا. ويعتقد تان هاغ أن توتنهام مجموعة من اللاعبين البارزين، بينهم المهاجم هاري كاين وسون هونغ مين، كما خاض الفريق مواجهة ضد وستهام في الدوري يوم السبت بينما حصل أياكس على راحة. وقال تان هاغ في مؤتمر صحفي: «مدرب توتنهام إن أياكس حصل على أفضلية غير عادلة بعد تأجيل مباريات الدوري الهولندي لمساعدة فريق المدرب تان هاغ على الاستعداد. ولم يكن المدرب الهولندي معجبا بالأمر وقل من الحديث عن أن فريقه هو المرشح لبلوغ النهائي، وقال المدرب البالغ 49 عاما: «نحصل على عشرة ملايين يورو للعب في الدوري الهولندي وتوتنهام يحصل على ملايين أكثر من الدوري الإنجليزي. أليس هذا الأمر غير عادل؟».

■ لندن - رويترز: لم يشعر إريك تان هاغ مدرب أياكس بتعاطف مع تعرض توتنهام للعديد من الإصابات قبل مواجهتهما في ذهاب الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا. ويعتقد تان هاغ أن توتنهام مجموعة من اللاعبين البارزين، بينهم المهاجم هاري كاين وسون هونغ مين، كما خاض الفريق مواجهة ضد وستهام في الدوري يوم السبت بينما حصل أياكس على راحة. وقال تان هاغ في مؤتمر صحفي: «مدرب توتنهام إن أياكس حصل على أفضلية غير عادلة بعد تأجيل مباريات الدوري الهولندي لمساعدة فريق المدرب تان هاغ على الاستعداد. ولم يكن المدرب الهولندي معجبا بالأمر وقل من الحديث عن أن فريقه هو المرشح لبلوغ النهائي، وقال المدرب البالغ 49 عاما: «نحصل على عشرة ملايين يورو للعب في الدوري الهولندي وتوتنهام يحصل على ملايين أكثر من الدوري الإنجليزي. أليس هذا الأمر غير عادل؟».

بوشيتينو يعيش الحلم مع توتنهام على أمل الوصول إلى القمر!

■ لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام إنه «يعيش الحلم» مع استعداد فريقه لاستضافة أياكس أمستردام في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي أقدمت في وقت متأخر أمس، وهي أهم مواجهة للفريق اللندني في البطولة البارزة في 57 عاما. ويشهد الموسم التي انطلق بدون التعاقد مع أي لاعب وتأجيل افتتاح الملعب الجديد الذي تكلف مليار جنيهه استرليني، إمكانية بلوغ الفريق نهائي البطولة، الذي سيقام في مدريد، لأول مرة على الإطلاق. لكن الطريق ما زال طويلا إذ سيكون فريق أياكس الشاب عقبة في طريق تشكيله لتوتنهام التي تتفوق للمهاجمين هاري كاين وسون هونغ مين. وأشار بوشيتينو إلى أن فريقه يجب أن يسعى للوصول إلى القمر، وقال: «أنا أعيش الحلم. عشيت حلمي بالفعل.

■ لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام إنه «يعيش الحلم» مع استعداد فريقه لاستضافة أياكس أمستردام في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي أقدمت في وقت متأخر أمس، وهي أهم مواجهة للفريق اللندني في البطولة البارزة في 57 عاما. ويشهد الموسم التي انطلق بدون التعاقد مع أي لاعب وتأجيل افتتاح الملعب الجديد الذي تكلف مليار جنيهه استرليني، إمكانية بلوغ الفريق نهائي البطولة، الذي سيقام في مدريد، لأول مرة على الإطلاق. لكن الطريق ما زال طويلا إذ سيكون فريق أياكس الشاب عقبة في طريق تشكيله لتوتنهام التي تتفوق للمهاجمين هاري كاين وسون هونغ مين. وأشار بوشيتينو إلى أن فريقه يجب أن يسعى للوصول إلى القمر، وقال: «أنا أعيش الحلم. عشيت حلمي بالفعل.

■ لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام إنه «يعيش الحلم» مع استعداد فريقه لاستضافة أياكس أمستردام في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي أقدمت في وقت متأخر أمس، وهي أهم مواجهة للفريق اللندني في البطولة البارزة في 57 عاما. ويشهد الموسم التي انطلق بدون التعاقد مع أي لاعب وتأجيل افتتاح الملعب الجديد الذي تكلف مليار جنيهه استرليني، إمكانية بلوغ الفريق نهائي البطولة، الذي سيقام في مدريد، لأول مرة على الإطلاق. لكن الطريق ما زال طويلا إذ سيكون فريق أياكس الشاب عقبة في طريق تشكيله لتوتنهام التي تتفوق للمهاجمين هاري كاين وسون هونغ مين. وأشار بوشيتينو إلى أن فريقه يجب أن يسعى للوصول إلى القمر، وقال: «أنا أعيش الحلم. عشيت حلمي بالفعل.

خضيرة يبدأ في التحسن بعد خضوعه لجراحة في الركبة

■ تورينو - د ب أ: بدأ الألماني سامي خضيرة لاعب وسط يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في التحسن بعد خضوعه لجراحة لعلاج رضايته في الركبة اليمنى. وأجرى خضيرة البالغ 32 عاما الجراحة في أوغسبورغ الألمانية بعد أن أثرت عليه الإصابة لعدة أشهر، وكان خضيرة، المتوج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، انضم إلى يوفنتوس من ريال مدريد في 2015. وتزوج خضيرة مع يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي لأربعة

لاتسيو مهد بخلق جزء من مدرجات أستاذه بسبب العنصرية!

■ روما - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم فرض المراقبة على جماهير لاتسيو لمدة عام واحد، بعد توجيه إساءات عنصرية لاثنتين من لاعبي ميلان، يندحران من أصول أفريقية، خلال مباراة بين الفريقين في كأس إيطاليا.

وتكرر قضايته أن فرانك كيسي ونيمو باكاويكو تعرضا بشكل متكرر لإساءات من جماهير الفريق الزائر في المباراة التي أقيمت يوم الأربعاء الماضي على ملعب «جوسيبي مازا» معلق ميلان، والتي انتهت بفوز لاتسيو 1/صفر وتأهله إلى الدور النهائي.

ويلعب كيسي مع المنتخب الإفريقي كما أن باكاويكو، المولود في فرنسا، من أصول إفريقية أيضا. وفرض القاضي عقوبة موقوفة التنفيذ، وتقضي بغلق القسم الذي عادة ما يخص جماهير لاتسيو عندما يستضيف الفريق مباراة بالاستاد الأولمبي في العاصمة روما. وفي حالة تكرار سلوك جماهير لاتسيو خلال الأشهر الـ12 المقبلة في أي مباراة بالدوري أو الكأس، سيجرى تطبيق العقوبة موقوفة التنفيذ إلى جانب العقوبة الجديدة.

الدوري الإيطالي هدفان متأخران يصعدان باتالاننا إلى المربع الذهبي

■ روما - رويترز: تقدم باتالاننا إلى المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عندما أحرز مارتين دي رون هدفان من ركلة جزاء وأضاف ماريو باشالييتش هدفا آخر ليفوز الفريق 2-صفر على ضيفه أوينيزي في مباراة مثيرة في الدوري الإيطالي، وفتح باتالاننا، الذي لم يتأهل إلى البطولة القارية الأبرز لثلاثين سنة، إلى المركز الرابع وله 59 نقطة متقدما بقلعة على روما قبل أربع جولات من النهاية، ويتبعها توريانو وميلان ولدى كل منهما 56 نقطة ثم لاتسيو في المركز الثامن برصيد 55 في منافسة مثيرة على المركز الرابع، وغاب المهاجم يوسيب إيليتشيتش عن باتالاننا وصمد أوينيزي لمدة ساعة قبل أن تظهر الساحات

فانغرن مدرب هدرسفيلد السابق مرشح لتدريب شالكه

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير ألمانية أن ديفيد فانغرن المدرب السابق لهدرسفيلد الإنجليزي، يعد مرشحا بقوة لتولي تدريب شالكه الألماني اعتبارا من الموسم المقبل. وذكرت مجلة «كيكر» أن فانغرن يعد مرشحا أوفرحا من ديتر هيكنغ الذي يرحل عن تدريب بوروسيا مونشنغلادباخ، بينما ذكرت صحيفة «بيلد» أن فانغرن توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع مسؤولي شالكه، وكان فانغرن (47 عاما)، الذي يحمل الجنسييتين الألمانية والأمريكية، لعب لشالكه بين 1995 و1997 وتوج معه بكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)، وتولى فانغرن تدريب فرق ناشئي هوفنهايم وبوروسيا دورتموند، قبل أن يدرّب هدرسفيلد عام 2015، وقاده للصعود إلى الدوري الممتاز في 2017، قبل أن يستقيل في كانون الثاني/يناير الماضي، وتردد أيضا أن هيرتا برلين، وكولون مصدر الدرجة الثانية، يرغب في الحصول على خدمات فانغرن. ويبحث شالكه عن مدرب جديد لفريقه، يحل مكان هوب ستيفنز الذي يتولى تدريب الفريق بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم، إثر إقالة دومينيكو تديستكو في آذار/مارس الماضي، ويقضي شالكه موسما متواضعا، رغم أنه أحرز المركز الثاني في الدوري الألماني الموسم الماضي، ويحتل شالكه المركز الخامس عشر بفارق ست نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط، قبل ثلاث مراحل من النهاية.

الدوري الإنجليزي رايت: يجب على سولشاير أن يظهر قوته ويستبعد دي خيا

■ لندن - رويترز: قال إيان رايت مهاجم إنكلترا السابق إنه ينبغي على أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد إظهار أنه لا يخشى اتخاذ قرارات مهمة ويستبعد الحارس ديفيد دي خيا في آخر جولتين بالدوري الإنجليزي بعدما ارتكب أكثر من خطأ.

وعلى غير العادة ارتكب دي خيا عدة أخطاء فادحة في المباريات الأخيرة وكان السبب وراء التعادل 1-1 مع تشلسي الأحد الماضي لتقلص آمال يونايتد السادس في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وأكد سولشاير دعمه للحارس دي خيا وأكد استمراره في موقعه بالتشكيلة الأساسية في آخر مباراتين أمام هدرسفيلد وكارديف لكن رايت أبدى اختلافه مع المدرب النرويجي. وقال رايت: «إذا كان سولشاير يريد أن يترك بصمته ويجعل الناس تدرك أنه لا يخشى اتخاذ القرارات فيجب أن يستبعد». إذا قام المدرب بتقسير كل شيء وشرح له بشكل شخصي لماذا سيستبعده ويمنحه راحة فإن هذه طريقة الإدارة المطلوبة من سولشاير.

وكان عقد دي خيا سينتهي بنهاية الموسم الجاري قبل أن يعلن يونايتد تفعيل بند في التعاقد يسمح بالإبقاء على الحارس الإسباني موسم جديد وسط تقارير تتحدث عن قرب رحيله عن «أولد ترافورد».

فانغرن مدرب هدرسفيلد السابق مرشح لتدريب شالكه

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير ألمانية أن ديفيد فانغرن المدرب السابق لهدرسفيلد الإنجليزي، يعد مرشحا بقوة لتولي تدريب شالكه الألماني اعتبارا من الموسم المقبل. وذكرت مجلة «كيكر» أن فانغرن يعد مرشحا أوفرحا من ديتر هيكنغ الذي يرحل عن تدريب بوروسيا مونشنغلادباخ، بينما ذكرت صحيفة «بيلد» أن فانغرن توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع مسؤولي شالكه، وكان فانغرن (47 عاما)، الذي يحمل الجنسييتين الألمانية والأمريكية، لعب لشالكه بين 1995 و1997 وتوج معه بكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)، وتولى فانغرن تدريب فرق ناشئي هوفنهايم وبوروسيا دورتموند، قبل أن يدرّب هدرسفيلد عام 2015، وقاده للصعود إلى الدوري الممتاز في 2017، قبل أن يستقيل في كانون الثاني/يناير الماضي، وتردد أيضا أن هيرتا برلين، وكولون مصدر الدرجة الثانية، يرغب في الحصول على خدمات فانغرن. ويبحث شالكه عن مدرب جديد لفريقه، يحل مكان هوب ستيفنز الذي يتولى تدريب الفريق بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم، إثر إقالة دومينيكو تديستكو في آذار/مارس الماضي، ويقضي شالكه موسما متواضعا، رغم أنه أحرز المركز الثاني في الدوري الألماني الموسم الماضي، ويحتل شالكه المركز الخامس عشر بفارق ست نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط، قبل ثلاث مراحل من النهاية.

فانغرن مدرب هدرسفيلد السابق مرشح لتدريب شالكه

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير ألمانية أن ديفيد فانغرن المدرب السابق لهدرسفيلد الإنجليزي، يعد مرشحا بقوة لتولي تدريب شالكه الألماني اعتبارا من الموسم المقبل. وذكرت مجلة «كيكر» أن فانغرن يعد مرشحا أوفرحا من ديتر هيكنغ الذي يرحل عن تدريب بوروسيا مونشنغلادباخ، بينما ذكرت صحيفة «بيلد» أن فانغرن توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع مسؤولي شالكه، وكان فانغرن (47 عاما)، الذي يحمل الجنسييتين الألمانية والأمريكية، لعب لشالكه بين 1995 و1997 وتوج معه بكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)، وتولى فانغرن تدريب فرق ناشئي هوفنهايم وبوروسيا دورتموند، قبل أن يدرّب هدرسفيلد عام 2015، وقاده للصعود إلى الدوري الممتاز في 2017، قبل أن يستقيل في كانون الثاني/يناير الماضي، وتردد أيضا أن هيرتا برلين، وكولون مصدر الدرجة الثانية، يرغب في الحصول على خدمات فانغرن. ويبحث شالكه عن مدرب جديد لفريقه، يحل مكان هوب ستيفنز الذي يتولى تدريب الفريق بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم، إثر إقالة دومينيكو تديستكو في آذار/مارس الماضي، ويقضي شالكه موسما متواضعا، رغم أنه أحرز المركز الثاني في الدوري الألماني الموسم الماضي، ويحتل شالكه المركز الخامس عشر بفارق ست نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط، قبل ثلاث مراحل من النهاية.



حارس مانشستر يونايتد دي خيا ارتكب العديد من الأخطاء

ألعاب قوى

■ كيب تاون - رويترز: ستصدر محكمة التحكيم الرياضية قرارها بشأن الطعن الذي تقدمت به كاستر سيميديا بمواصلة المنافسة في ألعاب القوى بدون أي قيود اليوم.

وتقدمت العداة الفائزة بذهبيتين في سباق 800 متر في الأولمبياد بطعن ضد قرار الاتحاد الدولي لألعاب القوى بتطبيق قواعد تخفض مستويات هرمون تستوستيرون للكورة لدى العداة، ويريد الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن تحصل العداة الجنوب أفريقية والرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي على عقاقير تخفض مستويات هرمون تستوستيرون ووفقا للقواعد الجديدة، والتي ستطبق على سباقات السيدات للمسافات التي تتراوح بين 400 متر إلى ميل، فإن الرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي يجب أن يخفضن مستويات هرمون تستوستيرون لفترة تبلغ ستة أشهر قبل أي مشاركة في المنافسات، ويجب أن يحافظن عليه أدنى من تلك المستويات بشكل متواصل. وتنتظر سيميديا البالغ عمرها 28 عاما القرار منذ فبراير/شباط عندما تقدمت بطعن ضد لوائح الاتحاد الدولي التي تشير إلى أن الرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي يتمتعن بميزة غير عادلة بسبب ارتفاع مستويات هرمون تستوستيرون لديهن. وهرمون تستوستيرون مسؤول عن زيادة الكتلة العضلية والقوة والهيموغلوبين ليزيد من معدلات التحمل. وقالت المحكمة الرياضية إنها ستصدر قرارها في مارس/آذار لكنها قامت بتأجيل ذلك عدة مرات. ووصفت مجموعة من العداات المنافسات لسيميديا أن سيطرة العداة الجنوب أفريقية على المسافات المتوسطة بغير العادلة لكن القيسود المقترحة وصفت أيضا بأنها تمييزية. وطلب الطرفان العديد من الخبراء كشهود خلال جلسة الاستماع التي استمرت على مدار خمسة أيام في مقر المحكمة الرياضية في لوزان في سويسرا في فبراير. وقالت سيميديا ذهبية سباقتي 1500 وخمسة آلاف متر في بطولة جنوب أفريقيا خلال الأيام الماضية، ولو خسرت الطعن سيكون عليها الخضوع للوائح الاتحاد الدولي في سباقتي 800 و1500 متر. لكن ذلك لن يكون مطلوباً في سباق خمسة آلاف متر. وفي الشهر الماضي أصدرت سيميديا بياناً عبر فريق الدفاع عنها، قالت فيه إنها تريد توضيح الفارق بينها وبين الرياضيات المتحولين جنسياً التي كانوا يُنظر إليهم في السابق كأنهم أصبحوا يتنافسون في بطولات السيدات، وأوضح البيان: «سيميديا امرأة. لا أحد يجادل أو يشك في هذا الأمر ولا حتى الاتحاد الدولي لألعاب القوى. ولدت امرأة وكبرت امرأة ويتم التعامل معها اجتماعياً على هذا الأساس، وشراكتي في البطولات كامرأة طيلة حياتها، سيميديا لا ترغب في أي تدخل طبي لتغيير طبيعتها التي ولدت بها. هي تريد أن تتشارك في المنافسات بشكل طبيعي». وقال الاتحاد الدولي لألعاب القوى في السابق إنه يتفق في الأساس القانونية والعلمية والأخلاقية للوائح وأنه يتوقع أن ترفض المحكمة الرياضية طعن سيميديا.

محكمة «كاس» تصدر حكماً تاريخياً اليوم في قضية سيميديا الحساسة



سيميديا تحتفل بفوزها بأحد السباقات الصيف الماضي

إلغاء لقاء التحدي العالمي في جمايكا لأسباب مالية

■ كينغستون - رويترز: أعلن منظمو إلغاء اللقاء الدولي الوحيد لألعاب القوى في جمايكا لأسباب مالية بينما يعتقد البعض أن هذا ربما يؤثر على استعدادات المشاركة في بطولة التحدي العالمي في جمايكا لعام 2019. وقال واين بليك، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس اتحاد جمايكا لألعاب القوى، أنه يشعر بالتفاؤل بشأن عودة

رادار الملاعب

غودين يستعد للرحيل عن أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: يستعد المدافع الأوروغواي ديبغو غودين للرحيل عن أتلتيكو مدريد الإسباني. ووفقاً لصحيفة «ماركا» فإن غودين سيعلن عن قرار الرحيل بعد المباراة أمام أشبيلية في 12 أيار/مايو المقبل، وينتهي عقد غودين مع أتلتيكو في نهاية الموسم الجاري. وأثيرت تكهنات واسعة حول رغبة إنتر ميلان في ضمه، وتورد أن النادي الإيطالي توصل لاتفاق بالفعل مع اللاعب، ووفقاً لإذاعة «كادينا سييرا» فإن غودين سيحصل على راتب سنوي في الإنتر يبلغ 5.5 مليون يورو. ووقضى غودين تسعة أعوام مع أتلتيكو وشارك في 380 مباراة.

الإصابة تحرم تشلسي من روديفر حتى نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أعلن تشلسي الإنكليزي أن مدافعه الألماني انطونيو روديفر سيغيب حتى نهاية الموسم، وتعرض روديفر البالغ 26 عاماً لإصابة في الركبة ويحتاج للخضوع لجراحة، سيرجيا في إيطاليا. وجاءت إصابة روديفر في فترة حاسمة من الموسم، حيث يتشارك تشلسي في المربع الذهبي للدوري الأوروبي، كما يتنافس على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى بالدوري الإنكليزي للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ويغيب روديفر عن مباراتي الذهاب والإياب للمربع الذهبي للدوري الأوروبي أمام إينترآخست فرانكفورت الألماني، كما يغيب عن آخر مباراتين هذا الموسم بالدوري الإنكليزي أمام ألتون وليفستر.

وستهام الإنكليزي يطلق منصة إلكترونية للمشجعين

■ لندن - رويترز: سيطلق وستهام الإنكليزي، منصة إلكترونية للتفاعل مع المشجعين لشراء حق التصويت في القرارات المتعلقة بالنادي على غرار يوفنتوس بطل إيطاليا وباريس سان جيرمان بطل فرنسا، وسيسمح موقع المنصة للمشجعين بشراء حق المشاركة في التصويت، ويختار النادي التصويت الذي يود طرحه، لكن من المحتمل أن يسأل المشجعين عن تصميم القمصن الثالث إضافة إلى بعض الأمور الأخرى. وتمنح المنصة أيضاً الفرصة للمشجعين للحصول على جوائز ومتابعة لقطات حصرية وبعض الزايات الإخبارية، ويمكن استخدام المنصة عبر الهواتف المحمولة أيضاً.

بايلي مدافع مانشستر يونايتد يغيب عن كأس الأمم الأفريقية

■ مانشستر - رويترز: قال مانشستر يونايتد إن مدافعه إريك بايلي سيغيب عن آخر مباراتين في الموسم وكأس الأمم الأفريقية بعد إصابة في الركبة في مواجهة تشلسي، وتعرض اللاعب الإفوارى لإصابة في الركبة اليمنى خلال تعادل يونايتد 1-1 مع تشلسي باستاد «أولد ترافورد» الأحد، وكانت المشاركة الأولى لبايلي في التشكيلة الأساسية في الدوري منذ الثالث من فبراير/شباط، وسيغيب عن مواجهة هدرسفيلد وكارديف في ختام الدوري، كما سيغيب اللاعب البالغ 25 عاماً عن كأس الأمم التي ستصفيها مصر من 21 يونيو/حزيران وحتى 19 يوليو/تموز، ويعاني المدرب أولي غونار سولشاير من مشكلة لاختيار التشكيلة الأساسية عندما يحل ضيفاً على هدرسفيلد الأحد المقبل بعد غياب المدافعين قل جونسز وكريس سمولينج عن مواجهة تشلسي بسبب مخاوف بشأن حالتهم البدنية، وبلاك المدرب التروويجي سوي فيكتور لينديولف وماركوس روخو في هذا المركز.

الاتحاد التونسي يستدعي خبيراً ألمانيا لمعاينة الملاعب

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن استدعاء خبير ألماني لمعاينة عدد من الملاعب التي تعاني أضراراً مستمرة في العشب، وأوضح الاتحاد أن المعاينة التي قام بها الخبير الألماني منذ يوم السبت الماضي شملت في البداية ملاعب بنزرت وبياجو والمنستير وقابس وصفاقس ملعب راسد، كما شملت في مرحلة ثانية ملاعب في منطقة الشمال الغربي بجندوبية والكاف وبوسالم، وسيقدم الخبير الألماني تقريراً لأرضية الملاعب في ختام جولته، وتعاين أغلب ملاعب تونس من مشاكل في بنيتها التحتية، كما تشهد بشكل مستمر أضراراً في العشب مدفوعاً بالاتحاد إلى القيام بإصلاحات ودعوة خبير فرنسي في مرحلة سابقة لتقييم الوضع، وقال الاتحاد إن أندية الشمال الغربي عانت من مشاكل عدة خلال السنوات العشر الأخيرة أثرت على نتائجها وغيابها للمحوظ عن الدوري الممتاز الذي سبق إن احتضن أندية عريقة مثل الأولمبي الباجي وأولمبيد الكاف وجندوبية.

وليد سليمان يعود إلى قائمة الأهلي المصري بعد ثلاثة شهور غياب

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مارتن لاسارتي مدرب الأهلي المصري قائمة مباراة فريقه لمواجهة طلائع الجيش اليوم على استاد «المكس» بالإسكندرية في الجولة الـ31 من الدوري، وشهدت القائمة عودة وليد سليمان صانع لعب الفريق من جديد بعد غياب استمر ثلاثة شهور بسبب الإصابة، وضمت القائمة محمد السنوسي وعلي طفي ومصطفى شوبير وأحمد فتحي وعلي معلول ومحمد ماني وباسر إبراهيم ورامي ربيعة وأمين أشرف وحدي فتحي وهشام محمد وعمرو السويلبي وصالح جمعة ووليد سليمان مروان محسن ورمضان صبحي وحسين الشحات ووليد آزارو وناصر ماهر وجبرائيل وجونيور اجابي.

الكرة التونسية النجم الساحلي يحتفل مع أنصاره في سوسة باللقب العربي

■ تونس - د ب أ: احتفت جماهير النجم الساحلي بلقب كأس زايد للأندية العربية الأبطال لكرة القدم عقب وصول بعثة الفريق إلى مطار النخيلة الحمامات الدولي، قادمة من مصر. وجاءت حافلة مكشوفة للقب وسط مدينة سوسة السياحية معقل النادي على الساحل التونسي، ورفعت رايات النادي واللافتات الكبرى في أغلب الشوارع الرئيسية بالمدينة مرحبة بالفريق الغائب عن أرض الوطن منذ نحو أسبوعين خاض خلالها الدور النهائي للمسابقة العربية بمدينة العين الإماراتية حيث فاز على الهلال السعودي بهدف نظيف ليتوج باللقب الأول له عربياً، ثم توجهت بعد ذلك بعثة النجم من الإمارات إلى القاهرة لخوض ذهاب الدور قبل النهائي بكأس الكونفدرالية أمام الزمالك المصري الأحد الماضي والذي خسره الفريق التونسي صفرًا/0، وخصصت السلطات المحلية ساحة «المن التمامة» على مقربة من شاطئ سوسة للاحتفال باللقب وتقديم فقرات وعروض تشجيعية.

كأس رئيس الإمارات شباب الأهلي يفوز على الظفرة ويحجز اللقب

دريم (2.72 مليون دولار) جائزة البطل فيما سيحصل الظفرة على خمسة ملايين. ولجأ الظفرة للدفاع منذ البداية وسط استحوازات شباب الأهلي على الكرة بدون خطورة حقيقية على الرسمى، وتقدم خليل لشباب الأهلي بضربة رأس في الدقيقة 31 باستناد «هزاع بن زايد» في مدينة العين. وقفز خليل أعلى من الجميع ليقابل تمريرة مازورو دياز العرضية من ركلة حرة بضربة رأس في شباك الحارس خالد السناتي. وحاول الظفرة، الذي بلغ النهائي على حساب الشارقة متصدراً الدوري، تعديل النتيجة في الشوط الثاني

كأس أمم افريقيا انتقادات واسعة في مصر لارتفاع أسعار تذاكر مباريات البطولة

■ القاهرة - الأناضول: انتقد عدد من الجماهير والمخضين بالشأن الرياضي، ارتفاع أسعار تذاكر مباريات كأس الأمم الأفريقية 2019 المقرر إقامتها في مصر من 1 يونيو/حزيران وحتى 19 يوليو/تموز، وأعلنت اللجنة المنظمة أن أسعار تذاكر المباريات التي يكون منتخب مصر طرفاً فيها، 200 جنيه (قرابة 12 دولاراً) للدرجة الثالثة، و400 جنيه (23 دولاراً) للدرجة الثانية، و600 جنيه (35 دولاراً) للدرجة الأولى، و500 جنيه (29 دولاراً) للدرجة الأولى العلوية، و2500 جنيه (146 دولاراً) للمقصورة الرئيسية، بينما اختلفت الأسعار في المباريات التي لا يوجد فيها المنتخب المصري وجاءت أقل من 100 جنيه مصري (قرابة 6 دولارات) للدرجة الثالثة، و300 جنيه (17 دولاراً) للدرجة الثانية، و500 جنيه (29 دولاراً) للدرجة الأولى، وعقب الإعلان عن أسعار التذاكر، جاءت ردود الأفعال غاضبة للغاية على

الدوري السعودي التعاون يحبط الهلال مجدداً ويحرمه من استعادة الصدارة

■ الرياض - د ب أ: وجه التعاون ضربة موجعة أخرى للهلال على ملعبه ووسط جماهيره، وتغلب عليه 2/صفر، في مباراتهما بالمرحلة الثامنة والعشرين من الدوري السعودي، والمؤجلة من 19 نيسان/أبريل الجاري.

وكان التعاون وجه صدمة للهلال وجماهيره يوم الجمعة الماضي عندما تغلب عليه 5/صفر على ملعب مدينة جامعة الملك سعود الرياضية، في الدورة قبل النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين ليطيح به من البطولة، وعلى اللقب نفسه، أخفق الهلال في الشار لتلك الهزيمة، حيث حسم التعاون مباراة

عالم التنس ويمبلدون ترفع قيمة جوائزها بنسبة 11.8%

■ لندن - رويترز: أعلن نادي عموم إنكلترا أمس الثلاثاء أنه قرر رفع قيمة جوائز بطولة ويمبلدون للتنس هذا العام لتصبح 38 مليون جنيه إسترليني (49.4 مليون دولار) وبنسبة تبلغ 11.8% على العام الماضي. وسينال بطل منافسات الفردي في الرجال وكذلك السيدات 2.35 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يزيد بفارق 100 ألف جنيه إسترليني على 2018، واستمررا لنهج السنوات الأخيرة قرر المنظمون أن يرفعوا أيضاً قيمة جوائز اللاعبين الذين يودعون المسابقات في الأدوار الأولى. وزادت قيمة جوائز الظهور في الأدوار التمهيدية بنسبة 10% وسينال اللاعب الذي يخرج من الدور الأول 45 ألف جنيه إسترليني. وستشهد ويمبلدون هذا العام ظهور السقف في اللعب رقم 1 كما أنه سيتم اللجوء لأول مرة إلى شوط فاصل عند التعادل 12-12 في المجموعات الحاسمة لكل المباريات.



مورنو نجم فيلادلفيا يحاول الوصول إلى سلة تورنتو في ظل اعتراض ليونارد

دوري السلة الأمريكي سيفنتي سيكسز يكسر النحس الكندي ويدرك التعادل مع رابرتوز

■ واشنطن - رويترز: كسر فيلادلفيا سيفنتي سيكسز النحس الذي يلازمه في كندا منذ سنوات وفاز 94-89 على تورونتو رابرتوز ليبدك التعادل في سلسلة الأدوار الإقصائية بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وبات سيفنتي سيكسز متعادلا 1-1 مع رابرتوز في سلسلة قبل نهائي القسم الشرقي والتي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وهذا أول فوز لفيلادلفيا في تورونتو منذ العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 وبعد 14 هزيمة متتالية.

وستقام المباراة الثالثة في السلسلة في فيلادلفيا يوم الخميس. وساهم جيمي باتلر في الانتصار بعدما أحرز 30 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة بينما أضاف جيمس إنينيس 13 نقطة بعد المشاركة كبديل وسجل جويل إيميد 12 نقطة، وأحرز كواهي ليونارد 35 نقطة مع تورونتو لكنها لم تكن كافية لفوز جديد.

تزامنها وارتباطها بصفقة القرن يرشح المنطقة للانفجار الأزمة الاقتصادية في السلطة الفلسطينية: حان الوقت لإخطار استراتيجي



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية وإلى يساره مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني خلال مؤتمر المانحين في بروكسل

وساطة أردنية مصرية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في قضية أموال الضرائب

وفي البيت الأبيض يمكن أن يجدوا أنفسهم بدون سلطة عندما يطرحون صفقة القرن. الأردن ولبنان يجب أن تعطيًا تفسيراً بما يتوينا فعله مع الفلسطينيين على أراضيهم».

في مباحثات مغلقة أجراها عباس مؤخراً، قال لمقربيه بأن الأزمة الحالية ستكون امتحاناً قاسياً للجميع. «الدول العربية وعدت بشبكة أمان اقتصادية. ونحن ننتظر أن يخرج هذا الوعد إلى حيز التنفيذ»، صرح عباس. الرئيس الفلسطيني شرح أيضاً أنه إذا وافقت السلطة على تسلم الأموال بعد الخصم فإن [إسرائيل ستستغل كل مناسبة من أجل خصم المزيد بصورة أحادية الجانب. لذلك، لن يكون وضع كهذا، وعلى إسرائيل التراجع عن قرارها وإعادة الأموال بالكامل».

اليوم يتوقع عقد مؤتمر في بروكسل لمنتدى الدول والمنظمات المناهضة للفلسطينيين الذي سيناقش الأزمة الاقتصادية في السلطة. وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، قال لأمس لراديو «صوت فلسطين» بأن رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية سيرفض في المؤتمر الوضع الاقتصادي للسلطة. وممثلو الجيش الإسرائيلي يتوقع أن يشاركوا في هذا المؤتمر، وإسرائيل ستحتل مرة أخرى من المجتمع الدولي تمويل عدد من المشاريع الإنسانية في الضفة وقطاع غزة. ومبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، نيكولا ميلادنيوف، تطرق أمس للموضوع وقال لجلس الأمن في نيويورك إنه في الفترة الأخيرة يظهر هناك تدهور في وضع السلطة الاقتصادي، وحسب أقواله، فإن خطر الانهيار زاد رغم دعم الدول العربية. وأضاف ميلادنيوف بأنه يجب على الطرفين معالجة أسباب الأزمة عن طريق الحوار والامتناع عن أعمال أحادية الجانب. وعبر عن الأمل بأن يتم إيجاد حل في مؤتمر بروكسل.

مصدر فلسطيني اقتصادي قال للصحيفة إن إسرائيل حولت في شهر شباط أموال الضرائب بعد الخصم، ولكن السلطة أمدتها دون استخدامها. وحسب أقوال هذا المصدر فإن مسترجعات الضرائب التي تحولها إسرائيل تشكل حوالي 63 في المئة من ميزانية السلطة، لذلك، فإن سلسلة الخصومات التي أجرتها السلطة لا تغطي العجز الذي يخلقه عدم تسلم الأموال.

هآرتس 2019/4/30

التسوية ااحتم التهديد بمواجهة لا يمكن التحكم بها.

* رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا نظرة 2019/4/30

ميخائيل ميلشتاين*

■ الفهم الاستراتيجي الإسرائيلي للحفاظ على الاستقرار والهدوء الأمني في مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يعتمد منذ أكثر من عقد على تحسين دائم للوضع الاقتصادي وتوسيع حياة السكان الفلسطينيين، إلى جانب التعاون الأمني الوثيق مع السلطة الفلسطينية. لقد رأى الكثيرون في إسرائيل في هذا النهج وسيلة لوجود «سلام اقتصادي»، أي ضمان استقرار أمني حتى بلا مفاوضات أو تسوية سياسية، أي ظل التمييز بين الحكومة الفلسطينية وأغلبية الجمهور في المنطقة، إلى جانب ذلك، على مدى نحو عقد تحذر محافل مختلفة في إسرائيل من تغيير استراتيجي سلبى من المتوقع أن يحدث في الساحة الفلسطينية بشكل عام وفي الضفة الغربية بشكل خاص، في بؤرة الأخطار سيناريوهات كابوس لا تنقضة ثالثاً، وموجات إرهاب وتفكك السلطة الفلسطينية، والحجة المركزية التي يقوم على أساسها هذا الإخطار أن الجمود السياسي بعيد السنن والابتعاد هذا للفلسطينيين عن هدف الدولة المستقلة من شأنهما أن تشجعا على التنازل عن مشروع الحكم الذاتي، وأخطر من ذلك – العودة إلى طريق الكفاح العنيف.

عليها، رغم التحديات والصدمات الكثيرة، لم يتحقق هذا التغيير الاستراتيجي. فسواء في الحكم أم في الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية حافظوا على ضبط النفس وامتنعوا عن التصعيد حتى بعد مفرقات كان يفترض بها ظاهراً أن توجههم إليها، وعلى رأسها ثلاث معارك عسكرية شديدة في قطاع غزة، وأزمة متواصلة في العلاقات مع إسرائيل. والعلمية القاسية في قرية دوما (تموز 2015)، وموجة الإرهاب التي نشأت منذ تشرين الأول 2015 («انتفاضة الأفراد»، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس (أيار 2018)، وتذا إضرابات السبهاء وآيات التكريات الوطنية في الغالب. إن الهدوء النسبي في الضفة الغربية ليس دليلاً على تبديد الهوية والتطلعات الوطنية للفلسطينيين، بل يشكل مقمة لصياغة متجددة للأهداف الجماعية وملاصقتها مع التغييرات في البعد الجغرافي الاستراتيجي، مع التحولات التي طرأت على صورة المجتمع الفلسطيني، فالهدوء النسبي ينبع من خمسة أساسات متداخلة:

- 1 – ذاكرة جماعية صامدة لأغلبية الجمهور الفلسطيني من سنوات الصدام مع إسرائيل (منذ العام 2000)، والارتداد عن إمكانية استئثاره.
- 2 – معرفة الشائكة العميقة السائدة في معظم العالم العربي (بما في ذلك في قطاع غزة) التي على أساسها نشأ فهم جماعي في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبموجبه لا يزال وضعهم جيداً بشكل نسبي رغم المصاعب الكثيرة التي يقفون أمامها، وأساساً في ضوء السيطرة الإسرائيلية.
- 3- تسنجح حياة مستقر نسبياً – لا سيما بفضل سياسة إسرائيل على المستوى المدني، الذي يؤكد ثمن الخسارة الكامن في التوجه إلى الوجهة.
- 4- صعود جيل شباب يعزو أهمية كبيرة للتحقق الذاتي وللقدم في الحياة المهنية الشخصية، ويظهر اغتراباً تجاه السلوك الوطني والتعب من الشعارات الأيديولوجية التي حركت الساحة الفلسطينية في الماضي، وثمة تغيير ملموس منذ نهاية الـ 90 ميلاد في قطاع غزة، ومركز دول الأعمال الجاهري وضع اقتصادي لا مسألته سياسية، ولكن عرض السيطرة في الوقت الذي تعيش فيه الساحة الفلسطينية كلها أزمة اقتصادية حادة من شأنه أن يقاوم التوتر العام ويرص الجمهور والقيادة حول الإحساس بتهدى مشترك، بل إن السلطة الفلسطينية من شأنها أن تشجع الاضطراب الجماهيري مع نظر المبادرة، وذلك من أجل تجسيد التحديات التي تقف أمامها من الداخل. إن القيادة الفلسطينية لا تزال تظهر نفورها مبدئياً من العنف ومن فكرة «حل السلطة».
- 5- يبدو أنها تحاول إدارة أزمة حادة متحكم بها، غايتها وقف العقوبات التي فرضتها إسرائيل والولايات المتحدة على الفلسطينيين، وبالتالي إحباط صفقة القرن». ولكن الأذى المتشكلة، التي ضمت في مركزها الاضطراب الجماهيري الذي قد يتعاظم في ضوء استمرار الأزمة الاقتصادية، من شأنها أن تكون أقوى من قدرة التخطيط والحكم للسلطة الفلسطينية وتوجيه المعرفة كلها نحو موجه يمكن التحكم بها، في هذه اللحظة لا يوجد تعبيراً لى مغزى للاضطراب في الشارع، ويبدو أن الجمهور الفلسطيني على قرار إيجابي ومرحلة هضم الوضع الجديد. ولكن الإحباط والغضب المتركمين من شأنهما أن يتفجرا دون «مؤشرات دالة»، ويمكن للانفجارات التي تتجسد في جملة من التعابير التي تتحقق في وقت واحد أو بالتدرج: احتكاك شعبي واسع النطاق مع إسرائيل؛ وتصادم الإرهاب – «العفوي» أو «المطر» واحتجاج جماهيري ضد السلطة الفلسطينية؛ بزعم الخطاب الجماهيري الفلسطيني أن الضفة الغربية تختلف عن قطاع غزة؛ بينما يظهر الغزيون «قدرة أمتصاص» متواصلة ومعادون على الأزمة الوجودية عديدة السنن، فإن التغيير السلبى في الضفة الغربية، كما ينشأ اليوم، لا يطاق، ومن المتوقع أن يؤدي إلى انفجار واسع وسريع.
- لم تصل إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى نقطة اللاعودة، فحل وسط في مسألة الأموال المخصصة لعائلات

الحريين كغفل بأن يكون المفتاح للأزمة الحالية، بشكل يسمح بإعادة ضخ أموال الماقصلة إلى الصندوق الفلسطيني، حكومة إسرائيل الحالية تعترف بأنها تقف أمام بدلين: سبيى للبعد الزمني ووزن حاسم في هذا السياق، فكلما كان العثور على حل أسرع، هكذا يقل احتمال التصعيد، وكلما تلبثت

جاكي خوري

■ شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية قالت أمس إن رئيس السلطة محمود عباس لا ينوي التنازل في موضوع خصم أموال الضرائب التي تحولها إسرائيل للسلطة. حسب هذه الشخصيات، في السلطة سبى ثمن سنن من سرورين من تسلّم أموال الضرائب بدل المبالغ المتبقية بعد الخصم، حتى يمكن انهياف اقتصادهم. في ظل غياب وساطة أمريكية بحاول الأردن ومصر إيجاد حل للمسألة. إدارة ترامب تتابع التطورات ولكنها لا تستطيع المساعدة بصورة فعالية لحل الأزمة لأنه لا يوجد اتصالات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية منذ سنة ونصف. الإدارة الأمريكية خصمت في نفسها في السنة الماضية تقريباً كل ميزانيات مساعدتها للفلسطينيين، وتحاول في الأشهر الأخيرة إنقاذ جزء بسيط من الميزانية المخصصة لدعم قوات أمن السلطة.

حسب أقوال مصادر كبيرة في السلطة، التخوف من انهيارها الاقتصادي هو رافعة الضغط الفلسطينية الوحيدة على إسرائيل والولايات المتحدة والدول العربية.

«منذ سننات ونحن نتحدث مع إسرائيل، وبشكل عام مع المجتمع الدولي، على أن وجود السلطة الفلسطينية هو عنصر مهم للاستقرار في الضفة»، قال مصدر رفيع في السلطة للصحيفة.

وأضاف بيان الفلسطينيين لى يتنازلوا في هذا الموضوع و«أن الأمر يتعلق بمصلحة إسرائيلية واضحة للحفاظ على الاستقرار». وحسب أقوال المصدر، يشارك في هذه المصلحة الأردن ولبنان ودول عربية أخرى. وأضاف بأن هذه الدول، وبالأساس إسرائيل، سيضطرون إلى مواجهة التأثيرات الأمنية والسياسية والاقتصادية إذا انهارت السلطة. «من ناحية، ليخرج الناس إلى الشوارع»، قال. «نحن في وضع وظهرونا للناظر. لذلك، فالذين عليهم أن يكونوا مضغوطين هم الذين اعتادوا على مدى 25 سنة وجود جهة تدير شؤون الفلسطينيين في الضفة وتنسق أمتياً مع إسرائيل». وأضاف بأنه «في وضع انهيار لن يكون هناك فراغ، وفي إسرائيل يعرفون جيداً من سيسيطر على المنطقة. لذلك، يجب على إسرائيل إعادة الحساب.

هآرتس 2019/4/30

بعد أن اجتازوا الحرب... سكان دمشق يصارعون من أجل البقاء

هذه مدينة أخرى بمفاهيم كثيرة. في السننات التي سبقت الحرب كانت العاصمة السورية تعج بالشيعة في قسوم الربيع، عربات مكسبة باللز الأخضر شوهدت في شوارعها، سكانها كانوا يجلسون خارج المقاهي ويدخنون النرجيلة، عائلات كانت تخرج للتنزه. ولكن في زيارة للمدينة في الشهر الماضي، كانت تبدو باهتة تماماً. الحركة في الشوارع قليلة، المناهي التي امتدت بإثرات في السابق تقف الآن فارغة في معظمها، والباحثون في الأسواق القديمة يشكون قلة الزبائن. الحوائث التي ما زالت مفتوحة اضطرت إلى التزود بمولدات بسبب انقطاع الكهرباء الدائم.

الوقود إحدى السلع المهمة التي يشتر بها السكان. إرسالية النفط الأخيرة من إيران التي اعتادت إرسال 3 ملايين برميل شهرياً، وصلت في شهر تشرين الأول قبل تجديد العقوبات. الآن طوابير السيارات لا تنتهي، على طول عدة كيلومترات يقفون ساعات من أجل وض 20 لتراً في السيارات – هذه هي الكمية المسموح لسوريين بشرائها في مدة 30 دقيقة. هذا الترف في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة.

بالقد اعتقدت أنه في اللحظة التي ستنتهي فيها الحرب، ستتعزيز العملة وسيحسن مستوى الحياة». قال مصدر، الكلداني، الذي ينقل الخضروات في شوارع المدينة. أزمة الوقود تعتبر كارثية للكلداني (63 سنة)، حاسم محلاً للآلات ومنزله في ضواحي العاصمة في العام 2013، والأن مرة أخرى يتوقع أن يفقد مصدر رزقه. بالقد انظر 19 ساعة من أجل الحصول على 20 لتراً من الوقود. هذه الكمية لا تكفي لسفرة على طول المسار». قال. «نحن ننقل هنا من أزمة إلى أزمة».

قرب المكان يوجد سهالم صالح، موظف حكومي (50 سنة)، خرج للثمن من سوق الخضار والوقاهه بايد فارغة. «لم أشر أي شيء لأن كل شيء غال جداً»، قال. لقد توقع أن يكون سعر كيلو البطاطا 300 ليرة سورية (أقل من نصف دولار). لكن السعر كان 400 ليرة بسبب ارتفاع أسعار النقل في أعقاب النقص في الوقود، بالنسبة لصالح الذي يكسب 100 ألف ليرة سورية في الشهر، هذا كثير جداً، وليس بمقدوره اعتماد فرق 100 ليرة للكيلون. «السعر مرتفع جداً بالنسبة لذلنا».

الوجه الآخر للعملة هو الثمن المرتفع الذي يجب على الأسد دفعه بسبب ارتباطه بطهران. «انتصرت حرب في سوريا تقريباً، لكنني غير قادر على الاستمرار بتمار

هآرتس 2019/4/30

بعد الانتصار الكبير في سوريا... بوتين يواجه حقل ألغام دبلوماسياً

الموضوع فإن الانسحاب سيتأجل. وفي هذه الأثناء يبحث الطرفان عن تسوية تناسب الأكراد أيضاً.

روسيا وسوريا تعارضان أيضاً سيطرة تركيا في شمال سوريا، لكن في الوقت نفسه جبهة احتلال الشام، الاسم الجديد لها). هذا الاتفاق استهدف منع هجوم عسكري روسي – سوري كبير على إقليم، حسب طلب تركيا. ولكن في الوقت الحالي لا تقي تركيا تبعتها لحل المليشيات، وبدات روسيا بالتهديد بأن كان عليها أن تبدأ بسحب جزء من قواتها من سوريا؛ وحل مسألة تفكيك قوات الخمردين محافظلة – إرلبس بطرق دبلوماسية، يعني الأساس بواسطة تركيا، وتشكيل لجنة لصياغة الدستور الذي سبق لبادته إن كتبت بأيدي المستشارين الروس؛ وتحديد موعد للانتخابات والبدء بإعادة إعمار الدولة. ترابم على إقامة قطاع أمني في المناطق الكردية في شمال سوريا، بمعد 3م. لكنه طلب أن تقوم قوات أوروبية بالإنشراق عليه والقيام بأعمال الدورية في المنطقة، في حين أن تركيا طلبت أن تكون قواتها هي المسؤولة عن ذلك، وطالما لم يتم الاتفاق على هذا

أعطيت حقوق تطويرها لشركات روسية، إلى جانب تاجير ميناء طرطوس لروسيا مدة 49 سنة.

هذا الصراع الاقتصادي تعاطف إلى جانب تسمية إيران تعاوناً بين روسيا وإسرائيل في مؤامرة لطردها من سوريا. محللون إيرانيون يشيرون إلى عدد من «الدلائل»: إعطاء الضوء الأخضر لهجمة أهداف المهجرين واللاجئين السوريين، وكذلك الأفكار ترابم الاعتراف بفضية الجولان كجزء من دولة إسرائيل؛ ومؤخراً إطلاق سراح أسيرين سوريين مقابل جثمان زخاريا باومل، كل ذلك يعتبر خطوات تسدل على وجود «تحالف، روسي – إسرائيلي» موجه ضد طهران. هذا التفسير الإيراني – الذي يجسد له مؤيدين أيضاً في الحكومة التركية – يخدم في الحقيقة سياسة روسيا في الشرق الأوسط (إلى جانب السياسة الأمريكية). ولكن ليس مؤكداً أن روسيا راضية عن هذا التمشية، لا سيما عندما تكون موجودة ضمن ضفيرة من الخطوات السياسية التي خطتها روسيا.

لحم أكر يمكن في غياب اتفاق على تعيين لجنة للدستور التي يجب عليها العمل برعاية الأمم المتحدة. في يوم الجمعة الماضي انتهت الجولة 12 من محادثات الأستانة (أو واسما الجديد نور الدين)، في عاصمة كازاخستان، بدون أي نتائج. أساس الخلاف يتركز حول تشكيل الطواقم التي ستعمل على صياغة الدستور. روسيا معنية بتشكيل كبير بقدر الإسكان للقوى المعارضة إلى جانب ممثلي النظام، تركيا تعارض إشراك الأكراد، والأسد يعارض مشاركة عدد من منظمات المعارضة. إيران من ناحيتها تريد الحفاظ على نفوذها في سوريا إزاء السيطرة الاقتصادية لروسيا على مواردها مثل حقول النفط والغاز التي

هآرتس 2019/4/30

السعودية: مسلسل انتهاكات الحقوق وسفك الدماء يتواصل

علي آل غراش *

في عيد الفصح المجيد أفصح الإرهاب الرسمي وغيره عن وجهه القبيح ودمويته وحشيته والإستهتار بالأرواح، لقد صدم العالم في يوم عيد الفصح بحمام من الدماء على أثر جريمة إرهابية مروعة شهدتها سريلانكا بسقوط المئات من الضحايا الأبرياء، وبعد يوم صدم العالم بإعلان السلطات السعودية عن ارتكابها مجزرة وحشية بإعدامها 37 شخصاً، أغلبهم من الشبان تم اعتقالهم وهم أطفال بسبب التظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها المنطقة الشرقية في المملكة مع اندلاع الثورات في العالم العربي في 2011، رغم أنهم لم يعتدوا ولم يقتلوا أحداً.

صدمة عالية

تلك المجزرة سببت صدمة عالية وليس فقط لأهالي الضحايا الذين كانوا يأملون أن يتم إغلاق ملف المعتقلين والمعتقات بسبب التعبير عن الرأي والمشاركة في المظاهرات بالإفراج عنهم، في ظل تحذير الجمعيات الحقوقية الدولية من سياسة الإعدام والمطالبة بمعالجة هذا الملف بدون سلفك دماء، ولكن السلطات السعودية الصرحة على ممارسة القبضة الحديدية والحزم والذبح والسيوف وقطع الرؤوس، قد نفذت جريمة الإعدام بدون إبلاغ أهالي الضحايا، مما شكل صدمة ومصيبة، ما أشد المصيبة على أهالي الضحايا وبالخصوص على العوائل التي لديها أكثر من ضحية، حيث هناك أخوة كالشبانين حسين وأحمد من عائلة الربيع.

وقد شجبت كثير من الدول والجمعيات والمنظمات الحقوقية في العالم تلك العملية الدموية، فالأمم المتحدة وغير رئيس مفوضة حقوق الإنسان ميشيل باشليت نددت بشدة بجريمة إعدام السعودية 37 شخصاً بقطع الرؤوس بسبب المشاركة في مظاهرات ضد الحكومة مشيرة إلى وجود من كانوا دون السن القانونية، على الرغم من المنشآت المتكررة من منظمات حقوق الإنسان والمتعلقة بغياب ضمانات، موضحة أن خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حذروا الرياض سابقاً من تنفيذ الأحكام، لوجود تقصير في العملية القضائية وغياب ضمانات لحاكم عادلة وانتزاع اعترافات تحت التعذيب.

كما انتقدت المعتلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان إعدام 37 شخصاً، أما منظمة منستي الدولية فقد قالت: إن إعدام 37 شخصاً في السعودية دليل مخيف على تجاهل السلطات السعودية للحياة البشرية.

إن عملية قتل العشرات باتهامات كيدية، لأشخاص لم يعتدوا على أحد ولم يقتلوا أحداً هي مجزرة وحشية دموية وإرهاب حكومي يخالف كافة القوانين السماوية والوضعية والاممية، لقد أكد المعتقلون بطرق عدة عن براءتهم من التهم الموجهة ضدهم وذلك عبر المقاطع المصورة المنشورة لهم، وحسب أوراق المرافعات لجلسات المحكمة - محاكم تفتقد أبسط معايير المحاكم العادلة والشفافية والتغطية لوسائل الإعلام غير الحكومية ومن يدور في مدارها - لقد صرح المعتقلون الذين تم إعدامهم للقضاة عن تعرضهم للتعذيب الوحشي عند التحقيق وأنه تم إجبارهم على التوقيع على اعترافات كُتبت بحسب طلب المحققين، ولكن القاضي الذي ينبغي التحقيق في تلك الادعاءات وكشف حقيقة الادعاء، هدد الشبان بتأكيد تلك الاعترافات المقدمة من قبل النيابة العامة والمحققين أو إعادتهم مجدداً إلى التحقيق وعرف التعذيب للاعتراف.

مجزرة مروعة بسبب الاحتجاج

بعد الغضب العالمي والاستنكار الدولي لتلك الجريمة المروعة، حاولت الرياض وعبر وسائل إعلامها أن تروج التبريرات لعمليّة الإعدام، وتوضح للعالم أن من تم قطع رؤوسهم إرهابيون، حيث أشارت أن الاتهامات هي المشاركة في المظاهرات والاعتداء على الممتلكات، والخيانة للوطن، إنه تبرير يكشف عن حقيقة استبداد وغرور سلطات الرياض، أن يتم قتل أزواج من لم يعتدوا ولم يقتلوا أحداً بطريقة بشعة قطع الرؤوس.

المظاهرات والاحتجاجات تحدث في معظم دول العالم الأكثر حضارية وديمقراطية، فلم يتم إعدام وقتل أي مشارك في المظاهرات مهما كانت عنيفة، لقد تابع العالم المظاهرات في أمريكا بعد تنصيب ترامب وكذلك المظاهرات التي مازالت مستمرة منذ أشهر في فرنسا وما صاحبها من عنف وتكسیر وحرق منها ممتلكات الدولة مثل سيارات الشرطة، فلم تصف سلطات تلك الدول المتظاهرين بالإرهابيين والمجرمين والقتلة، ولم يطالب القضاة بإعدام الحتجين، ولم تصدر قوانين بمنع التظاهر والاحتجاج.

ماذا اختارت الرياض هذا التوقيت بالضبط لإعدام 37 شخصاً منهم 34 شخصاً من طائفة واحدة شيعية؟ وبعد العملية الإرهابية الوحشية للتنتظيم المجرم في سريلانكا بقتل المئات، هل هي محاولة لاستغلال الفاجعة الأليمة والاستفادة من أجواء الجازر والدماء والإرهاب هناك، أم هي لعبة على الوتر الطائفي وإثارة الفتن الطائفية البيغضية وتصفية الحسابات مع دول في المنطقة؟

السلطات السعودية حاولت الاستفادة من أجواء المجزرة الدموية في سريلانكا والغضب العالمي على الإرهابيين لتعريف قتلها 37 شخصاً باسم الإرهاب، ولكنها هنا هي القاتلة الراحية للإرهاب الرسمي بقتل أشخاص تم اعتقالهم وقتلهم بعيداً عن محاكم عادلة وشفافة، وبالخصوص أن المعتقلين الذين تم قتلهم قد أكدوا على براءتهم من التهم كما أن سيرتهم تثبت أنهم مع الحياة والإصلاح والحرية وعدم تاييدهم للعنف والقتل، وأهاليهم والأسر الحقوقية يؤكدون على براءتهم من التهم، ومفوضية الأمم المتحدة السامية طالبت الرياض بعدم إعدام المتهمين، وأنه لا بد من محاكمتهم في محاكم ذات معايير دولية، وهذا لم تفعله السعودية، ماذا يضر السعودية لو تمت محاكمتهم في محاكم دولية عادلة، مادام السلطات السعودية لديها الأدلة الكافية ضدهم؟

لماذا اختارت السعودية التصعيد عملياً بسفك دماء العشرات من طائفة واحدة؟ حتماً أنها رسالة تهريب وترويح لأفراد تلك الطائفة (الشيعية) إذ أنها جاءت في ظل أجواء التصعيد وفرض العقوبات من قبل أمريكا وحلفائها ومنهم السعودية وإسرائيل ضد إيران، وهي رسالة استباقية من التريب والترويح لأفراد تلك الطائفة (الشيعية) من التفكير بالقيام بأي عمل ما مثل التظاهر وغيره، ورسالة كوميية سعودية واضحة أن كل من يخرج في تظاهرات واحتجاجات ضدها سيره القتل كما حدث مع من قتلهم.

العالم العربي وبالخصوص في القسم الآسيوي متوتر جداً فهناك حرب على اليمن من قبل السعودية والإمارات، وحرب في سوريا والعراق وتوتر في لبنان وعلبان في فلسطين بسبب صفقة القرن بالإضافة إلى الأوضاع في إيران وتركيا.. فالوضع حساس جداً في المنطقة ربما تندلع حرب مدمرة للجميع في أي لحظة، والكل سيكون خاسراً فالحروب دمار، المنطقة بحاجة للحكمة والعقل لاستقرار المنطقة والاعمار و إلى حلول سلمية بعيداً العنف والتهديد والقتل. العلاج يبدأ من داخل كل دولة بأن تحترم إرادة شعبيها في اختيار نظام الحكم واختيار الحاكم ومجلس النواب حسب دستور يمثل الأمة عبر صناديق الانتخاب المباشر، وأنه من حق الشعب محاسبة كل من يقصر أو يستغل منصبه. العدالة والحرية والكرامة والتعددية والحصول على الحقوق هو ما تريده الشعوب.

هذه المجزرة المروعة، جددت إهتمام وسائل الإعلام الدولية والرأي العام في العالم بالملف السعودي وحقوق الإنسان فيها، واستحضار ما جرى خلال جريمة قتل الصحافي والإعلامي جمال خاشقجي بتقطيعه بالبنشتر داخل القنصلية السعودية في تركيا عبر فريق استخباراتي سعودي يعمل مع مكتب ولي العهد محمد بن سلمان مباشرة. وبعد

الفضيحة للسلطات السعودية، التي لم تجد مخرجاً بعد فشل كل محاولات الكذب والتزييف للحقائق والتستر على القتل الجرمين إلا الاعتراف بالجريمة، التي وصفها الرئيس الأمريكي ترامب صديق العائلة الحاكمة في السعودية وأشد المدافعين عنها لأجل ابتزازها «إنها أغنى عملية استخباراتية في التاريخ». فيما الاستخبارات الأمريكية ومجلس الشيوخ حمل ولي العهد السعودي مسؤولية جريمة قتل خاشقجي. يوم بعد يوم تتكشف حقائق حول انتهاكات السلطات السعودية لكافة قوانين حقوق الإنسان والموثوق الدولية والأحكام الشرعية، بارتكابها انتهاكات خطيرة ومروعة باعتقال وتعذيب وقتل وتقطيع من تريد لجردهم أن له رأياً معارضاً أو إصلاحياً، كما فعلت مثل جمال خاشقجي أو الشيخ نمر النمر أو غيرهم كالعملية الأخيرة قتل 37 شخصاً، أغلبهم شبان تم اعتقالهم وهم أطفال بسبب المشاركة في المظاهرات، وأوراق المرافعة التي تثبت ردود من تم قتلهم وقطع رؤوسهم على الاتهامات الموجهة ضدهم وموقف القضاة بتصديق النيابة العامة وتعذيب أقوال المقتولين ستكشف المزيد من فضائح ودموية بقتل أبرياء وممارسة الكذب والتزييف، وحجم الاستبداد والعنف والتعذيب داخل السجون السعودية التي هي حتماً أكثر وحشية من جريمة قتل الإعلامي جمال خاشقجي التي وقعت خارج حدود المملكة وتمكن الإعلام الخارجي من تغطيتها.

مسالخ التعذيب والقتل

في السعودية يتعرض المقبوض عليهم بسبب المشاركة في المظاهرات السلمية للمطالبة بالتغيير والإصلاح للتعذيب المروع لدرجة الموت في مراكز الشرطة والسجون لإجبارهم على الاعتراف بما لم يفعلوه. وكما قال أحد المحققين إلى أحد المعتقلين لا أحد يدخل سجون الباحث ويخرج بدون تهمة، ولا يمكن نسيان قصة مكى العريض الذي قتل نتيجة التعذيب في مركز الشرطة بعد ساعات فقط من القبض عليه، ويوجد صور كثيرة للقتل تظهر مدى وحشية التعذيب الذي تعرض له، ورغم مرور عدة سنوات على عملية قتله ومطالبة أهله بمحاسبة المسؤولين لم يتم لغاية اليوم القبض عليهم ومحاسبة القتلة. إن الحكومة السعودية تستتر على جلازتها القتل في مؤسساتها الأمنية.

شعوب المنطقة تريد الحياة والسلام والاستقرار في ظل العدالة والحرية والكرامة، ضد الفساد والاستبداد والعنف والحروب والقتل.

* كاتب سعودي

إعدامات بن سلمان السرية.....



mosa_cart@yahoo.com

تعقيبات

مقال صبحي حليدي،

«لعبة العروش» وهيستيرييا العصور الوسطى

القرن الوسطى

كل من أتى بأي صنف من أصناف المال يريد أن يكون نبيلاً فلا يجد له طريقاً إلا عبر الإقطاع فيحصل الإقطاع مكان العدل، لذلك ظلام القرون الوسطى ليس له مكان ولا زمان فيمكت حيث الفساد السياسي.

ديكارز

صراع العروش

أكثر الشعارات التي لفتت نظري في مظاهرات الأحزاب الفاشية والنازية في أوروبا هو أنهم يريدون استعادة رجولتهم المفقودة وأعتقد أن أفلام رامبو وطزران وصراع العروش وغيرها من أفلام هوليوود التي تظهر قوة الرجل الأبيض (الخارقة) هي نوع من أنواع التعويض عن الرجولة المفقودة، ولو أنني ألاحظ أن بعض النساء في أوروبا اكتسبن نوعاً من (الرجولة) على حساب الرجل الأوروبي، هذا يدعوني للقول إن الرجولة توزعت عندهم بالتساوي بين الرجال والنساء وهذا نوع من أنواع الوراثة القروسطية التي لازالت تتجذر لديهم ولهذا يقرعون أجراس الخطر لدخول بعض الذئاب الذي يمكن أن يتقمص دور الجدة ويفترس الأطفال وبعض الغرباء الذين يهدون (حياتهم وحضارتهم).

محمد السوري

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: ماذا تخفي سخرية ترامب من الملك سلمان؟

عروش وهمية

ليست المرة الأولى التي يوجه فيها التاجر الأرعن إهانة واحتقار للسعودية وأهلها لكن لم يصدروا ولو مرة طلب من قادة السعودية لهذا الرجل بالإعذار عن إهائته الشعب السعودي ووصفه أنه «لا يملك شيئاً غير المال، فلم يترك لهم ثروة كرامة وعزة أمام كل شعوب العالم، لا يمكن بعد هذا أن يحظى حكام السعودية ونخبها بأدنى احترام من الشعوب العربية، هؤلاء الذين قبلوا الإنباط مقابل التمسك بعروش وهمية ولو على حساب كرامة شعوبهم لا يستحقون أدنى احترام.

عثمان عبد الله

تنميق الخطابات

الأهوج ترامب لا يختلف عن معظم قادة دول أخرى إلا بميزة أنه لا يتكلف في تنميق خطابه فالرجل يقول في باله دون مراعاة لقواعد متعارف عليها في الأوساط الدبلوماسية والإفما أشار إليه الأهوج كما استنتجه المقال أعلاه أنه في نظره: النموذج للحكم الذي يسحقه العرب والمسلمون هو حكومة ديكتاتورية وفاسدة تحارب الديمقراطية وتنتهك حقوق البشر والنساء والأقليات، فلقد شاهدنا كيف اصطف قادة العالم المنحضر مؤخراً وراء حقتر زعيم الميليشيات في ليبيا والسكوت على حملة عسكرية تستهدف عاصمة فيها مليونان من السكان اللذين ضد حكومة معترف بها دولياً من أجل تأمين اتفاقيات تدفق النفط لاحقاً.

السياسة لا تقوم على المبادئ بل على المصالح ولا تلوم من يدافع عن مصالح اقتصاد بلاده بل تنبشراً من هذه الأنظمة المنبجحة والباسئة التي تجتم على صدور الشعوب العربية.

جمال عبد النور

تعرية الأنظمة

أرسل القدر من يقوم بإذلال الملك وولي العهد والنظام السعودي المتجبر المتكبر على العرب المسلمين، أرسل لهم إنساناً يعريهم وبين ضعفهم ذلهم أمام العالم، ف هؤلاء الأذلاء لم يستطيعوا إلا أن يقولوا سمعاً وطاعة للصهيونية العالمية وقاموا بعباء المسلمين والعرب في المنطقة خدمة لأسيادهم الصهيانية، صدق مفتي ليبيا في كل ما قال عندما أمر المسلمين بخدم الحج والعمرة فهذه الآلاف من الريالات ذهب أمريكا والصهيونية العالمية من أجل قتل المسلمين ودمار الدول العربية والإسلامية.

أيمن

وجه أرعن

إذا لم تستح فاعلم ما تتساء، وفي النهاية تبقى الضحية كل الشعب السعودي المسروق والشعوب العربية المنهارة أخلاقياً والمتهافت حكامها على

شقيقة، لكن حينما تأتي الإهانة من ولي نعمتهم ترامب لا نسهم لهم همسا ولا لئماً يتوارون إلى جوارهم وتنقطع أخبارهم.

علي محمد

قناع الدبلوماسية

أنا معجب بترامب، فهو يبين لنا يوماً بعد يوم مدى احتقاره وشمئزازه من حكام السعودية والسياسي وغيرهم، نحن نعرف أن كل حكام أمريكا يفتكرون مثله، وينظرون إلى العرب والمسلمين باحتقار ولكنهم كانوا يخفون عنصريتهم تحت قناع الدبلوماسية.

أحمد - سوريا

دعم القدس

سمعت حديثاً أنه طُلب من الملك سلمان دعم طباعة كتاب عن مدينة القدس باللغة الإنكليزية بمبلغ زهيد للتعريف عن تاريخ وحقوق العرب والمسلمين فيها أمام ما تقوم به إسرائيل من تزيف لتاريخ مدينة القدس فرفض ذلك، ويقدمون مئات مليارات الدولارات دعماً لأمريكا واقتصادها وكافأة على عدوانها وعنصريتها ودعمها للعدو الإسرائيلي ضد العرب والمسلمين وحقوقهم.

عبد الحميد الغامدي

الهمز واللمز

تبعثت ردود أفعال الطابور الخامس من المحسوبين على رجال الإعلام وأشباه المثقفين في السعودية هؤلاء الذين لا يتورعون في توجيه سهام التجريح والإساءة كلما تعلق الأمر بمخالفهم في الرأي من بلدان عربية

محمد يعقوب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إيران بين «المانعة» والتواطؤ والتوسع

جليلير الأشقر*



■ طريف ذلك التصريح الذي تقوّه به قبل أسبوع رئيس «الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، حسن روحاني، ومنمن فيه على حكّام المملكة السعودية والإمارات المتحدة باستمرار «وجودهم»، وهو كناية

عن استمرار استقّارهم بثروات بلدانهم وهدر قسم منها على بذخهم غير المحتشم، وقسم فيه على دفع شسّتي أصناف مال الخوة والابتزاز للولايات المتحدة. والحال أن رئيس هذه الأخيرة، دونالد ترامب، لا يفوت فرصة ليمنّن هو أيضا على الحكّام الخليجيين باستمرار وجودهم، كما فعل مرة أخرى مؤخرا في أحد خطبه الانتخابية وبأسلوب مهين للحكّام السعوديين اعتادوا على مواجهته باستهامه العبد المطيع عنده بحفره سيّد. وما يزيد الأمر طرافة، لسو تابعنا التأمّل فيه، أن الزعيم العراقي الراحل الذي ادّعى روحاني أنّه أنقذ السعوديين والإيرانيين من أطماعه، قصّدا بالطبع صدّام حسين الكردي، كان هو أيضا يمنّن هؤلاء انفسهم بوجودهم، مؤكّدا لهم أن

لولا حربه على إيران لأسقطتهم هذه الأخيرة من عروشهم.

هكذا تمنّن ثلاثة أطراف على الحكّام الخليجيين بوجودهم، وهو وجود مرتبّ أصلا بالحماية الأجنبية، ولّد مدينا لطرف رابع هو الإمبراطورية البريطانية التي كانت تتحكّم بمنطقة الخليج ومصائر الدول والدويلات فيها. وبعدد وضع الدين البريطاني الأصلي جانبا، إذ لا جدال في أمره، يصبح السؤال: أي تمنّن أكثر مصداقية، يا ترى، تمنّن إيران الخمينية أم تمنّن العراق البعثي أم تمنّن أمريكا الإمبريالية؟ والحقيقة أن تمنّن ترامب على الرياض وحليفاتها أكثر مصداقية بكثير من تمنّن الكردي وروحاني عليها، ذلك أن واشنطن استخدمت في الواقع كلا من دولتي العراق وإيران في محاربة الدولة الأخرى، إذ أن كلا منهما شكّل بسدوره تهديدا لأمن السعودية وحليفاتها.

فقد شجّعت واشنطن النظام البعثي العراقي في حربه على إيران، ثمّ مدّت يد لعون طهران عندما كانت هذه الأخيرة في وضع عسكري حرج، ففعلت ذلك عن طريق وكيلتها الإقليمية، دولة إسرائيل الصهيونية، التي كشفت فضيحة «إيران - كونترا» في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم دورها في تزويد إيران الخمينية بالسلاح. واستمرّت واشنطن في السعي وراء إطالة أمد الحرب بين العراق وإيران بأساليب مستورة، توحّيا لاستمرار النظام البعثي والخميني بتحطيم بعضهما بعضا، إذ أن في كليهما خطرا على محمياتها الخليجية.

ولما بدأت واشنطن تنتشر قواتها في المنطقة في عام 1990، على أراضي المملكة السعودية وفي مياه الخليج، تمهيدا لانقضاضها على العراق البعثي إثر اجتياحه للكويت، استفادت من «الحياد الإيجابي» الذي أبدته إيران حيال ذلك، وهو ما أبلج إليه الرئيس الإيراني. فقد سهّلت طهران الانتشار الأمريكي بدل أن تعرقله بالاعتراض عليه كما كان يوسعه أن تفعل، بل من واجبه لو كانت معاداة «الشيطان الأكبر»، أي أمريكا يقاموس الخمينية، هي حقا دافعها الرئيسي. والحال أن دافع إيران الرئيسي لم يكن ذلك، بل كان إسقاط النظام البعثي في العراق كي يتسنى لها من سيطرتها على البلاد باستغلال العامل الطائفي على حساب الهوية القومية العربية التي حاول صدّام حسين التسلّح بها، وفشل بسبب الاضطهاد الشيعي الذي كان نظامه يمارسه على شعب العراق.

أما دافع النظام الخميني الإيراني الأكبر فهو الطامع القومية التوسّعية التي ورثها من نظام الشاه بعد أن أسقطه وحلّ محله، وقد غلّفها بلباس إسلامي مضاد لأمريكا تارة، ولباس طائفي شيعي سادة أخرى، بينما كانت المملكة السعودية تسعّر ضده طائفة سنيّة، والطائفتان بغضبتان على حدّ سواء شانهما في ذلك شأن كافة أصناف الطائفية. وقد انجلت حقيقة واقع إيران عند الاجتياح الأمريكي الثاني للعراق في عام 2003، بما لا يسع أن ينكره سوى من يعيمه ولاء مطلق لطهران. آنذاك، لم تكف إيران بتمارس «الحياد الإيجابي»، بل تولّطت بصورة سافرة مع الاحتلال من خلال مساهمة أعوانها العراقيين في «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق، و«حزب الدعوة» في التمهيد له، ودخولهم العراق في ركاب المصفاة الأمريكية، ومشاركتهم في المجالس والحكومات المتتالية التي أنشأها الاحتلال.

فإن تمنّن روحاني على حكّام المملكة السعودية والإمارات المتحدة بوجودهم إنما يؤكد أن غاية النظام الخميني المركزية هي مدّ نفوذ في المنطقة يشتمل الوسائل، وهو يكفّ سياساته وفقا لاحتياجات تلك الغاية، فيواجه «الشيطان الأكبر» الأمريكي تارة ويتواطأ معه تارة أخرى، ويعادي «الشيطان الأصغر» الصهيوني باسم «المانعة»، كلما اصطدمت مظامه التوسّعية بطامع هذا الأخير التوسّعية في أيضاً، بينما لا يريده الأمر عن تلقّي السلاح منه عندما تلقّي مصالحهما ازاء عدو مشترك مثلما جرى إزاء العراق البعثي.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

البغدادي وما تبقى من «خلافة» الأوكار والكهوف

مجزرة الفصح في سريلانكا، تقصد البغدادي الإشادة بمتطوعي التنظيم من الأجانب الذين قاتلوا في الباغوز، أمثال الأسترالي والفرنسي والشيشاني. ولم تكن مصادفة أن يتراشق بث الشريط مع عملية إرهابية تبني التنظيم مسؤوليتها في دكا عاصمة بنغلادش، وأن تسفر مدهامة الشرطة لأحد الأوكار عن مقتل اثنين من المتطرفين. كذلك أعلنت السلطات الفرنسية تفكيك خلية إرهابية كانت تزعم القيام بعملية إرهابية كبيرة ضد قوات الأمن، حسب تصريح وزير الداخلية الفرنسي.

وإلى جانب هذا بدا ملفتا للانتباه أن البغدادي وضع الرئيس الجزائري المستقيل عبد العزيز بوتفليقة والرئيس السوداني المخلوع عمر البشير في خانة «الطواغيت الساقطين»، رغم أنه ألقى باللائمة على حرك شعبي لم يفقه أن الخروج على الأنظمة السابقة لا يكفي لأن أنظمة أكثر «لؤما»

الشريط مجالس جماعة من رجاله، ومتحدثاً إليهم عن واقع «الخلافة» ومآثر «أمرائها»، ومستمتلا «بيعة» مالي وبوركينا فاسو وهدايا أفغانستان. هذا من حيث الأغراض الدعائية الباشرة للشريط والتي تركّزت في نهاية المطاف على شخص البغدادي، وأنه بصحة جيدة ولحية محتانة ويواصل قيادة «الدولة» و«الخلافة»، وسلاحه الفردي على يمينه. وأما الأغراض العقائدية فهي بالطبع متعددة ومتشعبة، لعل الأبرز فيها تشديد البغدادي على أن معركة الباغوز التي انهزم فيها التنظيم ليست نهاية الحرب بين «الإسلام وأهله» مع الصليب وأهله، وأن التكتيك اليوم هو حرب «استنزاف» بدليل قيام التنظيم بتنفيذ 92 عملية في ثمان دول.

وتم هدف رفع معنويات أنصار «الخلافة» حيثما تواجدوا، وكذلك استنهاض «الخلايا النائمة» لكي تقوم بمبادرات «ثأرية» على غرار

بعد غياب أعقب ظهوره في تموز/ يوليو 2014 عبر شريط فيديو بالصوت والصورة وهو يلقي خطبة من منبر جامع النوري الكبير في مدينة الموصل ويعلن الخلافة وتنصيب نفسه «أمير المؤمنين»، عاد أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف إلى احتلال صدارة الأخبار العالمية في شريط فيديو جديد وطويل تتجاوز مدته 20 دقيقة.

وكما هو متوقع استهدف البغدادي من ظهوره الثاني هذا أن يكون بمثابة تكذيب لشائعات مقتله أو جرحه أو خضوعه لعمليات تجميل تخفي حقيقة شخصيته أو إصابته بعاهة دائمة أو مرض عضال، كما حرص على إثبات راهنية الشريط من الناحية الزمنية فحدثت عن وقائع حديثة العهد مثل معركة بلدة الباغوز في ريف دير الزور، والعملية الإرهابية في سريلانكا، وأحداث السودان والجزائر. كذلك لم يفته أن يبدو في



محمد كريشان*

■ كاطلواوس تعود أن يصرّف لكن يرشّه يُسنّف هذه الأيام في طرابلس. خليفة حفتر، المزهو بلقب المسير مع أنه لم يخض في حياته كلها إلا حربا خاسرة ضد تشاد في الثمانينيات أسر فيها، وأخرى يخوضها حاليا ضد أبناء شعبه في غرب ليبيا تحت ياطة مهترّة إسمها محاربة الإرهاب.

لم يجد حرجا في التصريح علنا بأنه سيسجّم معركة طرابلس في غضون أسبوعين على أقصى تقدير، وأنه لا مجال للتفكير بين صفوف مقاتليه فكل «جندي يتراجع طرفة في رأسه»، وهو المبدأ الذي لو طبق لكان حفتر نفسه في عداد القتلى في معركة «الدم» الشهيرة التي انتقلت له فيها الصور وهو منكسر ذليل، ولولا «نجدة» الأمريكيين له وتدخلهم لإطلاق سراحه واحتضانه لاحقا لتدريبه على أراضيها لما سمع به أحد الآن.

وإذا ما تركنا جانبا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العجيب بكل مستهجن باطن بشعبه فإن أصواتا أمريكية عديدة ارتفعت هذه الأيام للتخدير من مغبة دعم هذا الغامر الموهوس بالسلطة والتعطش لحكم شعب بقية جديدة، مع أن هذا الشعب الذي ثار على حكم القذافي وتسلطه المتد لاثنين وأربعين عاما لم يفعل ذلك ويقدم كل هذه التضحيات ليعود لهم قذافي آخر في نسخة منقحة

بسام البدارين*

■ في تجربة انتخابية سابقة خططت سلطة القرار لضمان أكبر عدد ممكن من المرشحين يهدف رفع نسبة التصويت.

عقريّة السطو على إرادة الناخب الأردني الحرة انشغلت هنا بابتكار نسبة من المقاعد على أساس القوائم الانتخابية.

عقريّة التزوير الشعبي لكل شيء بالانتخابات توسعت فجأة مهنة الحشوة في ذلك الموسم بعدما أصبحت حرفة تضم طبقة من مئات المرشحين للانتخابات الذين يعرفون مسبقا أن وظيفتهم ايقاعية وأنهم ليسوا مرشحين حقيقيين في كل الأحوال وأن المطلوب منهم تطبيق الشرط القانوني الذي يتيح لرمز القائمة أو ممولها الرئيسي الإفلات من الالتزام القانوني وتقديم نفسه كمرشح وطني.

لا وطنية في المسألة إطلاقا وعدد من قبلها تادية وطيقة الحشوة من مرشحين بلا فرص ليقلوا يحصلون على امتيازات متعددة من بينها الظهور أمام المجتمع بالحد الأدنى بلغ عدة مئات.

آنذاك تسلي الأردنيون طوال الوقت بالحشوات واستعراضاتهم ووجودهم إلى جانب الزعيم والرئيس المرشح في الصور والإعلانات.

متوقع تماما أن بعض الحشوات حصلوا على مزايا مالية مقابل تادية الدور.

ومتوقع أيضا أن بعضهم الآخر قبيل وظيفية التحول إلى حطب في نار جذب الأصوات حتى يضمن الممول جمع عدد أكبر من أصوات العائلات

حفتر والهوس المرضي بالسلطة



عندما يلتقي مثل هذا التوجه الاستبدادي عند حفتر مع تضخم مرضي للنفوس ممزوج بعقد شخصية وسياسية فإن النتائج لن تكون سوى كارثية. شاهدوا فقط الطريقة التي استقبل بها

مؤخرا الأمين العام للأمم المتحدة قبل بداية المهرب إلى حكم عسكري آخر ينظر إلى شعبه على أنه لا بد أن يحكم بالحديد والنار، وأنه رغم كل مر به من ويلات لم ينضج بعد لإدارة شؤون بلده بطريقة ديمقراطية، ولو تدريجية، فالديمقراطية شجرب في النهاية وليست وصفة جاهزة لكل وفيها حق التعلم والخطا إلى أن تستقر، مع السنوات والدروس المستفادة، نهج حكم ومجتمع. من يصرّف منذ الآن مع جنوده بعقلية «طلقة في رأسه»، عند كل تراجع دون أن يفكر حتى في إحالته إلى محكمة عسكرية لمعرفة ملبسات هذا التراجع الذي قد تكون له بالناسبة وجاهته العسكرية، سيصرف بنفس هذه العقلية الرعناء مع أبناء شعبه الذين يريد أن يحكمهم، بعيدا عن حكم القانون والمؤسسات والحرص على العدل والشفافية، فضلا عن أن سياسة الطلقة في الرأس، هذه، لو طبقت في حرب تشاد التي أسر فيها حفتر، لكانت هذه الطلقة مباشرة بين عينيه هو.

ستتحمط طموحات حفتر المريضة على مشارف طرابلس التي لن يتحمل أن يدخلها لأن من يدافع عنها لا يدافع فقط عن عاصمته وأهله فيها وإنما يدافع كي لا تسقط باده كلها من جديد تحت وطأة دكتاتورية فريدة جديدة مدعومة بكل من لا يريد الخير لا للديمقراطية طبعاً ولا للليبيين.

* كاتب وإعلامي تونسي

دوليا، فإنهم سيكتشفون عقداً جديدة. يكفي هنا أن نشير إلى ما قاله المبعوث الأمريكي السابق إلى ليبيا جوناثان وايتري في تعريده على حسابيه في «تويتر» من أن حفتر عبر له في اجتماعين عام 2016 عن رفضه لأي تمثيل ديمقراطي في ليبيا وأنه لم يكن على استعداد لإخضاع نفسه لأي حكومة مدنية أو لأي شخص آخر. وأضاف وايتير أن حفتر قال له إنه سيسجّم برسرهم حتى تصبح البلاد جاهزة للديمقراطية في وقت لاحق. أما غسان سلامة فلم ينكر، رغم حرصه على التوازن والدقة كمحلل سياسي أكثر منه مبعوثاً دولياً مطالباً بتحديد المسؤوليات، على أن حفتر يحكم بيد من حديد في المناطق التي هي تحت سيطرته حالياً.

عندما تعرف أن دونالد ترمب هو من يدعم حفتر ومعه فلايمير بوئين وعبد الفتاح السيسي وسمان ومحمد بن زايد وأخيراً إيمانويل ماكرون، في مفارقة فرنسية مزعجة، فإن الخروج بخلاصة تتعلق من أي طينة هو حفتر وما الذي يملئه وما المتوقع منه لن تكون عملية صعبة أو معقدة. وحتى لو افترضنا أن الليبيين الذين يقفون معه حالياً يحركهم حرص مشروع على توحيد البلاد والتخلص من فوضى السلاح وعيب المليشيات المتطرفة وضعف حكومة السراج المعترف بها

الانتخابات في الأردن: هجمة «الحشوات»



من الحديث عن مشاريع لا تولد وتعيد صياغة الطرق نفسها بحرفها خمس مرات وتكرس الارتجال والعشوائية وأزمة الأوقات.

أما المستجد الثاني الأكثر خطورة فيتمثل في وجود حشوات في مؤسسات يفترض أنها خبيرة أو عميقة أو مهمة جداً أو استراتيجية من النوع الذي ينبغي أن لا يشهد أي نسبة من الخطأ.

الحشوات هنا أيضاً موجودة ودورها المطلوب ثانوي في إطار تلك النظريات المعلية على ذهن شخصيات محددة يبدو أنها تتذاكى على الدولة والناس معا وتعتقد أنها ستصل إلى ما تريده عبر التوسع في مهنة الحشوة ووظيفتها أو عبر ما

يسميه أحد الأصدقاء بيتّ ونشر الفوضى الخلاقة.

تخدم الحشوات وظيفيا بين الحين والآخر. لكن قوانين الفيزياء السياسية لا تضع الحشوات بدلا من الأدوات الحقيقية القادرة على العمل والتفكير.

الحشوات في الماضي كانت ديكورية لكنها أصبحت اليوم هي الجدار.. لذلك اختصار بدلالة للمشهد الداخلي الأردني اليوم.

الأردن وطن يعاني باختصار.. والحشوات هي السبب على الأرجح.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

وبعض الحشوات. بكل حال انتهت تلك التجربة بتغيير القانون وتوقيع مادة دسمة في أوساط الخبز والجمهور لإطلاق النكتة السياسية والاجتماعية وظهور عشرات النكات بعنوان الحشوات خصوصا بعدما أعلن بعض من قبلوا الترشيح بصفة الحشوة تعرضهم للظلم والاضطهاد.

ما يدفعني لاستدعاء هذا المشهد هو ظاهر تان لافتات في الساحة الأردنية المحلية هذه الأيام.

في الظاهرة الأولى احتشاد غير مسبوق بالحشوات وفي كل المواقع حتى عندما يتعلق الأمر بالحراك والمعارضة ثمة حشوات غير جادة تظهر في زوايا الكاميرا أو تحاول اختطاف الميكروفون لأغراض المناكفة وتوزيع الابتسامات وتقصص أدوار تمثيل الشعب والناس والوطن.

لا يختلف الأمر عندما يتعلق بتيار المبالغة في السواء أو العبث في مفردة الائتماء والحشوات الموالية تلك لا تسمن ولا تغني من جوع لكنها تقدم الصوف وتما الدنيا ضجيجا بين الحين والآخر في محاولة محومة للظهور والابتزاز وأحيانا مدفوعة لتشتيت المشهد أو تقصص حالة ولاء مسوم من جهة مؤسسات رسمية.

ثمة حشوات في كل زوايا المشهد اليوم. حشوة في السياسة وأخرى في الوزارة والوظيفة العامة وثالثة في الإعلام والصحافة ورابعة في النقابات المهنية وخامسة في بعض الأحزاب من اليمين إلى اليسار.



بريبي لارسون نجمة فيلم يحقق أعلى إيرادات

فيلم «المنتقمون.. لعبة النهاية» الذي تقوم ببطولته النجمة الأمريكية بريبي لارسون تصدر قائمة أعلى إيرادات السينما في التاريخ بعد تخطيه حاجز الـ 2 مليار و 350 مليون دولار حول العالم



هواء طلق

هل من أفق للحراك الجزائري؟

واسيني الأعرج

بدأ الحراك الجزائري النموذجي يدخل مرحلة الأستلة القلقة، هل هو الزمن الطويل بلا أفق حقيقي لنتائج؟ أم هي المخاطر التي تهدده؟ منذ عشرة أسابيع مشرقة جماهيريًا، والمشهد الاحتجاجي نفسه، بكل قوته وجبروته، حقق بعض نتائجه المهمة، فقد أسقط الولاية الخامسة، ودفع بالرئيس المريض إلى الاستقالة، وعرى أسرار الدولة العميقة التي كانت مجرد لغة، وكشفت عن الحكام الحقيقيين للجزائر. عصابة حقيقية جعلت من الجزائر حظيتها بالوكالة، فحكمت أربعين مليونًا بلا وجه ولا حق، نشأت في عمق ظلمات السلطة واستمرت فيها.. إلى اللحظة، لم تفقد أملها في العودة إلى الواجهة، فقد خلقت على مدار العشرين سنة الأخيرة كل ما يضمن لها البقاء الدائم، ونسيت أن الموت والاضمحلال يمسان السلطة، أي سلطة كانت. يكفي انقلاب من انقلابات العالم الثالث لتعود إلى الواجهة بعزيمة جديدة. لهذا، فسؤال القلق أصبح اليوم جزءًا من مآلات الحراك.

على الرغم من أن الحراك لا يزال في أوج تصاعده، إلا أن بعض العلامات بدأت تظهر بوضوح هنا وهناك، توحى بما لا يدع مجالاً للشك أن المؤسسات الوطنية الكبرى، بما فيها مؤسسة الجيش، تعاني إنهاكًا كبيرًا ومبهما لا يسمح لها بالذهاب بعيدًا في الخيارات التي تختبئها بمرافقة الحراك، مع الوعد الكبير الذي زرع أملاً حقيقيًا في المتبعة القانونية من كانوا السبب في الفساد المالي والسياسي الذي لحق أذى كبيرًا بالجزائر.

هناك حالة استكانة كبيرة حتى في بيانات المؤسسة العسكرية. صحيح أن القضاء تحرك، وبدأت متابعة بعض رموز النظام السابق، وراينا في الأسابيع القليلة الماضية أسماء كثيرة تم استدعاؤها قضائياً في قضايا الفساد، من أمثال رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، وقبله رئيس منتدى رجال الأعمال السابق علي حداد، بعض جنرالات الجيش من المتورطين في الفساد، ووزير المالية السابق ومدير البنك محمد لوكال، والمدير العام السابق للأمن الوطني عبد الغني الهامل، بعد أن امتطوا الدعوة النيابية لهم، وخرجوا أحراراً بعد أن اجابوا عن تهمة الفساد واستعمال التفوذ غير القانوني، كما يوجد رهن الحبس المؤقت ثلاثة رجال أعمال هم كريم، ونوح طارق، ورضا كونياف، وهم أشقاء من عائلة مقربة من بوتفليقة. كما أعاد القضاء فتح ملف الفساد في مجموعة «سوناطراك» للفظ والغاز الملوثة للدولة باستدعاء وزير النفط الأسبق شكيب خليل، للتحقيق معه. كل هذا جيد، لكن لا يزال كبار العصابة الذين كانوا يسيرون الدولة في الخفاء، في حرية تامة. فإذا أنهم مسؤولون عن الوضع الخطير الذي آلت إليه البلاد، فيخضعون للقانون مثل غيرهم، وإما بريئون، وفي هذه الحالة يجب تركهم أحراراً؟ ليست المسألة شخصية، والجزائر ليست مزرعة لأحد. هناك حالة ضعف أمام قوة الثورة الصلبة للعصاة. ما حدث من الأسابيع الأخيرة بين شيئا من التردد على مستوى المؤسسة العسكرية نفسها، التي أعطت إشارات قوية في البداية وتركت بوياوات الأمل مفتوحة في تغيير سريع وكبير. استمر شعار «جيش شعب خارا خارا» في كل التسيرات، لكن مته شعرات أخرى ضد قائد صالح نائب وزير الدفاع، رئيس الأركان، مما يوحي بأن هناك أيادي كثيرة تلعب داخل الحراك لتفكيكه، وهو ما يعني كارثة، لأن الأمر سينتهي إلى إنهاك المؤسسة العسكرية والدفع بها نحو إعلان حالة الطوارئ أو الحصار، وهو هدف الخارج والعصابة التي تلعب على الوقت، المرتبطة به ماليًا.

حملة الأيادي البيضاء وتقديم بعض أفراد العصابة إلى المحاكمة مسألة مهمة ومؤشر إيجابي يريده الحراك، لكن سجن رجل الأعمال الريان الذي لم يكن ممنوعاً عن السفر، حسب المعلومات المتوفرة، يطرح كثيرا من الأسئلة؟ هل خضع هذا السجن لسببيات قانونية؟ ليجيب عن نهم توبيخ العملة والتهرب الضريبي؟ وهل كان هذا الخيار أولوية في الوقت الراهن؟ القضاء وحده سيجيب عن هذا. اللهم الا تكون حرباً بالوكالة بين أقطاب الصراع. الأخطر من هذا كله، ما حدث في 28 أبريل/نيسان 2019، حيث نظم فرحات مهني، رئيس الماك، ندوة من الطلبة في جامعة تيزي وزو عن طريق الفيديو كونفرانس بعنوان «نضال القبائل ضد الاحتلال الجزائري» ويبدو أن استئثار هذا الرجل لا يختلف عن استئثار القيس في التسعينيات لتمزيق أوصال الجزائر. لم يخف فرحات مهني أفكاره الانفصالية، ولا حتى عمالته لإسرائيل التي يرى فيها نموذجه العظيم كما صرح في الكنيست. المشكلة ليس في كلمته وحرية تعبيره، فالكثير من أعلامه موجود في الحراك في باريس والجزائر، وهو مرفوض جزائرياً وحتى في منطقة القبائل نفسها. السؤال كيف ففتح له أبواب الجامعة ليقدم كلاماً انفصالياً خطيراً في هذا الطرف الحرج؟ من يريد إشعال منقطة القبائل وقتل الحراك وضربه في عموده الفكري؟ على الدولة أو ما تبقى منها، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، أن تلعب دورها في حماية خيارات الشعب الديمقراطي، وأن تساهم في إيجاد الحلول السريعة. كل تأخير هو مشاركة في انفجار الأوضاع سيكون الشعب ضحيتها، والجزائر كلها. كان يمكن بقليل من الذكاء أن يتم حل الكثير من المشكلات دستورياً. بيتت الأحداث أن الندوة الوطنية كانت مضيفة للوقت، والخوف من انهيار الدولة أصبح اليوم حقيقة، يكفي أن ننظر من حولنا لنترك بأن الأخطار حقيقية. نلاحظ بداية انفلات أمني تجاه كل رموز الدولة (وليس السلطة)، ولا يمكن أن نتصرف في مكان القضاء، فقد كاد والي العاصمة يضرب في القصة، وهرب مثل السارق.

نعم، هناك ألم كبير بعد موت عائلة بسبب سقوط بناية في القصة، لكن يجب احترام الدولة، والقانون في النهاية هو السيد، وإلا سندخل قانون الغاب. لا أتحدث عن مطاردة الوزراء وكأننا في غياب استوائية، فهذا لا يفرض، وهناك وسائل رفض حضارية، والمشهد لا يوحي أبداً بأي دولة، وكأننا في غابة. في تجمع باريس تمت مطاردة بوجرة سلطاني من ساحة الجمهورية، وكاد يتعرض لاعتداء جسدي حقيقي، ولم يعد بوجرة في الحكم.

من حقه أن يحضر بصفته الشخصية، ما حدث كان اعتداء يمكن الاستغناء عنه، كلها علامات لا تبشر بخير أبداً، ويجب على الحراك رفضها والتنبيه لمخاطرها، فهي في النهاية لا تفيد إلا أنصار قتل الحراك وإعلان حالة الطوارئ.

● الفنانة المصرية سمية الخشاب تحضّر لإصدار 13 دعاء جديداً في شهر رمضان المقبل، وانتهى كذلك الفنان مصطفى قمر من تسجيل دعاء ديني عنوانه «يلا نصلي»، وتشاركه فيه المغنية الشابة ميرنا طارق. والدعاء من كلمات رامي جمال وأحمد سرحان، والحن أحمد البرازيلي، وتوزيع أسامة كمال. كما يستعد الفنان أحمد سعد لطرح عدة أدعية دينية تداع على مدار شهر رمضان.

أحوال الناس

● نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع دائرة الإفتاء في طولكرم، ندوة ثقافية بعنوان «القدس حاضرة في الديانات السماوية» تحت رعاية المحافظ عصام أبو بكر، ضمن

مئات الوفيات المبكرة في مستشفى بريطاني

البيانات: «هذا وضع معقد للغاية وعاطفي يعيشه بعض أفراد الأسر منذ أكثر من 30 عاماً». وأضافت: «أمل في أن يبعث خبر فتحنا تحقيقاً كاملاً بعض الارتياح في نفوسهم». وقالت ماغي تشيخام، لبيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إنها تريد «إغلاق قضية» خالتها إثيل

إنكلترا بين العامين 1987 و 2001، وفق بيان. وقد أظهرت مراجعة لملفات المرضى العام الماضي، أن أكثر من 450 شخصاً توفوا في المستشفى بشكل مبكر، بينما 200 آخرين كانوا «على الأرجح» يتلقون مهذات قوية تحتوي على الأفيونيات. وقال نيك داوونينغ، الشرطي المسؤول عن مراجعة

لندن - أ ف ب: فتحت الشرطة البريطانية، أمس الثلاثاء، تحقيقاً في مستشفى يعتقد أن مئات المرضى توفوا فيه قبل الأوان بعد إعطائهم مسكنات قوية للألم. وتحقق الشرطة في الرعاية التي قدمت للمرضى الذين توفوا في مستشفى «غوسبورث وور» في جنوب

300 عالم فلك ومهندس وخبير يدرسون التصرف في حال تهديد كويكب للأرض

وتنسيق الدفاع الكويكب في وكالة الفضاء الأمريكية، الذي أسس العام 2016. ومن أخطر هذه الأجرام صخرة سميت «200اس جي 344» يبلغ قطرها 50 متراً فيما احتمال تحطمها على الأرض هو واحد على 2096 في غضون مئة سنة، على ما تقيد وكالة الفضاء الأوروبية. لكن غالبية هذه الكويكبات أصغر حجماً، فيما 942 يزيد حجمها عن كيلومتر، على ما يقول عالم الفلك آن هاريس الذي أبلغ المشاركين بأن بعض الكويكبات الكبيرة لا تزال محتبئة في مكان ما في السماء، موضحاً «غالبيتها تقع وراء الشمس». وترصد هذه الكويكبات خصوصاً لتسكوبات أمريكية منصوبة في أريزونا وهاواي.

ونصبت الوكالة الأوروبية لتسكوب في إسبانيا، وتنتوي وضع لتسكوبات أخرى في تشيلي وصقلية. ويطلب الكثير من علماء الفلك بتسكوب في الفضاء، إذ لا يمكن من الأرض رؤية الأجرام الواقعة على الجانب الآخر من الشمس.

وكانت فكرة مواجهة الأرض لكويكب تواجه بسخرية... حتى 15 شباط/فبراير 2013 حين ساهم نيزك في وضع حد لهذا الموقف. ففي ذلك اليوم، ظهر كويكب من 20 متراً فجأة وانفجر لدى دخول الغلاف الجوي للأرض على ارتفاع 23 كيلومتراً فوق مدينة تشيليانسك الروسية، وشعر السكان بوهج الانفجار في منطقة قطرها 60 كيلومتراً. وتحطم زجاج آلاف الأبنية وأصيب نحو ألف شخص بشظايا. ويقول ديتليف كوشني، أحد مديري مكتب الدفاع الكويكب التابع لوكالة الفضاء الأوروبية المتلفة بنحو عشرة أشخاص في المؤتمر: «إيجابية ما حصل في تشيليانسك تتمثل في أنه أدى إلى إدراك لدى الرأي العام وصانعي القرارات... وحدها الكويكبات التي يضعها دوراتها على مسافة تقل عن 50 مليون كيلومتر من الأرض تثير اهتمام العلماء، ويكتشف الفلكيون منها يومياً. وقد رصدوا هذه السنة حتى الآن 700 منها ليصل مجموعها إلى 20001، على ما يقول يندلي جونسون من مكتب

كوليدج بارك (الولايات المتحدة) - أ ف ب: يعكف نحو 300 عالم فلك ومهندس وخبير في حالات الطوارئ على درس سيناريو كارثي ومخيل يقوم على احتمال نسبيته 1 % بارتطام كويكب يسير بسرعة 14 كيلومتراً في الثانية بالأرض والإجراءات التي ينبغي اتخاذها. وفي تفاصيل التمرين المطروح على العلماء خلال الأسبوع الحالي في ضاحية واشنطن في إطار النسخة الرابعة منه منذ العام 2013، أن لتسكوب رصد كويكب قطره 100 إلى 300 متر يسير بسرعة 14 كيلومتراً في الثانية على مسافة 57 مليون كيلومتر من الأرض. ويدرس العلماء احتمال سقوطه على الأرض في 29 نيسان/أبريل 2027.

وقال جيم برايدنستاين، رئيس وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، لدى افتتاحه المؤتمر السادس للدفاع الكويكب، في حرم جامعة ميريلاند في كوليدج بارك: «هذا ليس سيناريو فيلم»، ومن الدول المشاركة في المؤتمر إيطاليا وألمانيا والصين وفرنسا وروسيا.

تورستون التي توفيت العام 1999 عن 78 عاماً بعدما سقطت ونقلت إلى المستشفى حيث توفيت. وأوضحت: «كل ما كانت تحتاج إليه هو بعض الرعاية الريفية. لم تكن تستحق أن تموت». وتابعت: «أريد أن أعرف سبب إعطائها خليطاً من الأدوية، وأريد محاسبة الشخص المسؤول عن قتلها».

السلطات الهندية توقف كلبا.. لإنهائهما قواعد الانتخابات

بومباي - أ ف ب: قالت السلطات الهندية، أمس الثلاثاء، إنها أوقفت كلباً أليفاً لإنهائهما قواعد الانتخابات في الهند بعد رفعه شعاعات مؤيدة لرئيس الوزراء ناريندرا مودي، خارج مراكز الاقتراع، لكنها «أطلقت سراحه مع تحذير».

وقد أوقفت الشرطة الكلب وصاحبه في ولاية ماهاراشترا في غرب الهند، الإثنين، خلال اليوم الرابع من الانتخابات في الهند التي تمتد حتى 19 أيار/مايو. وقال المسؤول في الشرطة، غانبات فيل: «احتجزنا الكلب وصاحبه لأنه كان يوم اقتراع، وكانا يتجولان للترويج لسودي، وهذا الأمر ينتهك قواعد الحملات الانتخابية».

فخلال أيام الاقتراع، تحظر الحملات الترويجية في المناطق التي يدلي سكانها بأصواتهم.

وقال فيل إن شكوى قدمت بموجب قانون العقوبات الهندي ضد صاحب الكلب إيكثات تشوداري، الذي وضع ملصقات ولأقنات على كلبه كتب عليها «مودي لاو، ديش باتشوا» (اعيدوا مودي، أنقذوا البلد). وأضاف أنه تم إطلاق سراح الكلب وصاحبه في بلدة ناندرينار مساء الإثنين «مع تحذير».

أول مرة منذ قرنين إمبراطور اليابان أكهيتو يتنازل عن العرش بعد 30 عاماً

طوكيو - روزيتر: تنازل إمبراطور اليابان أكهيتو، أمس الثلاثاء (30 أبريل/نيسان)، عن العرش، وقدم الشكر للشعب على الدعم الذي قدمه له، وعبر عن أمله في مستقبل سلمي لبلادها والعالم، في آخر كلمة له بعد ثلاثة عقود في الملك.

وقال أكهيتو، الذي كان يرتدي معطفاً على الطراز الغربي خلال مراسم مقبضية بالقصر الإمبراطوري ماتسو نو ما أو قاعة الصنوبر: «الي الشعب الذي قبلني وقدم لي الدعم بصفتي رمزاً، أقدم شكري الخاص»، وأضاف بينما كان يقف بجوار الإمبراطورة ميتشيكو، «أمل من كل قلبي، وأنا والإمبراطورة، أن تكون الحقبة الجديدة التي ستبدأ عهداً سلمية ومفخرة، وأصلي من أجل السلام والسعادة في بلادنا ولشعب العالم». وسعى أكهيتو (85 عاماً) وهو أول إمبراطور ياباني يتنازل عن العرش منذ قرنين، خلال فترة حكمه، إلى تخفيف تكريات الحرب العالمية الثانية المؤتممة والتواصل مع المواطنين بمن فيهم المهشرون في المجتمع. وكان الإمبراطور المحبوب من شعبه أول إمبراطور لليابان يتولى العرش في ظل دستور ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي يعرف الإمبراطور بأنه رمز للشعب دون سلطة سياسية.

يعتبر والده الإمبراطور هيروهيتو، الذي خاضت القوات اليابانية الحرب العالمية الثانية بأمر منه، إلهاً حياً حتى بعد هزيمة اليابان عام 1945 عندما تخلى عن مكانته القسمة.



عرض مبتكرات أزياء «ديور» في مراكش... بلمسة أفريقية

مراكش (الغرب) - أ ف ب: في قصر قديم في مراكش، عرضت المصممة الإيطالية ماريا غراتسيا كوري، المجموعة الخاضة الأخيرة لدار ديور «كروازيير 2020» المستوحاة من التصميم الإفريقية التقليدية.

وحضر نحو 800 مدعو اختيروا بعناية، من شخصيات مؤثرة في مجال الموضة وأصحاب مدونات، العرض الذي أقيم في قصر البديع وسط ديور خلاب.

ومن بين المدعوين مشاهير، منهم المغلطة الأمريكية جيسكا ألبا، ومنسق الأسطوانات الإيطالي جوفانتي، أنوا خصيصاً لحضور هذا العرض الكرز لتلاقي الثقافات مع 89 مترواً لعروضات من أصول متعددة، فضلاً عن تزاوج جريء للالوان والأنسجة.

وصرّحت ماريا غراتسيا كوري، للصحافيين قبل انطلاق العرض: «الكل يتكلم عن أوجه الخلاف راهنا، ولا أحد يهتم بقواسمنا المشتركة».

وقد عرضت المصممة الإيطالية على مصممين من ساحل العاج إضفاء لساتهم الخاصة على قماش توال دو جوي الشائع الاستخدام عند «ديور» وحرصاً على عدم الوقوع في فخ الاستيلاء الثقافي، ضمت إلى العرض تصميماً من توقيع الإفريقي باتييه أويديارغو، المعروف بباتييه أو. واستعانت كوري المكلفة بالأزياء الراقية في الدار الفرنسية، على عاداتها، بشخصيات نسائية بارزة لإثراء ابتكاراتها الفنية. ولجأت في هذا العرض إلى عائلة الأنتروبولوجيا الفرنسية آن غروسفلي، التي وضعت كتاباً عن تاريخ الأنسجة الإفريقية، فضلاً عن الفنانة الأمريكية من أصول إفريقية ميكالين توماس، والمصممة من أصل جامايكي غرايس ويل بونر.